بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

٢٠ صفحة

اشتراك غير مخصص للبيع

الجمعة ٩ شوال ١٤١٠هـ - ٤ مايو (ايار) ١٩٩٠م - العدد ٦١٦٧ - السنة السادسة والعشرون

AL - YAUM Dammam - FRI

العراق يبدأ في توجيه الدعوات للقمة العربية الطارئة

... سيتحدد خلال العقد الحالي سلبا أو ايجابا

بغداد - واخ :

اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان عددا من المبعوثين العراقيين سيتوجهون قريبا الى العواصم العربية لنقل دعوات من الرئيس العراقي صدام حسين الى الملوك والرؤساء العرب لحضور مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر ان يعقد في العاصمة العراقية هذا الشهر .

وقال وزير الخارجية العراقي ان التهديدات الحالية التي تواجه الامة العربية هي تهديدات من طراز خطير جدا ومن طراز يوازي في خطورته اقامة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وكذلك يوازي في خطورته العدوان الاسرائيلي على الامة العربية عام ١٩٦٧م .

■ طارق عزيز ■

واعلن السيد طارق عزيز ان العراق سيوجه الدعوة الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي لحضور القمة العربية .

واكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز على ان المصير العربي سيتحدد خلال العقد الحالي من الزمن سلبا او ايجابا .

وقال ان ما يشغل العرب حاليا هو اتباع استراتيجية لمواجهة التهديدات الخطيرة التي تواجههم الان .

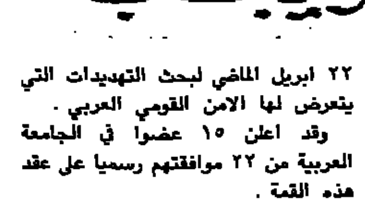
واضاف ان السعي لحل الخلافات بين البلدان العربية هو مسعى جيد لكن علينا ان لا تحول اهتمامنا عن القضية الجوهرية وان ننشغل بقضايا ذات طبيعة ثانوية .

وكان الرئيس صدام حسين قد بحث امس الاول مع الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي موعد وجدول اعمال والاستعدادات لقمة عربية طارئة تعقد في بغداد خلال شهر ايار/مايو الجاري .

واضافت الوكالة ان القليبي الذي وصل الى بغداد بعد ظهر امس الاول ليبحث مع المسئولين العراقيين الاستعدادات لعقد هذه القمة اجتمع في وقت سابق مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز .

وكان العراق ابدى استعداده لاستضافة قمة عربية طارئة طلبت منظمة التحرير الفلسطينية عقدها في ٢٢ ابريل الماضي لبحث التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

وقد اعلن ١٥ عضوا في الجامعة العربية من ٢٢ موافقتهم رسميا على عقد هذه القمة .



العراق يدعو لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية

بغداد - واس :

دعا العراق المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات عملية تحت رعاية الامم المتحدة لاخلاء المنطقة من الاسلحة النووية وجميع اسلحة الدمار الشامل تحت رقابة دولية فعالة .

كما طالب العراق بالعمل على انضمام جميع الدول في المنطقة وبخاصة اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع المنشآت الاسرائيلية النووية لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

كلمة اليوم

سياسة ليس لها مثيل في العالم

تنتهج المملكة العربية السعودية سياسة من الصعب ان لم يكن من المستحيل ان تجدها في اية دولة اخرى من دول العالم وهي سياسة الاقراض بدون فوائد ولآجال طويلة وبالتقسيط المريح .

هذه السياسة التي لم تقتصر على مجال بعينه - وانما امتدت لتشمل جميع مجالات الحياة - لعبت دورا هاما واساسيا في تنمية الانسان السعودي وهو الهدف الذي تسعى اليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله .

ومن الصعب اجراء حصر شامل لتأثيرات تلك السياسة على المواطن السعودي وان كان من السهل تلمس اثارها على الساحة الاقتصادية فقد ساهمت في سرعة تدوير عجلة الانتاج وفي انتعاش قطاعات الزراعة والصناعة والانشاء الى جانب انها اتاحت مجالا كبيرا لظهور المشروعات الصغيرة بما تقدمه من قروض لمساعدة خريجي المدارس والمعاهد الفنية لتمكينهم من فتح محلات وورش خاصة بهم وهذه المشروعات الصغيرة بالطبع هي القاعدة الصحيحة والصلبة لانتعاش القطاع الاهلي الذي يعد شقا اساسيا في الاقتصاد الوطني .

ونستطيع ان نتصور التأثير الاجتماعي لهذه السياسة عندما نعلم ان بنك التسليف السعودي قدم ٢٢٥ الف قرض اي ان ٢٢٥ الف اسرة على الاقل استفادت من هذه القروض كان من بينها ١٢٥ الف قرض للزواج بنسبة ٥٦٪ وكان من بينها ما نسبته ٤٣٪ لغرض ترميم المنازل .

ويمكن ايضا تصور مدى اريحية هذه السياسة عندما نعلم ان اجمالي ما قدمه بنك التسليف يقترب من ثلاثة الاف مليون ريال كل ذلك دون ادنى فائدة .. كل ذلك باقساط طويلة المدى .. كل ذلك باقساط ميسرة للغاية .

ولا يمكن بحال من الاحوال عزل هذه السياسة عن الشريعة الاسلامية التي كانت وستبقى ابد الدهر ان شاء الله الركيزة الاساسية للكيان السعودي الكبير في شتى مجالات الحياة .

ان سياسة التسليف السعودية كانت وستبقى باذن الله علامة بارزة في تاريخ الامتين العربية والاسلامية ولا نبالغ اذا قلنا في تاريخ العالم كله فهي دلالة بارزة على صدق التلاحم بين القيادة والمواطنين وعلى العمل الدائب من اجل رفاهية واستقرار الانسان .

اليوم

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يوجهان برقيتي شكر لهشام ناظر

جدة - واس :

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية شكر لمعالي وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة الاستاذ هشام محيي الدين ناظر ردا على برقية سبق ان رفعها معاليه بمناسبة اكتشاف ارامكو السعودية حقلا جديدا للزيت اثر حفر بئر النعيم رقم واحد .

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقيته لقد احطنا علما بذلك ونشكر معاليكم والقائمين بهذه الاكتشافات ونأمل للمزيد ان شاء الله .

كما تلقى معاليه برقية مماثلة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

وقد شكر سموه الكريم معالي الوزير ناظر وكافة منسوبي شركة ارامكو السعودية على هذا الاكتشاف ودعا الله العلي القدير التوفيق للجميع .

جعجع يدعو الهراوي لاستلام قصر بعبدا

بيروت - ق ن ا :

جدد سمير جعجع قائد ميليشيا القوات اللبنانية موافقته على حل جميع الميليشيات بعد التمكن من بناء جيش لبناني قوي بقيادة العماد اميل لحود .

وقال جعجع في تصريح لاذاعة صوت لبنان الكتائبية امس انه يعمل كل ماهو ممكن لمنع وقوع حرب للرافه مع العماد ميشيل عون والتي ترمي الى منع دخول الذخائر والسلاح الذي سيكون وقود جولات جديدة من الحرب التدميرية مع العماد عون .

ودعا جعجع الرئيس الياس الهراوي الى الاقدام لاستلام قصر بعبدا الرئاسي ووزارة الدفاع في اليرزة من العماد عون .. وطالب العماد عون في نفس الوقت الى اتخاذ موقف وطني بتسليم بعبدا واليرزة للشرعية .

ويذكر ان قتالا يدور في شرق بيروت منذ ٣١ يناير الماضي بين ميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع والقوات الموالية لعون في صراع على النفوذ في شرق العاصمة .

مبارك بعد زيارته لدمشق :

التضامن العربي أصبح أمرا ملحا في الظروف الدولية الراهنة

دمشق - الوكالات :

اختتم الرئيس المصري حسني مبارك امس زيارته لدمشق التي استغرقت يومين بعد ثلاث جلسات مغلقة مع الرئيس السوري حافظ الاسد وذلك في اول زيارة من نوعها يقوم بها رئيس مصري لسوريا منذ ١٣ عاما

وأعلن الرئيس مبارك ان الرئيس السوري حافظ الاسد لا يختلف معه في ان الحل السلمي هو امثل الحلول لقضية الشرق الاوسط على ان يكون حلا شاملا وعادلا .

واشار الرئيس مبارك في تصريحات للصحفيين في دمشق امس نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط الى انه بحث مع الرئيس الاسد قضية الشرق الاوسط وقال ان الرئيس الاسد من الزعماء المقتنعين تماما بأن الحل السلمي هو افضل الحلول .

واضاف الرئيس المصري ان سوريا والاردن والفلسطينيين اطراف مشتركة في حل القضية الفلسطينية .

واكد مبارك ان عودة العلاقات المصرية السورية أمر هام وحيوي جدا لحل القضية الفلسطينية .

واوضح ان المياه تعود الى مجاريها الان بين القاهرة ودمشق للتعاون في المجالات المختلفة سواء على الصعيد الثنائي او على صعيد القضية الفلسطينية .

وذكر ان محادثاته في دمشق تناولت التضامن العربي الذي وصفه بأنه اصبح امرا ملحا في الظروف الدولية الراهنة .

وقال مبارك انه ينادي بلقاءات القمة العربية وبضرورة ان يبذل جميع الرؤساء العرب اقصى جهد ممكن لازالة الخلاف بين بعضهم البعض .

وقال الرئيس المصري في تصريحاته للصحفيين انه يجري الان البحث في تشكيل لجنة مشتركة بين بلاده وسوريا للتعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية واشار الى ان مباحثاته مع الرئيس حافظ الاسد تناولت ايضا قضية الرهائن الغربيين في لبنان وقال ان الرئيس الاسد يتوق جدا للمساعدة في حل هذه القضية ولكن بطرق سلمية ومأمونة للغاية .

وردا على سؤال حول هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة قال الرئيس مبارك أننا لسنا ضد عمليات الهجرة ولكننا ضد هجرة اليهود الى الاراضي المحتلة التي يجب ان تحل مشكلتها عن طريق المفاوضات وليس بدعوة المزيد من المهاجرين للاستيطان فيها .

واضاف بهذا الصدد اننا نعمل بجد مع اصدقائنا في العالم كما ان هناك اتصالات مع اسرائيل وامريكا والاتحاد السوفيتي لكي يتوطن هؤلاء المهاجرون في اي مكان اخر من اسرائيل ولكن ليس في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧م .

وفيما يتعلق بجهود السلام في الشرق الاوسط اكد الرئيس المصري ان المواقف الاسرائيلية هي العقبة في طريق تحقيق السلام وقال ان اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية يرفض كل خطط ومبادرات السلام فقد رفض مبادرتي للسلام ذات النقاط العشر كما رفض خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي لان شامير يريد تنفيذ خطته التي تتسم بالغموض وعدم الوضوح .

هذا وقد صرح المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري ان الرئيسين بحثا المواضيع المتعلقة بالعلاقات الثنائية والوضع العربي والاخطار التي تواجهها الامة العربية في الظروف الراهنة اضافة الى استعراض التطورات الدولية وانعكاساتها على الامة العربية .

ووصف المتحدث في تصريحاته للصحفيين جو المحادثات بين الجانبين بانه كان اخويا وسادته الرغبة المشتركة في السير بخطى حثيثة نحو العمل المشترك في مختلف الميادين بما يخدم القضايا القومية للامة العربية ومصالح البلدين الشقيقين .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد قلد الرئيس حسني مبارك وسام امية ذا الوشاح الاكبر/كما قلد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة الى اعضاء الوفد المصري السادة عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومحمد ماهر اباظه وزير الكهرباء وصفوت الشريف وزير الاعلام وفؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني وزكريا حسن عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية واسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .

ايطاليا تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية

الدوحه - ق ن ا :

ذكرت صحيفة « الشرق » القطرية امس ان الرئيس الايطالي ورئيس وزرائه جوليو اندريوتي ابلغا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان وزارتي الخارجية والعدل في بلدهما تدرسان حاليا صيغة لرفع مستوى التمثيل الدبلوماسي في روما ومسالة الاعتراف باعلان الدولة الفلسطينية .

وقال مصدر فلسطيني مسؤول في تصريح للصحيفة نشرته امس ان النية تتجه للاعتراف بالاعلان على اساس انه يمثل اعترافا قانونيا للموقف السياسي المبدئي لايطاليا من حق الشعب الفلسطيني في وطن وضرورة الحصول على الحق في تقرير المصير .

وكانت الحكومة الايطالية قد رفعت درجة التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني مكتب اعلام الى مندوبيه عامة لفلسطين في الثلاثين من شهر مايو الماضي .

ومن جهة ثانية تجري منظمة التحرير الفلسطينية اتصالات مكثفة بدول العالم الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز من اجل التنسيق المشترك للتصدي لاي محاولة لالغاء قرار الامم المتحدة القاضي بمساواة الصهيونية بالعنصرية .

وذكر المصدر الفلسطيني المسؤول ان المنظمة حصلت على موافقات معظم دول العالم تجاه الابقاء على القرار .. مشيرا الى ان المنظمة اوضحت في اتصالاتها ان الغاء هذا القرار يعد تكريسا للعنصرية في جنوب افريقيا وللممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

الابراهيمي يصل واشنطن

■ الاخضر الابراهيمي ■

واشنطن - واس :

وصل موفد اللجنة الثلاثية العربية العليا الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي الى واشنطن الليلة قبل الماضية في زيارة للولايات المتحدة الامريكية تستغرق ثلاثة ايام .

ويحضر الابراهيمي خلال الزيارة الاجتماع السنوي الخامس عشر لمركز الدراسات العربية المعاصرة المنعقد بجامعة جورج تاون الامريكية .

كما سيطلع الابراهيمي المسؤولين الامريكيين على نتائج الجهود المبذولة لانهاء الصراع الحالي في لبنان عقب المحادثات التي اجراها مع كافة الاطراف والدول ذات العلاقة بالازمة اللبنانية .

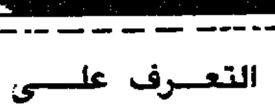
اسرائيل تقيم محطة مراقبة في البحر الاحمر

باريس - كونا :

قالت مجلة جون افريك الصادرة في باريس امس ان اسرائيل تعتزم اقامة محطة مراقبة في جزر البحر الاحمر قبالة ميناء عصب الاثيوبي .

واضافت المجلة ان رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون الذي زار اثيوبيا في يناير الماضي استقبل سرا في القدس كساه كبيد وهو اخ غير شقيق للرئيس الاتيوبي منغستو هيلا مريام

وقالت المجلة انه علاوة على الاتفاق على صفقات اسلحة فان المحادثات بين المسئولين الاتيوبيين والاسرائيليين تركزت على اقامة اسرائيل محطة مراقبة في جزر البحر الاحمر قبالة ميناء عصب .



التعرف على قتلة كاظم رجوى

جنيف - كونا :

اعلن بوليس كلنتون فود انه تمكن من التعرف على المشبوه باغتيال كاظم رجوى شقيق مسعود رجوى زعيم المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الذي قتل امام منزله قرب جنيف في ٢٤ ابريل الماضي.

وقالت صحيفة /لاسويس/ ان البوليس يبحث عن شخصين ايرانيين اسميهما صمدي ورضواني يفترض انهما نزلا في فندق بجنيف ولكنهما غادراه صباح يوم الجريمة.

واشارت الصحيفة ايضا از وكالة /ايليت/ لتأجير السيارات اجرت سيارة استخدمت في وقت لاحق في تنفيذ الجريمة الى رجل يدعى صمدى وذلك قبل التنفيذ باحد عشر يوما.

وقد حول البوليس السويسري هذه المعلومات الى البوليس الدولي /الانتربول/ وسيتم توزيع صور القاتلين المفترضين خلال الايام المقبلة.

الاردن ينفي انباء الجاسوس الاسرائيلي المزعوم

عمان - رويتر :

نفى مسؤول امني اردني رفيع يوم امس تقريرا نشرته صحيفة القدس التي تصدر في القدس الشرقية ذكر ان عمان حكمت بالسجن لمدة ١٥ عاما على جاسوس اسرائيلي مزعوم اخترق صفوف الجيش الاردني .

وقال المسئول لرويتر ان التقرير « هراء محض . وانا انفي نفيا قاطعا هذا التقرير المختلق » .

وقد نسب التقرير الى مصادر امنية اردنية قولها ان العميل المزعوم لجهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد اعتقل منذ شهرين على اثر معلومات سرية من المخابرات المصرية .

وقالت مصادر امنية اسرائيلية انها لا تعلم شيئا عن الامر .

ولم تذكر صحيفة القدس اسم العميل المزعوم وانما قالت انه من مدينة اردنية جنوبية .

مصر تجدد التزامها بقرار نسب الحجاج

القاهرة - واس .

جددت مصر التزامها بقرار نسب الحجاج وعدم الخروج عنه فيما اكدت اهمية تحديد حجاج كل دولة من الدول الاسلامية .

فقد اوضح مساعد اول وزير الداخلية المصري ورئيس بعثة الوزارة لحج هذا العام اللواء ابراهيم محرم ان قرار المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في عمان عام ١٩٨٨م يهدف الى تنظيم الحج وقال ان هذا التنظيم مطلوب والدين الاسلامي يدعو اليه .

واضاف في تصريح صحفي ادلى به في القاهرة ان الاجراءات التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لتنظيم الحج سليمة ولا يستطيع احد ان يرفضها كما ان ما تقوم به المملكة من جهود تشكر عليها .

وفي الوقت الذي اكد فيه المسؤول المصري التزام بلاده بكل الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية بشأن الحج فقد شدد على احترام موسم الحج وقدسية الحرمين الشريفين ودعا الى عدم استغلال الحج في اعمال لا تمت للحج بصلة .

وقال ان الحج ليس للمظاهرات او الخوض في السياسة فهذه امور يجب عدم ذكرها في وقت الحج بل الواجب ان يتفرغ المسلم للعبادة واداء المناسك التي فرضها الله عليه .

ودعا مساعد اول وزير الداخلية المصري جميع الدول الاسلامية الى توعية حجاجها قبل ان يتوجهوا الى الاماكن المقدسة .

وتناول اللواء ابراهيم محرم الخدمات الامنية والصحية التي تحرص المملكة على التوسع فيها عاما بعد عام فقال ان المشاهد للاعداد الكبيرة من الحجاج كل عام يدرك مدى الجهد المبذول في النواحي الامنية والصحية التي تقدمها المملكة كل عام لضيوف الرحمن على اختلاف جنسياتهم فضلا عن ان هذه الخدمات تفوق قدرة اي دولة في العالم

وتابع يقول ان ما نشاهده كل عام من الامكانات والخدمات التي تهيؤها المملكة للحجاج يفوق كل التصور فهي تقوم بعمل جليل اكرمها الله به وهو خدمة الحرمين الشريفين التي كثيرا ما يردد الملك فهد بن عبدالعزيز انها واجب تعتز به المملكة وشعبها .

واكد ان تجمع حجاج بيت الله الحرام في مكان واحد وزمان واحد يؤدون مناسكهم في يسر وسهولة وبدون عناء او مشقة هو نتيجة للجهد الدؤوب الذي تقوم به المملكة بامكانات فائقة .

واستعرض مساعد اول وزير الداخلية المصري التوسعة الحالية للحرمين الشريفين فاكد انها ستظل مرتبطة تاريخيا باسم الملك فهد بن عبدالعزيز وقال انها تأتي ضمن الاستعدادات التي تقوم بها المملكة لاستقبال ضيوف الرحمن وبذل المزيد من الراحة والاطمئنان لهم .

وشدد على ان الحجاج المصريين ملتزمون بحرمة الاماكن المقدسة ومناسك الحج وعدم الوقوع في اية ممارسات خاطئة تتنافى وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المملكة العربية السعودية اعلنت في اكثر من مناسبة التزامها بقرار تحديد نسب الحجاج الذي اجمعت عليه الدول الاسلامية في المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد بالعاصمة الاردنية في شهر اذار/مارس ١٩٨٨م وعدم تجاوزه بحال من الاحوال .

الجيش الاسرائيلي يخلي مواقعه لاقامة مستوطنتين جديدتين في الارض المحتلة

القدس المحتلة - الوكالات :

افاد مايكل ديكيل مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشئون المرتبطة بالمستوطنات انه قد يتم قريبا تحويل موقعين عسكريين اسرائيليين في الاراضي المحتلة الى قريتين اسرائيليتين .

واوضح ديكيل الذي نقلت تصريحاته صحيفة جيروزاليم بوست امس ان الجيش الاسرائيلي سيخلي حسب مشاريعه موقعي اليشاع/قرب اريحا/وغيفعوت/قرب الخليل في الضفة الغربية قبل اغسطس المقبل ليعهد بهما الى مدنيين .

من جهة اخرى فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس حظر التجول على مدينة نابلس والمخيمات القريبة منها وشددت الاغلاق العسكري على كامل منطقة شمال الضفة لتمكين سكان المستعمرات اليهودية من اقامة احتفال في منطقة قبر يوسف في نابلس وادخال سفر التوراة الى هناك .

وقال مصدر فلسطيني ان قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشباب في نابلس وخاصة سكان المنطقة المحيطة بقبر يوسف .

واضاف المصدر ان عدة قرى في منطقتي شمال الضفة ورام الله تتعرض لحملات القمع العسكرية كما تتعرض البلدة القديمة من الخليل وقرى بيت لحم لحملات مماثلة

وقال المصدر الفلسطيني ان جباليا ومخيمها وخان يونس وشارع عمر المختار تخضع الى الاغلاق وحظر التجول واكد ان المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال لاتزال مستمرة في جباليا منذ صباح يوم عيد الفطر .

ومن جهة ثانية ذكر ناطق اسرائيلي صباح امس ان النار اضرمت الليلة قبل الماضية في تراكتور زراعي وسيارة خصوصية في حي الصوانه في القدس وان اضرارا لحقت بهما جراء ذلك ولم يشر الناطق الى ملكية التراكتور والسيارة واضاف ان النار اضرمت فجر امس في لوحتي عرض كبيرتين في الاحياء اليهودية في القدس .



■ هشام ناظر اثناء مشاركته في مؤتمر اوبيك ■

جنيف - الوكالات :

قررت اللجنة الوزارية لمراقبة السوق بمنظمة الاقطار المصدرة للبترول اوبيك اجراء تخفيض فوري لانتاج المنظمة بمقدار مليون و ٤٠٠ الف برميل يوميا تقريبا وذلك لدعم الاسعار البترولية في السوق العالمية .

كما قررت اللجنة في ختام اجتماعها الموسع بجنيف امس ان يبقى هذا التخفيض ساري المفعول حتى نهاية شهر يوليو القادم .. وان يعقد الاجتماع القادم لمنظمة اوبيك في الخامس والعشرين من شهر يوليو المقبل .

ويذكر ان انتاج اوبيك المحدد للنصف الاول من العام الحالي يبلغ ٢٢ مليون برميل يوميا وذلك طبقا لما قرره المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي عقده في نوفمبر الماضي . ويأتي قرار التخفيض لوقف انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية بسبب زيادة المعروض .

وكانت اللجنة الوزارية قد عقدت امس جلسة اقتصرت على الوزراء فقط .

وكانت المملكة قد اعلنت حرصها على دعم منظمة اوبيك وعن املها في ان يتوصل اجتماع اوبيك الى نتائج تكفل للسوق النفطية تحسين الاسعار .

أخبار خليجية

مكتب التربية العربي لدول الخليج يبدأ اجتماعاته

بغداد ـ واس :
بدأت امس الاول في بغداد اجتماعات الدورة العادية ٢٨ للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية .

ويناقش المشاركون في الاجتماعات على مدى يومين نشاطات المركز في مجال تطوير مناهج الرياضيات والعلوم وتوحيدها في دول الخليج العربية وكذلك المشروع المبدئي للخطة متوسطة المدى الثالثة لعمل المكتب للفترة من ١٩٩٢/١٩٩٧م .

اضافة الى متابعة سير العمل في مشروع وضع كتب موحدة ومتطورة في مادة اللغة الإنجليزية بمراحل التعليم العام في الدول الاعضاء والتصديق على محاضر اجتماعات المجلس في دورته السابقة وكذلك الاطلاع على تقرير اجتماعات لجنة جائزة المكتب .

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن العراق والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان اضافة الى ممثلين عن مجلس التعاون الخليجي ورئيس جامعة الخليج ومدير مركز البحوث التربوية في دولة الكويت .

أمير قطر يتسلم رسالة من رئيس موريتانيا

الدوحة ـ ق ن ا :
تسلم صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من سيادة الرئيس معاويه ولد سيدي احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية .

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بالوضع العربي الراهن وبالعلاقات بين البلدين وسبل دعمها .

وقام بتسليم الرسالة السيد محفوظ ولد المرابط السفير الموريتاني لدى الدوحه خلال استقبال سمو امير دولة قطر له اليوم .

■ ■ ■ ■

توقيع اتفاقية بين قطر وتركيا في مجال النقل الجوي

الدوحه ـ ق ن ا :
تم هنا امس التوقيع النهائي على الاتفاقية الثنائية بين دولة قطر وتركيا لتنظيم حركة النقل الجوي بين البلدين وذلك في اطار التعاون القائم بينهما في مجالات الطيران والنقل الجوي .

وقد وقع الاتفاقية عن دولة قطر سعادة السيد عبدالله صالح المانع وزير المواصلات والنقل ووقعها من الجانب التركي سعادة السيد شكرو يوروق وزير التجارة والصناعة الذي يزور الدوحه حاليا .

وحضر توقيع الاتفاقية من الجانب القطري سعادة السيد عبدالله حسين صلات وكيل وزارة المواصلات والنقل وعدد من المسئولين في ادارة الطيران المدني وحضرها من الجانب التركي سعادة السيد اردوغان ايتوان السفير التركي في الدوحه واعضاء الوفد المرافق للوزير الضيف .

وتنص الاتفاقية على ان تقوم الناقلتان الوطنيتان في كل من قطر وتركيا بتسيير ثلاث رحلات في الاسبوع الى كل من البلدين .

وتجدر الاشارة الى ان الدولتين كانتا قد وقعتا على الاتفاقية بالاحرف الاولى في يونيو عام ١٩٨٧م وقد قامت شركة طيران الخليج بتسيير رحلتين في الاسبوع الى تركيا في العام الماضي وستقوم الخطوط الجوية التركية بتسيير رحلة اسبوعية ابتداء من اول يونيو القادم .

ولي عهد الامارات يجتمع مع نظيره المغربي

ابوظبي ـ واس :
بدأت هنا الليلة قبل الماضية المباحثات الرسمية بين الجانبين المغربي برئاسة ولي عهد المغرب الامير محمد الحسن والاماراتي برئاسة سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد في دولة الامارات العربية .

وتم خلال الجلسة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة باستمرار دعم التعاون المشترك في اطار العلاقات الحميمة بينهما .

كما تم تناول الاوضاع العربية الراهنة والتطورات والمتغيرات الدولية الراهنة وانعكاساتها على القضايا العربية في ضوء مستجدات الاحداث والتحديات التي تواجه الامة العربية .

وكان ولي عهد المغرب قد وصل الى ابوظبي في وقت سابق امس الاول في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية تشمل ايضا عددا من دول المنطقة .

■ خليفة بن زايد ■

سياسة واقتصاد

اجتماع المجلس الاداري الرابع عشر لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية بالاسكندرية

د. عاطف صدقي: تراث الإسلام العظيم أمانة في أعناقنا جميعا

المهندس كوشك: توثيق عرى المودة والاخاء بين العواصم الإسلامية من أهم أهداف المنظمة

الاسكندرية ـ واس :
استأنف المجلس الاداري الرابع عشر لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية اجتماعاته الليلة قبل الماضية بالاسكندرية .

وقد قرر المجلس خلال الاجتماع تشكيل ثلاث لجان هي لجنة الصياغة ولجنة الانظمة المالية واللجنة الفنية لاستعراض بنود جدول الاعمال .

ويشارك في هذه الاجتماعات من المملكة امين العاصمة المقدسة المهندس عمر عبدالله قاضي وامين المدينة المنورة المكلف المهندس عبدالعزيز الحصين وامين مدينة جدة المكلف الدكتور خالد عبدالغني ووكيل امين مدينة الرياض للخدمات محمد ال الشيخ . ـ

وكانت اجتماعات المجلس الاداري الرابع عشر لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية والمجلس الاداري السابع لصندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية قد بدأت امس الاول بالاسكندرية .

وقد رحب رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي بالوفود المشاركة في هذه الاجتماعات .

وقال في كلمته التي القاها نيابة عنه وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب ان اجتماع اليوم الذي يمثل بعض العواصم والمدن الاسلامية له مغزاه العميق .

واعرب الدكتور عاطف صدقي عن امله في ان تسفر توصيات المؤتمر عن نتائج ايجابية لصالح المدن الاسلامية .. وقال ان على اعضاء المؤتمر ان يضعوا في اعتبارهم ان تراث الاسلام العمراني العظيم امانة في اعناقنا جميعا وان استلهام مفاهيم وروح التراث يجب أن يكون جوهرا لاعمالنا وتخطيطنا العمراني للمستقبل مضيفا ان التراث الاسلامي بدأ يفرض طابعه على دول اوربية كثيرة .

وقال ان الحفاظ على الطابع القديم للمدن الاسلامية يجب ان يصل الى مرتبة الالتزام والسلوك الحضاري للانسان على ارضنا مطالبا بتشجيع الصناعات الاسلامية والحفاظ عليها من الاندثار حيث انها تكتسب قيمة خاصة لانها تقوم على الابتكار الانساني وتشجيع المؤلفات والمسابقات في تخطيط المدن والعواصم الاسلامية بحيث لا تكون الحضارة الاسلامية فريسة لاخطار الكثافة السكانية والتلوث بالاضافة الى تشجيع حركة البحث والتأليف في التراث وتوفير المراجع الاساسية لتحقيق ذلك على المستوى الاكاديمي .





■ عاطف صدقي ■

واوضح الدكتور عاطف صدقي في ختام كلمته ان الشعوب الاسلامية تنتظر من هذا المؤتمر نتائج ايجابية لتحقق التعاون والتكامل بين كافة الدول والمدن الاسلامية الاعضاء في هذه المنظمة .. في كافة مجالات الثقافة .. والفنون والعلوم .

كما القى الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية المهندس عبدالقادر حمزة كوشك كلمة استعرض فيها اهم اهداف المنظمة .. وقال ان من اهمها توثيق عرى المودة والاخاء والصداقة بين العواصم الاسلامية وتنشيط وتطوير التعاون فيما بينها والعمل على تحقيق انظمة ومخططات شاملة لتوجيه نمو العواصم والمدن الاسلامية والعمل على رفع مستوى الخدمات والمرافق العامة بين العواصم والمدن الاسلامية .

واوضح المهندس عبدالقادر كوشك انه لكي يتم تحقيق تلك الاهداف لابد من تبادل الزيارات والبحوث والخبرات وعقد الندوات والحلقات الدراسية لبحث الموضوعات التي تهتم بها البلديات .. والمساهمة في تمويل مشروعات الخدمات ومشروعات الصيانة والحماية للتراث المعماري ومشروعات التدريب والبحوث وذلك بواسطة صندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية .

روحي الخطيب : استمرار المؤامرات الصهيونية ضد القدس الشريف

والقى بعد ذلك امين القدس الشريف روحي الخطيب كلمة الوفود الاسلامية المشاركة في الاجتماعات نوه فيها بجهود منظمة العواصم والمدن الاسلامية في العمل على توثيق الروابط الاخوية بين المدن والجدية في جمع معالم الحضارة الاسلامية .

وقال ان العواصم والمدن الاسلامية هي اجزاء من الدول التي تتعرض حاليا لمزيد من مخططات الاعداء ضد سيادتها وامنها وثروتها .. معربا عن تضامنه باسم الوفود تجاه كل منها .

واضاف ان من ابرز هذه البلدان فلسطين في التهويد المستمر لها ـ سيادة وارضا وشعبا ومقدسات وتعرضها لنكبة جديدة تتمثل في فتح ابواب الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة وتحديات من مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين ضد القدس والتأكيد على اعلانها عاصمة ابدية لدولة الاحتلال العسكري الاسرائيلي اضافة الى الحملة المتواصلة ضد العراق .

واعرب في ختام كلمته عن استنكاره وادانته باسم الوفود لكل اعتداء على اي دولة من الدول الاسلامية وتضامنه ومساندته لكل بلد من البلدان المعتدى عليها .

دي كويلار في اجتماعه مع فالدهايم

الأمم المتحدة ستشهد نشاطاً مكثفاً لأن جميع القضايا المطروحة تكتسب صفة الشمولية

الارهاب والمخدرات والانفجار السكاني على رأس القضايا الدولية

فيينا ـ كونا :
قال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار ان السنوات المقبلة ستكون فرصة فريدة من نوعها لعمل منظمة الامم المتحدة نظرا لان جميع القضايا والمشاكل المطروحة في العالم اصبحت تكتسب صبغة الشمولية .

وتطرق ديكويلار في مباحثات هنا الليلة قبل الماضية مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم والمستشار فرانتس فرانتسكى الى مشاكل الارهاب والمخدرات والانفجار السكاني والصحة والتي ستكون اهم القضايا التي ستواجهها البشرية في القرون القادمة .

ووصف الامم المتحدة بانها المنبر الوحيد لمعالجة هذه المشاكل على صعيد شامل مشيرا الى ان حل هذه المشاكل المستعصية سيكون ايضا امتحانا عسيرا للعلاقات الدولية المتعددة الاطراف ولنظام الامم المتحدة ككل .

■ دي كويلار ■

وقد اكد الرئيس النمساوي فالدهايم من جانبه ان التزام النمسا بالمساهمة في عمل الامم المتحدة والمهمات السلمية في بقاع عديدة من العالم وخاصة في الشرق الاوسط والخليج وقبرص يعد الركيزة الاساسية لسياسة النمسا الخارجية .

ووصف معاهدة الاستقلال للنمسا الحيادية بانها كانت الخطوة الاولى نحو الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب بعد الحرب العالمية الثانية .

اما المستشار النمساوي فرانتسكى فقد طرح على السكرتير العام للامم المتحدة الخطط النمساوية الرامية الى توسيع مركز المنظمة الدولي في فيينا استعدادا لاقامة المعرض العالمي المشترك الاول بين فيينا والعاصمة الهنغارية بودابيست .

كما اعلن ان حكومته ستدعو الى انعقاد مؤتمر اوروبي برلماني لبحث مشاكل البيئة التي يعتبرها من اهم القضايا المطروحة حاليا على الساحة الدولية .

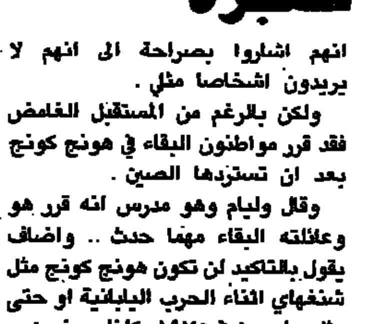
وكان ديكويلار قد وصل الى هنا يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية للنمسا تستمر خمسة ايام لرئاسة اجتماعات لجنة التنسيق الادارية للمنظمات المتخصصة للامم المتحدة والتي تتخذ من فيينا وروما وباريس مقرا لها .

وقد اجتمع ديكويلار امس مع وزير الخارجية الويس موك ليبحث معه النزاع العراقي الايراني وقضية اسرى الحرب العراقية الايرانية ووضع القوات النمساوية المساهمة في مراقبة وقف اطلاق النار على الجبهة العراقية الايرانية طبقا لما اعلنه موك في وقت سابق .

كما يجري ديكويلار محادثات في فيينا مع السكرتير العام للمجلس الاوروبي كاترين لالومير لبحث التعاون بين المجلس والامم المتحدة ومشكلة قبرص بالدرجة الاولى .

وسيقوم ديكويلار عقب زيارته للنمسا اليوم بزيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا قبل التوجه في اول زيارة يقوم بها سكرتير عام للامم المتحدة الى البانيا لبحث التطورات الجارية في ذلك البلد الذي اصبح يلقب هنا في وسائل الاعلام بالقلعة الشيوعية الاخيرة والمعزولة في القارة الاوروبية .

وكان الزعيم الشيوعي الالباني راميز عاليا قد الح مؤخرا الى ان حكومته تنوي البدء بانفتاح حذر على الخارج مع امكانية اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والتعاون مع مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي فضلا عن اتخاذ اجراءات اصلاحية محدودة وحذرة في المجالين الاقتصادي والزراعي ومجال القضاء والعدل .



مئات من سكان هونج كونج يسعون للهجرة

هونج كونج ـ رويتر .
يقف مئات من مواطني هونج كونج في صفوف طويلة امام قنصلية الولايات المتحدة للتقدم بطلبات للحصول على تاشيرات دخول .. وتقف صفوف اخرى امام قنصليات كندا ونيوزيلندا واستراليا لنفس الغرض .

وباقتراب حلول عام ١٩٩٧ عندما تعود هذه المستعمرة البريطانية الى الصين يزداد قلق سكانها بالرغم من تعايشهم مع بكين سنوات طويلة .

وبلغ عدد المهاجرين من هونج كونج في العام الماضي ٤٣٠٠٠ مهاجر ومن المتوقع ان يصل العدد الى ٥٦،٠٠٠ في العام الحالي .

وبالرغم من استبعاد تدفق الدبابات على منطقة كولون التجارية عند عودة هونج كونج الى الصين لقمع اية احتجاجات فان التقارير الصحفية المرسومة الجرافيك عن سحق الجيش الصيني لمظاهرات الطلبة المطالبة بالديمقراطية في شهر يونيو حزيران الماضي اعطت صورة قاتمة للمستقبل جعلت كثيرين لا يثقون في المواثيق الدولية مثل الاتفاق بين بريطانيا والصين على عودة هونج كونج للصين الذي نص على عدم المساس بوضع المستعمرة الحالي لمدة ٥٠ سنة بعد استردادها .

انهم اشاروا بصراحة الى انهم لا يريدون اشخاصا مثلي .

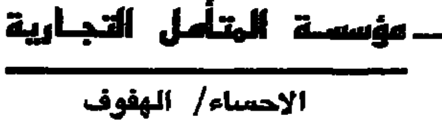
ولكن بالرغم من المستقبل الغامض فقد قرر مواطنون البقاء في هونج كونج بعد ان تستردها الصين .

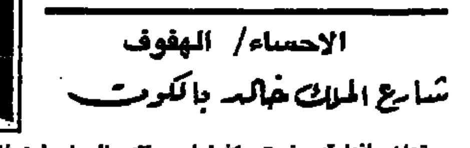
وقال وليام وهو مدرس انه قرر هو وعائلته البقاء مهما حدث .. واضاف يقول بالتاكيد لن تكون هونج كونج مثل شنغهاي اثناء الحرب اليابانية او حتى مثل سايجون في ١٩٧٥م كلنا صينيون .. بيتى هنا واصدقاء اطفالي هنا ثم ماذا افعل في الولايات المتحدة مثلا .

لا أريد الرحيل وارغب العيش في بلادي . كما انني لا اتعاطى السياسة ولذلك لن تصادفني مشاكل .

ويأمل عدد كبير من سكان هونج كونج ان تقوم بريطانيا بمساعدتهم وسيناقش البرلمان البريطاني مشروع قانون يخول الحكومة منح جوازات سفر بريطانية للشخصيات الرئيسية في هونج كونج وعائلاتهم ولكن الفكرة لم تقلل من مخاوف حدوث عمليات قمع صينية في المستعمرة بعد ١٩٩٧م .

... وسنوا تماما انهم سيديرون هونج كونج بطريقتهم بعد ١٩٩٧ كما .





ابو شريف ينتقد الموقف السوفيتي من الهجرة اليهودية

الكويت ـ رويتر :
انتقد السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات موقف الاتحاد السوفيتي من هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل .

ونقلت مصادر صحفية هنا قوله في تونس ان هناك تواطؤا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واسرائيل في شأن هذه المسألة .

وتشعر الدول العربية بالقلق والغبن ازاء الهجرة الجماعية لليهود السوفيت الى اسرائيل بسبب رفع القيود السوفيتية على الهجرة من ناحية وفرض الولايات المتحدة قيودا على دخول المهاجرين من ناحية اخرى .

وتقول موسكو انها لا يمكنها ان تفرض قيودا على هجرة اليهود في الوقت الذي ترفع فيه القيود عن حق الهجرة بوجه عام .

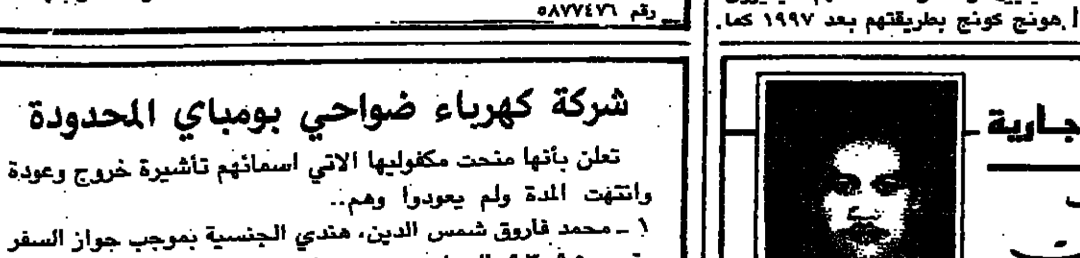
وقال السيد ابو شريف ان هذه الاطراف تتعامل مع اليهود السوفييت كسلعة وآلة حرب لاستغلال شعب اخر .

وتتوقع اسرائيل وصول حوالي ٧٠٠،٠٠٠ يهودي سوفيتي على مدار السنوات الخمس او الست القادمة وتخشى الدول العربية ان يجري توطينهم في الاراضي المحتلة على حساب سكانها من الفلسطينيين .

■ بسام ابو شريف ■

واكد السيد ابو شريف ان الاتحاد السوفيتي يدفع باليهود المهاجرين ثمنا لاستثمارات امريكية في اراضيه .

وتدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد قمة عربية لبحث موضوع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي .





اليوم
المركز الرئيسي، الدمام
الرمز البريدي : ٣١٤٢١
ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
حمد المبارك
مدير عام الإدارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير
شارع الاتفاق ـ مخطط ٧٦
الإدارة
شرق قصر إمارة الشرقية
شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير
سكرتير التحرير ٨٤٣٣٦٤١٠ سكرتير الشؤون المحلية ٨٤٢٨٥٣٣٠
سكرتير الشؤون السياسية ٨٤٢٨٦١٦ سكرتير الشؤون الثقافية ٨٤٢٨٤٥٢
القسم الرياضي ٨٤٣١٢٣٩ البريد والناس ٨٤٢٨٤٤٩
سنترال التحرير ٨٤٣٣٣٣٠ ـ ٨٤٣٣٣٣٩ ـ ٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الإدارة
العلاقات العامة ٨٣٣٦٧٠٥ الاشتراكات ٨٣٣٧٤٨٩
الشؤون المالية ٨٣٣٩٤٤٩ التوزيع ٨٣٤٠٦٦٣
الشؤون التجارية ٨٣٤٦٦١٣ المطابع التجارية ٨٥٧٩١٨٩
سنترال الإدارة ٨٣٤٥٠٥٨ ـ ٨٣٤٧٧٨٩ ـ ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة

الإعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع
إدارة الإعلانات
٨٣٤٠٦٧٧ ـ ٨٣٣١٩٠٦

اجتماع مسئولي التقييس الخليجيين الاسبوع القادم

الرياض - واس -
اوضح امين عام هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور خالد بن يوسف الخلف انه سوف يتم في الاسبوع القادم بسلطنة عمان عقد اجتماع بين مسئولي التقييس في دول المجلس يحضره ممثلون عن الدول الاعضاء.

واشار الى ان هذا الاجتماع سوف يقوم بدراسة مجموعة من مشروعات المواصفات القياسية الخليجية تبلغ ٢١ مشروعا وتتضمن موضوعات متعددة من بينها النظام الدولي لوحدات القياس.

والطوب الاسمنتي وطرق فحصه واختباره ومجموعة من مشروعات المواصفات الغذائية مثل عسل النحل والخضروات والفلكهة ومبيدات الآفات بالاضافة الى مجموعة من المقاييس المتعلقة بالمنتجات البترولية ومنتجات البلاستيك

واضاف امين عام هيئة المواصفات والمقاييس ان هذا الاجتماع سوف يقوم باستعراض ميزانية الهيئة للعام ١٤١٠/١٤١١هـ

نتيجة مسابقة التأليف المسرحي بجامعة الامام

الرياض - واس :
اعلن قسم النشاط الفني بعمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية نتيجة مسابقة التاليف المسرحي للعام ١٤٠٩ - ١٤١٠هـ.

وقد فاز بها كل من علي محي الدين راشد ومحمد منير الجنباز واحمد خالد شكري والشوادفي الباز احمد وعلي محي الدين راشد ومحمد شتا ابو سعد وابو الحسن محمد بخيت ومحمد موسى احمد وعبدالله بن محمد الحامد ومحمد عبدالله الحميقاني.

واوضح عميد شئون الطلاب بالجامعة الدكتور محمد بن عبدالرزاق الدويش ان هذه المسابقة تاتي ضمن اهتمام العمادة بالتاصيل الاسلامي للمسرح تاليفا واداءا وتشجيعا.. تشجيعا للاقلام المبدعة والعطاءات الواعدة في مجال التاليف المسرحي.

سلطنة عمان مع الاجماع العربي لعقد قمة استثنائية

مسقط - ق ن ا -
اكد السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشئون الخارجية ان بلاده مع الاجماع العربي حول عقد قمة عربية استثنائية.

واضاف السيد العلوي في تصريح لدى عودته الى مسقط قادما من ابوظبي مساء امس الاول ان موقف سلطنة عمان يرتكز على ضرورة اجراء مشاورات لاعطاء فرصة للتشاور بين الزعماء العرب وكذلك التحضير الجيد للقمة وان يتمكن وزراء الخارجية العرب قبل القمة من وضع الخطوط التفصيلية للسياسات العربية تجاه القضايا التي تعرض على القمة.

واشار الوزير العماني في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء العمانية الى وجود تغييرات دولية واسعة النطاق تؤثر بالضرورة على المصالح العربية بشكل واضح وقال انه اذا كانت الظروف مناسبة ومواتية فمن المصلحة عقد قمة عربية قائمة على نهج سياسي عربي في اطار هذه التغييرات الدولية.

قطر تشارك في مؤتمر عربي عن التعليم

الدوحة - ق ن ا -
تشارك دولة قطر في اجتماعات مؤتمر تعليم الامة العربية في القرن الحادي والعشرين التي تبدأ في العاصمة الاردنية يوم ١٢ مايو الحالي وتستمر ثلاثة ايام.

كما تشارك دولة قطر في الدورة الاستثنائية الخامسة للمؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج.

الوطن | محليات .. محليات .. محليات .. محليات ..

تحت رعاية امير الاحساء تقام الشهر القادم ندوة الاطفال الثانية بالاحساء

كتب - عبدالرحمن الرخيمي :
تحت رعاية صاحب السمو الامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء تنظم المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية ممثلة في مديرية الشئون الصحية بمنطقة الاحساء يومي ٢٦ - ٢٧ ذي القعدة ١٤١٠هـ الموافق ١٩ - ٢٠ يونيو ١٩٩٠ « ندوة الاطفال الثانية » والتي ستعقد بقاعة المحاضرات الكبرى بمستشفى الملك فهد بالهفوف.

اوضح ذلك سعادة مدير الشئون الصحية بمنطقة الاحساء محمد بن حسين ايوب وقال ان هذه الندوة ستناقش وتبحث عدة موضوعات خاصة بالاطفال مثل : امراض الدم عند الاطفال، امراض الاطفال حديثي الولادة، والاجراءات الوقائية او الطب الوقائي للاطفال وغيرها من الموضوعات.

واشار الى ان هناك عددا من المتحدثين من خارج وداخل المملكة يشاركون بهذه الندوة، وقال ان المشاركين من خارج المملكة هم : الاستاذ الدكتور د - ج هندركس من المملكة المتحدة، والاستاذ الدكتور كواكو مزمبونج استشاري امراض الدم ورئيس مركز الانيميا المنجلية - فلادلفيا، والاستاذ يحيى الجمال استاذ امراض الاطفال بجامعة عين شمس بالقاهرة، والاستاذ الدكتور ف. بشداد من الهند والاستاذ الدكتور اهوفاندر من جامعة ابتالا بالسويد والدكتور حسن محمد احمد - استاذ الاطفال المشارك، جامعة الجزيرة بالسودان، والاستاذ الدكتور محفوظ حافظ استاذ طب الاطفال بجامعة الزقازيق « مصر » .. كما سيشارك استاذ طب الاطفال من جامعة تايون الوطنية، هذا الى جانب بعض الاساتذة والاستشاريين من جامعة الملك سعود وجامعة الملك فيصل وبعض مستشفيات المملكة.

الجدير بالذكر ان هذه الندوة والتي ستقام بمستشفى الملك فهد بالهفوف يقوم بالتنسيق لها الدكتور امين العاقب اخصائي الاطفال بالمستشفى.

● الامير محمد بن فهد بن جلوي

اضراب شامل في قطاع غزة المحتل

العدو يفرض حظر التجول في نابلس والضفة



عمان - ق ن ا :
ساد الاضراب الشامل امس جميع انحاء قطاع غزة المحتل احتجاجا على تصاعد عمليات القمع التي قامت بها قنوات الاحتلال الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الايام القليلة الماضية والتي مازالت مستمرة حتى اليوم واسفرت عن استشهاد اربعة مواطنين واصابة نحو مائة وخمسين اخرين بجروح.

وذكرت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول والحصار على مدينة نابلس والمخيمات المجاورة لها في الضفة الغربية في محاولة للحيلولة دون اندلاع المظاهرات والمواجهات العنيفة من قبل المواطنين ضد الاحتلال وذلك ردا على اعتداءات واستفزازات المستوطنين الصهاينة بحق الفلسطينيين في هذه المنطقة.

واشارت الانباء الى ان المستوطنين حاولوا قبل يومين تنظيم احتفالات دينية استفزازية داخل مدرسة تلمودية يهودية اقاموها عام ١٩٨٢ وسط مدينةنابلس في مكان يدعون انه /قبر يوسف/.

من جهة اخرى كشفت انباء الارض المحتلة النقاب عن عزم حكومة العدو الاسرائيلي البدء قريبا في تنفيذ مخطط استيطاني جديد في الضفة الغربية المحتلة يقضي بتحويل موقعين عسكريين لقوات الاحتلال احدهما قرب مدينة اريحا والاخر بجوار مدينة النخيل الى مستوطنتين للمهاجرين اليهود الجدد القادمين الى فلسطين المحتلة.

اتفاقية للتعاون العلمي بين البنك الاسلامي وجامعة الازهر

جـدة - واس -
تم بمقر البنك الاسلامي للتنمية توقيع اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي بين كل من البنك الاسلامي للتنمية وجامعة الازهر الشريف بجمهورية مصر العربية

وذلك في نطاق برنامج المنح الدراسية الذي ينفذه البنك لاتاحة فرص التعليم الجامعي في مجالات الطب والهندسة والصيدلة والزراعة للطلبة والطالبات بالمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء بالبنك لتقوم جامعة الازهر بتخصيص عدد من المقاعد للطلبة الذين يتم ترشيحهم سنويا عن طريق البنك.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية رئيسه الدكتور احمد محمد علي ووقعها عن جامعة الازهر الشريف الدكتور عبدالفتاح حسيني الشيخ رئيس الجامعة.

الجدير بالذكر ان البنك الاسلامي للتنمية قد بدا تنفيذ برنامج المنح الدراسية منذ عام ١٤٠٤/١٩٨٤م وقد بلغ عدد الطلبة المستفيدين من هذا البرنامج حتى الآن ١٢٥٠ طالبا وطالبة.

مركز التدريب المهني بتبوك يقبل طلبات جديدة للالتحاق

تبوك - عادل سيف :
بدا قبول طلبات راغبي التسجيل في دورات اقسام النجارة واللحام والصفائح المعدنية بمركز التدريب المهني بتبوك.

اوضح ذلك لـ « اليوم » محمد موسى الغيثي مدير المركز، واضاف ان الدراسة في هذه الاقسام ستبدأ في الاول من شهر ذي القعدة المقبل.

واوضح الغيثي ان باب قبول طلبات الالتحاق في قسمي الكهرباء والسباكة بالمركز سيفتح اعتبارا من اول الشهر المقبل.

من ناحية اخرى اوضح مدير المركز انه سيتم في نهاية شهر شوال الجاري تخريج دفعة من المتدربين الذين اتموا تدريبهم في قسم السيارات كما سيتم في نهاية شهر ذي القعدة المقبل تخريج دفعة اخرى من المتدربين الذين اتموا تدريبهم في قسم الكهرباء والتمديدات.

واشار الى ان المركز الان قد اصبح محط انظار الكثير من الشباب الراغبين في العمل الفني والمهني بالمنطقة، وان ذلك واضح في اعداد الشباب المتزايدة التي تقبل على التسجيل بالمركز عند فتح باب قبول الطلبات في اي تخصص مما يعكس ادراك الشباب السعودي لقيمة العمل الفني في نهضة وطنه

بوش يدعو دول « الناتو » الى رفع القيود المفروضة على الصادرات التقنية الى اوروبا الشرقية

واشنطن - واس :
حث الرئيس الامريكي جورج بوش دول حلف شمال الاطلسي /الناتو/ على رفع القيود المفروضة على صادرات ومبيعات التقنية الحديثة الى الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الدراسة المتأنية قد اظهرت ان العديد من هذه الاجهزة والمواد التقنية المدرجة في قائمة المواد الممنوع تصديرها الى دول اوروبا الشرقية قد اصبحت اقل تقدما وحيوية ولذا وجب التخفيف من القيود على تصديرها الى تلك الدول.

وقال ان اقتراح بوش بهذا الخصوص لقي مساندة كبيرة من وكالات الامن الامريكية ومن وزارتي الدفاع والخارجية الا انه من المتوقع ان تتضارب الاراء حوله داخل الكونجرس الامريكي.

واشار الى انه سيتم عرض اقتراح الرئيس بوش الذي يضم الحاسبات المتقدمة واجهزة اتصالات ومحطات فضائية ارضية واجهزة ميكروويف وغيرها من الاجهزة التقنية الهامة على لجنة التنسيق المسؤولة عن القيود المعروضة على الصادرات التي تضم اعضاء من دول حلف شمال الاطلسي واليابان ومقرها باريس.

وكانت الولايات المتحدة ودول شمال الاطلسي قد فرضت قيودا منذ اربعين عاما على تصدير المعدات التقنية الحديثة الى دول حلف وارسو والصين خشية استخدامها في مجالات انتاج وتطوير الاسلحة.



● بـــوش

ميناء روتردام الهولندي يجني فوائد من الوحدة الالمانية

روتردام - رويتر :
بعد مرور ٥٠ عاما على تدمير القنابل النازية لروتردام تتطلع هذه المدينة الهولندية الى المانيا لتقوية مركزها كاكبر ميناء في العالم.

وبالفعل تزيد عمليات شحن وتفريغ ونقل البضائع الالمانية في روتردام عن مثيلاتها في الموانىء الالمانية نفسها.

وقال هنك مولينار رئيس هيئة ميناء روتردام ان الحركة ستزداد بعد توحيد المانيا مما يدعم مكانة روتردام كاهم ميناء في المنطقة.

وقد اعيد بناء روتردام بعد تدميرها تماما في غارات جوية المانية مكثفة في الحرب العالمية الثانية.

وفي عام ١٩٥٢ عاد حجم الحركة في الميناء الجديد المتطور الى مستواه قبل الحرب وبلغ ٤٠ مليون طن.

وفي العام الماضي قفز الى ٢٩٢ مليون طن وان كان لم يصل الى الرقم القياسي لعامي ١٩٧٣ و١٩٧٩ عندما تجاوز ٣٠٠ مليون طن.

وتشكل عائدات روتردام حوالي سبع اجمالي الناتج القومي الهولندي ومقداره ٤٧١٫٥ مليار جيلدر /٢٤٨٫٢ مليار دولار/.

وتحسنت العلاقات العمالية في ميناء روتردام بعد سلسلة من الاضرابات قبل ثلاث سنوات.

وقبلت النقابات تخفيض عدد العمال من ١١٫٠٠٠ في ١٩٨٣ الى ٨٢٠٠ وينتظر الاستغناء عن ١٠٠٠ عامل اخر وتقاعدهم مبكرا بنهاية سنة ١٩٩٢.

ولكن بالرغم من مكانة روتردام فانه من المنتظر ان تكون التسعينات سنوات صعبة بالنسبة للميناء الذي يتعين عليه ان يقلل من اعتماده على الشحنات السائبة مثل النفط وخامات المعادن والحبوب التي شكلت جميعها ٨٠ في المئة من حركة البضائع فيه.

وقال موليناز « تزداد عمليات المعالجة للبضائع السائبة في بلاد المنشا. وتكثر الان مصافي النفط في الشرق الاوسط ومصانع الصلب في البرازيل.

ستقل اهمية البضائع السائبة بمرور الزمن وهذا يعني اشتداد المنافسة بين الموانىء خلال العشر سنوات القادمة.

والاتجاه واضح اذ يشهد قطاع النفط الذي يشكل حوالي ٥٠ في المئة من عائدات روتردام تحولات من شحن وتفريغ الزيت الخام الى التعامل في منتجاته الجاهزة.

وبلغ حجم حركة النفط في الميناء ٨٩ مليون طن في العام الماضي بانخفاض مقداره ٥٠ مليون طن قياسا الى سنة ١٩٧٩ ولم يعوض هذا النقص ارتفاعا في حركة المنتجات النفطية لتصل الى ٧٩ مليون طن خلال العقد الاخير.

ولكن جووب ملسن المدير التجاري بشركة شل نذرلاند يقول ان ميناء روتردام سيستمر ميناء النفط الرئيسي في اوروبا.

وقال ان « الدول المنتجة تفضل استخدام روتردام على انتويرب او لا هافر لوجود مصاف كافية للنفط هنا تؤمن اسواقا افضل.

ويواجه قطاع الحبوب والمواد الغذائية مشاكل اكبر حيث هبط حجم حركته في الميناء منذ بداية الثمانينات نتيجة للقيود التي فرضتها المجموعة الاوروبية على المنتجات الزراعية مما قلل من حجم استيرادها عن طريق روتردام

وقال ديك بوهرمان من مؤسسة جران اليفيتور ماساباجي لشحن وتفريغ المنتجات الزراعية « سيستمر الهبوط عامين اخرين قبل استقرار الوضع وبالتاكيد لا نتوقع سوقا نشطة.

ويواجه ميناء روتردام ان تزداد اهميته عند الغاء الحواجز التجارية بين دول المجموعة الاوروبية في ١٩٩٢.

وتقول تقديرات ان التكامل الاقتصادي بين دول المجموعة سيؤدي الى خفض تكاليف نقل البضائع بنسبة ستة في المئة مما يسهل وصولها الى ميناء روتردام القريب.

تعزيز وتطوير وسائل الاتصال بدول الاتحاد المغاربي

تحديد سياسة عامة في البث التليفزيوني والاذاعي

طرابلس - ق ن ا :
اوصى وزراء البريد والمواصلات لدول اتحاد المغرب العربي بتطوير وتعزيز وسائل البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول الاعضاء بالاتحاد واعطائها الاولوية لما لها من انعكاسات على ميادين التنمية الاخرى.

كما اوصى الوزراء في ختام اجتماعاتهم التي عقدوها على مدى يومين في طرابلس بتشكيل خمس لجان تختص بالبريد والخدمات المالية البريدية.. والاتصال والتصنيع والبحث والتخطيط والمعايير والتاهيل والموارد البشرية والنشاطات الاجتماعية والهيكلة والتشريعات والتعرفة على ان تعقد هذه اللجان اجتماعاتها بالتنسيق مع رئاسة المجلس الوزاري للبريد والاتصالات لاتحاد المغرب العربي.

وقرر الوزراء في البيان الختامي الذي اذاعته وكالة الانباء الليبية اقرار تعرفة تشجيعية على المراسلات البريدية المتبادلة فيما بين دول اتحاد المغرب العربي بتطبيق التعرفة الداخلية على المراسلات حتى ٢٠ جراما واعفاءها من الرسوم الاضافية الجوية ابتداء من الاول من شهر يوليو القادم واجراء تخفيض عام على خدمات اتصالات الهاتف والبرق الالي بنسبة ١٠ بالمئة من مقدار التعرفة المطبقة بالدول الاعضاء وذلك ابتداء من شهر يوليو القادم.

وذكر البيان انه تم تكليف لجنة خاصة باعداد دراسة متكاملة حول التعرفة الموحدة لاقرارها في الاجتماع القادم لوزراء البريد والمواصلات الذي سيعقد بتونس في شهر اكتوبر المقبل واصدار طابع بريدي تذكاري بمناسبة انعقاد مجلس الرئاسة لاتحاد المغرب العربي بالجزائر خلال شهر يوليو.

وتضمن البيان الختامي العمل على الرفع من مستوى جودة خدمات الاتصالات لاتحاد المغرب العربي بما يحقق يسر وسهولة الاتصال وذلك بايجاد الوسائل المؤقتة بصورة استعجالية لزيادة عدد دوائر الربط وتقوية وسائل الاتصالات واعداد دراسة مفصلة في مدة لاتتجاوز شهرين تتضمن اقتراحات بمشاريع جديدة للوصلات الحدودية وتضمينها التكاليف المترتبة عن ذلك.

اخبار عربية وأفريقية

لجنة مشتركة للتعاون بين السودان والجزائر

الخرطوم ـ واس
وافق مجلس الوزراء السوداني خلال اجتماعه امس برئاسة الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية على انشاء لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والثقافي بين السودان والجزائر.

كما وافق المجلس خلال الاجتماع على مشروع اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني والتجاري والعلمي بين السودان وجمهورية اليمن الديمقراطية.



● عمر البشير

الرئيس المصري يزور الصين

الرياض ـ واس :
اعلن في العاصمة الصينية / بكين/ امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة رسمية للصين في الحادي عشر من شهر ايار /مايو/ الجاري .
وقالت وكالة /اليونايتدبرس/ نقلا عن وكالة انباء الصين الجديدة ان زيارة الرئيس مبارك والتي تعد ثاني زيارة له للصين منذ توليه مقاليد الرئاسة عام ١٩٨١م ستستغرق اربعة ايام .

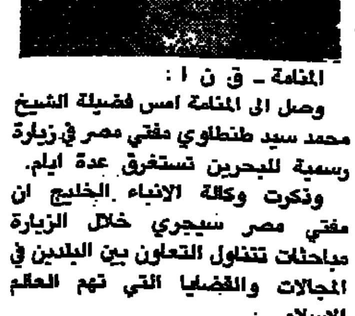
العراقي يفتتح ندوة المستثمرين الدولية اليوم

الرباط ـ ق ن ا :
يفتتح الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي نيابة عن جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اعمال ندوة المستثمرين الدولية مدينة اغادير اليوم ويستمر لمدة يومين .
وتناقش الندوة خلال جلساتها مشروع المناطق الحرة التي يعتزم اقامتها في المغرب تنشيطا لحركة الاستثمار الاجنبي وهي مناطق سوف تضم مشروعات تجارية وصناعية .
ويشارك في الندوة وفود من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من الدول العربية والاوروبية والاسيوية .
واكد السيد محمد براده وزير المالية المغربي في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية في الرباط ان بلاده تعطي اهمية كبيرة لمشاركة المستثمرين العرب في مشروع المناطق الحرة .
وقال ان جولته مؤخرا في عدد من الدول العربية اكدت له استعداد الإشقاء للمشاركة عن رغبة واقتناع في مجال الاستثمار بالمغرب من خلال هذا المشروع ومشروعات اخرى مختلفة .
واشار الى ان بلاده اصدرت قوانين استثمار جديدة تؤمن لرؤوس الاموال العربية والاجنبية حرية الحركة والمرونة وان هذه القوانين في داخلها تشجيع المستثمرين وتضمن تحويل عوائدهم دون الحاجة للمرور عبر القنوات الادارية والبيروقراطية الاخرى وقال ان بلاده وضعت خطة متدرجة تصل في نهايتها الى تحرير الصرف بشكل كامل في المناطق الحرة .
من جهة اخرى من المقرر ان يشرح السيد محمد براده تفاصيل الموازنة المغربية للعام الحالي امام البرلمان المغربي في جلسة يعقدها خلال شهر مايو الحالي .



● الحسن الثاني

مفتي مصر يزور البحرين



المنامة ـ ق ن ا :
وصل الى المنامة امس فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي مصر في زيارة رسمية للبحرين تستغرق عدة ايام.
وذكرت وكالة الانباء الخليج ان مفتي مصر سيجري خلال الزيارة مباحثات تتناول التعاون بين البلدين في المجالات والقضايا التي تهم العالم الاسلامي.

سياسة واقتصاد

● فيصل الحسيني :
مواقف شامير ستقود المنطقة الى كارثة

تونس ـ ق.ن.ا :
اكد السيد فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية بالقدس المحتلة ان المواقف المتعنتة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والخاصة برفضه الانسحاب من الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة فوق ارضه والتفاوض مع منظمة التحرير ستقود المنطقة الى كارثة .
وقال في حديث نشر هنا امس ان عملية السلام في المنطقة اصبحت رهينة الاحزاب الدينية المتطرفة في اسرائيل والتي كانت السبب في افشال مساعي تشكيل حكومة برئاسة شيمون بيريز مشيرا الى ان الازمة السياسية في اسرائيل ستستمر .
واضاف قائلا ان استمرار تعثر مسيرة السلام وانتظار الولايات المتحدة الامريكية نضج الموقف الاسرائيلي في اتجاه السلام سيؤدي الى خيبة امل قصوى في صفوف الشعب الفلسطيني يصعب عندها الدفاع عن خطة التسوية السلمية حيث لاحظ الشعب الفلسطيني انعدام اي تطور ايجابي في السياسة الاسرائيلية في الاشهر الماضية مما يستوجب منه اليقظة مستقبلا للتصدي لاية تطورات .
وطالب السيد الحسيني بتضافر الجهود الدوليه لدفع اسرائيل نحو المفاوضات السلمية خاصة وان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت خطة للسلام نالت موافقة اغلبية دول العالم .
وحول الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة قال السيد فيصل الحسيني اننا اول من يطالب بتطبيق القانون الدولي واحترام حقوق الانسان ومن هذا المنطلق فاننا نحترم حق كل انسان في التنقل والهجرة والعودة ايضا . معربا عن اسفه لقرار الولايات المتحدة الامريكية وكذلك البلدان الاوروربية بعدم قبول هؤلاء المهاجرين مما يدفعهم الى التوجه مباشرة الى اسرائيل .
واكد ان الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الايدي امام هذا الوضع وسيعمل بكل جهد لمنع توطينهم في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية .
وقال ان مشكلة الهجرة اليهودية السوفيتية كشفت بوضوح احلام اليمين المتطرف الاسرائيلي في اقامة اسرائيل الكبرى ولهذا السبب فان الحكومة الاسرائيلية مطالبة باتخاذ خطوات عملية تفند مخاوفنا .

■ فيصل الحسيني ■

جورباتشوف يواجه صعوبات اقتصادية
اكثر من ١٢ مليون عاطل سوفيتي وارتفاع مطرد في الاسعار

موسكو ـ ا ف ب :
راى المراقبون في موسكو ان هامش المناورة الذي يحظى به الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في الميدان الاقتصادي بدا في انكماش مضطرد وذلك غداة الاحتفال بعيد العمال الذي اتسم بمعارضة علنية له من اليمين ومن اليسار معا.
فقد غادر الرئيس السوفياتي على عجل امس الاول اجتماعا شعبيا بعد تعرضه لهجمات متظاهرين من كل الاتجاهات سواء من اعضاء النقابات الرسمية المرتبطة باكثر عناصر الحزب محافظة او من الحركات غير الرسمية.
واعرب هؤلاء جميعا عن القلق ازاء الاصلاحات الاقتصادية التي تعتزم موسكو تطبيقها وخصوصا الانعكاسات الاجتماعية لهذه الاصلاحات المتمثلة في البطالة والتضخم وهما اكثر ما يخشاهما السكان.
ومن المقرر ان تجتمع بين العاشر والخامس عشر من الشهر الحالي في موسكو الهيئتان الاستشاريتان للقيادة السوفياتية وهما المجلس الرئاسي ومجلس الاتحاد وذلك لدراسة « المشاريع النهائية للاصلاح الاقتصادي » التي ستطبقها الحكومة.
ومن المقرر ان يقدم غورباتشيوف الى الاجتماع المشترك للهيئتين تصوراته التي ستكون متاثرة من دون شك بالرحلة التي قام به الاسبوع الماضي الى الاورال حيث اعرب له سكان سفردلوفسك عن استيائهم وقلقهم.
لكن سيكون على الرئيس السوفياتي ان ياخذ في الاعتبار ايضا عيد العمال الاستثنائي امس حيث لم يتردد المشاركون في المسيرة الرسمية في ان يكتبوا على لافتاتهم « الغذاء ليس من الكماليات ».
وهكذا سيتعين على غورباتشيوف لدى اعداد اصلاحاته الاقتصادية اخذ النقابات الرسمية في الاعتبار. فقد اعرب جميع قادة هذه النقابات التي كلفت للمرة الاولى بتنظيم المسيرة الرسمية عن رفضهم في الساحة الحمراء للاثار الاجتماعية للاصلاحات التي من المقرر ان تدخل حيز التنفيذ في اول كانون الثاني يناير القادم.
واعلن رئيس نقابات موسكو فلاديمير تشيربكوف ان « الانتقال الى اقتصاد السوق يجب ان يتم على اساس موافقة الشعب » مشددا على انه من واجب النقابات « المطالبة باحترام القانون الدستوري في العمل » في اشارة الى البطالة التي يزداد التلويح بشبحها.
وكان نيكولاي بتراكوف المستشار الاقتصادي لغورباتشيوف اعترف مؤخرا بان السوفيات « على استعداد للوقوف في صفوف وقبول بطاقات التقنين ولكن ليس لاي زيادة للاسعار ».
واعتبرت اقتصادية اخرى وهي تاتيانا كورياجينا انه يوجد بالفعل ١٢ مليون عاطل عن العمل في الاتحاد السوفياتي وان عددهم قد يصل ١٨ مليونا عام ٢٠٠٥.
ولن يستطيع الرئيس السوفياتي كذلك تجاهل صوت رجل الشارع الذي عبر بصورة غير مالوفة في الساحة الحمراء عن معارضته للحزب الشيوعي. فقد اعتبر المتظاهرون من اعضاء التنظيمات غير الرسمية التي سمح لها للمرة الاولى منذ عام ١٩١٧ بتنظيم مسيرة في الساحة الحمراء الحزب الشيوعي المسؤول عن جميع مصائب البلاد.
وهكذا قد يضطر غورباتشيوف كما اشار بالفعل لدى عودته من سفردلوفسك الى اعتماد اصلاحات اقتصادية محدودة اكثر من تلك المقررة. فقد ابدى زعيم الكرملين تراجعا في هذه المناسبة مشيرا الى انه لن يتم اتخاذ اي اجراء بدون استشارة السوفيات كما سيتم ضمان مستوى معيشة الاكثر حرمانا.
الا انه في حال عدل غورباتشيوف عن « التغييرات الجذرية » التي اعلنها هونفسه فقد يلقي معارضة من اعضاء الحزب الاصلاحيين والنواب التقدميين الذين ينتقدون اجراءاته المجتزئة منذ عدة اشهر.
وهكذا فان الرئيس السوفياتي يبدو معزولا في بلاده بعد تعرضه لهجوم القطبين المتضادين للساحة السياسية السوفياتية اللذين اجتمعا على معارضة ارتفاع الاسعار والبطالة.
وقدمت الصور التي عرضت في الغرب للرئيس السوفياتي وهو يغادر المنصة فجاة متجهم الوجه بدون ان ينبس بكلمة للعالم الغربي الدليل الملموس الاول على تفاقم هبوط شعبية غورباتشيوف قبل بضعة اسابيع من القمة الامريكية السوفياتية المقررة في حزيران يونيو القادم.
ومن جهة اخرى
يشير الخبراء الى انه قد يكون الوقت قد حان بالنسبة الى الشركات الغربية لمحاولة توقيع اتفاقيات مشاركة في الانتاج مع الاتحاد السوفيتي في اطار مشروعات نفطية « مشتركة .
ويؤكد مسئول سوفيتي بارز ان اتفاقيات المشاركة في الانتاج قد تكون فكرة حان موعدها الا ان يوري ارشوف نائب مدير المعهد السوفيتي للعلاقات الاقتصادية الخارجية قال ان هذه الفكرة لا تاتي في اطار تزايد الجمهوريات الخمسة عشر الاعضاء في الاتحاد السوفيتي .
وقال ارشوف ان الفكرة هي حق المؤسسات والحكومات المحلية للمشاركة في مشروعات اجنبية عن طريق المشاركة في الانتاج . ولتوضيح التغيير السريع في التفكير الاقتصادي السوفيتي قال ارشوف ان ذلك ليس قضية ايدلوجية .
ويشبه موقف الاتحاد السوفيتي الآن الى حد كبير موقف الصين من نفس القضية حيث ان بكين لم تكن ترغب في حدوث قطيعة صريحة مع الماركسيين بالاعلان السماح للراسماليين بوضع يدهم على جزء من الثروة المعدنية الصينية ولذلك قررت حكومة الصين ترك الامر لحكومات الاقاليم لكي تتولى بنفسها عقود المشاركة في الانتاج مع شركات النفط الاجنبية .
واوضح ارشوف ان النقاش دائر حاليا في الدوائر النفطية السوفيتية حول الراي القائل انه من الضروري توفير استثمارات تبلغ ٩٠ مليون دولار على مدار الاعوام الخمسة القادمة من اجل ضمان معدل انتاج سنوي يتراوح بين ٦١٠ الى ٦٢٠ مليون طن اي ١٢ر٢ الى ١٢ر٤ مليون برميل يوميا .
واضاف الخبير السوفيتي الى ان الاتحاد السوفيتي ان كان يرغب في تقليل اعتماده على الصادرات النفطية بمقدار ١٠٪ في المائة فقط وان يحل محلها زيادة الصادرات من السيارات فان ذلك يعني انه سيكون على السوفيت انتاج ١ر٥ مليون سيارة اضافية سنويا في حين ان الاتحاد السوفيتي ينتج حاليا ١ر١ ليون سيارة فقط .
ومع ذلك فانه بحلول عام ٢٠٠٠ ربما يكون من الممكن تقليل دور مبيعات الوقود ومنتجات الطاقة في تجارة التصدير السوفيتية من ٥٠ في المائة في الوقت الحالي الى حوالي ٢٥ في المائة .
وفي الوقت نفسه سيكون على الاتحاد السوفيتي ان يتعلم التوفير في استخدام الطاقة واستهلاكها بشكل اكثر فاعلية واشار ارشوف ان ٦٢ في المائة فقط من النفط الخام السوفيتي يتم تكريره في الوقت الحالي في حين انه في الولايات المتحدة يتم تكرير اكثر من ٩٠ في المائة .

انشاء مجمع سياحي ضخم في الاردن

عمان ـ ا.ف.ب :
يستعد الاردن لاقامة مجمع سياحي يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط وهو يراهن على تنمية القطاع السياحي لزيادة مداخيله بالعملات الاجنبية .. ومواجهة مشكلات اقتصادية .
واكد رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة انيس معشر الذي يرعى هذا المشروع لوكالة فرانس برس امس. الاربعاء ان المجمع البالغة كلفته مليون دولار سيضم قرية ومخيما للسياح ومحمية للحيوانات والنباتات .
واوضح معشر ان هذا المجمع سيقام في قرية ضانا الواقعة على مسافة مائتي كيلومتر جنوب عمان وهي منطقة / فيها اشجار يصل عمرها احيانا الى الفي سنة وهي تشبه منطقة غواند كانيون في ولاية كولورادو الامريكية لكنها اصغر حجما .
وقال ان المشروع الذي سيتم الانتهاء من دراسته بعد شهر على ابعد تقدير يتالف من ثلاثة اجزاء ينص اولها على مساعدة سكان ضانا الذين غادروا القرية نظرا لافتقارها الى اي بنية تحتية على اعادة بنائها من دون تغيير هندسة ومظهر بيوتها المبنية بالطين .
اما الجزء الثاني من المشروع فيتضمن تشجيعهم على استئناف نشاطاتهم الحرفية ولا سيما حياكة السجاد الصوفي وصناعة الفخار وهي نشاطات اشتهر بهد سكان القرية في الماضي وعلى تنمية الخدمات السياحية باقامة مطاعم صغيرة .
وسيتناول الجزء الثالث اخيرا اقامة وتطوير المحمية الطبيعية التي تشتمل بصورة خاصة على ضباع وغزلان جبلية / اينكس من نوع المها وهو نوع ينقرض/ تم استيراد عشرين منها من الولايات المتحدة .. وستضم المحمية مخيما مع منشات صحية للسياح الراغبين في زيارتها .
وافاد معشر ان كلفة المشروع الذي يستلزم انجازه اربع سنوات على ان يبدا بعد شهرين تقدر بمليون دولار .
واضاف ان التمويل سيؤمن محليا وعبر مساعدات خارجية .
وقال ان الوكالة الامريكية للتنمية الدولية يو .اس .اي قدمت حتى الان مائة الف دولار وان اتصالات جرت كذلك مع منظمة وورلد وايد فاند فور نايتشر ومع شركات يابانية .
واكد معشر ان هذا هو اول مشروع من النوع في الشرق الاوسط مضيفا انه يتم التفكير في تنفيذ مشاريع مشابهة في مناطق اخرى من الاردن .
يذكر ان الجمعية الملكية لحماية الطبيعة انشئت عام ١٩٦٦ وهي مؤسسة شبه رسمية تعمل على حماية الطبيعة في الاردن وتلعب دورا ناشطا في تحسين البيئة وتطويرها .
واقامت هذه الجمعية حتى الان ست محميات وهي تخطط لست محميات اخرى من اجل حماية انواع من الحيوانات والنباتات .

الامم المتحدة تتخلى عن فكرة النظام الاعلامي العالمي الجديد

نيويورك ـ ا ف ب .
تخلت لجنة الاعلام التابعة لمنظمة الامم المتحدة عن فكرة « النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال » التي اثارت جدلا كبيرا خلال السنوات الاخيرة واقرت امس الاول بالاجماع قرارا يدعو الى تعزيز التعاون بين اجهزة الاعلام في البلدان الغنية ومثيلاتها في البلدان الفقيرة.
ويتالف هذا القرار من ست نقاط ويشبه الى حد بعيد قرارا في المعنى نفسه تبنته منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة /اليونسكو/ خلال تشرين الثاني نوفمبر الماضي.
ويوصي قرار لجنة الاعلام الجمعية العامة بان تغتنم فرصة دورتها العادية المقبلة التي تبدا في ايلول سبتمير المقبل لدعوة الدول الاعضاء الى « التعاون والتنسيق فيما بينها من اجل تضييق الفوارق التي تميز حاليا تدفق الاعلام على كل المستويات ».
وطلب القرار ايضا من الدول الاعضاء المساهمة بـ « قدر اكبر في تنمية البنية الاساسية اللازمة للاتصال وتجهيزاته في البلدان النامية ».
كما دعا الدول الاعضاء الى « تامين كل ما من شانه تمكين الصحافيين من العمل احرارا وشجب كل اعتداء يتعرضون له ».
وتؤكد نقاط القرار الاخرى على ضروره تقديم المساعدة الفنية للبلدان النامية مع مراعاة احتياجاتها الوطنية.
وتجدد الدول الاعضاء في توطئة لهذا القرار تاكيد « تعلقها بمبدا /.../ حرية الصحافة وحرية الاعلام وحق وسائل الاعلام في الاستقلال والتعددية والاختلاف في الراي ».
وهكذا فان لجنة الاعلام التابعة للامم المتحدة التي شكلت قبل ١٢ عاما والتي تضم ٧٤ بلدا تخلت بعد شهر من المناقشات عن فكرة اقامة النظام الاعلامي العالمي الجديد ناسجة بذلك على منوال منظمة اليونسكو.
يذكر ان هذا النظام الذي اوصت به اليونسكو خلال السبعينات والذي كلفت لجنة الاعلام بالسهر على اقامته كان يهدف اساسا الى الحد من تاثيرات اختلاف التوازن المتفاقم بين اجهزة الاعلام التي تملكها البلدان الغنية ومثيلاتها في البلدان الفقيرة.
الا ان العديد من البلدان الغربية الغنية رات في هذا الهدف وسيلة للضغط على الصحافيين ومراقبة عملهم.
وكان ذلك من ابرز الحجج التي تعللت بها الولايات المتحدة للانسحاب من اليونسكو سنة ١٩٨٤ ثم بريطانيا سنة ١٩٨٥.
يذكر ايضا في هذا السياق ان تاكيد المجموعة الدولية باستمرار اعترافها بحرية الصحافة لم يحل دون وفاة ٧١ صحافيا اثناء مباشرتهم لعملهم خلال سنة ١٩٨٩ وحدها وفق تقرير للامم المتحدة.

اشتباكات متقطعة في بيروت الشرقية



بيروت ـ ا.ف.ب :
علم من مصادر مختلفة ان اشتباكات متقطعة جرت الليلة قبل الماضية بين جيش العماد ميشال عون وميليشيا القوات اللبنانية في بيروت الشرقية .
من جهة اخرى واصل سكان بلدة القليعات في كسروان شمال شرق بيروت لليوم الثاني على التوالي اعتصامهم على خط الجبهة الذي يفصل بين الجيش وقوات الميليشيا داخل البلدة للمطالبة بوقف المعارك .
وجرت ليلا اشتباكات بالقذائف الصاروخية ومدافع الهاون على جبهات بيروت وضاحيتها وفق ما ذكرت اذاعات الطرفين المتحاربين التي لم تتحدث عن سقوط ضحايا .
واتهمت اذاعة القوات اللبنانية العماد عون بانه اطلق قذائف على مواقع ميليشيا القوات في القليعات وفي بلدة عجلتون القريبة لكن الجيش رفض التعليق على هذه الانباء .
وقد امضى مئات من سكان القليعات الليل تحت الخيام المنصوبة وسط البلدة المدمرة بين مواقع الجيش وميليشيا القوات اللبنانية . وكانوا بداوا يوم الثلاثاء تحركا للاحتجاج على المعارك بمبادرة من البطريرك الماروني نصر الله صفير .

احداث مصورة



● سمو امير قطر الشيخ خليفة بن حمد أل ثاني خلال استقباله وزير الصناعة والتجارة التركي



● الرئيس البولندي ياروزلسكي خلال استقباله رئيس المانيا الغربية فون فايتسكر في وارسو



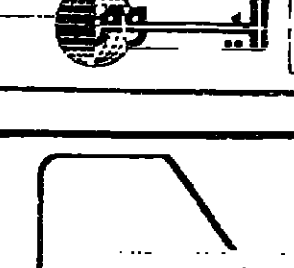
● رئيس البرلمان المجري الجديد والرئيس المؤقت للبلاد ارباد جوينتر اثناء دخوله البرلمان



● ملكة هولندا بيتركس والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول خلال افتتاح المعرض الهولندي الخاص عن الصناعة في هانوفر



● رئيس الوزراء الياباني كايفو في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة وزراء باكستان السيدة بنازير بوتو



ماندیلا يتعهد بمكافحة كل اشكال العنصرية

بدء المفاوضات بين الحكومة العنصرية والمؤتمر الوطني الافريقي

الكاب ـ اف ب ـ

بدأت المفاوضات الرسمية الاولى بين حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي بعيد الساعة ١٥٫٣٠ بالتوقيت المحلي، ١٣٫٣٠ جمت، من امس الاول في مقر رسمي في الكاب.

واعرب رئيس الوفد الحكومي الرئيس فريدريك دو كليرك في تصريح مقتضب عن «ايمانه واقتناعه بان مشاكلنا ستحل عن طريق المفاوضات» في حين ان رئيس وفد المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا اكد ان الظروف متوافرة .. لحل المشاكل الخطرة التي نواجهها عبر المفاوضات.

ووقف المسئولان جنبا الى جنب في حديقة مبنى غروت شور الرسمي الذي حول الى متحف.

وذكر الاثنان بشروطهما خلال هذه المحادثات التي يفترض ان تستغرق ثلاثة ايام.

وشدد دو كليرك على قلقه العميق تجاه حلقة العنف المتنامية في اشارة واضحة الى رفض المؤتمر الوطني الافريقي التخلي عن الكفاح المسلح.

واضاف من الضروري جدا ان تجرى مفاوضات سلام وسط اجواء سلام.

من جهته اشار مانديلا ان المفاوضات ستتركز خاصة على اطلاق سراح السجناء السياسيين وحالة الطوارىء وعودة المنفيين.

وقال علينا ان نقوم بكل ما في وسعنا لتذليل العقبات التي تقف في وجه المفاوضات لاقرار دستور جديد.

وللمرة الاولى منذ اطلاق سراحه في الحادي عشر من شباط/ فبراير الماضي استخدم مانديلا بعض الكلمات باللغة الافريكانية مطمئنا المجموعة البيضاء وخاصة الافريكانيين ان عليهم الا يخافوا اطلاقا من المؤتمر الوطني الافريقي.

وقال باللغة الافريكانية «ان المؤتمر الوطني الافريقي تعهد بمكافحة كل اشكال العنصرية».

ومن المقرر ان تنتهي الجولة الاولى من هذه المحادثات في الساعة ٢٣٫٠٠ بالتوقيت المحلي، ٢١٫٠٠ جمت، حسب مصادر رسمية

وخلال القاء كلمتي دو كليرك ومانديلا وقف اعضاء الوفدين الـ ١٨/ ١٠ للمؤتمر الوطني الافريقي وثمانية للحكومة وراءهما في جو ودي واضح.



● مانديلا

الوطن

محليات .. محليات .. محليات .. محليات

د. نصيف يستقبل نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني الصيني

جدة ـ واس :

اجتمع معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف بمكتبه بجدة ظهر امس الاول بدولة نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني في جمهورية الصين الشعبية سيف الدين بن عبدالعزيز والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا بدعوة من رابطة العالم الاسلامي.

وقد نوه دولة السيد سيف الدين بن عبدالعزيز بالعناية الفائقة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للحرمين الشريفين والاماكن المقدسة وما تحظى به من تطور عمراني.

واعرب المسئول الصيني في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب الاجتماع عن شكره وتقديره لما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من تسهيلات كبيرة للمعتمرين والحجاج والزوار وما تقدمه رابطة العالم الاسلامي من دعم مادي ومعنوي لمسلمي الصين في مختلف المجالات.

كما اجتمع معالي رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي، بمقر البنك بجدة بعد ظهر امس الاول مع دولة نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني في جمهورية الصين الشعبية سيف الدين عبدالعزيز الذي يزور المملكة حاليا بدعوة من رابطة العالم الاسلامي.

وقد تم خلال الاجتماع بحث المساعدات والدعم الذي يقدمها البنك لمسلمي الصين الشعبية في مجالات التربية والتعليم والثقافة وتمويله لعدد من المشروعات لمسلمي الصين بتكاليف تبلغ اربعة ملايين دولار امريكي في كل من نينغيشيا ونونغشين واورومشي وبكين بالصين الشعبية.

● د. نصيف

كما ناقش رئيس اللجنة بعض المشروعات المزمع تمويلها مستقبلا في المجالات الاجتماعية.

هل تتراجع ليتوانيا عن قرار الانفصال بعد الحصار السوفيتي؟

خاص لـ «اليوم الاسبوعي»

منذ اعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف برنامج الاصلاحات المعروف باسم «البروسترويكا» لم يكن احد يتصور ان تحدث هذه التطورات الكبيرة داخل معقل الشيوعية بمثل هذه السرعة كما لم يكن في ذهن مهندس الاصلاحات نفسه ان يكون هذا البرنامج بمثابة الاداة التي فجرت الرغبة الشعبية في الحرية والاستقلال ليس فقط داخل دول اوروبا الاشتراكية ولكن داخل الجمهوريات السوفيتية نفسها.

وقد استجابت بعض الانظمة في اوروبا الشرقية للتغيير وتمكنت بلباقة من اعادة ترتيب اوضاعها لتساير التطور الجديد وفي هذه النماذج تم التغيير والاصلاح دون اراقة للدماء وحققت هذه الانظمة لشعوبها امالها في حرية الاختيار والتصويت وتكوين الاحزاب والمشاركة في السلطة.

وانظمة اخرى لم يرقها ماحدث من تطور، فناصبته العداء وتشبثت بركام الماضي متحدية ارادة الشعوب ولكن موجات الاصلاح والتغيير كانت اقوى من ترسانات الاسلحة التي احتمت وراءها هذه الانظمة فسقطت وانتصرت ارادة الشعوب بعد ان اهرقت دماء غزيرة في سبيل الحرية.

وبنفس الطريقة التي فكرت بها دول اوروبا الشرقية تسعى الجمهوريات السوفيتية الى الاستقلال وقد احدث ذلك صدمة وارتباكا لدى القادة السوفييت .. فالزعيم السوفيتي لم يضع في حسبانه كما اشرنا ان تتحول البروسترويكا التي تبناها لتجعل منه حدثا عالميا وزعيما شعبيا الى اداة للفكاك من ربقة الكرملين وانهيار الامبراطورية الروسية.

في البداية كان جورباتشوف يتوقع ان تسعى الجمهوريات السوفيتية في ظل منطق الحرية الذي تضمنه البروسترويكا الى تحقيق ذاتها ولهذا فقد وضع للبروسترويكا ٣ نماذج للتطبيق داخل الدول الاشتراكية بمافيها الجمهوريات السوفيتية لكن ايا من هذه النماذج لايتضمن الاستقلال التام عن الكرملين.

الاول : خاص بدول اوروبا الشرقية وهذه الدول يتم السماح لها بالتخلي عن النظام المطلق للحزب الشيوعي وممارسة التجارة الحرة وحرية السفر وتعدد الاحزاب وحق التصويت وحرية الرأي واصدار صحف معارضة وتشجيعها على ذلك دون اي تدخل من موسكو على ان تظل هذه الدول مرتبطة بالكرملين بشكل او باخر من خلال حلف وارسو.

الصورة الثانية : خاصة بالجمهوريات السوفيتية الشيوعية أوغير الاسلامية وهذه يتم التفاوض بشأن السماح لها بقدر من الحكم الذاتي داخل النظام الاتحادي «او الفيدرالي» بالاضافة الى ماتكفله البروسترويكا من حرية السفر والتملك والانتخاب والتصويت.

الصورة الثالثة : خاصة بالجمهوريات الاسلامية وفي هذه الحالة تأخذ البروسترويكا شكلا اخر يوضحه المسلمون السوفيت بقولهم :

ان جورباتشوف يريد تطبيق الاصلاحات على الشيوعيين فقط ويرفض مانطلبه رغم انه اقل بكثير مما تطالب به الجمهوريات الشيوعية او دول اوروبا الشرقية، فهو يرفض ان نستقل او يسمح لنا بحرية السفر والتنقل الى اي مكان ويهدد بالتدخل العسكري واستخدام القوة ضدنا بل وينحاز الى جانب الجمهوريات الاخرى غير الاسلامية في حالة وقوع خلاف بين اي منها وبين جمهورية اسلامية كما حدث في الخلاف بين الاذربيجان والارمن على قطاع ناجورنو كاراباخ «الواقع داخل الاراضي الاذربيجانية» فقد تدخل الجيش السوفيتي لصالح الارمن ولقي مئات المسلمين مصرعهم تحت الدبابات الروسية.

ولم ترق للجمهوريات السوفيتية هذه الصورة او تلك وتريد ان تصل بعملية الاصلاح والاستقلال الى نهايته كما تفعل دول اوروبا الشرقية وكانت اقرب الجمهوريات الى الانفصال في خصائصها وفي حصولها على دعم ومباركة الغرب هي جمهورية ليتوانيا حيث ان غالبية سكانها من غير الروس ومعظمهم من المتحدثين بلغة واحدة مشتركة هي اللغة الليتوانية ومن الكاثوليك.

ويشعر الليتوانيون شأن غيرهم من معظم الجمهوريات السوفيتية انهم ليسوا روسا في الاصل ولكن هذه الجمهوريات في جنوب وغرب الاتحاد السوفيتي تم دمجها في الاتحاد السوفيتي ابان الحرب العالمية الاولى والثانية حيث اجتاح الجيش الاحمر هذه الجمهوريات واخضعت بالقوة لنظام الحكم في موسكو وقد حافظت على قومياتها رغم ماتعرضت له من مذابح وارهاب في عهود ستالين ولينين وخروشوف .. ووجدت الفرصة امامها في الاستقلال بعد اعلان البروسترويكا.

وقد بدأت الاحداث تتوالى في ليتوانيا في شهر سبتمبر من العام الماضي حينما صدق البرلمان الليتواني على مشروع قانون ينص على الاستقلال الاقتصادي وقد عقد مجلس السوفييت الاعلى اجتماعا رفض فيه مشروع القانون الليتواني ولكن الليتوانيين استمروا في خطوات الاستقلال حيث اعلنوا في ديسمبر الماضي استقلال الحزب الشيوعي الليتواني عن الحزب الشيوعي السوفيتي والسماح بالتعددية الحزبية.

وقد اعلن مجلس السوفييت الاعلى كما اعلن جورباتشوف ان استقلال الحزب الشيوعي الليتواني غير شرعي .. وبالرغم من ذلك استمرت ليتوانيا في عملية الاستقلال الى ان اعلنت في ١١ مارس الماضي الاستقلال الكامل عن السوفييت وفشلت زيارة جورباتشوف لجمهورية ليتوانيا في اقناع الحزب والبرلمان بعدم اعلان الاستقلال كما فشلت كل الجهود والمحاولات السلمية من جانب الكرملين في اثناء الليتوانيين عن اعلانهم.

وفي ٥ ابريل الماضي اعلن الليتوانيون قانون المواطنة الليتوانية وينص على التمييز بين الليتواني وبين الاقليات القومية في الجمهورية.

وقد وجه الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ورئيس وزرائه نيكولاي ريكوف انذارا للقيادة الليتوانية للعودة الى ماقبل ١٠ مارس اي قبل اعلان الاستقلال من جانب احد.

وعندما لم تستجب ليتوانيا للانذار السوفيتي بدأت موسكو في فرض حصار اقتصادي شديد على ليتوانيا شمل كل انواع الوقود والصادرات السوفيتية مما اضطر الليتوانيين الى تجنب استخدام سياراتهم والحصول على احتياجاتهم من السلع والاغذية عن طريق نظام الحصص.

وكان المسئولون في ليتوانيا يتوقعون ان يبادر الغرب بسرعة الى تقديم مساعدات ودعم للحكومة الليتوانية الجديدة لانقاذها من الحصار السوفيتي وقد وجه الليتوانيون نداءات الى الغرب لتقديم العون قبل ان تتفاقم نتائج الحصار.

ولكن يبدو ان الدول الغربية اكتفت بمناشدة السوفيت تخفيف الحصار وتقليل الحد من التوتر من اجل اجراء المباحثات بين الجانبين.

وكان لأسلوب الحياد الذي يمارسه الغرب حتى الان ازاء الحصار الاقتصادي السوفيتي المتفاقم ضد ليتوانيا اكبر الاثر في بدء تحقيق هذا الحصار لنتائج تخدم اهداف الكرملين.

وقد بدأت بشائر هذه النتائج في حدوث انقسام داخل صفوف الليتوانيين ازاء قرار الاستقلال المعلن في ١١ مارس الماضي فقد ظهرت اصوات داخل ليتوانيا تطالب بتعليق قرار الاستقلال لحين اجراء محادثات مع المسئولين السوفيت بشأن الاستقلال، وان كان بعض المتشددين يرفض اتخاذ مثل هذه الخطوة ويصفها بأنها تمثل خيانة للناخبين.

وتقوم رئيسة وزراء ليتوانيا كازيميرا برونسكين حاليا بجولة غربية في كندا والولايات المتحدة للحصول على دعم وتأييد الدول الغربية في محاولة ليتوانيا الانفصال.

ويتوقع المراقبون ان يؤيد زعماء الغرب استقلال ليتوانيا ولكن من خلال المفاوضات مع السوفيت ولكن الزعماء السوفيت يعلقون اجراء المفاوضات مع الليتوانيين على شرط تجميد قرار الاستقلال وهو ما يعني تأييد الغرب للموقف السوفيتي.

وقد جاء خطاب الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني الى رئيس ليتوانيا متضمنا هذا المعنى فقد جاء في الخطاب المشترك لميتران وكول اعتراف باعلان الاستقلال كممارسة لحق السياده ويدعو في الوقت نفسه الى اجراء مفاوضات بين موسكو وفيلنيوس ويقترح الخطاب تعليق نفاذ اعلان الاستقلال بصورة مؤقتة.

ولاشك ان الضغوط التي تتعرض لها ليتوانيا جعلت الجمهوريات السوفيتية الاخرى التي ارادت ان تعلن الانفصال تعيد التفكير مرارا وتكتفي بمراقبة ما يجري قبل التسرع باتخاذ اجراء قد تندم عليه.

● احد التجمعات الشعبية لتاييد الاستقلال

الغرب يؤيد المطلب السوفيتي بتجميد اعلان الانفصال

الليتوانيون بين مطرقة الحصار والطموحات القومية

● الدبابات السوفيتية مجرد ابراز للقوة



● نتائج الحصار الاقتصادي .. السوق السوداء

دورة في العلاقات ووسائل الاتصال بجامعة الامام

القصيم ـ واس :

تنظم كلية الشريعة واصول الدين بالقصيم التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة يوم السبت القادم دورة في / العلاقات الانسانية ووسائل الاتصال / لرجال الامن بمنطقة القصيم.

وتهدف الدورة التي تستمر اربعة اسابيع وتقام في مبنى الجامعة بالقصيم الى رفع كفاءة رجال الامن المتعاملين مع الجمهور وتنمية مهاراتهم واكسابهم الخبرات العلمية.

ترسية مشروع صيانة وترميم شوارع عنيزة على احدى المؤسسات الوطنية

عنيزة ـ واس :

تمت ترسية مشروع صيانة وترميم شوارع مدينة عنيزة على احدى المؤسسات الوطنية بمبلغ اجمالي قدره ثمانية ملايين وثمانمائة وثمانية وعشرون الفا ومائة وعشرة ريالات.

ويشتمل المشروع الذي سيتم تنفيذه على مدى ثلاث سنوات على اعمال اعادة انشاء وسفلتة الشوارع في بعض احياء المدينة وبمسطح ٢٤٧٠٠ متر مربع مع ترميم الشوارع التي بحاجة لذلك بمسطح ١٨٠٫٠٠٠ متر مربع.

وسوف يخدم هذا المشروع معظم احياء مدينة عنيزة مثل الصالحية والهدا والفيحاء والاشرفية والشفاء والضليعة وهلاله والشريمية.

كما تمت ترسية مشروع صيانة حدائق ومزروعات بلدية عنيزة على احدى المؤسسات الوطنية بمبلغ اجمالي قدره خمسة ملايين ومائة وستة وسبعون الفا وسبعمائة وسبعة عشر ريالا وعشرون هللة ويشتمل المشروع الذي سيتم تنفيذه خلال ثلاث سنوات على صيانة سبع حدائق في مدينة عنيزة مع زراعة جميع شوارع المدينة.

ويأتي ذلك ضمن جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين لتوفير كافة الخدمات البلدية في مدن وقرى بلادنا الغالية.

● ●

اعلان منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
٥	بلدية منطقة تبوك	مشروع النظافة العامة ووقاية صحة البيئة لثلاثة س ١٤١٣/١٤١٠	١٠٫٠٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/١١/٢٣	المشتريات	الاحد ١٤١٠/١١/٢٤	شهادة تصنيف سارية المفعول، شهادة انجاز اعمال مماثلة	
٣٨	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الرياض	زراعة وري وصيانة المسطحات الخضراء ومجمعاتها السكنية بالساحل الغربي ومحطة الخبر بالساحل الشرقي	١٠٠٠	المناقصات	الثلاثاء ١٤١٠/١١/١٢ ١٩٩٠/٦/٥	المناقصات	الاربعاء ١٤١٠/١١/١٣ ١٩٩٠/٦/٦	مصنف ومتخصص في مجال اعمال المناقصة	
١٤١١/١٤١٠/٢	وزارة الاشغال العامة والاسكان وكالة الاشغال العامة بالرياض	صيانة ونظافة مكتب صحو توزيع بجدة	٢٠٠	الادارة المالية	السبت ١٤١٠/١١/٩	الادارة المالية	الساعة ١٠ صباح الاحد ١٤١٠/١١/١٠		
١٤١١/٤١٠/١٤	جامعة الملك سعود	صيانة واصلاح الاجهزة والمعدات بكلية الطب والمستشفيات الجامعية	١٠٫٠٠٠	المشتريات والمستودعات الطابق الثالث	الساعة ١٫٣٠ ١٤١٠/١١/٢٣	المشتريات	الساعة ١٠ ١٤١٠/١١/٢٤	يجب ان تكون الشركة او المؤسسة مصنفة في مجال التشغيل والصيانة وسعودية بنسبة ١٠٠٪ صورة من السجل التجاري	
١٤١١/٤١٠/١٠	...	مشروع شبكات الغاز والكهرباء والمياه والمجاري بالسكن الطلابي	١٠٠٠	...	الساعة ١٫٣٠ الاحد ١٤١٠/١١/٣	...	الساعة العاشرة صباح الاثنين ١٤١٠/١١/٤		
	مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث	تاجير مكتب مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث لتقديم خدمات الليموزين لمستشفى	١٠٠٠	ادارة المناقصات والعقود	الساعة ٥ بعد الظهر السبت ١٤١٠/١١/٩ الموافق ٢ يوليو ١٩٩٠	ادارة الخدمات الادارية مبنى المستشفى	الساعة ٩ صباح الاحد ١٤١٠/١١/١٠ ٣ يوليو ١٩٩٠	شهادة تسديد الزكاة، القيد في السجل التجاري، ضمان بنكي ١٪، الترخيص الصادر لسيارات الليموزين للخدمة داخل المدن صادر من قبل وزارة المواصلات	
	مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث	تامين خدمات النظافة لمساكن مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث	٢٫٠٠٠	ادارة المناقصات	الساعة الخامسة بعد الظهر الثلاثاء ١٤١٠/١٠/٢٧ ٢٢ مايو ١٩٩٠	ادارة الخدمات الادارية	الساعة ٩ صباح ١٤١٠/١٠/٢٨ ٢٣ مايو ١٩٩٠	شهادة تسديد الزكاة، الاشتراك في الغرفة التجارية، القيد في السجل التجاري، خطاب ضمان ٢٪	شهادة الخبرة السابقة في مجال العمل المطلوب
	بلدية تبوك	تاجير موقع كشك في حديقة الامير فهد بن سلطان بجوار ...		الشئون المالية	الاثنين ١٤١٠/١١/١١	باسم رئيس بلدية تبوك	الثلاثاء ١٤١٠/١١/١٢ الساعة ١٠ صباحا		
٩	امانة العاصمة المقدسة	صيانة شوارع مكة المكرمة	٥٠٠٠	المشتريات	الساعة ٢ بعد الظهر الاثنين ١٤١٠/١١/٤	الادارة العامة للشئون المالية والادارية المشتريات	الساعة ١١ صباحا الثلاثاء ١٤١٠/١١/٥	الدرجة الرابعة واحضار صورة منه	
	وزارة الداخلية ادارة اسكان قوى الامن الداخلي بجدة	تاجير ثمانية محلات تجارية في اسكان الامن الداخلي بجدة		ادارة اسكان قوى الامن الداخلي بجدة	السبت ١٤١٠/١١/٢	ادارة اسكان قوى الامن الداخلي بجدة	الساعة ١١ يوم الاحد ١٤١٠/١١/٣		
	...	تاجير ارض لاقامة محل ... وبيع ... في اسكان قوى الامن الداخلي بجدة		ادارة اسكان قوى الامن الداخلي بجدة	الاحد ١٤١٠/١١/٣		الساعة ١١ يوم الاثنين ١٤١٠/١١/٤		
١٤١١/١٤١٠/٢٢	وزارة الداخلية الامن العام	● صيانة ونظافة مباني سجون منطقة الرياض	١٠٠٠	الأمن العام / المناقصات	١٤١٠/١١/٣هـ		١٤١٠/١١/٤هـ	● ما يتناسب مع قيمة عطائه ● على المتقدم احضار نسخة من السجل التجاري وسابقة خبرة في مجال الصيانة والنظافة للتأكد من ذلك	
١٤١١/١٤١٠/٢٣		● صيانة المصاعد وتشغيل الدوائر التلفزيونية المغلقة بمبنى قصر الحكم جناح الشرطة	١٠٠٠		١٤١٠/١٠/٢٧		١٤١٠/١٠/٢٨	● في مجال الاعمال الكهربائية والاتصالات وسابقة خبرة في هذا المجال	
١٤١١/٤١٠/٥	وزارة الاعلام	ترميم مبنى ... والاسوار بمبنى فرع الوزارة بالدمام	٥٠٠	شعبة المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/١١/٥	المشتريات	الساعة ٩ صباح اليوم الذي يليه		
٣٦/٩/ع وم/صطر	وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني مشروع المطارات الدولية	تشغيل خدمات النظافة بمطار الملك عبدالعزيز الدولي وتشمل الخدمات توفير كافة العمالة والتعيين والتدريب وتوفير المعدات والمواد اللازمة للتنفيذ. الخدمات مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة علما بأن الموعد التقريبي لبداية تنفيذ الخدمات هو ١٤١١/١٠/١٦هـ	٢٥٫٠٠٠	بمقر ادارة مشروع المطارات الدولية (صبحي رقم ٢٣٠ ـ غرفة رقم ٣٦)	الساعة العاشرة صباحا السبت ١٤١١/١/١٣ (٤/٨/١٩٩٠م)	مقر ادارة مشروع المطارات	الساعة ١٢ ظهر السبت ١٤١١/١/١٣ (٤/٨/١٩٩٠م)	يقتصر الاشتراك على المقاولين السعوديين المصنفين من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان في نوع ومستوى الاعمال المطلوبة	الموعد التقريبي لبدء العروض بداية شهر ربيع الاول ١٤١١
(٢)	ادارة منطقة القصيم	● انشاء مركز امارة ... رقم (١) ● امارة مركز امارة ... رقم (٢) ● انشاء مركز امارة روضة ... رقم (٣)	١٥٠٠	المشتريات	١٤١٠/١١/١٠	المشتريات	١٤١٠/١١/١٢		
٨	وزارة المعارف	● نظافة مباني الكلية المتوسطة بحائل	١٠٠	المشتريات	الساعة الواحدة من ظهر يوم الثلاثاء ١٤١٠/١١/٥هـ	المشتريات	الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء ١٤١٠/١١/٦هـ		

أخبار العالم الاسلامي

عقبات في وجه الاقلية المسلمة في الهند

جدة ـ اينا :

تمثل الاقلية المسلمة في الهند حوالي ١٤٪ من مجموع السكان والعنصرية ضد المسلمين هناك وضالة القاعدة الراسمالية للاقلية المسلمة هما العقبتان الرئيسيتان والمعوقان الاساسيان امام المسلمين.

وقد كانت الحاجة الملحة والرئيسية التي يحتاج اليها المسلمون في الهند هي وجود هيئة اسلامية مالية متخصصة لذلك قامت شركة سعودية هي مجموعة دلة البركة/ بافتتاح شركة البركة للاستثمار في الهند التي بدات اعمالها وفقا لاحكام الشريعة الإسلامية الغراء.

وفي حفل الافتتاح صرح الشيخ صالح كامل بان هذا النهج الذي تسير عليه بنوك المجموعة وشركاتها الاستثمارية انما هو نابع اصلا من الاهداف العريضة للاقتصاد الاسلامي الذي يسير بخطى حثيثة ونسال الله عز وجل ان يحقق الامال في خدمة مسلمي الهند من خلال هذه الشركة الاقتصادية التي تعمل وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

مجلة اسلامية :

الاذاعة الاسلامية ضرورة ملحة

لندن ـ اينا :

دعت مجلة اسلامية المسلمين لتاسيس اذاعات مخصصة للدعوة الإسلامية تحفظ عليهم مبادئهم وتسعى لنشر الاسلام في ارجاء المعمورة.

واشارت مجلة /الغرباء/ في مقال بعنوان/ الاذاعة الاسلامية ضرورة ملحة/ الى ان الاذاعات التنصيرية في ازدياد حيث يوجد في العالم حتى الان اكثر من /٥٠/ اذاعة تذيع برامجها ب /١٥/ لغة من اللغات الافريقية ولغات جنوب شرق اسيا بالاضافة الى العربيةوالانجليزية والفرنسية.

وقالت المجلة ان الاذاعات التنصيرية لها دور مرسوم تقوم به وتؤديه حيث تهدف من خلال برامجها الى نشر الديانة المسيحية والعقيدة النصرانية عن طريق تشكيك المسلمين وخاصة ضعاف النفوس منهم بسلامة العقيدة الإسلامية وكذلك عن طريق المنح المادية والتبرعات.

واوضحت المجلة ان اعداء الإسلام يحرصون على الاهتمام بهذه الوسيلة الهامة من وسائل الاعلام لما لها من اهمية ولما تلعبه من دور هام في التاثير في الشعوب الاسلامية وخاصة في افريقيا وجنوب شرق اسيا.

اجراءات جديدة لمفطري رمضان في ماليزيا

كوالالمبور ـ اينا :

اتخذت الجهات المسئولة عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في بعض الولايات الماليزية اجراءا جديدا لمعاقبة المفطرين خلال شهر رمضان المبارك الماضي.

ويتلخص هذا الاجراء في حمل المفطرين في سيارات الجنائز المعدة للموتى ليصالهم الى المحاكم الشرعية لتطبيق العقوبة عليهم باعتبارهم موتى الضمائر رغم انهم احياء.

اويعد هذا الاجراء احد الوسائل الرادعة للمفطرين الذين يجاهرون بافطارهم خلال شهر رمضان المبارك.

الاسلام وقضاياه المعاصرة

ميرى لاند/ وكالات الانباء الإسلامية الدولية :

ضمن نشاط الجمعية الاسلامية في ميرى لاند القى الدكتور ابم شيخ محاضرة في مقر الجمعية حول الاسراء والمعراج.. كما اعلنت الجمعية عن تلقيها طلبا من لجنة غير المسلمين التابعة للسجن المحلي بالولاية لالقاء محاضرة عن الاسلام وقضاياه المعاصرة.

وتعتبر هذه الخطوة فرصة لتبليغ الدعوة الاسلامية.. واعلنت الجمعية كذلك نجاح حفلة العشاء التي اقامها مجلس الشباب لجمع التبرعات لمجلة /البشير/ التي يصدرها المجلس.. اذ حضر الحفل /١٠٠٠/ شخص ممن لبوا الدعوة للمساهمة في التبرعات لتمكين المجلة من تادية رسالتها الاسلامية في التوعية وبث الدعوة لغير المسلمين.

وتصدر المجلة في كل ثلاثة اشهر من مقرها الكائن في واشنطن العاصمة باللغة الانجليزية.. ويعتزم المجلس اقامة حفلة عشاء اخرى لجمع التبرعات للبرنامج التلفزيوني المعروف باسم /الفلاح/.. وقد اختيرت جامعة جورج واشنطن مكانا لاقامة هذا الحفل

●●

الفكر الاسلامي

الدكتور الكتاني في حديث شامل حول الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

للدكتور يوسف الكتاني رئيس شعبة التفسير والسنة والاصول في كلية الشريعة/ جامعة القرويين بالمغرب

ليس هناك دين كالاسلام ولا مذهب من المذاهب السابقة للاسلام واللاحقة عليه، دعا الى العلم وجعله اساس الحياة وركيزة العقيدة، واعتبره اساس كل تقدم وحضارة وتطور. فحض عليه، ورغب فيه وجعله فريضة على الناس فقال عليه السلام : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » وجعل الارض كلها دار تعلم وتعليم، وامر المسلم ان يطلب العلم حيث كان ويلتقط الحكمة انى وجدها فقال عليه السلام « اطلبوا العلم ولو في الصين » رواه البيهقي، بل ذهب الاسلام الى ابعد من ذلك فامر باتخاذ المساجد للصلاة والدرس معا كما فعل الرسول طوال حياته بالمسجد النبوي الشريف، وجعل العلم سبيل الجنة واساس الفوز برضى الله مصداقا لقوله عليه السلام « مامن رجل يسلك طريقا يلتمس فيه علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة.. الحديث » اخرجه مسلم في صحيحه.

□ الجزء الأول □

● **مقام العلم والعلماء في ديننا :**

لقد رفع الاسلام من شأن العلم حتى جعله عبادة وقربه وفضيلة وخيرا فقال عز وجل : ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ﴾ التوبة/ ١٢٢. وقال عليه السلام « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين » اخرجه البخاري في صحيحه.

ورفع مجالس العلم وساعاته حتى جعلها افضل من العبادة نفسها، فقال عليه السلام « خير دينكم ايسره، وخير العبادة الفقه » وقال « فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ».

وقد بلغت عناية الاسلام بالقلم وشأنه والترغيب فيه قمتها واوجها حتى ان اول آيات نزلت من القرآن على الرسول الكريم كانت دعوة الى العلم والكتاب والقراءة فقال تعالى : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان مالم يعلم ﴾ العلق. الايات الخمس الاولى.

ولا نعرف كتاباً إلهيا كالقرآن الكريم. ولا هديا كالسنة النبوية، اكبرت العلم وعظمت اهله حتى جعلت « العلماء ورثة الانبياء » وجعلت مدادهم مثل دم الشهداء يوم القيامة. فلا يفضل احدهما على الاخر مصداقا لقوله عليه السلام « يوزن مداد العلماء ودم الشهداء يوم القيامة، فلا يفضل احدهما على الاخر ».

وجعلهم شفعاء بعد الانبياء وقبل الشهداء فقال : « يشفع يوم القيامة ثلاثة : الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء ».

وجعل العالم العامل المبشر والمنذر والمفقه للناس مغبوطا محبوبا، فقال عليه السلام « لا حسد الا في اثنتين، رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق، ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها » ولم يكتف الاسلام بطلب الناس تعليم انفسهم، بل امرهم ان يعلموا اهليهم وذويهم واولادهم، ورغبهم في ذلك وجعل فيه اعظم الاجر فقال عليه السلام : « ثلاثة لهم اجران : رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد ﷺ والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه، ورجل كانت عنده أمة فأدبها فاحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران » اخرجه البخاري.

ولم يكتف الاسلام بالترغيب في طلب العلم وتحبيبه الى الناس بل جعل له ادابا وقواعد يلتزم بها العالم والمتعلم، من التخلق به، والمواظبة عليه، وكيف هو وجه الطلب ؟ وماحمد ومدح فيه من الاجتهاد والنصب، وجعل تبليغه ونقله مسؤولية كبرى تستحق الدعاء بالنضارة من الرسول الكريم في قوله : « نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه وبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه » وقال « ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم : اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر، ولزوم الجماعة، فان دعوتهم تحيط من ورائهم ».

وجعل تبليغ العلم وتفقيه الناس مسؤولية العلماء. ولم تبلغ مسؤولية احد في ديننا ما بلغته مسؤولية العلماء في التبليغ وفي بيان ما يسألون عنه، وترى الكتمان للعلم كما قال تعالى ﴿ واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ﴾ ال عمران/ ١٨٧.

وحذر الرسول كاتم العلم ومانعه الناس من ان الله سيلجمه بلجام من نار يوم القيامة قائلا : « من سئل عن علمه فكتمه جاء يوم القيامة عليه لجام من نار » صحيح على شرط الشيخين.

وهدى العلماء ان يكونوا ميسرين في تعليمهم غير معسرين في تفقيههم الناس مصداقا لقوله عليه السلام « علموا ويسروا ولا تعسروا ثلاثا » رواه احمد والبخاري.

كما اوصى الرسول العلماء بالتزام السكينة والوقار وبالتواضع مع الشيوخ والاساتذة والبعد عن التجبر والترفع في العلم فقال : « تعلموا العلم وتعلموا له السكينة والوقار وتواضعوا لمن تتعلمون منه ولا تكونوا جبابرة العلماء ». وانطلاقا من مسؤولية العلماء في التبليغ والبيان ومقامهم الاول بين اهل الحل والعقد، اعتبرهم الاسلام اهل الصدارة في المجتمع الاسلامي، ورفع مقامهم على الناس جميعا مصداقا لقوله تعالى ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾ المجادلة/ الآية ١١.

وجعلهم الرسول الكريم خيار المجتمع والناس فقال : « الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا » رواه مسلم.

ويكفي العلم والعلماء مقاما في ديننا الحنيف ان العالم لا ينقطع عمله وعلمه بانتهاء حياته فإنه يبقى خالدا مذكورا حتى بعد وفاته مصداقا للحديث الشريف : « اذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية، او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له » رواه البخاري في الادب المفرد. ومسلم في صحيحه.

تعليم النساء :

ولم يجعل الاسلام العلم قاصرا على جنس دون جنس، فهو حق وفريضة على الذكر والانثى، يشمل الامة جميعا. وقد كان النبي ﷺ يجلس الى النساء يعلمهن ويعظهن ويؤدبهن، كما كان يفعل مع الرجال، وكانت النساء تسارع الى التعلم ومجالس العلم والى السؤال حتى قالت عائشة : « نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين » رواه البخاري.

كما جعل العلم حقا مشاعا للامة كلها، حاضرها وغائبها واعتبر مسؤولية المتعلم الحاضر قائمة الى ان يبلغ الغائب ما تعلمه وتأدب به، فقال عليه السلام « الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب، فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى منه » رواه البخاري.

وقد جعل الاسلام مفهوم العلم شاملا واسعا لعلم الدنيا والدين، للعبادات والمعاملات ولسائر نواحي الكون ومجالاته، حتى جعل شعار الاسلام ﴿ وقل رب زدني علما ﴾ طه/ ١١١

القرآن والعلم :

لقد كان ظهور الاسلام، وتنزل القرآن على قلب الرسول الامين عليه الصلاة والسلام تحولا جذريا في تاريخ البشرية جمعاء، ومرحلة فريدة، انطلق بالانسانية نحو آفاق جديدة، وفتح جديد، تمثل في تحرير العقل البشري من الخرافات والاوهام والضلالات، وربط الايمان بالعلم عن طريق توجيه الناس الى فهم حقائق الكون، واكتشاف آيات الله فيه، وفي الانفس والآفاق، وفي السماوات والارض، عن طريق العلم باسرارها، والتفكر في خلقها وايجادها، واثباتا لوحدانية هذا الكون، ووحدة صانعه وخالقه، ومن هنا نجد القرآن في آياته وسوره يستعمل الادلة العلمية، ويستدل بالحقائق الكونية، لايصال الناس الى حقيقة الكون الازلية، ومقاصد الرسالات السماوية لتعريف الخلق بربهم، ووحدانيته وسرمديته ويكثر من الشواهد والدلائل من كل ما يحيط بالانسان من عوالم ومظاهر وحقائق، مما جعل العلوم كلها، والحقائق كلها، لا تخرج عما قرره القرآن من قواعد الكون وحقائقه.

وهكذا نلاحظ من بين هذه الاصول والحقائق التي اتى بها القرآن الكريم :

١ ـ ان كل العوالم والموجودات وسائر مكونات الطبيعة في الارض وفي السماء، مخلوقة لله محكومة بسلطانه واسيرة لقدرته وارادته، مصداقا لقوله تعالى ﴿ اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وماخلق الله من شيء ﴾ الاعراف/ ١٨٥. وقوله : ﴿ والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ الذاريات/ ٤٩. وقوله : ﴿ ألا له الخلق والامر ﴾ الاعراف/ ٥٤

وبذلك ابطل القرآن الكريم اعتقاد الناس في بعض الجمادات الارضية والكواكب، من تأثيرها في حياة الناس ومصائرهم، مما حرر الانسان من العبودية لها والخوف منها، ومن تأثيرها.

٢ ـ ان هذه المخلوقات والموجودات بما اودع الله فيها من عجائب الصنع والابداع دليل على وجوده ووحدانيته، ولذلك وجه الناس الى التدبر فيها والتفكر في مكنوناتها، ومظاهرها واسبابها، وبهذا فتح القرآن آفاق البحث والمعرفة امام الانسان، ودعاه الى ذلك ووجهه اليه، وكلفه به في الوقت الذي كان العالم كله يحظر ذلك ويعتبره مناوأة لله تعالى مصداقا لقوله عز وجل : ﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ﴾ ال عمران/ ١٩٠ ـ ١٩١.

٣ ـ ان كل شيء في هذا العالم يسير بنظام دقيق، وباحكام وتقدير، مصداقا لقوله تعالى : ﴿ وكل شيء عنده بمقدار ﴾ الرعد/ ٨

٤ ـ ان كل هذه العوالم والموجودات خلقت لمنفعة الانسان، وسخرت ويسرت له، وباعتباره اكرم المخلوقات على الله تعالى مصداقا لقوله : ﴿ وسخر لكم مافي السموات ومافي الارض جميعا منه ﴾ الجاثية/ ١٣.

٥ ـ ربط الايمان بالعلم ؛ وهو مالم يحدث لا في السابق ولا في اللاحق على القرآن من ديانات ومذاهب ونظريات، وذلك عن طريق التمثيل والاستدلال بآيات الكون وعجائبه وعلى وحدة الله وربوبيته للعالمين اجمعين مصداقا لقوله تعالى : ﴿ إن في السموات والارض لآيات للمؤمنين، وفي خلقكم ومايبث من دابة آيات لقوم يوقنون. واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون. تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ﴾ الجاثية/ ٣، ٤، ٥، ٦

٦ ـ ابراز القرآن لحقائق الكون وظواهر الطبيعة، وآيات الله في الوجود ودعوة الانسان للتفكير في صنعها والانتفاع بها مصداقا لقوله تعالى : ﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ماخلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾ يونس/ ٥.

وقوله : ﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴾ يونس/ ٦٧. ومن اجل ذلك دعا الانسان ووجهه الى التفكر في عجيب صنعه وتكوينه وايجاده مصداقا لقوله تعالى : ﴿ أولم يتفكروا في انفسهم ﴾ الروم/ ٨.

والتفكير في الارض وفي نفسه :

﴿ وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم أفلا تبصرون ﴾ الذاريات/ ٢١. والتفكير في جميع المخلوقات بقوله : ﴿ أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت. والى السماء كيف رفعت. والى الجبال كيف نصبت. والى الارض كيف سطحت ﴾ الغاشية/ ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠.

٧ ـ هداية القرآن وتوجيه الناس الى النظر والتفكير عن طريق استعمال العقل والحواس مصداقا لقوله تعالى : والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ﴾ النحل/ ٧٨.

وقوله : ﴿ ولا تقف ماليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ﴾ الاسراء/ ٣٦.

ومن هنا نعى القرآن على من لا يستعملون عقولهم وحواسهم والذين لا يتفكرون ولا يبصرون آيات الله وعجائب الكون فقال : ﴿ لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ﴾ الاعراف/ ١٧٩.

وندد بعدم استعمالها وبمن يعرض عن تلك الآيات الكونية فقال : ﴿ وكأين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ﴾ يوسف/ ١٠٥.

٨ ـ العلم وسيلة لاشاعة نعم الله في الوجود، وتحقيق رسالة الانسان في الكون ودوره في الحياة ومن هنا فتح القرآن آفاق المعرفة والتعلم امام الانسان في حياته كلها وفي مجالات الدنيا جميعا مسجلا حقيقة ازلية وهي انه مهما تعلم ومهما اوتي من علم فان « فوق كل ذي علم عليم » وذلك مدعاة الى عدم غرور العلماء بما علموا وليبقوا مرتبطين دوما بالتعلم والمعرفة والاغتراف من بحر الله ما اراد لهم من ذلك مصداقا لقوله تعالى : ﴿ ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء ﴾ البقرة/ ٢٥٤.

الاعجاز العلمي في القرآن :

وهكذا نجد ان مادة « علم » وردت بمشتقاتها اكثر من ثمانمائة مرة في القرآن الكريم مما يجعل آيات العلم والفاظه في الكتاب العزيز تشمل معارف الانسانية كلها ومختلف العلوم الكونية جميعا ومما يجعل مفهوم العلم في القرآن شاملا واسعا لعلوم الدنيا والدين مصداقا لقوله تعالى : ﴿ وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ماعلمتنا انك انت العليم الحكيم ﴾ البقرة ٣٢/٣١. اي ان حقيقة العلم في الاسلام هي ما يحصله الانسان في حياته. وما يدركه عن طريق حواسه وفكره.

● الجزء الثاني في الاسبوع المقبل. ان شاء الله.

● مساجدنا جامعات تهيء لهذه الامه العلماء العاملين في كل فن وعلم

دعاء

« اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيراً ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. إنك أنت الغفور الرحيم ».

آية

البلد الطيب.. والبلد الخبيث

قال الله تعالى ﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه. والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ﴾ الاعراف/ ٥٨.

● في الاية :

١ ـ بيان بان البلد طيب التربة والمادة اذا نزل عليه مطر يخرج نباته بمشيئة الله وارادته. فليست الاسباب مستقلة بوجود الاشياء.

٢ ـ والبلد الذي اراضيه خبيثة لا تخرج الا نباتا خاسا لا نفع فيه ولا بركة.

٣ ـ هذا مثال للقلوب حين تنزل عليها مادة الحياة كما ان الغيث مادة الحياة. فان القلوب الطيبة حين يجيئها الخير تقبله وتعلمه وتنبت بحسب طيب اصلها وحسن عنصرها.

٤ ـ ان الله سبحانه ينوع الآيات ويضرب فيها الامثال ويسوقها لقوم يشكرون الله بالاعتراف بنعمه.

وحديث

● عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من أجل مسألته».

ـ ففي الحديث..

في هذا الحديث من الفقه.. التحذير من فضول القول وكثرة السؤال على طريق التعنت. ولاسيما في مقامات تعتريها خطرات من يرى نفسه متدينا فيرى التضييق على عباد الله في دينهم. ويرى ان الله تعالى لم ينعم على عباده الا بحسب ما عبدوه. فيتعرض لكل ما فيه تشديد وتضييق.

● ● ●

وانما عظم جرمه لأنه جنى على المسلمين بما طرقه عليهم، ويجوز ان يكون جرمه من حيث رده لفيض كرم الله سبحانه وتعالى على عباده.

اختتام مؤتمر علوم القرآن الكريم في بغداد

بغداد/ اينا:

اختتمت في بغداد اعمال المؤتمر الاول لعلوم القرآن الكريم الذي عقد على هدي الاية الكريمة ﴿قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا﴾.

وجاء في توصيات المؤتمر الذي دام ستة ايام ان القرآن الكريم معجزة الاسلام الخالدة بلفظه ومعناه واكد وجوب العناية باللغة العربية.

وجاء في التوصيات ايضا ان تعتصم الامة الاسلامية بالقرآن الكريم الذي انزله الله على المصطفى محمد ﷺ ليكون هداية ورحمة للناس جميعا.

واوصى المؤتمر بان يأخذ المسلم معاني القوة والعزيمة والروح الجهادية من القرآن الكريم لمواجهة التحديات الخطيرة التي تستهدف النيل من الامة الاسلامية.

واعرب عن مساندته الكاملة للعراق في سعيه الحثيث لامتلاك القوة التي امر الله بها.

ودعا مؤتمر علوم القرآن الكريم جميع المسلمين دولا وشعوبا وافرادا وجماعات الى الوقوف مع العراق في تصديه البطولي الشجاع من موقع القوة والارادة والعزم لمخططات التآمر الصهيوني وكل اعداء الامة ولافشال الحملة الظالمة التي يتعرض لها العراق وتستهدف العدوان عليه.

وكان المؤتمر قد ناقش عددا من البحوث والدراسات التي اكدت ان القرآن الكريم معجزة لان احكامه قابلة للتطبيق في كل زمان ومكان وانه ينطوي على قدرات وامكانات فائقة في تغيير الواقع بالفعل الهادف مشيرة الى ان القرآن اتسم بحسن النظم وجودة الاسلوب وكمال البلاغة والبنيان.

مواقيت الصلاة

مكة	ز	٤.٣٤	٥.٤٨	١٢.١٨	٣.٣٨	٦.٤٨	٨.١٨
	غ	٩.٣٧	١١.٠١	٥.٣١	٨.٥١	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٤.١٨	٥.٤٥	١٢.١٨	٣.٤٥	٦.٥٣	٨.٢٣
	غ	٩.٢٦	١٠.٥٣	٥.٢٦	٨.٥٣	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٣.٤٩	٥.١٦	١١.٥٠	٣.١٧	٦.٢٥	٧.٥٥
	غ	٩.٢٥	١٠.٥٢	٥.٢٦	٨.٥٣	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٣.٣١	٥.٠٠	١١.٣٦	٣.٠٧	٦.١٤	٧.٤٤
	غ	٩.١٩	١٠.٤٨	٥.٢٤	٨.٥٥	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٣.٥٦	٥.٢٥	١٢.٠١	٣.٣١	٦.٣٨	٨.٠٨
	غ	٩.١٩	١٠.٤٨	٥.٢٤	٨.٥٤	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٤.٢٠	٥.٥١	١٢.٣٠	٤.٠٥	٧.١١	٨.٤١
	غ	٩.١٠	١٠.٤١	٥.٢٠	٨.٥٥	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٣.٥٥	٥.٢٩	١٢.١٣	٣.٥١	٦.٥٧	٨.٢٧
	غ	٨.٥٩	١٠.٣٣	٥.١٧	٨.٥٥	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٤.٢٠	٥.٤٧	١٢.٠٧	٣.٢٠	٦.٣٣	٨.٠٣
	غ	٩.٤٨	١١.١٠	٥.٣٥	٨.٤٨	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٤.٢٢	٥.٤٣	١٢.٠٧	٣.١٧	٦.٣١	٨.٠١
	غ	٩.٥٢	١١.١٣	٥.٣٧	٨.٤٧	١٢.٠٠	١.٣٠

الدكتور عبدالرحمن عتر يتحدث لـ «اليوم الاسبوعي» حول «الأمي والمتعلم»

الامية لا تعني الجهل هناك علماء كبار واجلاء لا يقرأون ولا يكتبون



■ د. عبدالرحمن عتر ■

■ محمد حسن حجازي ■

الدمام ـ عبدالقادر الزين.

كان هذا اللقاء مع الأستاذ المساعد في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران الدكتور عبدالرحمن عتر من قسم الدراسات الاسلامية والادبية كلية العلوم. كشف فيه بعض الغموض في معنى الأمية. وبين ان كثيرا من الاميين يملكون الأهلية لتعليم المتعلمين.. فقال سعادته..

«الأمي» ليس بالضرورة ان يكون جاهلا والامية ليس من مقتضاها الجهل.

فكثير من الأميين من علموا العلماء الفهم والعلم، وتاريخنا المجيد حافل بالعلماء الذين لايقرأون ولا يكتبون كالامام الترمذي. وعلومنا كلها قد نقلت الينا بالتلقين والمشافهة. ولم يكونوا يعتمدون على كتابة او قراءة بل ان اهل بغداد لما طلبوا من ابن ابي داود ان يملي عليهم سنن ابيه فاعتذر أن ليس لديه كتاب. فقالوا: ابن ابي داود ويحتاج الى كتاب ؟! فأملى عليهم سنن أبيه كلها.

واضاف الدكتور عتر قوله: والامام السرخسي فقيه عظيم في الفقه الحنفي املي مبسوطه وهو سجين في البئر.. فجاء الى الامير العلماء فقالوا: ايها الأمير قد ذهب العلم بذهاب الامام السرخسي. فقال: وما تريدون ؟. قالوا: اسمح لنا ان نستملي علمه وهو في السجن. فسمح لهم. فجاء العلماء الى فم البئر فأملى عليهم كتاب المبسوط في ثلاثين مجلدا في الفقه الحنفي.

ـ وهو من أعظم المصادر الفقهية، بل موسوعة فقهية عظيمة نادرة المثيل.

وكتب السنة رويت لنا كلها عن طريق التلقين والمشافهة.

ثم جاء المتأخرون فصاروا يروون عن طريق الكتاب. فقبل منهم تسامحا.. شريطة ان يكون الكتاب مقروءا قراءة علمية على يد العلماء الجهابذة وان تكون النسخة مقارنة مع نسخة الشيخ الاصلية او قارىء آخر تتلمذ على ذلك الشيخ.

ولايزال الى يومنا هذا يتلقن القرآن الكريم خلفا عن سلف عن طريق المشافهة والتلقين من الشيخ الى التلميذ ثم يجيزه في القراءة والتحفيظ.

والى عهد قريب تمتع كثير من العلماء برواية الحديث مسندة من ايامنا هذه الى ايام الرسول صلى الله عليه وسلم.

واضاف الدكتور عبدالرحمن..

وهذا لا يعني الامتهانة في القراءة والكتابة. بل من الضروري ان نعلم أطفالنا الوسيلة الأولى للعلم والمعرفة والثقافة.. (وهي: القراءة والكتابة) وقد اقسم القرآن الكريم بالقلم والكتابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فداء الأسرى بتعليم عشرة من صبيان المسلمين في المدينة المنورة بل روي انه قال لصحابية كانت عند حفصة علميها القراءة والكتابة كما علمتها رقية النملة، وعلى هذا الأساس ملئت مساجدنا بمعلمي الصبيان الذين لقنوا ابناءنا القراءة والكتابة وحفظ القرآن والحديث وعلم النحو والعربية وعلم اللغة والتفسير فغدت مساجدنا جامعات تهيىء لهذه الامة العلماء العاملين في كل فن وعلم..

● ثم تحدث الاستاذ محمد حسن حجازي مدرس العلوم الاسلامية والعربية بالمعهد الصحي بالدمام عن الأمية بقوله: الأمية تعني: عدم القراءة والكتابة وهي بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.. فتفسر على انها صفة كمال له. حتى لا ينتسب ما وهبه الله تعالى من العلوم الى تعليم الناس والى الوسائل المعتادة وحتى يكون علمه صلى الله عليه وسلم من مصدر الوحي عن ربه تبارك وتعالى.. فحسب.

واشار الى انه: ليس معنى هذا ان يقول المسلم انا اقتديْ برسول رب العالمين فأكون أمياً.. لا أتعلم القراءة والكتابة.. فهذا خطأ في الفهم.. لان الامية خاصية للرسول ومن كمالاته عليه الصلاة والسلام.

وهي بالنسبة لكل مسلم نقص لانه مأمور بنصوص الكتابة والسنة بالتعلم.. وبالقراءة والكتابة..

وان بعض الناس ـ في عالمنا ـ لا تتاح لهم فرص التعلم بسبب البيئة او لعدم وجود مؤنة التعليم او بسبب ضيق ذات اليد او اليتم ولكنه يعتمد في التعلم على التلقي عن طريق السماع فيبقى امياً من حيث انه لا يقرأ ولا يكتب ولكنه في نفس الوقت يكون عالما ومعلما. اذ لا تعني الأمية الجهل حيث يمكن الأمي «قراءة وكتابة» ان يتعلم ويعلم كما هو حال كثير من العلماء واللغويين والمحدثين قديما وحديثا مثل: المعري، وطه حسين والشيخ عبدالحميد كشك، وبشار بن برد.

رأي

■ نحن نهاجم اليوم من طريقين: طريق الشبهات، وطريق الشهوات. والاول مرض اشد خطرا واكبر ضررا، ولكنه بطيء السريان فليس كل من تلقى اليه شبهة يقبلها. ولكن كل من تثار له من الشباب شهوة يستجيب لها، فهو مرض سريع الانتشار كثير العدوى. وان كان يضني ولا يفني، ويؤذي ولا يميت. والاول كفر وهذا يوصل الى الفسق.

علي الطنطاوي



أ.د. علي بن عبدالله الدفاع

علم الولادة وامراض النساء في الطب العربي والاسلامي

وصل علم الجراحة الى مستوى عال في الحضارة العربية والإسلامية نتج عن ذلك تقدم في جميع فروع الطب وفي مقدمتها علم الولادة وامراض النساء. لقد اهتم اطباء العرب والمسلمين في موضوع علاج المراة. فقد قاموا باجراء العملية القيصرية عند الضرورة وبرعوا في ذلك. كما تعاملوا بكل نجاح مع الولادة المتعسرة فاستخدموا طرقا علمية تضاهي المعالجات الحديثة. كما ابتكر اطباء العرب والمسلمين اعدادا كبيرة من الالات التي تساعد على عملية الولادة ومنها مرآة خاصة للمهبل وآلة لتوسيع باب الرحم والملقط والمنظار لفحص عنق الرحم وغيرها.

استفاد اطباء العرب والمسلمين من نتاج اطباء الحضارة اليونانية حيث ترجموا كتاب (الثريا) لبوسي الاجيني والذي اشتهر في علاجه الجيد لامراض النساء والولادة. وبقي هذا الكتاب من المصادر الهامة في مكتبة بيت الحكمة في بغداد الى ان الف يوحنا بن ماسويه كتابا على غراره سماه «لم امتنع الاطباء من تطبيب الحوامل في بعض شهور حملهن». والذي شمل جميع المعلومات التي يحتاج اليها الطبيب عن علم الولادة وامراض النساء.. والجدير بالذكر ان اطباء العرب والمسلمين اسندوا عملية الولادة الى القوابل، لان المراة العربية والمسلمة تخجل من ان يفحصها الرجل في امراضها الخاصة، وهذا لم يؤثر على العناية في هذا الموضوع فقد كتب فيه كبار اطباء الحضارة العربية والإسلامية.

يقول جمهرة من المؤلفين العرب في كتابهم الموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب «كان النساء العرب يخجلن ان يفحصهن الرجال في امراضهن الخاصة وفي التوليد، ولايزال بعضهن ينفرن من ذلك وكان اكثر الاطباء العرب يأبون ان يفحصوا النساء فكانوا يعلمون القوابل طرق الفحص، وكيف ينقلن المعلومات التي يدل عليها الفحص الى الاطباء، فيعرفون بذلك الكثير عن هذه الامراض. وهنا نذكر ما قاله الرازي «اذا رأيت احتباس الطمث فقل للقابلة ان تجس عنق الرحم. وما قاله الزهراوي في تعليم القوابل كيف يعالجن الاجنة الحية اذا خرجوا على غير الشكل الطبيعي. ومع مافي هذه الطريقة من صعوبة فقد استطاع الاطباء العرب ان يجمعوا معلومات قيمة عن امراض النساء والقبالة (التوليد) والذين كتبوا عن هذه الامراض كثيرون واهمهم الرازي في كتابه (الحاوي) وعلي بن عباس في كتابه كامل الصناعة الطبية، وابن سينا في كتابه القانون، والزهراوي في كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف، ومهذب الدين في كتابه المختارات في الطب، وابو الفتوح بن موفق المعروف بابن القف في كتابه العمدة في الجراحة «.

قدم اطباء العرب والمسلمين دراسات مفصلة واصيلة في علم الولادة وامراض النساء ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الانثيين، والطمث وسيلان الرحم والشقاق والثاليل والبواسير الرحمية والتوت في الرحم والبثور والقروح والنفخ في الرحم وناصور الرحم وحكة الرحم وفريلسيموس النساء والعقر وعصر الحبل والرحا والاورام غير السرطانية واختناق الرحم وامراض الجهاز البولي والرتقة وخراج الحوض والنزف وميلان الرحم ونتوء الرحم وغيرها وفي جميع الحالات اقترح اطباء العرب والمسلمين علاجات شافية، وبقيت علاجاتهم تطبق عبر التاريخ ومن هنا يتضح للقارىء النجاح الذي وصل اليه اطباء العرب والمسلمين في حقل علم الولادة وامراض النساء.

وفي هذه المناسبة نقدم نصين لكل من علي بن عباس المجوسي والحسين بن علي بن سينا لكي نبين للقارىء مدى مقدرة اطباء العرب والمسلمين في علم الولادة وامراض النساء. فقد عرض علي بن عباس المجوسي في كتابه كامل الصناعة الطبية وصفا متكاملا للاعضاء التناسلية للمرأة حيث قال «الرحم فوق المعي المستقيم من فوقها المثانة، والرحم مربوطة بما يليها من الاعضاء برباطات سلسة ليمكن فيها التمدد الى كل الجهات في وقت الحمل.. وان بها تجويفين عظيمين، احدهما في الجانب الايمن والاخر في الجانب الايسر. وهذان التجويفان ينتهيان الى عمق واحد عام لهما ويقال له رقبة الرحم. وفي كل واحد من التجويفين مواضع مقعرة يسيرة التقعر يقال لها النقر وهي افواه العروق التي يعبر فيها دم الطمث الى الرحم وتنتهي رقبة الرحم الى الفرج وهو الفضاء الذي بين عظمي العانة وهو موضوع على المقعدة وله من الخارج زوائد من الجلد يسمى البظر، وهي نظير القلفة في الذكر منفعته ان يستر الرحم ويقيه «.

اما الشيخ الرئيس ابن سينا فقد فرق بين الرحم الذي يأتي من الطمث والذي يأتي من اسباب اخرى حيث قال في كتابه القانون: «ان كان النزف على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحقه ضرر، بل يؤدي الى المنفعة. واما ما كان سببه الامتلاء اوعن غلب غالب فعلامته امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق ويكون معه وجع اولا يكون واما ما كان سببه ضعف الرحم وانفتاح العروق فيدل عليه خروج الدم صافيا، واما الكائن لرقة الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد. واما ما كان عن قروح فيكون معه مدة ووجع واما الكائن في الاكلة فيكون قليلا واسود، وان كان عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض «.

لقد وصف اطباء العرب والمسلمين تكون الجنين وصفا علميا اصيلا يدل على طول باع في هذا المجال. واعطوا مؤشرات تدل على الحمل والتغيرات التي تطرأ على الحامل اثناء الحمل. كما اوصى اطباء العرب والمسلمين في العناية والاهتمام بالحامل وذلك بمراجعة الطبيب المختص باستمرار خلال الحمل، وتحدثوا بشيء من التفصيل عن الامراض التي تتعرض لها الحامل مثل الاسقاط والولادة الطبيعية وغير الطبيعية والولادة المتعسرة. وتطرقوا ايضا للامراض التي تتعرض لها النفساء كالنزف واحتباس البول والخراجات وانتفاخ البطن. وقدموا ارشادات طبية لتدبير المولود ورضاعته والاعتناء به وذكروا بعض الامراض التي يمكن ان تحصل له في ايامه الاولى وطريقة التخلص منها باستخدام الادوية المناسبة. وحذر اطباء العرب والمسلمين من تجمع الماء داخل راس المولود، وفي هذه الحالة راوا ضرورة العملية الجراحية السريعة جدا، لازالته. وقد نوهوا ان هذه العملية الجراحية بسيطة جدا وليس فيه خطورة.

وخلاصة القول يتضح للقارىء ان اطباء العرب والمسلمين كانوا على بينة من علم الولادة وامراض النساء لذا ساهموا مساهمة فاعلة وجادة في هذا الميدان الحيوي وعليه وضعوا المنهج الخاص لعلم الولادة وامراض النساء والاساليب الواجب اتباعها في سبيل علاج الامراض المختلفة التي تحدث للمراة خلال الحمل وبعد الولادة ولاشك انهم ركزوا في ذلك على الخبرة والتجربة العلمية ولم يهملوا ابدا الاصول النظرية في هذا المجال وحسبنا الان ان نكشف عن هذا من خلال مؤلفاتهم العظيمة التي صارت مراجع ضرورية لاي باحث في علم الولادة وامراض النساء في المعمورة.

اسلاميات

اسلاميات . سلاميات .. اسلاميات

صوم التطوع.. وأنواع الصوم المسنون

صوم التطوع. هو الصوم المسنون. والتطوع: التقرب الى الله تعالى بما ليس بفرض من العبادات..

ولاشك ان الصوم من أفضل العبادات. ففي البخاري ومسلم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم يقول: «من صام يوما في سبيل الله باعد الله تعالى وجهه عن النار سبعين خريفا».

وحكمة تشريع الصوم المسنون زيادة التعبد والتقرب الى الله فما من عبادة الا وتزيد المرء قربا من ربه عز وجل، ولذلك جاء في الحديث (ولايزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى أحبه). ولاشك أن محبة الله تعالى لعبده وقرب العبد من ربه تقصيه عن معصيته، وتدنيه من طاعته، والمسارعة الى فعل البر والمعروف. وبهذا يستقر شأن الانسان وتصلح حياته، هذا ما ذكره الدكتور مصطفى الخن والدكتور مصطفى البغا وعلي الشربجي في «الفقه المنهجي» وسنذكر خلاصة ما كتبوه عن صوم التطوع وانواع الصوم المسنون.

● صوم يوم عرفة: وهو تاسع ذي الحجة وذلك لغير الحاج، فعن ابي قتادة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم عن صوم عرفة فقال: «يكفر السنة الماضية والباقية». رواه مسلم.

● صوم يوم عاشوراء وتاسوعاء: وهما العاشر والتاسع من محرم ودليل استحباب صومهما ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما: «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشوراء. وامر بصيامه». رواه البخاري ومسلم.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع». رواه مسلم.

لكنه صلى الله عليه وسلم مات قبله.

● صوم يوم الاثنين والخميس، ودليل ذلك: ما رواه الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس).

● صوم ثلاثة أيام من كل شهر: والافضل ان تكون ايام الليالي البيض، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر قمري.

ودليل استحباب صيام هذه الأيام. ما رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: (أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام).

● صوم ستة ايام من شوال: والأفضل تتابعها عقب يوم العيد مباشرة ولكن لا يشترط بل تحصل السنة بصيامها متفرقات.

روى مسلم عن ابي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من صام رمضان، ثم اتبعه ستاً من شوال، كان كصيام الدهر).

رسل على درب الايمان

بقلم الدكتور

توفيق يوسف الواعي

لم يترك الحق سبحانه وتعالى البشرية منذ خلقهم، وانما تولاهم بعنايته، وتعهدهم بحكمته، فأرسل لهم أنبياء، وبعث اليهم رسلا مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتب بالعدل والميزان، منها ما دون في كتب، ومنها مالا علم لنا به فلكل نبي رسالة وكتاب، ودعوة ومنهاج، وقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى بذلك في كتابه فقال: كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه) البقرة «٢١٣».

وقال سبحانه في اية اخرى.. «فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير» آل عمران (١٨٤) والكتب المدونة التي اخبرنا القرآن عنها، ونزلت على الرسل هي:

«التوراة، الانجيل، الزبور، وصحف ابراهيم وموسى».

فأما التوراة فقد اخبرنا القرآن عنها في آيات القرآن الكريم منها: «ان أنزلنا التوارة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء» المائدة (٤٤) وقوله تعالى «وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما أنزل الله على بشره من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا». الأنعام (٩١) فقد أخبرنا القرآن الكريم ان الله أنزل التوراة على موسى هداية لبني أسرائيل وان بني اسرائيل كتبوا هذه التوارة وكانوا يحكمون بها زمنا، ثم بعد ذلك تكلمت الآية الثانية على جحود بني اسرائيل للكتب النازلة من السماء، فحجهم القرآن بالتوراة التي نزلت على موسى، والتي يكتبون بعضا منها في قراطيس يبدونها ويخفون بعضا منها لغرض في نفوسهم، ومرض في قلوبهم، الى ان انتهوا الى تحريفها وكتابة غيرها.

واما عن الانجيل الذي انزل على عيسى عليه السلام فقد اخبرنا القرآن الكريم عنه بقوله تعالى. «وقفينا على آثارهم بعيسى بن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوارة وهدى وموعظة للمتقين». المائدة (٤٦) فعرفنا ان الانجيل أنزل على عيسى عليه السلام وكان كتاب هداية ونور ومصدقا للكتب التي كانت قبله وهل يعقل ان يأتي من عند الله غير الهداية والنور ؟ وهل يأتي رسول فيكذب آخر، لا يعقل هذا ابدا.

وعن الزبور الذي أنزل على داود عليه السلام فقد أخبرنا القرآن الكريم عنه بقوله تعالى..

«وآتينا داود زبورا». فعلم ان داود نزل عليه كتاب لهداية قومه وقد سماه الله الزبور.

من ذلك الفتى النائم على فراش الرسول ؟

من كان يصدق ان ذلك الفتى الغض الاهاب الذي لم يتجاوز العقد الثاني من العمر يقدم نفسه طائعا مختارا فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة فينام على فراشه ذلك الفراش الذي من نام عليه في تلك الليلة التاريخية يعتبر مقتولا لا محالة.

اي شجاعة واي تضحية واي فداء قدمه ذلك الفتى النقي الطاهر ذو الصفات العظيمة لرسول البشرية وللاسلام دين الحق والعدل ؟!

هذا هو ابن عم رسول الله وزوج ابنته فاطمة الزهراء الامام الشجاع البليغ علي بن ابي طالب كرم الله وجهه. وكم كانت خيبة المتآمرين من رؤوس الشرك والضلال على مقتل الرسول في تلك الليلة عندما تبينوا حقيقة الفدائي الشجاع، انها أعظم تضحية في تاريخ الاسلام واجل فداء فليهنك التبشير بالجنة يا أبا الحسن وليفخر العرب بانتمائك اليهم كيف لا وانت الفارس المقدام مقاتل البغي والعدوان، ممثلا في مقتل عمرو بن ود العامري ورمز القوة والتصميم في حصن خيبر، وحامل الراية الذي يحبه الله ورسوله.

انك لجدير حقا بفاطمة البتول بنت أشرف خلق الله على الارض رضي الله عنك وارضاك واواك في جنات النعيم عند من لا يضيع عنده عمل عامل من ذكر او انثى.

وليفخر التاريخ بذكرك ولتتعطر اجواء الدهر بنسيم الايمان الذي كنت منبعا له على مر الليالي والايام.. ورضي الله عن تلك الوجوه الطاهرة من الصحابة الاجلاء الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وفي مقدمتهم الصديق والفاروق وذو النورين رضي الله عنهم ورحمهم أجمعين.

محمد محسن زيلع

اخبار منوعة

مداعبة

بينما كان الرئيس الامريكي متوجها الى مركز بيثسيدا الطبي التابع للبحرية الامريكية الذي اكد فيه الاطباء ان الرئيس بوش مصاب بالجلوكوما في عينه اليسرى صدرت منه هذه المداعبة للصحفيين بان حجب بيده عينه المصابة وقد انهى بوش اسبوعين من العلاج بنقط من القطرة ولكن حالة ابصاره ستظل تحت المراقبة .

واشنطن/ هيرالد تريبيون





ثلاث من السيارات القديمة تستعد بصورة حثيثة استعدادا للمشاركة في مهرجان السيارات الذي يقام في مدينة بولجيت ببريطانيا يومي ٦و٧ مايو الحالي .

❋❋❋

كتابات وآراء

الفرح.. عندما يتجسد !!



الكل يركض الى اللا هدف.. الجميع يسرع الخطا نحو اللاشيء..

ولكن.. هي كانت غير اولئك الناس.. غايتها محددة. وهدفها واضح.. حقيقتها بارزة رغم انها احتجبت بعض الوقت خلف ضباب مشاعر الزيف والخداع التي سادت ضمائر الناس وخاصة في وقتنا الحاضر..

هي.. تلك الأم التي رأت بأم عينيها مصرع تلك الفتاة الغيداء ليلة زفافها شاهدت عروس ابنها.. وحيدها وهي تتساقط ارضا.. أشلاء ممزقة داخل اطار من فستان زفاف مصبوغ بلون الدماء الاحمر القاني.. وبرائحة الياسمين التي كللت به جيدها.. لتقابل عريسها وهي تعبق بأريجه.

ولكن الموت كان اكبر من الفرحة التي أخطأت طريقها الى قلبيهما اللذين مازالا في اول يوم تشرع فيه ابوابهما.. الأم.. حضرت كل ذلك.. كانت الدمعة احقر من ان ترتدي وجه ذلك الشاب اليافع الذي ما عرف حبه لعروسه ان يغتال عروبته ولا وطنيته..

قال وصوت الايمان يتهدج بين طيات لسانه: لتنعمي في قبرك.. يا .. فاتنة.. ولتعلمي أن دمك الذي أسقى تراب وطنك لن يذهب هباء منثورا.. وسأرجع أرضي يوما..

حتما سأرجعك .. يا فلسطين..

وتصل هذه الكلمات المثخنة بجراح شاب لم يشرب قط من ماء الحياة الزلال في كأس السعادة الكرستالي..

تصل هذه الكلمات الى أسماع تلك الشرذمة النتنه من الاعداء.. والذين كانوا منذ قليل هنا في صالة الزفاف يغتالون الفرحة في قلوب الأبرياء.

تصلهم تلك الكلمات فيعودون وقد ارتووا بدماء الشهداء وغدت اعينهم لا اكثر من شباك لصياد ماجن.

عادوا الى حيث ديار الضعفاء والابرياء ليرفعوا أصواتهم برصاص البنادق قبل زئير حناجرهم الملتهبة..

ليسألوا.. أين.. هو؟! ويل له..!

اين فلاح.. وهل يجرؤ على تحدينا.. فليواجهنا ان استطاع..

ويبزغ فجر اليوم التالي وخرج (فلاح) على صوت صراخهم..

ويتجمهر حوله أهل حيه وأمه التي ما زال جرحها يشخب دما بعد ليلة مشؤومة زادت فيها على الهموم هما فبدت كعجوز قد جاوزت عمرها بسنين..

ويصرخ الجنود ثانية.. اين فلاح ؟! ويهم هو بدوره ان يتقدم اليهم معلنا التحدي.. ورفع سلاح الايمان في وجوههم.. ولكن أمه.. تتحاشى تقدمه.. وتقف امام الجنود قائلة.. ماذا تريدون بفلاح ؟!

فيبصق أحد الأوغاد على وجهها ويصيح بها..

وما شأنك أيتها العجوز ؟! هيا اذهبي بعيدا..

هنا يتهدج صوتها حزنا وتخنقها عبرة مختزنة في أعماقها رغبة في الخروج الى الهواء الطلق..

ولكنها تتمالك نفسها وتشير بأصبعها وبقوة الايمان في كلماتها تقول.. هذا هو فلاح خذوه ان شئتم..!

وتتجه نظرات الجميع الى الشخص الذي تشير اليه ببنانها ويصيبهم الذهول أهلا.. وجيرانا.. كيف يحصل ذلك..؟!

اتقدم والدها فداء لولدها ؟! اتقدم هذا الشيخ الهرم الى الموت تعسفا وطغيانا وتحمي ثمرة فؤادها الفتى اليافع الذي ربما يكون أقدر على تحمل جبروت جنود صهيون وظلمهم.. وهنا يسوق الجنود ذلك الاب امامهم كما يسوق الراعي نعاجه وهم يقهقهون فرحا بهذه الغنيمة..

والأب يرمقها بنظرة تكمن فيها الكثير من المعاني.. حتى انها هي عجزت عن تفسيرها عجيب امر تلك النظرة..

اهي تشبث بالحياة التي يكابدها رغما عنه.. ام انها خوف مما سيلاقيه من عذاب وهوان في معتقلات الأعداء وسجونهم التعسفية.. ام انها نظرة بغض لفتاة يصل بها العقوق الى رمي ابيها في النار بيديها.

ولكن «صابرة» تعي كل ما يدور في كنه الناس وخواطرهم يرفضها الجميع.. يرفضون حتى رد سلامها او المرور بجوار دارها خوفا من أن يصيبهم وباؤها..

ويأبون بعدها الاعتراف بوجودها هي او ابنها بينهم ليعتبروهما لا اكثر من نفايات المجتمع فيعيشان كالغرباء وهما ليس بغرباء..

وتعاني صابرة.. وتصبر على مضض داعية الله عز وجل ان يفرج كربتها ويلهمها الصبر والسلوان..

وماهي الا اشهر حتى يصل ذلك النبأ الذي تتهلل له أساريرها فتتراقص فرحا وترتدي وشاح العظمة بعدما كساها وحيدها بوسام الشهادة لتصبح أم الشهيد وهي قبل ايام.. بنت الشهيد.. وزوجة الشهيد..

يصل نبأ بطولته وفدائه الى ابناء حيه.. والى مسامع الجميع.. فيعلمون مدى التضحية التي قدمتها صابرة عن رضى.. وبنفس صابرة.. هاهو.. وحيدها يداهم العدو في مكمنه بشاحنة مليئة بالمتفجرات ليمسي هو.. يطاول سلالم المجد بشهادته ويصبحوا هم لا اكثر من بقايا رماد.. على قارعة طريق الشرف والفداء.

هنا .. تقف صابرة.. وأيدي الجميع تصافحها طالبين منها الصفح والغفران.. تقف بين جموع المهنئين تبكي دموعا ظلت في مخبئها منذ تلك الليلة المشهودة.. لتشهد ليلة عرس اخرى ولكن من نوع مغاير للأولى.. فهذا العرس عرس بطولة تقف صابرة شامخة الانف الى الاعالي رافعة يديها بالدعاء لشهدائها الثلاثة ولزوجها الذي قد سبقهم الى الجنان وهي ما زالت في عنفوان شبابها وما زال طفلها (فلاح) يتعالى هتافه باحثا عن وجبة الساعة الخامسة صباحا.

هنا.. تقف صابرة وتتراءى امامها أطياف الذكرى وما تلبث ان تسقط صريعة فرحتها وجرحها الذي ما زال ينزف الدماء.. دون مداو او دواء..

فلك الله يا صابرة. لك الله.

ليلى محمد باهمام



المرآة

البشرية بحاجة الى مرآة من نوع خاص ليست مثل ذلك اللوح الزجاجي الفضي العاكس لما امامه

اننا بحاجة الى مرآة تعكس داخل الانسان وتعكس خلقه الحسن والسيء وصدقه وكذبه ونفسه اللوامة ونفسه الامارة بالسوء.

ولتكن من مميزاتها التنبيه على الخطأ قبل الصواب

فالى ان يتم اختراع هذه المرآة فلنتذكر دعاء النظر الى المرآة الحمد لله اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي.

وتذكر اذا نظرت الى المرآة ان كنت حسن المظهر فاحمد الله واكمل ذلك بحسن الخلق وان كنت سيء المظهر فلا تزده بسوء الخلق.

وختاما : لا تكسر المرآة بقلبك ولكن بيدك فجرح اليد أهون من جرح القلب.

رياض علي الصالح

لماذا نكتب ؟

القلم حينما يبتسم يسيل لعابه فيبعد القريب ويقرب البعيد فتختال تلك الحروف على جراحنا التي لما تندمل فتنحس بها.. وكأنها ملح يضاعف الألم، ولايشفيه فعجبا هل يبسم الجرح الدامي ؟!!

ولكن.. حينما ينزف القلم يصير الصفحات نورا ينير الدروب.

اكتب وافقه جيدا ماذا ولماذا تكتب ولمن ؟!!

ولا تنس، ان تضع امام عينيك دائما المحاكم الخمس: محكمة الضمير، ومحكمة المجتمع، ومحكمة التأريخ، ومحكمة الوجدان.

ومهما تخطيت هذه المحاكم الاربع، فالمحكمة الخامسة الكبرى والعظمى لن تتخطاها الا وهي محكمة الآخرة.. الآخرة.

عادل بن يوسف أحمد الرمل
جامعة الملك فيصل

كي لا نمدح الغرب !!

الغربيون الذين أخذوا عنا معظم الافكار والاكتشافات في جميع المجالات كالطب والفلك والكيمياء والفيزياء.. وغيرها. اصبحوا للبعض منا قدوة رغم أنهم أخذوا أفكارنا التي هي الاساس ودونوها لصالحهم فلولا العرب - بعد الله - لما كان للغرب مالهم الآن..

والذي شدني ودفعني لكتابة هذا الموضوع هو المدح الزائد الزائف لهم من بعضنا واخص بالذكر هنا بعض أصحاب المعرفة والتطلع الذين عاشروا الغربيين في بلادهم وخالطوهم كالمدرسين والمهنيين الذين يكررون عبارات مثل: (انظروا الى الغرب كيف صاروا وكيف تقدمت بهم التكنولوجيا وتطورت) وايضا : (انظروا الى مخترعاتهم وتجاربهم واجتهاداتهم)، وكذلك (ان لهم طرقا دقيقة ومنظمة في ترتيب امورهم) ونحن العرب أليست لنا اختراعات وتجارب؟ أليس لنا تنظيم وترتيب لامورنا ؟ هل نحن جهلة لا نعي ولا ندري ؟!

انا لا أنكر مخترعاتهم التي اصبح لا غنى لنا عنها في عصرنا هذا ولكن أستغرب من الذين أنكروا او نسوا جهود العرب في جميع المجالات وهم عرب وأبدوا اعجابهم وتأييدهم للغرب في طرقهم الحياتية ومعاملتهم ونظامهم.

العرب معظم أمورهم وطرق معاملتهم تتخللها عادات وتقاليد أصيلة وعريقة نبعها شريعة الاسلام واقصد بالعرب هنا المسلمين طبعا - فالشريعة لها دور كبير وهام في تقييم حياتنا ونهجنا للمنهج السليم المستقيم الذي به اصبحنا خير أمة أخرجت للناس.

ان موضوعي هذا هو فقط كاعادة نظر لهؤلاء الذين أعجبوا بالغربيين وتقاليدهم الوضعية وانستهم طرقهم السطحية الظاهرية لترتيب ومعالجة أمورهم وحياتهم أن يحاولوا تطبيقها واحلالها محل طرقهم وعاداتهم الأصيلة فعلى هؤلاء ألا ينسوا ما فعله قدماء العرب من علماء وزعماء وغيرهم وما هم عليه الان، وان الغرب ليسوا وحدهم المخترعين والمبتكرين والمنظمين والأحسن منا في حياتهم فالعرب مضرب الأمثال في الكرم وقوة العزيمة وحسن التعامل وغير ذلك.. وعلى كل حال لكل زمان جيل ولكل جيل ما يظهره ويبديه..

عبدالله راشد الغنام

بين الجدول والنهر والبحر !!

قال الجدول للساقية وقد تلاقيا لأول مرة فاندمجا:

أراك قد ابتلعتني. فكأنني لم اكن

فردت عليه الساقية:

بل على العكس. كنت جدولا فأصبحت ساقية

وقالت الساقية للنهر وقد تلاقيا فاندمجا:

أراك قد ابتلعتني فكأنني لم أكن

فرد النهر:

بل على العكس كنت ساقية فأصبحت نهرا

وجرى النهر مسافة الى ان تلاقى والبحر. فغاب فيه.

فقال للبحر: أراك قد ابتلعتني فكأنني لم اكن

فرد عليه البحر: كنت نهرا فأصبحت بحرا. فهل من شرف فوق هذا الشرف؟؟

اختيار: حسن صالح بالحارث

جاذبية القديم

احد اخصائيي السيارات القديمة يعاين سيارة يرجع تاريخها الى عام ١٩٣٥ ستكون هي والسيارة المجاورة التي صنعت في عام ١٩٣٣ ضمن مائة سيارة سيقام مزاد لبيعها في بريطانيا باعلى سعر.

امجاد الماضي



عدد من المهندسين يقومون باعداد احدى الطائرات التي شاركت في الحرب العالمية الثانة من اجل القيام بمجموعة من الطلعات الاستعراضية خلال العام الحالي بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لمعركة برلين.

بريطانيا/الجارديان

تحقيقات

العيد بين الماضي والحاضر في الأحساء

قديماً: ● رغم قسوة الحياة.. كنا نحس بزهوة العيد وحلاوته تغمرنا جميعاً

● كنا نصنع وسائل اللعب والتسلية بأنفسنا حسب اجتهاداتنا الشخصية

● حديثاً: الدولة وفرت الأسباب الكفيلة براحة وسعادة المواطنين

تطورت وسائل وطرق التسلية والترفيه



الاحساء ـ عبداللطيف الوحيمد..

انتهت اجازة العيد وبدأ الموظفون والطلاب في العودة الى اعمالهم ودراستهم ولكن لا زال للحديث بقية ولهذه المناسبة الطيبة الى نفوسنا ذكريات وذكريات بين الماضي العريق بتراثه واصالته والحاضر بتقدمه وازدهاره.

ومن المناطق العريقة بتاريخها الاصيل في بلادنا الحبيبة (الاحساء) وقد اجرينا هذا الاستطلاع المفتوح مع المواطنين حول مظاهر العيد بين الماضي والحاضر.

المفهوم يختلف باختلاف الظروف والسنين

وكان لقاؤنا الاول مع العم سلمان بن احمد العيسى (٦٠ سنة) من مواليد حي الكوت الاثري بالاحساء الذي تعاقبت عليه حضارات مختلفة ولا يزال باقيا ومعمورا باهله حتى اصبح مركزا تجاريا هاما ومجمعا للاجهزة الحكومية وللاسواق العامة ان العم سلمان رجل عاصر عدة اجيال فقد تعين علينا مبادرته بسؤال لنبش الماضي الذي عاشه وكيفية قضاء العيد آنذاك التي تعود لعقود من الزمن وعند تهيأ العم سلمان للاجابة بدت عنه ابتسامة رافقتها لحظة تفكير وسرحان لاستعادة شريط الذكريات الطويل ثم تمتم قائلا: لكل عصر ظروفه وملابساته ونمطه الخاص به ومفهوم ومعنى العيد يتغير لدى الانسان وفقا لسنه ولحياته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية ولنضجه الفكري فكل عيد يختلف نسبيا عن الذي قبله بفضل تطور الحياة بصفة عامة فبالنسبة لنا في عهد الشباب كجيل متاخر لم ندرك التقدم العلمي والصناعي في العالم عامة وفي بلادنا خاصة فقد كنا نعيش حياة قاسية صعبة وكنا نزاول اشق الاعمال وبابسط الاجور التي لا تهيء لنا سوى لقمة العيش فضلا عن اننا نسافر الى بلاد بعيدة طلبا للرزق ولكن على الرغم من بساطة حياتنا وصعوبتها كنا نحس بزهوة العيد ونشوته وحلاوته وسعادته التي تغمرنا جميعا كبارا وصغارا ويتجلى ذلك في صور اجتماعية كثيرة من اهمها كثافة الزيارات والصلات واللقاءات والتكاتف والتلاحم والاخاء واقامة حقوق الجار والتي لم تزل قائمة ولله الحمد الى حد لا بأس به وخصوصا في منطقتنا الحبيبة ولكننا نعذر الاجيال الحالية على التقصير الذي قد يخرج عن طوعهم لكثرة الحياة ولتشعب العلاقات الاجتماعية ولكبر حجم المسئوليات الملقاة على عواتقهم فضلا عن وجود ما يدعو لجذبهم عن المضي في نفس الطريق المؤدي لقوة الصلات والزيارات سابقا متمثلا في انتشار المتنزهات والحدائق والاماكن الترفيهية وكذلك خروج الاغلبية من قاطني الاحياء القديمة الى احياء جديدة قد لا يتشجع فيها الاول على زيارة الاخر ناهيك عن انسياق الكثير وراء ركب السياحة الداخلية او الخارجية كل هذه من العوامل التي تحد من نسبة الزيارات والتواصل بين الناس.

الكوت أول حي يستقبل المهنئين

وحول سؤال عن نظام الزيارات المتعارف عليه بمنطقة الاحساء قديما وحديثا اجاب العيسى قائلا: بالنسبة لنظام الزيارات قديما فقد كان حي الكوت يتهافت من اوائل الاحياء ولاء بابتداء الزيارة به فبعد ان يقضي اهالي هذا الحي واجباتهم نحو زيارة بعضهم البعض في اليوم الاول يهيئون مجالسهم لاستقبال الوفود المهنئة ثاني ايام العيد من مختلف الاحياء وفي اليوم الثالث يقوم اهالي حي الكوت برد الزيارة متجهين الى الصالحية ثم النعاثل ثم الرفعة حتى تجتاح الافواج المهنئة قرى المنطقة مشيا على الاقدام وان بعدت المسافة استخدمنا المركبات البدائية (القواري) التي تجرها الحمير اما الان فكل شخص يزور حسب رغبته وليس شرطا ان يتقيد بحي قبل الاخر واول ما يبدأ به زيارة الاهل والاقارب والاصدقاء والمعارف..

لم يبق سوى مجلسين بالكوت

وعن مصير المجالس التي كانت تشتهر بها الكوت وهل لاتزال مثلها قائمة في احياء جديدة اجاب بقوله:

خروج الاغلبية من اهالي حي الكوت كان وراء اغلاق الكثير جدا منها الى ان تبقى ما يقارب مجلسين ولايرتادها سوى الكبار في السن وسكت هنيهة ثم قال.. لقد كانت بعض المجالس التابعة لدى بعض المقتدرين تفتح طوال ايام العيد وتقدم فيها الثلاث وجبات للمهنئين بحلول العيد اما الان فقد قامت بعض الاسر المقتدرة بالاحساء بالمبادرة بالمحافظة على تلك العادة الاصيلة من الاندثار فتساهمت باسهم مادية معينة وانشئت مجالس في احياء جديدة ومتفرقة تاصيلا لهذه العادة الحميدة ويؤمها جماعات كبيرة من مختلف الاسر وقد خصصت لعدة اغراض منها مناسبات الافراح والعزاء والاجتماعات الاسرية والمناقشات الهامة البناءة وتناول الامور المتعلقة بشئون الاسرة حول النظر في وضعها ماديا واجتماعيا الى غير ذلك من الاغراض التي تعود بالنفع لدى جميع الاسرة.

واورد العم سلمان معللا ضعف العلاقات والصلات والزيارات بنزوح الاغلبية الى احياء جديدة متفرقة ثم قال تجمعنا في حي واحد ومن زمن بعيد حيث كل شخص يعرف الاخر من عهد طفولته هو الذي جعلنا نضرب المثل في صور التكافل والترابط والتواصل الى درجة ان كل بيوتنا التي في الحي بنيناها مع بعضنا البعض ودون مكافاة او اجر.

الاختلافات بين الماضي والحاضر

وفي اطار اللقاء الاستطلاعي عن العيد في الاحساء التقينا بالاخ: محمد ابن عبدالله السعيد ٥٠ سنة وكيل مدرسة وقد تحدث عن اوجه الاختلافات بين الماضي والحاضر وقال: ان الاختلافات واضحة وجلية فظروف الوقت الماضي ليست كظروف الوقت الحالي فاماكن ووسائل التسلية والترفيه لا تقاس باي شكل من الاشكال بماهو في الماضي فلقد وفرت الدولة جزاها الله خيرا كل الاسباب الكفيلة براحة وسعادة المواطن لتحقيق غاية الجميع في العيد مواطنين او مقيمين على هذه الارض الطيبة حيث المتنزهات العامة المنتشرة في جميع انحاء المناطق والوسائل الترفيهية الحديثة التي تروح عن النفس والميادين الواسعة والواحات الخضراء والشواطيء المزودة باحدث الامكانيات التي تحقق راحة الفرد ثم يسرح قليلا بنظرة بعيدة ثم يقول متاوها: اما نحن قديما فما كنا نحظى بما يحظى به المواطنون حاليا فقد كنا نصنع وسائل اللعب بانفسنا وحسب اجتهاداتنا الشخصية تاكيدا للمثل القائل الحاجة ام الاختراع فقد كنا نصنع ونلعب لعبة الدراجة وعديل المليح والهول والحيركة والكعب والشوملي والحالوس وغيرها هذا بالنسبة للبنين اما بالنسبة للبنات فكن يلعبن لعبة السكينة واللصقا والمدود والخطة والدريهوه.. الخ.

الباعة الجوالة وانتشار الأطفال

ويمضي السعيد في حديثه مستعرضا مظاهر العيد آنذاك ويقول.. ومن المظاهر الجميلة البريئة التي تعطي الانطباع السعيد عن العيد اصطباغ الابتسامة على شفاة الاطفال اثناء لهوهم ولعبهم وشغبهم البريء وانتشار الباعة الجوالة منهم في الازقة لبيع (البسطة) وذهاب وغدو بين الكبار والصغار لتبادل التهاني والتبريكات بحركة مفعمة بالحيوية وكانهم خلية نحل من شروق الشمس حتى غروبها ولا ياوون الى منازلهم الا بعد ان يسدل الظلام خيوطه على رحاب السماء ويبدأ السكون يسود الجو بعد قضاء يوم سعيد معطين فيه للحياة معنى.

سباقات الخيل والعرضة والألعاب

وعن اماكن التسلية لدى الشباب يقول كانت توجد ساحات مخصصة لسباقات الخيول والبغال والحمير بعد ان تخضب بالحناء قبل بدء فعاليات العرض ومن ضمنها واهمها ساحة (براحة الخيل بالكوت) التي تقام السباقات فيها مرتين في كل عام من الصباح حتى الظهر ونستانف من بداية العصر حتى حلول الظلام الذي يجبرنا للازمة منازلنا لعدم وجود الكهرباء آنذاك والا لاحيينا ليالي العيد سهرا وسمرا وانسا كما كانت هناك ساحات مخصصة لاقامة العرضات وبعض الفنون الشعبية المختلفة.

عادات حميدة

كما كان لنا لقاء مع الاخ يوسف بن مهنا المخايطة (٣٢ سنة) يعمل مدير الشئون المالية والادارية بمصلحة المياه والصرف الصحي بالاحساء الذي قال.. ان من اهم ما نسعى لتحقيقه في العيد تبادل الزيارات فيما بيننا فكم يبهجنا ويسعدنا ذلك المظهر الاجتماعي الامثل ولا غرو على منطقة الاحساء التي تشتهر بتلك العادات الحميدة من غابر الزمن بيد انه اذا فقد شخص الاخر حتى لو في المسجد قام بتقصي اخباره وبالسؤال عنه حتى يجده ليطمئن على صحته واحواله كما انه من العيب علينا نظرا لتكافلنا ومن منطلق موقف الشهامة بيننا ان نتجاهل شخصا ضعيفا قبل حلول رمضان او العيد دون ان نساعده ليشارك افراد المجتمع فرحة العيد ويؤكد المخايطة انه لا يتذوق طعم العيد الا في اكناف منطقته ومهما ارتحل او نأى البعض منا عن المنطقة لظروف ارادية او غير ارادية او دراسة او غير ذلك يشده الحنين الحارق للمنطقة ليقضي كل ايام العيد في ربوعها واستطرد المخايطة قائلا.. ان في طبيعة ارض الاحساء سحر عجيب له اشد واكبر التاثير على نفوس اهاليها وعلى نفس اي مقيم.

وعن برنامجه الشخصي في قضاء ايام العيد يقول برنامجي كمعظم برامج شعب هذا البلد المعطاء الذي برمجته واجبات مستمدة من تقاليد ديننا الحنيف من حقوق دينية واجتماعية ومسئوليات تقليدية متمثلة في صلة الارحام وزيارة ولاة الامر والاهل عامة والاقارب والاحباب وكل من تربطني به وشائج معرفة.

مقترحات.. وملاحظات.

وعن اقتراحاته وملاحظاته في العيد قال.. في الواقع ينقص المنطقة ما يتوفر في غيرها من المناطق من اقامة المهرجانات والاحتفالات المختلفة التي تعبر عن مظاهر العيد وفرحته متضمنة مسرحيات هادفة وحفلات غنائية وفلكلورات شعبية وامسيات شعرية بمحاولة التنسيق مع الاجهزة المعنية على غرار بعض المناطق كما اشار من ناحية اخرى عن ملاحظة وجيهة وهي استمرارية المحلات التجارية في بيع الالعاب النارية مثل (الشراقي) على الرغم من حظر تداولها وبيعها من قبل وزارة التجارة ويهيب بفرع وزارة التجارة بالاحساء بتكثيف الجولات التفتيشية على المحلات التجارية لمصادرة مثل هذه الالعاب الضارة لما تسببه من خطر جسيم على الفرد وما تحدثه من ازعاج وترويع غير لائق.

أفضل قضاء العيد في منطقتي

وواصلنا اللقاءات مع المواطنين بالاحساء حيث التقينا بالاخ محمد بن سلمان العيسى (٢٧ سنة) احد موظفي مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر الذي تحدث عن برنامجه المفضل في العيد قائلا . افضل قضاء اول ايام العيد في ربوع منطقتي لاتمكن من تادية واجباتي والحقوق تجاه الاهل والاقارب والاصحاب الاعزاء وافضل قضاء الايام الاخرى في المناطق السياحية بالمملكة التي لا ينقصها من مقومات تنشيط السياحة الداخلية شيء ولله الحمد والشكر بعد ان عنيت حكومتنا الرشيدة بها عناية فائقة بتوفير وتهيئة كل الاسباب الكفيلة بجذب السياح من داخل وخارج المملكة وهذا ما تحقق بالفعل في جدة وابها والطائف وغيرها.

وعن المعنى او المفهوم من مطلق وجهة نظره الشخصية والعامة عن العيد في جملة مختصرة قال.. العيد قطعة من الزمن نحن الذي نعطيها مساحتها ولونها وبريقها.

والعيد من منطلق نظرة عامة هو اتحاد مشاعر ملايين المسلمين بفرحة وسعادة غامرة.



عاتب على جمعية الثقافة

والتقينا بالاخ يوسف بن عبدالرحمن المذن احد منسوبي منطقة اعمال الاحساء (سكيكو) الذي قال عن اقتراحاته وملاحظاته عن العيد في الاحساء: في الواقع انني عاتب على جمعية الثقافة والفنون بالاحساء تقاعسها في عدم اقامة احتفالات كسائر المناطق للترفيه عن اهالي المنطقة لالهائهم وصدهم عن السفر لاسيما وان الاغلبية لا تؤيد السفر في حالة وجود ما يغني عن ذلك في منطقتهم حتى العرضات الشعبية وبعض الالوان الاخرى لم نشاهدها كسائر الاعوام وهذا من اهم مظاهر العيد السعيد ولتمنى ان تاخذ على عاتقها اهمية ذلك.

المجالس العلمية

وفي خاتمة حلقة اللقاء الاستطلاعي بالمواطنين فقد كان هذا اللقاء مع الاخ عبدالرحيم بن صالح الوحيمد (١٦ سنة) الطالب بالمعهد العلمي بالاحساء وتحدث عما يود التمتع به في العيد وقال لقد اعتدت بعد اداء واجباتي تجاه اهلي واقاربي وصحبتي ان ازور مدرسة الشهلوبية الاهلية بالكوت التي تستقبل وفودا جريا على العادة السنوية من مختلف المناطق حيث يتم في مجالس هذه المدرسة عقد حلقات نقاش ديني واجتماعي وعلمي ونقاش بناء نستفيد منه بصفتنا في هذا السن احوج ماتكون لذلك لاتقاء تيارات الحياة العصرية الجارفة واتمنى اثراء هذه المجالس النافعة كما عبر عن سعادته لقضائه يوم العيد في رحاب مكة المكرمة الذي يتمنى زيارتها في كل عام ويقدم الاخ عبدالرحيم بطاقات التهنئة في المقام الاول الى الأب العزيز خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين والنائب الثاني والى الحكومة الرشيدة وكافة الاهل والاقارب والاصدقاء والى الشعب الوفي متضرعا الى الله ان يعيده على الجميع حكومة وشعبا بالخير واليمن والمسرات..

الجمعة ٩ شوال ١٤١٠هـ - ٤ مايو ١٩٩٠م العدد ٦١٦٧

الساحة الثقافية

بالذكاء وقوة الكلمة

صدر اخيرا كتاب بالذكاء وقوة الكلمة .. مقاربات للحوار مع الشعر العربي والشعر الغربي الحديث ، للكاتب والسياسي المغربي عبدالله ابراهيم .

الكتاب يقع في ١٩٩ صفحة من القطع الكبير ويضم سبعة اقسام من بينها « مقاربات للحوار مع الشعر » و« الشعر الغربي الحديث » و« متحف الشعر العربي » و« الشعر العربي في حركة التاريخ » .

ويضم قسم من الكتاب منتخبات من الشعر القديم والجديد انتقاها الكاتب كقصائد امرىء القيس وطرفة بن العبد والبحتري وابن الرومي وابي هانىء الاندلسي واحمد شوقي وايليا ابو ماضي وادونيس وغيرهم .

ويقسم المؤلف مختاراته من الشعر على اساس موقع الشعر من المجتمع ومن الدولة لاحسب الموضوعات كما جرت العادة . ويرى ان هناك خمسة انواع من الشعر . فهناك شعر « مدمج في الاوضاع السياسية والاجتماعية للدولة » ونوع « متمرد عليها » وثالث صوفي . وهناك ايضا شعر « العلاقات الشخصية وتاكيد الذات » والشعر التعليمي .

ومن بين النتائج التي توصل اليها الكاتب ان الشعر العربي القديم والحديث لم يستطع قط تحقيق التحولات التاريخية الكبرى « الا تحت التهديد بالصمت والانطفاء والتلاشي وبذلك فهو لايتجدد الا في زلزال التجارب » .

الحكواتي الدمشقي

حكايات وقصص واساطير تحمل عبق الماضي السحيق لاتزال تروى وتسرد على مستمعين في عدد من المقاهي الشعبية بدمشق حيث يتحدث الحكواتي « الراوي » عن ابطال واشاوس مغامرين وسط قرقعات النراجيل واكواب الشاي تطوف على المستمعين .

ويخاطب الحكواتي عبدالمعين حمص الذي يناديه الجميع باسم ابي محمود مستمعيه في مستهل تلاوة الرواية بالقول « يا سادة .. ياكرام نستمع الليلة معا الى الجزء قبل الاخير من سيرة بطل همام صنديد » .

ثم يفتح كتابا ذا مغلف قديم يضم اوراقا صفراء كتب عليها بخط اليد .. وهو لايقرأ من هذا الكتاب بل يستعين به عند اللزوم لانه يحفظ القصة عن ظهر قلب من كثرة ترديده وروايته لها .

وقال ابو محمود « ٧٤ سنة » لرويترانه احترف هذا الفن الشعبي الذي يسير نحو الانقراض بتلاوة الحكايات المسلية والاقاصيص المشوقة منذ اكثر من ٤٠ سنة متنقلا بين عدد من مقاهي دمشق القديمة بهدف استعادة نشوة ايام زمان وبعث روح الحماسة والحمية وذكاء الشعور بالنخوة والرجولة والبطولة والفداء واكرام الضيف والتمسك بمشاعر الحب والوفاء في نفوس المستمعين اليه .

والحكواتي ابو محمود هو اشهر حكواتية دمشق وله في كل مقهى مريدون

في البدء

وخاصة في شهر رمضان حيث يروي حكاياته بعد صلاة المغرب اذ يجلس اليه المستمعون الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٧٥ سنة ومنهم من يصطحب معه حفيدا له .

وما ان يجلس احد المستمعين في المقهى حتى تقدم له نرجيلة مع كوب من الشاي دون ان يطلب ذلك وبسعر محدد لايتجاوز ١٥ ليرة سورية اي اقل من دولار واحد .

وقبل ان يشرع ابو محمود بتلاوة الحكاية يتناول كوبا من « الزهورات » ثم يتلو مقدمة تسمى بعرف الحكواتية « الدهاليز » اي المدخل يلخص فيها ما كان قد قدمه لهم في الليلة الماضية لان الحكواتي عادة ما يقف عند نقطة حرجة من القصة تتشوق النفوس لتمامها كما يحدث في المسلسلات التليفزيونية .

ويتقاضى الحكواتي في كل ليلة وفي ختام قراءته لجزء من الرواية يستغرق ٩٠ دقيقة نصف دخل صاحب المقهى . وهناك عدد غير قليل من هؤلاء الحكواتية يتنقلون في ليلة واحدة بين مقهيين او ثلاثة مقاهي ولا يتوقفون عن التلاوة الا عندما يقترب المسحراتي منهم وهو يقرع طبلته ايذانا بالرحيل لتناول طعام السحور واداء صلاة الفجر .

ويقول ابو محمود انه تعلم مهنة الحكواتية من والده الذي ورثها بدوره عن جده ولديه من الكتب القديمة الكثير وهي تحكي قصص سيرة عنترة بن شداد وحبيبته عبلة والزير سالم وابي زيد الهلالي والملك الظاهر بيبرس ومغامرات علي الزيبق وبليلة الى جانب نوادر مضحكة وروايات يقول عنها انها واقعية من صميم الحياة والتراث الشعبي القديم .

اليوم الثقافي

محاضرة الدكتور محمد جابر الانصاري

التفكير المستقبلي والتعامل مع المتغيرات

العالم يوشك على الدخول في عصر ما بعد الصناعة

البحرين . عبدالله العباسي :

افتتح نادي الحالة البحريني اسبوعه الثقافي الثالث بمحاضرة للدكتور محمد جابر الانصاري رئيس دائرة الدراسات العربية والاسلامية بجامعة الخليج العربي بعنوان « التفكير المستقبلي كيف يوظف في التعامل مع المتغيرات ؟ » لكن كما يبدو ان الدكتور الانصاري قد اختزل العنوان فابدله بعنوان اخر هو « التفكير المستقبلي حاجة مصيرية » .

والدكتور الانصاري يعتبر دون شك من المفكرين العرب الذين اسهموا بكتاباتهم ومقالاتهم في تنوير كثير من الجوانب المظلمة في طريق المصير العربي ونبه الى قضايا مصيرية ذات اهمية خاصة .

وبالرغم من ان قضايا مشابهة طرحت من خلال سياسيين ومفكرين عرب غيره خلال الاسابيع القليلة الماضية في الاندية الثقافية بالبحرين جميعها تتحدث عن المتغيرات الدولية واثرها على الوطن العربي الا ان الدكتور الانصاري خرج عن اطاره السياسي والفكري الى ماهو ابعد حيث تجاوز ذلك الى القضية العلمية المجردة .

لكن الطريف في طرح الدكتور الانصاري ذلك التصور او التخيل الغريب الذي وضعه عن الكون والعالم خلال المحاضرة ولاهمية الطرح ومكانة د. الانصاري بين جمهور المثقفين فان اليوم تحاول نشر المحاضرة ..

دخل د. الانصاري المحاضرة ببضعة اسئلة اجاب عليها فيما بعد فقال :

اذكروا « توفلر » فانه سيدخل تاريخ الفكر

ان قطار التطور يخترق الزمن توغلا في المستقبل بسرعة تتضاعف لحظة بعد اخرى

التفكير المستقبلي.. لماذا اصبح مسألة ملحة في ايامنا هذه ؟ ولماذا لم يكن مطروحا بحدة في العصورة الماضية رغم ان المفكرين والمهتمين بالشئون الانسانية قد تعرضوا له في الماضي بشكل او بأخر؟

هذا السؤال يقودنا للبدء مع بداية الكون. ولعلها مفارقة يبدو عليها التناقض ان نبدأ الحديث عن نزعة التفكير المستقبلي بالرجوع الى ماضي الكون السحيق، ولكن هكذا طبيعة « وحدة المعرفة » النابعة من « وحدة الحقيقة » في هذا الوجود حيث الاجزاء مهما تباعدت تنتمي في التحليل النهائي الى كل واحد، وهذه مسألة عاد العلم الحديث للتنبه اليها بقوة بعد ان ظل الى وقت قريب غارقا في جزئياته التخصصية دون نظرة شاملة مما اضاع رؤى عظيمة على البشرية .

اذن فلنلاحظ منذ الان ان النظرة الشمولية من ابرز خصائص التفكير المستقبلي. ثم لنحاول الاجابة على السؤال الذي طرحناه في البداية عن سر الاهتمام بهذا التفكير الان .

يقدر العلماء عمر «كوكبنا الارضي بـ ٤٫٥٠٠ مليون سنة اي اربعة بلايين ونصف البليون من السنين .

اذا افترضنا على سبيل التقريب والتبسيط ان هذه البلايين الاربعة والنصف هي عبارة عن يوم كوني واحد مدته اربع وعشرون ساعة فما هي احداث هذا اليوم الكوني الاكثر بروزا ؟ وكيف تتوزع هذه الاحداث زمنيا على مدار الساعة الكونية منذ ان شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى ان يوجد كوكبنا الارضي الذي يحملنا في دورانه وسط هذا الفضاء الكوني الشاسع ؟

لنحاول تدوين اهم الاحداث في هذا السجل ليومنا الكوني، في البداية في الساعة صفر نلاحظ ان كوكبنا الارضي جسما ماديا فيزيائيا متحركا دائرا دون اي مظهر من مظاهر الحياة، تستمر هذه الوضعية البطيئة الساكنة على وجه الارض حتى الساعة الثانية بعد الظهر اي الساعة الرابعة عشرة في اليوم الكوني. لاتلمح اي اثر للحياة. في تلك الساعة تبدأ اولى مظاهر الحياة البدائية ويتدرج تطور الاحياء على الارض ثم تمضي الحياة مرة اخرى بطيئة ساكنة، في الساعة الحادية عشرة مساءا اي الساعة ٢٣ من اليوم الكوني يظهر الديناصور. اذن الديناصور هذا الحيوان الذي نتخذه رمزا للانقراض واليوم هو كائن حديث النشأة - بمقياس عمر الارض - لم يظهر الا قبل ساعة واحدة من زمننا هذا .

اذا افترضنا حسب فرضيتنا هذه اننا نعيش الان الساعة الرابعة والعشرين من عمر كوكبنا الارضي على سبيل الاختصار والمقارنة الزمنية البسيطة ..

الحياة البشرية لم تظهر الا قبل ثانيتين من منتصف الليل اي في الساعة الرابعة والعشرين الا ثانيتين .

اذن فتاريخ الوجود الانساني على الارض لايساوي نسبيا الا ماتساويه الثانيتان من الاربع والعشرين ساعة. وهذا لايمثل عمر الحضارة الانسانية او التاريخ الانساني المسجل في الستة الاف سنة الاخيرة. فهذه الفترة المسجلة من التاريخ الانساني اقل من الثانيتين بكثير. الثانيتان تمثلان امتداد تواجد الانسان منذ ان ظهر في العصور السحيقة وقبل ان يسجل تاريخه الحضاري الذي نعرفه خلال الستة الاف سنة الاخيرة التي لاتساوي في الواقع سوى العشر الاخير من الثانية الاخيرة. هذا العشر من الثانية الذي نعيش الان في عامنا هذا واحدا على ستة الاف منه تقريبا، اذا شئنا التدقيق في هذه المقارنة الزمنية التقريبية .

اذن كل هذا الضجيج التاريخي من تطور الحضارات، وصراع الامبراطوريات، وقيام الدول وسقوطها، وتغير العصور والاحوال، وتقلب المصائر بين الامم والاقوام من فراعنة وبابليين وفرس وروم وعرب وترك وفرنجية وروس وصيني وياباني، كل هذا الضجيج التاريخي وهذه الملحمة التاريخية الصاخبة التي انعجنت فيها ملايين المصائر البشرية بالامها وآمالها، بضحكها وبكائها، بحبها وكرهها، بامجادها وصغائرها.. لاتساوي من عمر الزمن الا كما يساوي عشر الثانية من الاربع والعشرين ساعة الكونية .

فعلام كل هذا الضنى والشجى ياصديقي ؟

علام كل هذا البلبال وهذا الانخراط المضني في الصيرورة البشرية ؟ ذلك سؤال قديم قدم الوعي الانساني بين لا ونعم. اجل.. هل يستحق عشر ثانية كل هذا الهم والاهتمام ؟

في الواقع.. نعم يستحق بكل تأكيد، فعشر الثانية هو جزء لايتجزأ من عمر الكون كله. والموجة جزء من البحر، والقطرة جزء من النهر، ولن نعرف النهر الا من قطرته ، او قطيرته، هذه التي هي وحدها المتاحة لنا من مجراه وما سيأتي من مجرى زمني مستقبلي سيمر من خلال هذا العشر من هذه الثانية. فعلينا الثبات فيه ان اردنا المشاركة في توجيه سير الزمن الوجهة التي نعتقد انها صحيحة.

تلك على اي حال مسألة استطرادية للتأمل، ان سمح لنا ضغط المستقبل القادم بسرعة، ان نتأمل فيها.. اما السؤال الان بعد استطلاع هذه المراحل في الوجود الكوني والانساني، فهو : كيف هو التتابع الزمني والتحرك الزمني لوضع المعرفة الانسانية منذ ان بدأ الوعي البشري والخبرة البشرية في التاريخ المدون ؟

منذ فجر الحضارة الى بداية التاريخ الميلادي اي خلال حوالي ٤ الاف سنة مجموعة من المعارف التكنولوجية الاولية تتصل باستخدام الادوات وبعض الالات البدائية.

ثم منذ بداية التاريخ الميلادي الى العام ١٧٥٠ ميلادية ضاعف الانسان معارفه تلك الى مرتين، اي انه احتاج الى اربعة الاف سنة لتكوين الضعف الاول لكنه احتاج الى ٧٥٠ سنة فقط لتوليد الضعف الثاني من هذا الكم العلمي .

هذه الفترة الاخيرة تمثل ثلث العشر الاخير من الثانية، اذا اردنا مواصلة حسابنا الزمني المقارن.

ولكن بعد ذلك اخذ قطار المعرفة التقنية للانسان يندفع في سرعته بشكل قياسي، والمعرفة التقنية بطبيعة الحال تغير من واقع الانسان، اذن فهذه السرعة القياسية اخذت تعني سرعة تغير الواقع ايضا، وليس تغير المعرفة وحدها .

من هنا بدأ التفكير المستقبلي يتخذ معنى مصيريا في حياة الانسان وليس مجرد ترف فكري او قدرة على التنبؤ كما كان في العصور الساكنة السابقة .

مرة اخرى وفي مائة وخمسين سنة بعد ذلك تضاعفت مرة اخرى المعرفة والخبرة الانسانية بين ١٧٥٠ - ١٩٠٠. وهذا يعني ان ماإحتاج الانسان الى جمعه من معرفة في ٥٧٥٠ سنة منذ بداية التاريخ المدون الى العام ١٧٥٠ قد احتاج فقط الى ١٥٠ سنة لكي يضاعف مجددا، ثم احتاج الانسان الى ٥٠ سنة لمضاعفة علومه مضاعفة جديدة بين ١٩٠٠ - ١٩٥٠.

والى عشر سنوات فقط اي بين ١٩٥٠ - ١٩٦٠ لمضاعفتها مرة رابعة، ثم تضاعف هذا الكم الهائل مرة خامسة بين ١٩٦٠ - ١٩٨٠. وهذا يعني باختصار ان ماكان يحتاج الى الاف السنين من تطور علمي وتقني صار يحتاج الى عقد واحد، اي عشر سنوات او اقل حتى يحدث.

وهذا يعني ان قطار التطور ومعه الواقع الانساني بكل تشابكه اخذ يخترق الزمن ويتوغل الى المستقبل بسرعة تتزايد وتتضاعف لحظة بعد اخرى.. فالى اين المسير ؟

نحن نقول عن الطائرة السريعة بانها تخترق حاجز الصوت. فها هو ذا قطار الحركة الانسانية يخترق حاجز المستقبل اختراقات متتالية كل بضع سنوات. ان هذا القطار المتناهي السرعة يصطدم في كل انطلاقة بحواجز من المعطيات القائمة في الواقع الانساني فيتخطاها ويغير منها ويبدل ليعيد صياغتها من جديد.. ثم ليغيرها مرة اخرى بعد زمن قصير وهكذا.. وكأن التغير اصبح هو القاعدة، بينما الثبات هو الاستثناء ان جاز التعبير، وان كان التغير السليم لايحدث بطبيعة الحال الا على محاور ثابتة، ايا كانت سرعة حدوثه .

مع البدايات الباكرة لهذه الظاهرة من المتغيرات السريعة، يشهد تاريخ الفكر الانساني ظهور كتاب جديد واسم جديد .

الكتاب عنوانه « صدمة المستقبل » لمؤلفه المفكر الفن توفلر The Future .

ولنحفظ هذا الاسم جيدا. الفن توفلر فمن المرجح ان يخدم تاريخ الفكر الحديث كمنظر للمستقبلية كما سجل اسم آدم سميث كمنظر للراسمالية واسم هيغل كمنظر للديالكتيكية الى اخر هذا السجل .

اصدر توفلر كتابه « صدمة المستقبل » علم ١٩٧٠ في الولايات المتحدة. والمؤلف استاذ سابق في جامعة كورنيل وفي المدرسة الجديدة للبحوث الاجتماعية. وقد بيعت من الكتاب سبعة ملايين نسخة علما بانه يتناول موضوعا جديا ومعقدا وغير معتاد. لذلك فانه انتشاره مرده لجدة تفكيره وليس لكونه من الكتب التي تخاطب غرائز الجمهور .

وقد دخل تعبير « صدمة المستقبل » قاموس الفكر، بل وقاموس اللغة اليومية لتعبيره عن واقع قائم ومؤثر في حياة الانسان ومجتمعاته، بل ربما صار هو الواقع الاكثر ديمومة من الان فصاعدا .

ففي العصور الماضية كان الغد مشابها لليوم وللامس على الاقل في ملامحه الرئيسية وثوابته الاساسية ان لم يكن في تفاصيله كما لاحظنا من الحقب المتباطئة الاولى في التاريخ الانساني، لذلك فان التفكير المستقبلي كان يأخذ لدى المفكرين في الماضي شكل التنبؤات المتباعدة في منعطفات الاحداث بين قرن وآخر مثلما صدر كتاب اشبنغلر « سقوط الغرب » مثلا في مناخ الحرب العالمية الاولى متنبئا بسقوط قوة الغرب الحضارية .

اما اليوم فلم تعد المسألة تعتمد على الظهور العفوي لنبوءات المفكرين بعد وقوع بعض الاحداث وانما اتخذت شكلا منهجيا من تغذية الكمبيوتر بأدق المعلومات واحدثها عن تفاصيل ودقائق كل ظاهرة، ثم استنطاقه عن مختلف البدائل وانواع السيناريو المحتملة لتلك الظاهرة مستقبلا وصولا الى ترجيح الاحتمال الاقرب الى التحقق.. وهكذا وبعد عشر سنوات اي علم ١٩٨٠ اصدر الفن توفلر كتابا جديدا اكثر توضيحا وسبرا للظاهرة المستقبلية الجديدة سماه « الموجة الثالثة » The third wave سجل هذا الكتاب رقما قياسية في المبيع في اليابان بالذات التي تفاعلت معه باعتبارها قوة المستقبل ورمز الموجة الجديدة .

كما ترجم الكتاب الى اوسع اللغات انتشارا كالفرنسية والالمانية والاسبانية، والى اقلها انتشارا على حد سواء كالدانمركية والعبرية والتركية، وتم نشره في الصين .

وخلاصة فكرة الكتاب ان تاريخ البشرية شهد الموجة الاولى بعد انتقاله من مرحلة الرعي الطبيعي الى الزراعة فكان العمل الزراعي اول جهد منظم ومستند الى شيء من الخبرة العملية الاولية في تاريخ الانسان .

ثم جاءت الموجة الثانية متمثلة في الثورة الصناعية قبل ثلاثمائة سنة من الان.. وكانت هذه الموجة الثانية على دفعتين.. الدفعة الاولى متمثلة في الالة البخارية. والدفعة الثانية الاكثر تطورا متمثلة في الالات والاجهزة الكهربائية والنووية التي مازالت مؤثرة في عصرنا ولكن تأثيرها يقل تدريجيا لصالح اجهزة من نوع آخر اكثر دقة منها واكثر فاعلية في تأدية مختلف الخدمات التي تحتاج اليها المجتمعات الانسانية المعاصرة .

وهنا يأتي عصر « الموجة الثالثة » التي يتحدث عنها توفلر في كتابه وهي موجة اجهزة الكمبيوتر والحاسب الالي والاجهزة الالكترونية الدقيقة والاقمار الصناعية ووسائل الاتصالات الفضائية الاخرى والات الرصد الدقيق لادق الخلايا والذرات، واجهزة الانسان الالي - الروبوتات - المحركة والمنظمة للعمل في كثير من المصانع الجديدة .

والمسألة ليست مسألة ظهور الات جديدة فحسب. ان هيكل العصر الصناعي كله قد بدأ يتغير بتأثير هذه الالات من الناحية التكنولوجية والاقتصادية، والاجتماعية والسياسية والفكرية، ان العالم يوشك على الدخول في عصر « مابعد الصناعة » .. حتى الصناعة - اذن - بمعناها الشائع اصبحت مفهوما قديما يتجاوزه العالم اليوم مع انها كانت حتى وقت قريب رمز دخول العصر الحديث، حيث هدف التصنيع الثقيل كان يمثل الشعار الاساسي لكثير من حركات التنمية في العالم المتقدم، والعالم الثالث على حد سواء .

وهذا التجاوز للصناعة بمعناها الشائع يتمثل في التطور النوعي الذي حدث للالة، فالالة الصناعية التقليدية تقوم ببعض الجهد العقلي او الجسماني الروتيني الذي يحتاجه الانسان لادارة المصانع الكبيرة.. مصانع الموجة الثانية الموشكة على الانتهاء والتصفية والتي تعتمد على جهد اعداد كبيرة من العمال اليدويين بالاضافة الى قلة من المهندسين. اما الالة الجديدة ذاتية الحركة « الاوتوماتيكية » فانها بفضل اجهزتها الالكترونية الدقيقة تقوم بالاضافة الى الجهد الجسماني العضلي بقسط غير قليل من الجهد العقلي او الذهني بالنيابة عن الانسان في انتاج السلع المصنعة. فنحن في عصر الالة الذكية.. الالة ذات الذاكرة التي تبرمج فيها آليات العمل، فتتوالى حركتها حسب الطلب، وتتعدل حسب ظروف العمل ومتغيراته. ولا يحتاج الانسان الى التدخل الا في المواقف التي تحتاج الى قرار او تقييم عالي الدرجة من الذكاء او المسئولية لايقدر عليه الجهاز الالي بعد .

وعندما زرت مصانع اليابان في العام الماضي شهدت صفوفا من الروبوتات في عنابر المصنع تقوم بتركيب مختلف قطع الغيار في جسم السيارة بما في ذلك ماكينتها واجزاؤها الدقيقة، ولا يتدخل المهندسون الا عندما تجهز السيارة وتصبح معدة لاختبار السياقة الاول .

ان مصنعا كهذا في القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين كان يضم الاف العمال الذين كانوا يقومون بالعمل اليدوي الروتيني في التركيب. اما اليوم فلا وجود لهؤلاء العمال، فالروبوتات تقوم بالعمل، وهي الات ذكية لاتشكو من كثرة العمل ولا من صعوبة ظروفه ولا تهدد بالاضرابات ولا تطالب بزيادة الرواتب ولا تنتظم في احزاب بروليتارية عمالية. انها كائنات الية يتحكم فيها اصحاب المصنع كما يشاءون اما العنصر البشري الذي تحتاج اليه هذه المصانع فهو العنصر البشري المدرب تدريبا عاليا والذي يمتلك معرفة تقنية متقدمة يستطيع بواسطتها تشغيل هذه الروبوتات وتصليحها وصيانتها ثم يستطيع القيام بالاعمال الاشرافية المتقدمة في تصنيع السلع المختلفة وتجهيزها .

اذا تأملنا في هذه الظاهرة وحدها، امكننا ان نفسر لماذا تراجعت النظم الشيوعية كل هذا التراجع، ولماذا عادت موجة الاقتصاد الحر. فالنظرية الماركسية تستند الى حاجة المصانع القديمة الى اعداد هائلة من العمال تمثل في الوقت ذاته قوة سياسية في المجتمع. التطور الجديد في انتاج الالات الذكية التي تحل محل العامل العادي والمتوسط في العمل قلبت هذه النظرية رأسا على عقب، ولم تعد الحاجة اليوم قائمة في المجتمعات المتقدمة، مجتمعات « الموجة الثالثة » الى عمال مصانع عاديين وانما اصبحت الحاجة متجهة الى نوع آخر من الفئات المنتجة هم فئة التكنوقراطيين ذوي الياقات البيضاء من المهندسين وامثالهم الذي يمتلكون الخبرة والمعرفة لتشغيل اجهزة الكمبيوتر في المصانع وربما مستقبلا في البيوت والوحدات السكنية التي ستتحول الى وحدات بيئية انتاجية باجهزتها الالكترونية الخاصة المتصلة بنظم المعلومات الاكبر منها دون الحاجة الى ان يكون الشخص المنتج موظفا في مصنع او شركة .

وهذه عودة الى الوحدات الانتاجية المستقلة الصغيرة.

طبعا هذه الظاهرة تثير قلقا بشأن فرص العمل للانسان العادي والمتوسط في الخبرة، وخاصة في مجتمعات العالم الثالث .

والحل هو في تدريب العنصر الانساني ورفع مستواه ليعرف كيف يتعامل مع الالة الذكية الجديدة . اما البكائيات العاطفية ضد الالية وما اشبه فلن تجدي لان المعرفة الانسانية ستشق طريقها غير عابئة بمن لايستطيعون مجاراتها .

وكما ان توصيل المياه الى البيوت بالانابيب قد ادى الى الاستغناء عن السقائين في يوم من الايام وادى ظهور السيارات وسائقيها الى الاستغناء عن العربات التي تجر بالجهد العضلي .. الخ.

فان الالة الذكية الجديدة ستحل محل العمال اليدويين في المصانع .. بل لن يتم بناء مصانع من النوع القديم تحتاج الى عمل يدوي كثير، وستحل محلها مصانع من نوع اخر تعتمد على الالة الذكية وسيدها الانسان المتدرب الكفء لادارة انتاج المستقبل . من هنا تقدمت اقتصاديات اليابان واوروبا والولايات المتحدة التي توجهت للاعتماد على الالة الذكية والانسان المتطور . ومن هنا ايضا تراجعت اقتصاديات روسيا واوروبا الشرقية التي ظلت الى وقت قريب ترفض هذا التطور الجديد وتردد مقولات القرن التاسع عشر عن العمل الصناعي الروتيني اليدوي . فاضطرت الالة الى دفع الثمن غاليا من انتاجيتها ومكانتها الدولية . وهذا الحكم لايشمل الماركسية وحدها، بل يشمل الراسمالية التقليدية التي تتمسك بمقولات العصر الصناعي المنتهي .

من هنا قول الفن توفلر ان الراسمالية التقليدية والماركسية هما وجهان لعملة واحدة وانهما تمثلان معا وجه العصر الصناعي الاول .

لذلك فان التنازع بين اليمين واليسار هو تنازع عفا عليه الزمن ولامعنى له لانه فقد اساسه وبنيته التحتية وقاعدته الانتاجية . والسباق اليوم بين مستجدات الموجة الثالثة القائمة على المنسق الالي والالكترونيات الاتصالات العالمية وبين بقايا الموجة الصناعية الثانية المستندة الى مقومات الصناعة التقليدية والمصنع الكبير الذي لم تدخله الالة الذكية بعد

وفي صميم هذه الظاهرة تتزايد اهمية المعلومات كعنصر انتاجي وليس كعنصر علمي فقط . وليس المقصود بالمعلومات هنا المعارف العامة في الحياة فهذا امر مسلم به في كل العصور، المقصود بالمعلومات ذلك الجسم الهائل المزداد تراكما يوما بعد يوم، بل ساعة بعد ساعة من الحقائق والوقائع الجزئية الكثيرة في قطاعات الانتاج والخدمات من معاملات اقتصادية وتنظيمات ادارية وبرامج تخطيطية وانشطة صحية وتربوية واجتماعية وسياحية .

هذا مع متابعة هذه الوقائع والمعلومات المتجددة واستيعاب تغييراتها، وتعديلها واستمرار اعادة برمجتها في العمل الاقتصادي او الانتاج الصناعي او التعليم او التطبيب او الدفاع حسب كل حالة وموقف .

لقد استطاعت اجهزة الرصد الفضائية الامريكية عند دخول الروس افغانستان ان تميز بين القوات الروسية الاوروبية والقوات الاسيوية في الجيش السوفياتي وان تعرف مواقع كل منها .

وقد تصور الناس ان اطلاق الاقمار الصناعية يرمز الى عصر الفضاء ولكن رغم اهمية هذه الاقمار للكشوف الفضائية، فان وظيفتها الاساسية تتركز في تبادل المعلومات ونقلها بين اجزاء العالم المتباعدة واقاليمه بحيث تتكامل دورة تفاعل عالية واحدة تؤدي الى اعادة برمجة مختلف الانشطة والفعاليات بما يتجاوز دورات الصناعات الوطنية والاقليمية المغلقة التي سادت عصر الموجة الثانية، عصر الصناعة التقليدية .

وهكذا فان القمر الصناعي اصبح رمز الموجة الثالثة كما ان مدخنة المصنع التقليدي رمز الموجة الثانية وسنبلة القمح رمز الموجة الاولى . وحتى المعلومات العلمية من طبية وهندسية وغيرها اصبحت تتغير جذريا في السنوات الاخيرة، بحيث اصبح كل فرع من فروع المعرفة العلمية يشهد في كل علم تغيرا بنسبة ١١٪ من مجموع معارف وحلول معارف جديدة محلها اي ان كل علم صار يتغير ويتجدد كليا، كل فترة تسع او عشر سنوات تقريبا .



● د . الانصاري خلال القاءه المحاضرة

وهذا يعني ان المتخصص في الاحياء او الكيمياء او الطب مثلا اذا لم يعرف كيف يتابع المعلومات الجديدة في تخصصه، فانه سيكون جاهلا في اختصاصه بعد تخرجه من الجامعة بعشر سنوات تقريبا وهذا هو المقصود بامية الخريجين والجامعيين . ومن هنا اهمية مناهج التعليم الجامعي الجديدة التي تهتم بتعليم المتعلم كيف يتعلم وليس ماذا يتعلم فمحتوى التعليم من معلومات متغير دائما اما الثابت المفيد حقا هو طريقة التعلم التي يجب ان تستمر مع الانسان المتخصص مدى الحياة ان اراد مسايرة متغيرات المعرفة الحديثة . ومع هذه التطورات في الحقل المعلوماتي وتقنياته وفي حقل الاتصالات والياتها، يبرز حقل التقنية الحيوية والهندسية الوراثية كاحد العوامل الفعالة في التفكير المستقبلي .

ان هذا الحقل يعد باستزراع تهجين انواع جديدة من المحاصيل الزراعية كالحبوب والخضروات والفواكه في ظروف مناخية وبيئية قاسية وربما استطاع القيام بثورة زراعية جديدة تساير الثورة التكنولوجية وتحل مشكلة الغذاء في العالم .

ويمثل حقل هندسة المواد حقلا جديدا من حقول هذه الثورة العلمية المستقبلية . ان هذا الفرع يعني القيام بتركيب وتوليف مواد صناعية مركبة بدل المواد الخام الناضبة والمكلفة كحلول البلاستيك المقوى محل الحديد مثلا، بما يؤدي الى تخفيف وزن الناقلات وتقليل استهلاكها من الطاقة وتخفيض اثمانها . والمواد المركبة المنتظرة كثيرة وذات اثار بعيدة المدى تقنيا واقتصاديا .

والقدرة العلمية الاخرى على التواصل الفضائي ونقل المختبرات والمعامل الى الكواكب الاخرى في الفضاء الخارجي تفتح مجال اختبار امكانية صنع مواد وعناصر كيماوية جديدة بعيدا عن تاثير الجاذبية الارضية بما يفتح المجال لظهور مركبات جديدة من المواد لم يعرفها العلم من قبل على ظهر هذا الكوكب بما يعنيه ذلك من اثار بعيدة المدى .

ومن غزو الفضاء واختباراته المعملية الى تعدين واستزراع قيعان المحيطات للتعويض عن التربة الارضية المستهلكة، تتفتح الامكانات وتتبدى الوعود .

هذه باختصار اهم معالم الجانب العلمي والتقني للمتغيرات الجديدة في العالم . والجانب العلمي . التقني هو الاساسي في التغير لان تناميه وتحوله هو الذي احدث المتغيرات الاخرى في العالم من سياسية واجتماعية وفكرية واقتصادية .

يقول الفن توفلر في كتابه « الموجة الثالثة » ان ما يحدث الآن ليس مجرد ثورة تكنولوجية جديدة وانما هو انبثاق لحضارة جديدة، بكل معنى الكلمة، هي حضارة الموجة الثالثة، وهي التي تتبدى بوادرها في مختلف التجديدات العلمية. والتقنية التي اشرنا اليها يتبعها التجديد في مفاهيم الفكر ونظرياته، والتغيير في طبيعة المجتمع وعلاقاته .

اما المتغيرات الدولية ذات الطابع السياسي الاستراتيجي فقد اشرت اليها في كتابي العالم والعرب سنة ٢٠٠٠ وبعضها اشرت اليه قبل حدوثه كتغير النظم الماركسية في شرق اوروبا، وانطلاق حركة الوحدة الالمانية، وتبدى عوامل الضعف في القوتين العظميين وبروز القوة اليابانية والآسيوية، وقيام الوحدة الاوروبية شرقا وغربا .

وجميع هذه المتغيرات وثيق الصلة بالتطورات العلمية والتكنولوجية العميقة التي اشرنا اليها في هذه المحاضرة لولا تلك التطورات لما اخذت هذه المتغيرات الوجهة التي اتخذتها .

واذا صحت اولوية العلم والتكنولوجيا على المتغيرات الاخرى من استراتيجية وسياسية واجتماعية، فان الحديث عن المتغيرات واستيعابها في عالمنا العربي يجب ان يبدأ اولا بفهم واستيعاب واقتباس التطورات العلمية والتكنولوجية المذكورة لان اي تغيير لايستند الى هذه القاعدة الضرورية سيكون كالتغييرات غير المجدية التي شهدها العالم العربي في العقود الاخيرة بلا اساس متين .

يبقى في النهاية وبقدر ما يسمح الوقت ان الخص بعض ابرز الخصائص التي لابد من توفرها في عملية التفكير المستقبلي القادر على استيعاب متغيرات العصر الجديد والحضارة الجديدة .

١ - انه تفكير يبدأ بالتعرف المباشر الى مختلف الحقائق والوقائع المتعلقة بالموضوع الذي يبحثه اي تفكير يتهرب من الحقائق او يجهلها لن يجدي .. والحقائق كل الحقائق في شمولها، في تزايدها، في تغيرها احيانا بين وقت واخر .

٢ - انه تفكير منفتح على الاحتمالات والبدائل المختلفة، لايخضع لرغبات صاحبه وامانيه الشخصية . وانما يرى مختلف البدائل بل النقائض المحتملة لتطور اية مسألة ويستطيع ان يرى الجوانب المختلفة دون تعصب لراي واحد .

٣ - انه تفكير يستطيع ان يرى تاثير المتغيرات الاخرى على الموضوع الذي يبحثه، ولايعالج موضوعه وكأنه مجمد في غرفة مغلقة .

ان المتغيرات والبدائل والمدخلات تتفاعل فيما بينها في كل لحظة وتخلق متغيرات جديدة . لذلك فالتفكير المستقبلي لايقبل بالنظرية المطلقة المغلقة النهائية القاطعة . انه فكر مفتوح على الحقيقة المتجددة ابدا ومتابع لها .

٤ - انه فكر كما اشرت في بداية المحاضرة شمولي النزعة يحاول ان يرى الواقع المتشابك في شموليته . رغم احترامه للتخصص . ولكن نتائج اي تخصص يجب الا تنغلق في ميدانها بل تصب في المجرى العلم للرؤية الشاملة

واخيرا لايكفي ان ننبهر بهذا الفكر وهذه المتغيرات، علينا تجاوز مرحلة الانبهار والتفرج الى مرحلة التعرف الحميم والممارسة الفعلية والمتابعة الدقيقة كذلك ما تفتقده في حياتنا العربية ..

والمحك النهائي ان نمتلك اساسيات التقنيات الحديثة فبدون ذلك لن يجدي العلم النظري على اهميته في ترسيخ الوعي

احتمالات البلد الازرق

صدرت عن دار الكلام المغربية مجموعة قصصية للاديب المغربي احمد المديني بعنوان « احتمالات البلد الازرق ».

تضم هذه المجموعة تسع قصص. وسبق لن صدرت لاحمد المديني مجموعات قصصية اخرى هي « العنف في الدماغ » و« سفر الانشاء والتدمير » و« المظاهرة » و« الطريق الى المنافي ».

و« احتمالات البلد الازرق » تتمحور اساسا حول الكلام الذي لايقال. فثمة اشخاص محتملون يتكلمون ويتحركون في عوالم محتملة بحثا عن كاتب محتمل. والشيء الوحيد المؤكد هو الحاضر بكل ثقله. فالمديني يدعو القاريء من خلال مجموعته القصصية الجديدة الى ولوج عالم يتسم بالجنون المبطن بالنسيان والمطوق بالصمت.

بيت القصيد

المرقش الأكبر

خليليَّ عُوجا باركَ اللهُ فيكما ... وانْ لمْ تكنْ هندٌ لأرضِكما قَصْداً

وقولا لَها ليس الضَّلال أجازَنا ... ولكنّنا جِزْنا لنلقاكُمْ عمْدا

تخيَّرتُ من نعمانَ عودَ اراكةٍ ... لهندٍ فمنْ هذا يُبلِّغُهُ هِنْدا

وأنطِقُه سيفي لكيما أقيمه ... فلا أَوَدَا فيه اسْتَبنتُ ولا حَصْدا

ستبلغُ هنداً إنْ سلِمْنا قلائصٌ ... مهارى يُقطِّعنَ الفلاةَ بنا وَخْدا

فلمّا أنَخْنا العيسَ قد طارَ سيرُها ... إليهم وَجَدْناهُم لنا بالقرى حَشْدا

فناولتُها المسواكَ والقلبُ خائفٌ ... وقلتُ لها ياهندُ أهْلكتِنا وَجْدا

فمدَّتْ يداً في حسنِ دلٍّ تَناوُلاً ... اليهِ وقالتْ ما ارى مثلَ ذا يُهْدى

وأقبلتُ كالمجتاز أدّى رسالةً ... وقامتْ تجر الميسنانيَّ والبُرْدا

تُعَرِّضُ للحيّ الذينَ أُرِيدُهُمْ ... وما الْتَمَسَتْ إلّا لتقتلني عَمْدا

فماشبهُ هندٍ غيرَ أدماءَ خاذلٍ ... من الوحشِ مرتاعٍ مراعٍ طَلًا فَرْدا



بقلم: غسان الخنيزي

ورشــة للكتابـــة

الكتابة : اهي محصلة للموهبة ام هي نتاج للخبرة ؟

كيف يتمكن الكاتب القصصي من الاتيان بالاحداث واخراج الشخصيات واعطائنا الانطباع بأن ما نقرأه هو امر قد حصل فعلا ؟.. اهو الخيال وسعته ام هي فنون السرد والحكي والتشويق ؟

هذه اسئلة دارت في اذهاننا كثيرا ونحن ننتهي من قراءة النصوص الابداعية وهي اسئلة تتعلق بماهية الاساليب والطرائق او العمليات التي تدور في ذهن الكاتب لدى القيام بالكتابة.

●●●

في احايين كثيرة اجد نفسي باحثا عن قصائد « سنابل في منحدر » للشاعر محمد الدميني ومن ثم منتهيا بانطباع راسخ بجمال تلك النصوص ذات اللغة السلسلة المطواعة التي تعطي ايهاما بسهولة الكتابة.. والتي تحمل في ذات الوقت مزاجا واجواء اصيلة في تعبيرها وفي ثرائها التخييلي مما يجعلني مطمئنا الى الاشارة اليها لدى الحديث حول صنعة الكتابة. فهي نصوص تحمل صفة « السهل ـ الممتنع » واكاد اجزم انها لم تأت الا عبر معاناة مضنية يعرفها كل من شهد عملية ابداع النص الادبي وهي معاناة تبحث عن الاتقان والاحكام في الصنعة.. معاناة لا يحدها الا مدى قدرة الكاتب ورغبته على الاستمرار والصبر لدى القيام بالكتابة ابتداء من الافكار الاولية عندما يسطرها على الورق حتى المسودة النهائية التي يشعر الكاتب بالقناعة الكافية كي يخرج بها على الناس.

احدى قصائد المجموعة المذكورة تحمل عنوانا جميلا في مفارقته اللفظية : « ورشة ازهار » فهنا الورشة وهي الموضع الذي يشهد بحث الحرفي عن تجسيد خلاق لخياله ولخبرته اثناء الصنع.. وهنا الازهار بكل ما تحمل من عفوية وفتنة اهم ما يميزها انها فتنة ذات طابع عرضي.. فالصدفة وحدها هي التي تتيح لنا ـ نحن المتلقين ـ فرصة الاستمتاع بها.

« ورشة ازهار ».. عبارة توحي لي دائما بعبارات من قبيل « ورشة قصائد ».. « ورشة خواطر ».. « ورشة نصوص » الخ... او « ورشة للكتابة » اجمالا. وكي اصدق القول وأضع الامور في نصابها فانني اقول انني لا اطرح شيئا جديدا ابدا.

●●●

تحضرني هنا الكلمة الانجليزية WORKSHOP والتي يمكن ان تعني ورشة، او مشغلا او حلقة دراسية : حلقة دراسية حرة يشارك فيها اشخاص سبق لهم العمل في الموضوع المدروس وتتضمن هذه الحلقة مناقشات وتبادل وجهات النظر ومن ثم التطبيق العملي للطرائق والبراعات.. هذا هو تعريف قاموس المورد لتلك الكلمة.

وفكرة « الورشة الدراسية » ترتبط بنوع من التعليم نطلق عليه « التعليم المستمر » وهو ذلك النوع من التعليم التطبيقي المخصص لذوي المهنة ـ اي مهنة الذين يودون اكتساب خبرات اضافية او الاستزادة من الممارسة المنهجية المتعمقة في ذلك الحقل. او قد يكون عبارة عن دورات لأولئك الذين يودون كسب خبرات في حرفة جديدة او بغرض البدء في ممارسة هواية معينة. قد يكون موضوع الدراسة مثلا الحاسب الالي.. او التطريز.. او اللغات الاجنبية.. او الرسم.. او الكتابة.. او تعلم كيفية تذوق الفنون مثلا وذلك عبر دراسة تاريخها وجوانبها الاجرائية.

وعندما نفكر في ورشة للكتابة الشعرية ـ مثلا ـ فإننا لا نود ان نترك انطباعا بانه بإمكان المرء ان يغدو شاعرا فقط عبر حضور « دورة شعرية ».. فالابداع عموما يعتمد اساسا على الموهبة ومن ثم على الممارسة واكتساب الخبرة والبحث والتعلم المستمر.. وبعدها تبقى تأدية الجهد اللازم الذي يتوجب تقديمه في سبيل الوصول الى ممارسة ابداعية تقترب في اجرائياتها من اجرائيات الصنعة.

ونتذكر هنا كمثال الكاتب القصصي « ارنست همنغواي ».. لم يكن ليتوقف عن التعلم والكسب.. والتجريب.. والكتابة واطلاع الاخرين ثم اعادة الكتابة.. وتفريغ المسودات بلا نهاية.. هل تعرفون كم مرة كانت الفصول النهائية من رواياته تعاد صياغتها.. عشرات المرات.. فقط !

هناك مجلة امريكية اسمها « الكاتب ». تتخصص في الحديث عن براعات وخبرات الكتابة عن الاسلوبيات والاجرائيات الممكنة لدى كتابة معظم الاجناس الادبية. احد الاعداد يحوي المواضيع التالية : عملية وتخطيط الرواية التاريخية، علاقة المكان بايقاع الاحداث في القصة القصيرة، كيفية اجراء اللقاءات والحوارات، كيفية مراجعة الاصدارات الجديدة، الخ.... وعلى الطريقة الامريكية هنالك القليل من التنظير الادبي والكثير من الامثلة العملية. هذه المجلة تحضرني دائما عندما اقرأ في صحفنا وملاحقنا الادبية تلك القصص التي تفتقر الى الحوار وتداعي الاحداث وتتحول الى مجرد خاطرة ذهنية بحتة.. او لدى قراءة المقالات والزوايا الاسبوعية التي تفتقر الى الفكرة وتلجأ الى اسلوب « قرأت لك » او « شاهدت لك » او « دعني انقل لك ما يأتي ».. او غير ذلك من النتاجات التي لا تفتقر الى الموهبة وانما تفتقر الى المعرفة باجرائيات الكتابة واسس النوع الادبي المكتوب وتفتقر كذلك الى القدرة على الصبر وعدم السقوط في مأزق « الكتابة السهلة والسريعة ».

●●●

« ورشات الكتابة » والدوريات المتخصصة في الخبرات الكتابية هي من الامور النادرة لدينا رغم الحاجة الماسة اليها سواء اكان من قبل الكتاب الجدد او حتى اولئك الذين قضوا جل سنوات حياتهم وهم ينقلون ايديهم بين المحبرة والورق. وربما تكون فكرة الدورات المتخصصة في الكتابة الادبية مجالا جيدا لنشاط الاندية الادبية لدينا فهي على الاقل ستكون بموازاة ما تقوم به الجهات المتخصصة بالفنون التشكيلية في رعاية الشباب من اقامة للمراسم خلال فترات الصيف.

وكذا فإن الحاجة الى تعميم خبرات الكتابة ومعارفها العملية يمكن ايفاؤها الحق اللازم عبر الدورية المتخصصة في الابداع وفي الكتابة الابداعية وخبراتها. وربما عبرها سنرى مواهب كثيرة تنمو وتتألق وتنحو اكثر نحو خوض المعاناة الابداعية وصولا الى درجات اجمل ارتفاعا في سلم الابداع والادب والثقافة بعامة.

أطلس الوطن :

ذاكرة القرى الفلسطينية التي اختفت من الخارطة

المدرس فوزي ناصر ابن قرت الذي يحضر لزيارة قريته في مناسبات خاصة هو من تبقى من اهاليها حاول اخراج هذه القرية وغيرها من القرى العربية المهدومة من ماضي النسيان والتغييب الى ذاكرة الجيل الجديد بتأليف اطلس اطلق عليه عنوان / اطلس الوطن / ضمنه بحثا تاريخيا وجغرافيا ووثائق عن ٤٧٢ قرية فلسطينية اختفت من الخريطة او استبدلت بقرى عبرية او مزارع.

ويقول فوزي ناصر عن الاطلس ان / بدايات الفكرة تكونت قبل عشرين عاما الا انني بدأت التنفيذ قبل سبع سنوات. ولم يكن الدافع الحقيقي وراء بحثي القاء الضوء على قريتي المهدومة، فانا اعمل مدرسا لمادة الجغرافيا حيث يتعلم الطلاب اسماء المواقع الجغرافية بتسميات عبرية ولا يعرفون ما كان موجودا في هذا الموقع او ذاك من قرى عربية او ما هي التسمية العربية لها.

وتعود الذاكرة بفوزي ناصر الى سبع سنوات خلت حين / كان احد مدرسي الجغرافيا الاسرائيليين يشرح لطلابه اسم الموقع او القرية التي كانت قائمة وكذلك تاريخ تلك المنطقة من منطلق صهيوني.

وكان لهذا الحادث اثر كبير في تصميمي على البحث عما تهدم من قرانا وما ارتفع مكانها من قرى تحمل اسماء عبرية. وهكذا انطلقت من اطار البحث الذاتي لمدرس سيقتصر بحثه على طلاب صفه الى اطار من البحث العلمي الاوسع والاكثر شمولا والذي يخص كل فرد فلسطيني.

ويحتوي / الاطلس / على الاسماء العربية والعبرية لجبال وسهول ووديان وقلاع واثار وينابيع / بلادنا / على قول فوزي ناصر بالاضافة الى ملحق باسماء ومواقع القرى العربية المندثرة داخل / الخط الاخضر / الى منطقة الحدود الاسرائيلية حسب التسمية العبرية

ويتضمن تفاصيل مهمة عن كل موقع.

وفي تفسيره للتغييرات التي طرأت على اسماء القرى والمواقع يوضح الباحث ان الاسرائيليين / اعتمدوا في تغيير ذلك على اسماء عبرية قديمة او قاموا بتحريف الاسم العربي حتى يلائم اللغة العبرية واخذوا اسماء من التوراة او التلمود او من باحثين اجانب او ابتدعوا اسماء جديدة حسب ظروف الموقع. فعلى سبيل المثال هناك ثلاث جزر مقابل ساحل الجليل الاعلى هي محميات طبيعية يسمح للعلماء بالدخول اليها.

وهذه الجزر امكنة صخرية تعيش فيها الطيور وتحمل التسميات العبرية التالية حاليا .. خريف ونحليئيلي سفاقيون في حين ان اسماءها العربية كانت على التوالي .. ام بابين وجزيرة الحمام وسطيح السمسم على ما جاء في قاموس / اطلس الوطن / للباحث الفلسطيني.

ويقول ناصر / بالاضافة الى المدن التي تحول سكانها من عرب الى يهود مثل صفد وطبريا توصلت خلال بحثي الى ان هناك ٤٧٢ قرية عربية اختفت من الوجود. ونستطيع ان نقسم اختفاء بعض القرى ما بين مرحلة الحكم العثماني والانتداب البريطاني اثر اقامة قرى يهودية على اراضي القرى العربية وذلك مع البدايات الاولى للهجرة اليهودية.

ويضيف / هناك قرى هدمت في عهد الانتداب البريطاني واخرى اثناء قيام الدولة العبرية وقرى هدمت بعد قيامها في حين ان قرى تأجل تنفيذ هدمها نتيجة ظروف معينة الى عام ٦٧.

اما القرى التي اختفت بين العهد العثماني والانتداب البريطاني فبينها / على سبيل المثال قرية مسحة قرب جبل طابور التي اقيمت على اراضيها قرية يهودية تحمل اسم كفار طابور.. وقد اختفت هذه القرية عام ٤٥ عندما هجرها اهلها بعد ان انتزعت منهم الاراضي الزراعية التي يعملون فيها لدى الاقطاعيين الذين قاموا ببيعها.

وثمة قرى / هدمت اثناء قيام الدولة العبرية وهي تقسم الى فئتين .. فئة هدمت خلال المعارك التي جرت بين الفلسطينيين واليهود. فعندما كان اليهود يتفوقون في هذه المعارك فانهم كانوا يلزمون اهل القرية بالخروج منها ثم يفجرونها. اما الفئة الاخرى من القرى فدخلها اليهود ورحل اهلها من دون تهديمها مثل كفر برعم وكفر عنان وقرت / الجليل / التي طالب اصحابها بالعودة الى منازلهم التي لم تهدم لكن الاسرائيليين عادوا ونفذوا فيها حكم الهدم عام ٥١.

والى ذلك هناك / قرى اخرى نفذ هدمها بعد قيام الدولة العبرية عندما الزموا اهلها بالهجرة مثل قرية السمر / على الشاطيء الشرقي لبحيرة طبريا / قرب خط الهدنة بين اسرائيل وسوريا وقد هجر اهلها في اتجاه الحدود السورية عام ٥٢ واقيم مكانها كيبوتس هاؤون.

ويضيف فوزي ناصر ان / ثلاث قرى هدمت عام ٦٧ هي عمواس ويالو وبيت نوب واقيم مكانها حديقة عامة اطلق عليها اسم / بارك كندا / وقرية زراعية يهودية تدعى موفوخورون. وهناك منطقة ثالثة تقع على طريق القدس / تل ابيب وقد هدمت واصبحت منطقة عبرية ولم يعد فيها وجود عربي /.

ويلاحظ الباحث ان هناك مناطق خطط لها / في شكل قطعي بحيث لا يبقى فيها وجود عربي مثل منطقة السهل الساحلي ومنطقة مرج ابن عامر لانها اراضي زراعية خصبة ويجب ان تكون الزراعة في ايدي اليهود /.

والى ذلك هناك القرى المحاذية لشاطيء البحر من حيفا حتى قطاع غزة التي هدمت باستثناء جسر الزرقاء والفريديس / قرب حيفا / ويفسر الباحث بقاء هاتين القريتين بوجود خطأ ما في عدم هدمها.

اما اماكن القرى العربية التي هدمت ولم يعد لها اثر فاختلف ما ارتفع مكانها من قرى بين موقع واخر حسب المؤلف الذي يرى ان ثمة قرى تحولت اراضيها الى مدن مثل هرتسليا التي بنيت على انقاض قرى عربية عدة تبرز منها قرية الحرم او سيدنا علي التي قامت هي الاخرى على انقاض قرية ارسوف الرومانية. ومن هذه القرى التي تحولت الى مدن ايضا مدينة كريات غات / غرب الخليل / التي بنيت على انقاض حوالي ١٢ قرية عربية بينها قريتا زكريا والسفلى وغيرهما.

ويكشف فوزي ناصر ان هناك قرى تحولت الى مواقع اثرية مثل خربة كرازة العربية / هي كورازين التي ذكرت في الانجيل / الويل لك يا كورازين / الواقعة شمال طبريا وبيت صيدا وكفر ناحوم.

ويذكر الباحث ان حديقة اثرية هي / الحديقة الوطنية / قامت مكان هذه القرى المهدومة ويبرز فيها كنيس يهودي ومعصرة زيتون وبيوت من زمن الهيكل الثاني الذي هدم عام ٧٠ للميلاد في عهد طيطوس الروماني.

والى ذلك يلفت المؤلف الى ان قرى مثل الحولة تحولت الى جزء من محميات طبيعية بقيت تحمل الاسم نفسه. وثمة قرى تحولت الى كيبوتسات منها سمحات / قضاء عكا / التي قامت على اراضيها قريتان زراعيتان هما : حوسن وتسورا يل وهناك قرى زراعية اخرى تحولت اراضيها الى احراش شجرية مثل قرية الدامون / قضاء عكا / التي تهدمت وقامت على انقاضها قرية / حي هود / الزراعية وقرية البروة / شرق عكا / مسقط رأس الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

والى ذلك قرى بقيت بيوتها وسكنها يهود مثل صفوريه / قضاء الناصرة / وعين كارم ولفت / قضاء القدس / واخرى كقرية عين حوض / قرب حيفا / التي تحولت الى قرية خصصت للفنانين.

وقد استند فوزي ناصر في بحثه الى المراجع الاسرائيلية والفلسطينية وقام بابحاث ميدانية مكنته من التوصل الى هذا التوثيق التاريخي والجغرافي للقرى الفلسطينية التي اختفت واندثرت عن الخريطة.

ومما يذكر ان هناك اختلافا في عدد الفلسطينيين الذين شردوا عام ٤٨ فهناك حسب المصادر الفلسطينية ٩٠٠ الف فلسطيني و ٧٢٠ الفا حسب مصادر الامم المتحدة و ٥٥٠ الفا حسب المصادر الاسرائيلية. اما عدد الفلسطينيين الذين شردوا داخل وطنهم / فيبلغ ١٦٠ الفا وفق المصادر الاسرائيلية.

ماجدة البطش

همومنا اللغوية

تحت عنوان « همومنا اللغوية » عقد المجلس الثقافي للبنان ندوة في بيروت الاسبوع الماضي في محاولة لتحديد المشكلات اللغوية وتقديم حلول لها.

اشترك في الندوة احمد حاطوم والدكتور عصام نور الدين وادارها الدكتور جواد صيداوي.

قال الدكتور صيداوي مفتتحا الندوة « اللغة ايضا لغتنا العربية في سهلها ونجدها. الحسناء الممتنعة ككل حسناء الا على فارسها الحقيقي .. تتألق بدل رصين بين انامل المبدع الاصيل .. وتطرق اسماعنا شاكية من رطانة اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية ».

وقال حاطوم ان « الكلام عن الهموم اللغوية في لبنان هو كلام مجازي اذ اندرج في سياق الكلام عن الهموم الحقيقية التي تعاني منها البلاد والعباد ».

وتناول حاطوم ما اعتبره « خصوصية » اللسان العربي التي تؤدي الى امور منها « محدودية المستوى الذي تبلغه من لغة الكتابة غالبية محسوسة من ابناء اللسان العربي ».

كما تحدث عن ادراكية الاعراب ومشكلات منها لغة الحوار في الرواية المسرحية والرواية غير المسرحية وامور اخرى.

وتحدث حاطوم عن مشكلات القواعد العربية وتدريسها وكتب اللغة المدرسية ومعلمي اللغة « والهم المتمثل بلغة العلوم والرياضيات » ووجوب تدريسها باللغة العربية.

وقال الدكتور نور الدين انه يرى ان « اصحاب اللغة » على حق في شكواهم من النحاة الذين عرض طبقاتهم واشار الى « ارتزاق » قسم منهم ».

وتحدث عن اهمية اللغة في المجالين القومي والديني وقال « اللغة العربية هي الذات العربية وهي لغة القرآن الكريم ».

وفي الختام قال الدكتور نور الدين ان التطور اللغوي يجب ان يولد من رحم اللغة نفسها لان التطور لايكون من الخارج وانه يجب ان يجري على ايدي العلماء المحايدين.

ذاكرة الشعوب

خيط الزمن المكسور

كلود سرنيه

امام هذه الشجرة
امام هذه الشجرة او هذا الوجه
ها انا اعود امام هذه الشجرة
ارجع ثانية الى هذا الوجه
اتوقف عند براعم هذه الاجفان
اقارن العيون بالاغصان
ها انا من جديد امام العالم
امام الباب المفتوح وليس امام ذاتي
امام السماء الغاصة بالنجوم
امام الارض والشمس
امام هذا الرجل الذي يمر من غير
ان يعرفني
امام هذا الاخر بيديه المدوتين
امام المرأة الكبيرة وبسمتها
امام جموع الناس وغناء ترحيبهم

● ● ●

ها انا اعود امام هذا الركام من
الحجارة
وارجع ثانية الى قبلاتهم
اتوقف عند رفة جناح
عند هذا الزبد هذا الغيم
ومن جديد امام الطرقات
امام هذه الدروب التي تفتح لي
في الفجر
امام هذه الدروب التي تعيدني
في المساء
امام النار التي تستقبلني، امام لهبها
امام الغرفة الفارغة والمرآة المخلصة
امام الجدران المصروفة والطاولة والنافذة
امام الكتاب الجامدوالمصباح المطفأ
وفجأة امام هذه الساعة الرهيبة
هذا الشك الضيق وهذا القلق
حيث عدت لارى الا ما لايرى
لاكتشف الا الغياب والهروب
واستسلم للدهشة
في الظلمة الفارغة التي تبتلعني
... واعود امام هذه الشجرة
هنا امام هذه الشجرة وفي مكان
اخر امام الحجارة
ها انا اعود ثانية الى هذه الوجوه
اقرر ان اقارن بين قناعاتي
اقرر ان اجمع حقائقي
ومن جديد امام هذا العالم
امام الباب المفتوح وليس امام نفسي
كي اعيد بناء العالم في نضارته
الاولى
واعقد من جديد خيط الزمن المكسور

● المصدر كتاب الشعر الفرنسي بول شاوول

وصول الغرباء :

نسيج الاشياء والامكنة داخل حركيـة الذاكـرة والحاضـر

ليس من ذريعة للكتابة لدى الشاعر امجد ناصر اكثر من استدعاء اللغة لاستجلاء الحضور المضمر والفادح للزمن في ماضيه وحاضره حيث تنسج مجموعته الشعرية الاخيرة « وصول الغرباء » شبكة غنية من العلاقات الايحائية بين رائحة الاشياء والامكنة واستدعاءات التخيل الصوري لها عبر مساحة ذكرياتها الدفينة وواقعها الراهن في تجربة تتضح بغنائية المصدرية الاليفة والخاصة للكتابة.

وبعد ان كانت الخبرة مفتاح الدخول الى لغة الشاعر في تجربة القصيدة لديه وخصوصا في مجموعته السابقة « رعاة العزلة » تحولت هذه الميزة في كتابه الجديد الصادر عن دار الريس للكتب والنشر في لندن الى نوع من الاتصال الحميم بالتفاصيل والاشياء والعناصر حيث تضج اللغة بالحنين الوجداني الخافت الذي يحمل صوته الى الداخل.

ويتلون هذا الحنين بحركية النسيج البصري للعالم في زمنه الماضي وفي استمرارية تدفقه الذي يغمر الحاضر فيجعله حينا اسير التوهج الفني للصورة المتخيلة والتفاصيل المستذكرة يوردها امجد ناصر ضمن تعبير حميمي سردي خاص. وفي هذا التوجه يفرد الشاعر مساحة محتملة للعلاقة الشعرية التي يؤسسها فوق كتلة حية من اللغة المكتوبة بحبر المحاورة للعالمين الخارجي والداخلي حيث يكتسب هذا المزيج الحسي والاستعاري المجازي شاعريه قريبة وبعيدة تضيء جانبا من تجربة هذا الشاعر وخصوصيته.

ومهما حاول النص الشعري ان « يخفي » هذا الحنين فان الكتابة لاتعود قادرة على اضمار الوهج الذي يشعل حرارة المشاعر. واذا تاز الشعر انه « ضيف على مائدة الحيرة » يحاول ان « يوهم » بعد ذلك انه « ضيف عن مائدة النسيان » فهو سرعان ما يكشف « للحنين » الذي « يربي خرافه في نفق » ويفتح جرح الماضي الذي « يقلب مساكب الذاكرة » فيه.

وما ان ينكشف باب الماضي حتى يكمن الشاعر للذكريات او هي تكمن له ليرديها او لترديه فوق لغة الاستحضارات المتلاحقة للتفاصيل والاشياء والعناصر والامكنة. ويكتسب هذا المنحى في المجموعة حضوره الواسع الذي يغذيه الشعور بالانتماء الى المنفى الذي لايكتمه الشاعر. والمنفى هو الحاضر وهو بمثابة « فوز » خائب كما حين يقول « بين اترابي فزت بالمنفى » حيث تتدفع اللغة في اتجاه الغوص على لعبة الجدلية المتصوبة بين « فخاخ » الماضي والحاضر ليتجلى للشاعر ان « ارضنا بعيدة » وان « برج الندم » هو القبة التي « ولد » تحتها.

لكن الماضي دائما « يراه » الشاعر ليس بعين الذكريات فحسب بل عبر الاستحضار الشعري والايحائي له ايضا.

وفي سياق اليف « يصف » امجد ناصر هذا الماضي من غير ان يمزج هذا الوصف بماء البصر المسترسل حيث تهب الصورة الشعرية لتأخذ النص الى حالته الشعرية الخاصة.

« هو الذي يفز عن الحيطان » وهو « الشجرة التي ترفع اسمين في قلب مطعون بسهم » وهو « رائحة الصابون الذي جلبه مسافرو الليالي » و« هذا المطر الفائض عن الحاجة » وهذه « النافذة التي لاتغير مشهدها ».

واذا اراد النص ان ينهي هذا التوصيف الشعري فانه يفتحه على تأويل عميق لاشكالية علاقته بالحاضر او بالمستقبل حين ينبري لاستدعاء الفرق الظاهر بين « الواقع » الماضوي الذي نتذكره وبين « المسافة » الزمنية والشعرية التي يطرح الشاعر اسئلة الحوار معها في مغامرة للوصول الى هذا الماضي « الذي نمضي اليه ولانصل ».

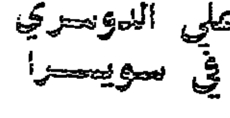
عدم الوصول الى الماضي في ذاته هو وصول الى الشعر وادراك للمفارقة الجوهرية القائمة بينهما. الا ان ذلك لايتم لدى امجد ناصر من غير ادراك الاهمية التي تكتسبها « الذكريات والاصوات والروائح والالوان التي للامكنة بعينها » والتي تحتل ذاكرة الشاعر » على ما جاء في الكلمة المكتوبة على الغلاف الخلفي للكتاب الذي وصفه الناشر بانه « ضربة جناح قوية لطائر في فضائه ».

نجاح لمعرض علي الدوسري في سويسرا

عاد من سويسرا الفنان علي عيسى الدوسري بعد ان اقام معرضه في احدى قاعاتها .

وقد عرض الدوسري اكثر من عشرين عملا فنيا، ويستمر المعرض حتى منتصف الشهر الجاري

واشار الدوسري الى ان المعرض قد لقي اقبالا من قبل المهتمين والفنانين .



● من افتتاح المعرض

الفن التشكيلي في البحرين..

● تحت رعاية وزارة الاعلام - اقامت جمعية البحرين للفن المعاصر معرضا للصور الفوتوغرافية لعضوها الفنان علي محمد يوسف - بقاعة باب البحرين في الفترة من ١٠ ـ ١٧ مارس ١٩٩٠م

● افتتح وزير الاعلام البحريني برفقة السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي المعرض الثامن عشر للفن التشكيلي لجمعية البحرين للفن المعاصر في صالة الفن المعاصر التابعة لها بمنطقة الجفير في الفترة من ٢٠ ـ ٢٨ مارس ١٩٩٠م.

وقد مددت فترة اقامته مساء طيلة ليالي شهر رمضان المبارك. ساهم في هذا المعرض ما يقارب من ٣٤ فنانا يمثلون مختلف الاتجاهات الفنية التشكيلية.

● اقامت جمعية البحرين للفن المعاصر حفل توزيع شهادات المشاركة للمعارض والمناسبات التشكيلية السابقة ليلة الخميس الموافق ٤/٤/١٩٩٠م بصالة الجمعية.

● أقام النادي الأهلي في الفترة من ١٧ ـ ٢٥ مارس ١٩٩٠م معرض الصور الفوتوغرافية للجنة التصوير الفوتوغرافي في النادي ويعتبر هذا المعرض هو الاول من نوعه لنشاط هذه اللجنة وقد افتتح هذا المعرض السيد وزير الاعلام طارق عبدالرحمن المؤيد.

● تحت رعاية وزارة الاعلام افتتح السيد خليل الذوادي وكيل الوزارة المساعد للثقافة والتراث الوطني المعرض الثاني للفن التشكيلي للفنان احمد المنصوري بفندق دبلومات في الفترة من ١٤ ـ ١٦ مارس ١٩٩٠م

● أقام المعهد الثقافي الفرنسي معرضا تشكيليا للعديد من أعضاء جمعية البحرين للفنون التشكيلية في الفترة من ١ ـ ٨ مارس ١٩٩٠م.

وهو المعرض الأول الذي يقام بالتعاون بين هذا المعهد وجمعية البحرين للفنون التشكيلية.

● تنوي جماعة الرسم من الهواء الطلق بجمعية البحرين للفن المعاصر اقامة معرضها الأول للمائيات (كحصيلة رسم هذا الربيع) خلال شهر مايو ١٩٩٠م

● طارق المؤيد

اليوم الثقافي



رؤية

الأعمال العالمية في الوطن العربي (١)

حديث الساعة لمثقفي مصر، المجموعة الفنية الكبيرة التي تمتلكها مصر لتوازي فرنسا واسبانيا وامريكا .. وغيرها ممن تمتلك في متاحفها الفخمة ثروات فنية من اعمال مبدعي العالم واقطاب فنه

ومثقفو مصر الذين يفخرون بوجود اعمال فنانين عظماء في مسيرة الفن قديمه وحديثه (روبنز، فان جوخ، رينوار، جوجان) .. وغيرهم بين متحفي مصر /الجزيرة ومحمود خليل/ مازالت تدور بينهم نقاشات حول مصير تلك الاعمال في ظل بقائها في مصر، وفي حال عدم بيعها لتسديد ديونها.

ولعل ذلك يقودنا الى المدى الذي استفادته مصر من وجود هذه الاعمال بها، في ظل فائدة تعود على دول اوروبية من جراء وجود اعمال لها نفس القدر من الاهمية بها، حيث استفادت تلك الدول بجانب ناحية اعلامية نواحي مادية حيث انها كانت وسيلة جذب للسياح ومحبي الفن كما انها طبعت لتلك المجموعات كتبا تباع بمتاحفها وغير متاحفها. واصبحت متاحف تلك البلاد مراكز فنية عالمية .

ومصر العريقة بفنونها القديمة والحديثة وما تضمه من كنوز فنية لها جذورها التاريخية والحضارات الكبرى التي جعلتها جذبا منذ ازمان قديمة لانظار الامم الاخرى تتجاوز كنوزها الفنية المحلية الكثير مما يوجد بها من اعمال فنية لغير المصريين والمشكلة التي يمكن ان تعاني منها تلك الاعمال غير المصرية - تعاني منها ايضا اعمال للفنان المصري المعاصر وهي مشكلة تعاني منها دول العالم الثالث بشكل عام والا لكانت متاحف تلك البلاد والحفاظ على كنوزها بالوسائل التي تساعد وتعمل على بقائها محافظة على نضارتها وجدتها كما هي متاحف البلاد المتقدمة .

ولا اعتقد ان وجود اعمال الفنانين الغربيين والاعمال الفنية الاخرى قد احدثت تلك الضجة لولا ان التلف او العطب قد اصاب بعضها ولقد قدر لي لاكثر من مرة مشاهدة تلك الاعمال ودخول المتاحف التي تضم تلك الاعمال ويلاحظ بكل سهولة الفرق بين متحف في اي دولة اوروبية ومتحف محمود خليل على سبيل المثال .

المحرر. عبدالرحمن السليمان







غطاء الذهب الحضاري وسداد ديون مصر

القاهرة.
عزالدين نجيب

رصيد الامم من الفنون الجميلة هو بمثابة غطاء الذهب في البنوك المركزية فكما يحمي هذا الغطاء الاقتصاد القومي من التعرية والانهيار، فان رصيد الفنون الحضارية - المتراكم طبقة فوق طبقة - يحمي الامة من الانهيار الروحي اوقات المحن والشدائد، ويمدها بالقوة المعنوية، لذا يجعل للحياة معنى وقيمة وجمالا، وقت ان يسود القبح وتطمس المادة شفافية التواصل مع جوهر الوجود وروعة الطبيعة .

ان الفنون الجميلة بهذا المعنى - ترقى الى مصاف القيم المستمدة من الرسالات الروحية وامجاد التاريخ والفلسفة الغنية بالمعاني الانسانية الكبيرة، وقد حبا الله مصر والامة العربية بنصيب وافر من هذا كله، فجعلنا اهلا لصنع فجر الحضارة البشرية .

فاذا كانت الظروف والاحوال قد حكمت على مصر بالضائقة الاقتصادية، وجعلتها تمد يدها للاستدانة فان ما يعزيها عن ذلك هو ما تملكه من « غطاء الذهب الحضاري » وما تربى لديها ايضا من نضج فكري يجعلها تعتز بما تملكه، ليس فقط من ابداع ابنائها، بل كذلك من ابداع البشرية في اي مكان - قديما وحديثا - مما اصبح في حوزتها .

فماذا يحدث لو باعت مصر - مثلا - بعض ما تملكه من هذا الرصيد ؟ وليكن من اعمال الفن الاجنبي لديها وليس من تراثها القديم - في مزاد عالمي، لتسدد بثمنه جزءا من ديونها المتراكمة، كي تخفف من ضائقتها الاقتصادية الجارحة لكبريائها ؟

كان هذا هو « السؤال الجمر » الذي اكتوت به الحياة الفكرية والثقافية بمصر على مدى الشهرين الماضيين، فالب مواجع المصريين وارق ضمائرهم ودفع بعضهم الى الشطط بين اقصى النقيضين .

لقد ذهب بعضهم - مع ذروة اليأس - الى ان بيع اعمال كبار الفنانين العالميين مما تضم المتاحف الفنية، ارحم الف مرة من مذلة الديون وكلابة العوز والفاقة، خاصة وان هذه المتاحف لايكاد يتردد عليها احد « حسب قولهم » وان جزءا كبيرا من مقتنياتها مشوّن بطريقة عشوائية بمخازن مظلمة بشعة بغير صيانة او تهوية بالرغم من انها جميعا تساوي اكثر من ثلاثين مليارا « وليس مليونا » من الدولارات بتقديرات بورصات الفن بلندن وباريس ونيويورك التي يتهافت عليها المشترون والمزايدون .

وذهب البعض الآخر الى ان مجرد التفكير في ذلك جريمة بشعة، وهو اكبر من هوان الديون، لان بيع الاصول الحضارية هو تفريط في القيم وهو نوع من الهمجية، وان الديون يجب ان يدفعها من تسبب فيها وزج بمصر الى حافة الافلاس .

واستمرت القضية مثارة على صفحات مجلة صباح الخير - المملوكة للدولة - قرابة الشهر، بقيادة الكاتب رؤوف توفيق صاحب اقتراح البيع. ثم انتقلت شرارتها الى جريدة « الوفد » الحزبية، واجتذبت اليها اسماء براقة في الحياة الثقافية والفنية والسياسية لتدلي برأيها سلبا او ايجابا. حتى ان الكاتب سعد الدين وهبة - رئيس لجنة الثقافة بمجلس الشعب - في نيته ان ينقلها الى المجلس لمناقشتها واتخاذ القرار المناسب فيها، بعد ان اعلن موافقته على البيع .

وتعبيرا عن موقف القاعدة العريضة من المثقفين، تقدم كاتب هذه السطور بمشروع الى الفنان د . احمد نوار - مدير المركز القومي للفنون التشكيلية، الذي تقع هذه المقتنيات تحت اشرافه - لعقد ملتقى قومي موسع لمناقشة هذه القضية وحسمها، خاصة بعدما تردد في اوساط المثقفين بان وزارة الثقافة هي التي تروج لفكرة البيع، والدليل على ذلك ان المشرف العام على المتاحف الفنية - الرسام عبدالوهاب مرسي - من بين المؤيدين للبيع، وقد ادلى بعدة تصريحات صحفية اشعل بها هذه الفكرة بما كشفه من اعمال فنية في حوزته تساوي مليارات الدولارات .. كل هذا دون اي مساءلة من رؤسائه .

وتبنى مدير المركز القومي للفنون التشكيلية الفكرة، وخصص للملتقى ثلاث ليال بقاعة الاوبرا ابتداء من ١٨ ابريل الماضي، ودعي اليه قرابة الالف شخصية في مجالات الفن والادب والفكر والسياسة والاقتصاد والقانون والاعلام، ليس فقط للاجابة على سؤال « نبيع او لانبيع » ذلك ان الرأي العام كان منحازا بصورة حاسمة الى رفض البيع، وانما الاهم .. للاجابة على سؤال آخر :

« ماذا نفعل بهذا التراث ؟ - كيف نعتني به ونستثمره ثقافيا وماديا ؟ وماهو المشروع القومي لتطوير المتاحف وتحديثها ؟ .. وماهو دور المثقفين في الدفاع عنها وتعضيدها »

وسجلت شهادات صوتية وخطية تعكس آراء كبار المفكرين والكتاب والفنانين والساسة في القضية المطروحة، ممن حالت ظروف مرضهم او سفرهم دون الحضور بانفسهم، مثل نجيب محفوظ، لويس عوض، زكي نجيب محمود، ثروت عكاشة، صلاح ابوسيف، شكري عياد، لطفي الخولي، سعد الدين وهبة « الذي صحح موقفه السابق ورفض مبدأ البيع رفضا قاطعا في شهادته »،

وبالرغم من ان الملتقى كان تحت رعاية السيد فاروق حسني وزير الثقافة، الذي سبق له التصريح في اجهزة الاعلام برفض مبدأ البيع، فقد تعرض للهجوم من جانب بعض الصحف قبل انعقاده، بزعم انه يثير قضية مفتعلة لا اساس لها، او لانه يعكس رغبة الوزارة في البيع، وليس الملتقى الا بالون اختبار للرأي العام .. ومع ثقة الوزير من خطأ الرأيين فقد اوشك ان يستجيب للضغوط التي تعرض لها لالغاء الملتقى قبل يوم واحد من انعقاده، الا انه سمح اخيرا باقامته يوما واحدا بدلا من ثلاثة .

وفي يوم الاربعاء ١٨ ابريل المحدد للافتتاح، نشرت جميع الصحف في وقت واحد بيانا قاطعا من الوزير برفض فكرة البيع، ويدافع عن القيمة الحضارية لمقتنيات المتاحف، كجزء من تراث مصر الحضاري لايمكن التفريط فيه، وان الحكومة خصصت سبعة ملايين ونصف مليون جنيه لترميم وصيانة هذه الاعمال وتطوير المتاحف الفنية بمصر .

كان هذا البيان - برغم ايجابيته - سحبا للبساط من تحت الملتقى قبل انعقاده. فقد بدأ لمن قرأوه انه لم يبق شيء يمكن ان يقال بعد ان حسمت السلطة الادارية القضية برمتها وقطعت الطريق على اي مزايدة .

لكن لم يكن امام المسئولين عن الملتقى - وكان لي شرف تولي مسئولية الامين العام له - خيار في استكماله، ليس فقط لان الدعوات كانت قد ارسلت الى المدعوين وينبغي احترامهم، بل ايضا لان الاهداف التي اقيم من اجلها اكثر اتساعا من بيان الوزير، ولان القرار عندما ينبع من الوزير شيء، وعندما ينبع من قاعدة المثقفين شيء اخر، حتى ولو كانا متطابقين .

الا انه كانت في انتظار موعد الافتتاح مفاجآتان .. اما الاولى فكانت امتلاء قاعة المسرح - التي تتسع لستمائة شخص - عن آخرها، بالفنانين والكتاب واساتذة الجامعات والصحفيين والمثقفين، بالرغم من ان وزير الثقافة لم يحضر ..

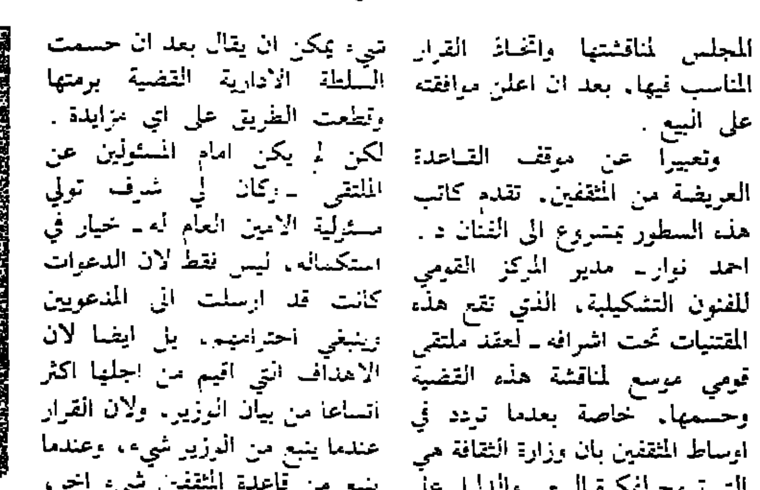
اما الثانية فهي ان جميع دعاة البيع قد تغيبوا عن الملتقى، حتى بدت المعركة وكأنها ضد اشباح .

كانت الندوة اشبه بتظاهرة وطنية ملتهبة، ليس فقط ضد بيع التحف الفنية، بل ضد بيع اي شيء يدخل في الاصول الثابتة لمصر . وتسابق الحاضرون على طلب الكلمة، حتى تجاوز عددهم الاربعين، ولم تتح فرصة الحديث الا لنصفهم، بسبب اختزال الملتقى الى يوم واحد . بل ان الفرصة لم تتح لاذاعة عدد من شهادات الغائبين، تلبية لاولوية حق الحاضرين في الكلام .. هذا اضافة الى اذاعة بيانات صدرت من نقابات مهنية وجمعيات فنية وادبية خصيصا لدعم الملتقى، مثل نقابة التشكيليين وجمعية نقاد السينما، وجمعية نقاد الدراسات الادبية، وجمعية اتيلية القاهرة للفنانين والكتاب، ولجنة الدفاع عن الثقافة القومية .

وكلها اجمعت - دون اتفاق مسبق - على ادانة فكرة البيع ومن فكر فيها وكثير من الآراء طرح التحليلات والبدائل لمسألة الديون .

●● وقبل ان نسترسل في وقائع الندوة، دعونا نلق نظرة سريعة على ما تملكه مصر من كنوز فنية كانت موضع الجدل، وعلى تطورات القضية منذ منشئها حتى ذروتها الدرامية .

من المعروف ان لدى مصر متحفين لاعمال الفن العالمي، هما متحفا الجزيرة ومحمد محمود خليل، أنشئا اوائل الستينات، في عهد د . ثروت عكاشة وزير الثقافة آنذاك، يضمان ٤٢٥٢ قطعة تعد كنزا حضاريا ينافس اكبر متاحف العالم، لانها خلاصة ابداع الفن العالمي على مدى قرون عديدة، وتتضمن فيما بينها جميع المدارس الفنية التي استقرت في موسوعات الفن ووجدان الشعوب على السواء طوال هذه القرون، وقد آلت هذه الكنوز الى مصر عن طريقين :



● نجيب محفوظ



● د . زكي نجيب - محمود

الاول - وهو ما يحتويه متحف الجزيرة - مقتنيات لاسرة محمد علي باشا التي حكمت مصر ١٥٠ عاما

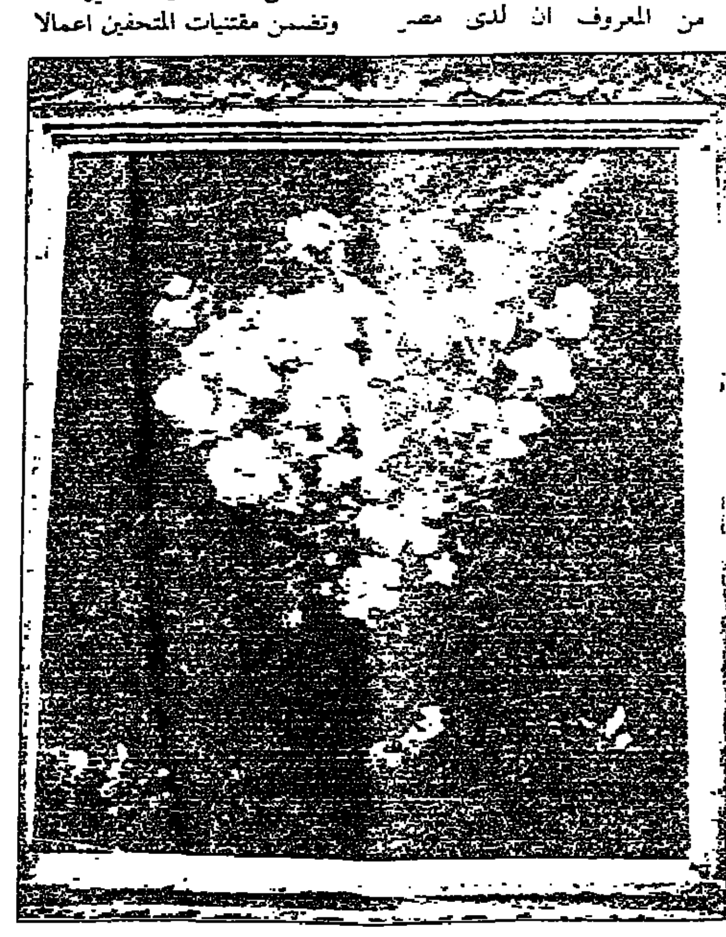
اما الثاني فيتكون من مقتنيات محمد محمود خليل باشا رئيس مجلس الشيوخ قبل الثورة، وكان عاشقا للفن ورئيسا لجمعية محبي الفنون الجميلة وهاويا لاقتناء اعمال الفن من شتى بقاع العالم، عن طريق وسطاء وسماسرة وخبراء دوليين، حتى تجمعت لديه مجموعة تجاوز عددها ٨٠٠ قطعة فنية مابين لوحة زيتية ومائية وتمثال برونزي او رخامي، وبين اعمال من الخزف او الصيني او الكريستال او السجاد الفارسي او الجوبلان الفرنسي، ومابين تحف من الاحجار الكريمة .. وقبل وفاته اوصى الباشا المستنير بان يهب كل هذه الثروة - مع القصر المنيف على النيل بالجيزة الذي يضمها - الى الدولة ليصبح متحفا فنيا يحمل اسمه واسم زوجته الفرنسية . وفي عام ١٩٦٢ تحقق حلم الرجل وافتتح المتحف افتتاحا دوليا وسط حسد متاحف العالم لمصر لما تملكه من اعمال فنية لا نظير لها .

وتضمن مقتنيات المتحفين اعمالا من مختلف المدارس الفنية مثل الكلاسيكية الجديدة « وابرز ممثليها روبنز وجويا » والرمانتيكية « ديلاكروا » والواقعية « دوميه وكوربيه وميليه » والطبيعية « كورو » والانطباعية وما بعد الانطباعية « مانيه، مونيه، رينوار، بيسارو، سيزلي، فان جوخ، جوجان، ديجا، رودان، روسو، لوتريك .. الخ » .. ويتراوح ثمن العمل الواحد لكل فنان من هؤلاء بالقياس الى المزادات العالمية حاليا بين « ١٠ الى ٨٠ مليون دولار » والرقم الاخير هو ثمن لوحة « الحياة والموت » لجوجان .

وقد تعرض المتحفان على مدى عشرين عاما متصلة لمعاملة تتسم بالقسوة والجحود لاصحابها، فقد وضعت كنوز متحف الجزيرة في مكانها الحالي بلا اهتمام او صيانة او ضمانات امنية كافية، الامر الذي ادى في اواخر الستينات الى سرقة واحدة من اهم اللوحات به وهي للفنان روبنز، التي عادت بعد فترة في ظروف غامضة، مما نتج عنه اغلاق المتحف في وقتها وتشويه محتوياته بمخازن لا تصلح حتى للمخلفات الراكدة، دون ان يتم فحصها وترميمها وتهويتها، حتى تلف العديد منها على مر السنوات، وصارت معرضة للفئران والقوارض وتراكم الاتربة .

اما متحف محمد محمود خليل فقد ضمه الرئيس الراحل انور السادات فور توليه السلطة اوائل السبعينات الى منزله ليكون مقرا لحرسه وموظفيه، وامر بنقل محتوياته الى مبنى آخر بحي الزمالك، دون جرد او فحص للاعمال، وقد تردد بعد ذلك ان هناك اعمالا فنية قد اختفت واخرى قد زيفت خلال تلك الفترة، لكن المؤكد ان احدى لوحات المتحف - وهي « زهرة الخشخاش » لفان جوخ - قد سرقت في ظروف غامضة اواخر السبعينات، وعادت ايضا في ظروف غامضة تشبه ظروف عودة لوحة الفنان روبنز الى متحف الجزيرة، وما يزال الشك يكتنف مدى نجاتها من التزييف .

ومنذ عامين بدأت عملية نشطة لانقاذ هذا التراث الفني، وقدم الفنان احمد نوار - بعد توليه - الاشراف على المركز القومي للفنون التشكيلية - مشروعات شاملا لترميم وتوثيق وحصر وصيانة اعداد المتحفين وتحديثهما وفقا لتطورات فن العرض المتحفي بالعالم .. ووافقت الحكومة على المشروع وخصصت له الميزانيات المطلوبة، كما وافقت على اخلاء رئاسة الجمهورية لقصر محمد محمود خليل واعادة مقتنياته اليه. وبدأ منذ عام ونصف العمل في تنفيذ المشروع، وانتهى بالفعل جانب كبير منه .



● وفجأة وسط هذا الزخم انفجرت الدعوة الى البيع .. في اول مارس الماضي .

وهذه الفكرة ليست وليدة اليوم على اية حال، انما تعود الى اكثر من عام مضى، حين طرحها احد الصحفيين بصحيفة نيويورك تايمز الامريكية التي قدرت قيمة الاعمال آنذاك بعشرة مليارات دولار، وفقا لبيانات ناقصة عن حجم المقتنيات وتلقفها بمصر الناقد رجاء النقاش بمجلة المصور ووافق على البيع كنوع من الضغط على المسئولين للعمل على حماية هذه الآثار « حسب توضيحه مؤخرا » لكنه لم يلق آنذاك اي تعليق .

ونعود الى الملتقى .

اعتبر اغلب المتحدثين ان مجرد التفكير في البيع تمريغ لشرف وكرامة مصر، واهالة للتراب فوق تاريخها ودورها الحضاري في الحفاظ على التراث الانساني وتنميته

● قال الكاتب الكبير نجيب محفوظ في رسالته المسجلة بصوته الى الملتقى :

« يجب الاحتفاظ بهذه اللوحات كما يجب توصيلها الى وجدان الشباب، فهي جزء من تراثنا الانساني، اما الديون فهي مشكلة لها مجالها المختلف عن الفنون ولا يجب ان يكون التخطيط لحلها على حساب الفن حتى لانصبح مدينين ومهمجا في الوقت نفسه »

● وقال الفيلسوف زكي نجيب محمود في رسالته المكتوبة الى الملتقى :

« ليس على المصري الذي يحب وطنه وتاريخه وامته الا ان يحافظ لهذه الامة على مقوماتها وفي مقدمتها ماقد خلده التاريخ من فنون آبائنا وما قد ادخرناه من آثار الفن حتى ولو كان من ابداع الاخرين، والا فهل نستغني عن الآثار اليونانية والرومانية الموجودة في متاحفنا على اساس انها ليست من تراثنا ؟

في حين انها جزء من التاريخ الذي عاشته مصر ويفوت من يدعون الى بيع نفائسنا لتسديد الديون ان مثل هذا التصرف هو بمثابة تشريح لجسم مصر ولتاريخها، والا فهل نبيع بعض اراضينا لامم وشعوب اخرى لنسدد ديوننا وننهض باقتصادنا ؟

● اما لدكتور لويس عوض، الذي يرقد في غرفة الانعاش بالمستشفى وقد حرمت عليه الزيارة والحديث فضلا عن اي نوع من الانفعال، فمجرد سماعه بالخبر اصر على املاء شهادته، فجاءت اكثر الشهادات غضبها وحية، وقد قرأها بصوته الممثل القدير عبدالعزيز مخيون، قال فيها :

« .. لا اعتقد ان السفه بلغ بالمصريين هذا الحد الذي يجعل المواطنين يتنكرون لتراثهم بهذه البساطة .. والمسألة من الواضح ان لها ابعادا اخرى، وعلى المثقفين صد هذا التيار، لان هذا النوع من الفكر الاجرامي لايمكن ان يصدر عن وطني او حتى مجرد رجل متحضر . ان ما تملكه مصر من تحف فنية عالمية هو جزء من مساهمتها في الحفاظ على التراث الانساني، وعلينا ان نتمسك بهذا الواجب الذي يضع المصريين في قائمة الشعوب المتمدنة » .

● وقد آثرت الممثلة السينمائية نادية لطفي - التي كانت شعلة من النشاط في التحضير للملتقى - ان تقرأ شهادة الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة الاسبق الذي انشأ المتحفين اوائل الستينات .. حيث قال :

« .. لو حدث ذلك فسوف يكون وصمة عار تظل ملازمة للاجيال القادمة »

● وكانت اكثر الكلمات حرارة وتأثيرا في فكر ووجدان الحاضرين كلمتان .. الاولى للدكتور جلال امين استاذ الاقتصاد ومؤلف كتاب قصة الديون الخارجية لمصر .. والثانية للدكتور حسام الدين عيسى استاذ القانون الدولي، اللذين قدما تحليلا سياسيا هاما للقضية بكل جوانبها، وربطا بينها وبين التوجهات العامة للمجتمع في السنوات الاخيرة، وبين شروط صندوق النقد الدولي، ولم يستبعدا وجود مخطط خارجي لصفقة تعمل على تصفية مصر من رصيدها الحضاري .

● اما الصدمة التي اصابت كل الحاضرين، فكانت الشهادة المسجلة بصوت المخرج الكبير صلاح ابوسيف، الذي كان مسافرا خارج مصر، حيث ايد فيها فكرة البيع بحماس شديد، من منطلق الاخلاص لوطنيته الجريحة بعار الديون .

وهكذا مثلت هذه الشهادة موقفا متعارضا مع الارادة الشعبية الجارفة داخل القاعة، بل مع الموقف التاريخي للرجل نفسه، الذي يمثل قيمة يعتز بها الشعب .. ولعل اذاعة هذه الشهادة قد هدأت من غلواء اندفاع العقل الجمعي الحماسي داخل الملتقى نحو اتهام اي معارض لاتجاه الاغلبية بالعمالة والخيانة .. ايا كان تاريخه .

وتجاوزت الكلمات قضية البيع - التي بدت محسومة قبل انعقاد الملتقى - الى قضية حماية هذه الثروة مستقبلا، واتخذت الاقتراحات مسارا عمليا، هو ما بلورته التوصيات الخمس التي صدرت عن الملتقى في اليوم التالي وشارك في صياغتها مجموعة من المشاركين في الندوة .. وهي على النحو التالي :

« ١ - مطالبة وزارة الثقافة بالتقدم على وجه السرعة بمشروع قانون الى مجلس الشعب يجرم كل تصرف يؤدي الى المساس بمقتنيات جميع المتاحف المصرية من اثرية وفنية عن طريق البيع او الاهداء او التنازل

٢ - مطالبة الوزارة بالاسراع في تنفيذ مشروع تطوير المتاحف وتحديثها وصيانتها ويرون دعمه بكل الامكانات المادية اللازمة للتوسع في انشاء متاحف جديدة بمحافظات مصر واقاليمها المختلفة سعيا لنشر التذوق الفني والحس الجمالي

٣ - الدعوة الى تحويل القصور التاريخية مثل قصر عابدين بالقاهرة وقصر المنتزه بالاسكندرية وبيوت اعلام الفكر والفن والثقافة الى متاحف قومية

٤ - مطالبة وزارة التعليم بتعديل مناهج الدراسة بمراحل التعليم المختلفة كي تشمل مقررات وافية عن الآثار والفنون المصرية والعالمية في مراحلها التاريخية العديدة اسهاما في بناء الوعي الحضاري والفني للانسان المصري

٥ - انطلاقا من مبدأ المشاركة الشعبية يدعو الملتقى الى تكوين جماعات اصدقاء المتاحف. تتبنى الدفاع عنها والاكتتاب لجمع التبرعات والاعمال الفنية لها وحث المؤسسات المصرفية والاقتصادية على المساهمة في تنميتها.

واعلن الموقعون على البيان مبادرتهم بتكوين اللجنة التأسيسية لتحقيق هذه الاهداف وتنظيم المشاركة الشعبية فيها » .

معرض تشكيلي جماعي في قطر

الدوحة ـ يوسف الحرمي..

أقامت الجمعية القطرية للفنون التشكيلية المعرض الثالث للفنانين القطريين والمقيمين في دولة قطر وقد قدمت في المعرض اعمال ٢٨ مشاركا ومشاركة حيث بلغت المعروضات اكثر من ثمانين لوحة تمثل مختلف الاتجاهات كما اشتمل المعرض على نماذج من برج الساعة وبعض المراكب (البكاره) وقد قام بتصميم النماذج الفنان سلطان القحطان، كما رافق المعرض سوق للمعارض بفندق شيراتون الدوحة ويعتبر هذا المعرض ختام معارض الجمعية القطرية للفنون التشكيلية لموسمها ٨٩/١٩٩٠م



■ لوحة سلمان الملك ■

هنري مور في البحرين

يقام في البحرين وفي الفترة من ١ حتى ٣١ مايو الجاري معرض «الام والطفل» للفنان النحات هنري مور وذلك بمتحف البحرين الوطني بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني.

HENRY MOORE
MOTHER AND CHILD
معرض هنري مور
(الام والطفل)

● ملصق المعرض

الفنان البحريني احمد نشابة

التراث كائن متجدد ومادة حيوية استرشد بمحتوياتها

كتب ـ عبدالرحمن السليمان ـ

الفنان احمد نشابه واحد من الفنانين البحرينيين الطموحين، بدأ تجربته الفنية مبكرا ومارس خلال هذه الفترة اشكالا عديدة وطرق اكثر من مجال ومازال اسما بارزا في نشاطات جمعية البحرين للفن المعاصر.

حديثنا معه تناول تجربته الفنية والتجربة التشكيلية في دولة البحرين واموراً اخرى عديدة.

فعن تجربته الفنية يقول احمد نشابة:

● التجربة الفنية مرحلة باكملها مقرونة بحياة الفنان ومدى تطوره وغنائه في حقله الفني وممارسته المستمرة ـ ومقدار ما يقدمه من عطاء في هذا الاتجاه او ذاك.

يكون في هذه المرحلة محطات ووقفات ومسيرة وتحول من وقفة الى حركة ومنها الى اخرى

وعندما اجول في حياتي الفنية ارى انني قد مارست العديد من الفعاليات والمجالات الفنية من رسم وديكور ونحت وخزف ـ واشعر انني لم احقق شيئا مما كنت ارغب في تحقيقه في الفن التشكيلي على الاقل من وجهةنظري

● كانت لي عدة مساهمات فنية من خلال التجمع الفني في جمعية البحرين للفن المعاصر ـ ومعارض وزارة الاعلام ـ والاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب

● زاولت تدريس التربية الفنية في المراحل الدراسية جميعها ـ وقد اتاحت وزارة التربية والتعليم فرصة ثمينة للمدرسين ليكملوا دراستهم الجامعية ـ فاغتنمت هذه الفرصة لاتخرج من نظام معلم الفصل بجامعة البحرين في بكالوريوس التربية وعملت مدة من الزمن مدرسا في هذا لتظام لاتعين مديرا مساعدا للوظيفة التي التي اعمل بها حاليا

● في هذا الخضم من حياتي الفنية ارى العديد من ابنائي الطلبة يتخرجون ويتأهلون باعلى المؤهلات الاكاديمية ومن بينها الفنون التشكيلية والتربية الفنية

● ان تجربتي منذ بدايتها حتى الآن تستمد مقوماتها من التراث والبيئة لكنني اقدمها في اشكال مختلفة من التعبير المعاصر، مستخدما الحرف العربي والموتيف الاسلامي ومنطلقا اساسيا في اللوحة الفنية بتطويع الالوان السحرية «المجك كلر» لابراز العديد من الافكار الفنية التي اعالجها»

ـ ماهو التراث في نظرك وكيف تتعامل معه، وتنظر اليه؟

● التراث هو الثقافة فهي كل مايتجه الانسان بيده او بعقله فهناك التراث الفكري والمادي للانسان في مختلف مستوياته الحضارية

ان الذات جزء من مقومات الحضارة وسمة مميزة لها يبقى مع الاجيال على تعاقبها.

واني اتعامل مع التراث من عدة مفاهيم لكونه حياة اصيلة ومستندا يبرز تطور الامم وتاريخها ويرصد ازدهارها

ان تعاملي مع التراث ينطلق من مفهوم تاريخي ـ ومفهوم اثري ومن مفهوم قيمي وخلقي ـ ووجداني.

انظر الى التراث ذلك الكائن المتجدد وتلك المادة الحيوية التي تبعث في نفسي كثيرا من الذكريات والآمال ـ وتغرس في قلبي الايمان وتحكم لي مسيرتي وتجعلني استرشد

التجارب الفنية لدى فناني البحرين لم تنضج بعد



● احمد نشابة

● تاملات في البيئة المحلية

ارى الفن في السعوديةناميا متطورا نشهد له في كل ساحة في العالم موقعا ونشاطا

بمحتوياتها ومضامينها التي لاتنضب»

ـ في التشكيل البحريني اسماء ثابتة ومعروفة، لماذا تزاحم الاسماء الجديدة ـ الواعدة التي يمكن ان تعمل شيئا مستقبلا؟

● «نظريا وواقعيا يتمتع المجتمع النامي المتجدد بمقومات معينة تتداخل فيما بينها بالقدر الكافي الذي يحفظ لها وجودها وتكاملها مع المقومات الاخرى

فيجب ان يكون هناك عموميات في المجتمع «اي مجتمع كان» بالقدر الكافي الذي يحفظ توازنه ويتمثل هذا الكم من العموميات في القيم والتقاليد والاعراف واللغة والمبادىء والتي تتداخل جميعها مع الخصوصيات «البدائل» او الاختيارات والمتمثلة في الاذواق والملبس والسكن وغيرها مما يحق للفرد في المجتمع ان يتمثلها دون اعتداء على عموميات هذا المجتمع

وهناك مقومات اخرى ثالثة تتمثل في الابتكارات او ما يضمن للمجتمع نماءه وتقدمه

والمجتمع الفني لايختلف كثيرا عن هذا التنظيم الدائري المثلث ـ فهناك في المجتمع الفني اسماء معروفة ـ بحكم تواصلها ودورها الريادي ـ وتاريخها الفني ـ وهناك اسماء اخرى تمثل الوسط بين الاسماء المعروفة والاسماء التي بدأت تدب في هذا المجتمع الفني لتجلد حيويته وتروي جذوره

ولا اتصور ان التشكيل البحريني له غنى عن هؤلاء الثلاثة في تكوينه ومقوماته ولكن لكل منهم قدرة الكافي الذي يجب ان يحفظ له كيانه ومسيرته

ولا اتصور ايضا ان التشكيل الفني سيتقدم اذا اضر احد هؤلاء بعموميات هذا التشكيل ودعائمه ولا يستغني هذا التشكيل الفني عن بقية مقوماته وعناصره ولكن كما ذكرت لكل قدره الكافي الذي يضمن له بقاءه ونماءه

فالمجتمع الفني اذا تفسخ سيطرت عليه عناصر اخرى غير عمومياته ويعتبر هذا المجتمع متحجرا وجامدا اذا سيطرت عليه عمومياته، فالتوازن بين مقومات المجتمع امر ضروري ـ وفعال لضمان تطوره وثباته»

ـ ما اهم التجارب الفنية التشكيلية لدى فناني البحرين، وكيف تصف تجاربهم؟

انا «لا اضع نفسي مصنفا لتجارب فناني البحرين ـ فهذا مثال بعيد عني على الاقل في الوقت الحاضر نتيجة ان التجارب الفنية لدى فناني البحرين لم تنضج ـ لتمثل اتجاها معينا لاي فنان معين هناك العديد من التجارب الفنية التي ظهرت لدى بعض الفنانين التشكيليين في البحرين ـ قد تكون اولاها تجربة الفنان راشد العريفي وعبدالكريم العريض ـ وناصر اليوسف والراحل راشد سوار ويعقوب يوسف، وحسين السني، واسحق خنجي وعبدالله يوسف ويوسف قاسم.

ويبرز من خلالهم الفنان راشد العريفي في اتجاهه نحو الدلمونيات والمدرسة التشكيلية الديلمونية والفنان عبدالكريم العريض في تراثياته وبيئياته والفنان اسحق خنجي في تجربته الخزفية وحسين السني في الوانه الزاهية وشفافية موضوعاته التراثية او الحديثة ـ وناصر اليوسف من خلال تجربته في الكرافيك وتقنياته الاولية»

ـ ماذا يقدم لنا فنان في منظر طبيعي ينقله من هنا او هناك؟

● انه الحس الفني اذا استطاع صاحبه ان يعبر عنه ممتزجا برؤيته الخاصة انه لحظة من لحظات معايشة هذا الفنان لحدث جميل تعجز كل التقنيات مهما تطورت ان تصوره وتقدمه لنا ـ بشرط صدق الحس الفني لدى هذا الفنان وقدرته الخاصة على تصوير شعوره لحظة احساسه»

ـ التحديث ماذا يعني لديكم والى اي حد يمكننا ان نتعامل كمجددين او محدثين؟

● ان اي حدث لايأتي من فراغ فكري او واقعي «مادي» ولا اقصد بالفراغ الفكري «العدمية» بل اقصد التميز الفكري للمجدد او المحدث

انا اغبط المجددين ـ وانظر الى اعمالهم الحديثة نظرة اكبار واحترام ولكن بشرط ان اقتنع باهمية هذا التجديد ومدى فعاليته في الفن التشكيلي ومدى محافظته على قيم المجتمع واصوله ـ ومدى ارتباطه بمقدرة فنية تبهر ناظرها ـ تشده اليها دون تكلف او ضحك على الاذواق والذقون.

لا اعتقد ان التحديث والتجديد بالامر السهل اليسير ـ وليس هو الهروب من واقع الحال الى دمار الخيال ـ او حيلة المحتال

ان التجديد له اصول وله مقومات وله اسس ـ والا اصبح من قبيل الغث والسلفية والبهرجة

اذا امنت ان كل فنان يستطيع ان يجدد فلكلامي تحديد بحدود امكانات ذلك الفنان الفكرية والعملية والثقافية

فلا يستطيع اي فنان ان يجدد على هواه ويقلب الموازين ويتخبط او يشوه حقيقة او يسيء الى احد او ينسب له ماليس له

فيجب ان يكون لكل تجديد رقيب ـ فهل يصدق هذا الرقيب؟

ـ كيف ترى اهم العوائق التي قد تعترض الفنان في البحرين والخليج العربي؟

انا لا اعلم عن عوائق خاصة بالفنان انما اكون واثقا من بعض مقومات لدي

ولكن في اعتقادي ان اي مسيرة متعددة الجوانب والاتجاهات لابد لها من معوقات ـ وهذه من سنة الحياة ـ ولا تأتي الاشياء سهلة ميسرة الا بامكان كل فرد ان يصل الى مراده دون عناء او جهد

انا اعتبر الاطلاع وعمق التجربة لدى اي فنان هي الاساس في العمل الفني ـ فاذا اهملها الفنان اصبحت عائقا كبيرا في طريق تقدمه فالاطلاع وعمق التجربة تغني بالنسبة للفنان الممارسة والخبرة والايجابية والتضحية التفاني في العمل الفني ـ وتأتي بقية العوائق تحصيل حاصل ـ مادام الفنان قد اهمل اطلاعه ولم يعمق تجربته.

ويعني الاطلاع وعمق التجربة بجانب الممارسة الفنية وتطويرها ان ينتشر العمل الفني للفنان وان يحرص على استزادته من معين الفن العالمي ـ وان يقدر التجارب الفنية التي يعايشها والتي عاناها الاخرون

ـ ماذا عن الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية وكيف تراه؟

ـ الفن التشكيلي العربي فن متطور ـ ينمو بشكل ملحوظ ـ ومرجع ذلك الى الاهتمام المتزايد من قبل الحكومات العربية بهذا النوع من الفن.

● والفن التشكيلي السعودي كاحد الروافد الهامة في الفن التشكيلي العربي اراه من زوايا عديدة فنا ناميا متطورا تشهد له في كل ساحة في العالم موقعا ونشاطا يقوم بدوره على احسن وجه في خدمة المجتمع والقضايا الانسانية والاجتماعية ويرجع ذلك الى رعاية الدولة له وتشجيعها للفنانين التشكيليين في كل محفل ـ وفي كل نشاط ـ مما يكون له الاثر الفعال في نفوسهم ويجعل من ذلك دافعا قويا لهم نحو العمل المتواصل لرفعة شأن هذا الفن والتأكيد على اصالته وعمق جذوره وطيب ثراه

وقد لمحت العديدمن الشخصيات التشكيلية السعودية ـ اذكر منها على سبيل المثال عبدالحليم رضوي ومحمد السليم وفهد الربيق وفؤاد مغربل وعبدالله النواوي وعلي الرزيزاء وغيرهم.



● الشرق

فكر

كتب .. دراسات .. ندوات

الكاتب المغربي محمد ابراهيم الكتاني يتحدث لـ «اليوم» الاسبوعي

الكتاب المغربي الاسلامي احتل مكانة مرموقة في مختلف الميادين

الرباط/مكتب اليوم

اليوم التاسع من شوال الموافق ٤ مايو ١٩٩٠ هو اليوم الذي اختارته الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي لاقامة الحفل التكريمي للاستاذ محمد ابراهيم الكتاني عضو الاكاديمية المغربية الذي يعد من رواد الوطنية بالمغرب والمربي الكبير لجيلين من كبار المسئولين والمثقفين بالمغرب.

وقد ظهر التقدير الكبير للاستاذ محمد ابراهيم الكتاني في تسابق العدد الكبير من الاساتذة لتسجيل اسمائهم في المشاركة شعرا او نثرا في حفل التكريم.



■ محمد ابراهيم الكتاني ■

والاستاذ محمد ابراهيم الكتاني اثرى الساحة الثقافية بمحاضراته القيمة في كليتي الآداب والعلوم الانسانية والحقوق بجامعة محمد الخامس وفي جهات اخرى متعددة، وعندما كان يحتل منصب المحافظ بالخزانة العامة عمل على تنظيم هذه الخزانة وتزويدها بكثير من المراجع والمصادر والوثائق الهامة.

ويذكره الشباب كواحد من العلماء المجاهدين الذين سجنهم الاستعمار الفرنسي وابعدهم في المعتقلات السحيقة حتى لا يلهبوا ادمغة الشباب بجذوة الايمان والتضحية في سبيل الله والوطن

والاستاذ محمد ابراهيم الكتاني خير مرجع يزودنا بفكرة عن الكتاب المغربي الاسلامي وقيمته فذكر تاريخ الكتاب المغربي يزيد على الف سنة ورغم عدم وجود احصاء دقيق شامل لما انتجه المغاربة طوال هذه المدة ودراسته دراسة علمية مقارنة وعدم التوفر على فهرس شامل جامع لكل المؤلفات المغربية، فان الكتاب المغربي احتل مكانة مرموقة في مختلف ميادينه.

وبجانب النكبات التي حلت بالمكتبة المغربية في الماضي اصبح من الضروري حماية المكتبة المغربية والكتاب المغربي وضرورة صدور تشريع يمنع خروج المخطوطات من المغرب ومعاقبة المخالفين باشد العقوبات.

وبعد ما اشار الاستاذ الكتاني الى ان الكتاب المغربي قد تناول ـ بنسب مختلفة ـ جل الموضوعات التي تناولها الكتاب العربي على العموم وقل ان توجد مشكلة فكرية او اجتماعية شغلت بال المجتمع الاسلامي لم يتناولها الكتاب المغربي بالدرس والتمحيص ـ تكلم عن حركة الترجمة بالمغرب من اللغات الاجنبية الى لغة القرآن وخصوصا ارصاد «لا لا ند» الفرنسي التي عربها جماعة من المعربين بامر من السلطان محمد الرابع تحت اشرافه وارشاده وتوجيهه واتموا الترجمة عام ١٢٦٨هـ «١٨٥٢» واسموها «الجامع المقرب، النافع المعرب» وتقع في ثلاثة مجلدات ضخمة من الحجم الكبير في حوالي الف ورقة تضمنت اربعة آلاف ومائتين وعشرين فصلا وتشتمل على العدد العديد من الجداول والاشكال الهندسية وهي موجودة بمكتبة القصر الملكي بالرباط.

والكتاب المغربي وان كان يختلف عن الكتاب العربي في المشرق في ان له خطا عربيا خاصا، وترتيبا للحروف غير ترتيبها المشرقي وارقاما عربية مغربية ليس الهندية المتداولة في المشرق، فان هذا الكتاب في صميمه وعمقه جزء من الكتاب العربي.

ذلك ان المغرب ـ وان كان قد انفصل سياسيا عن الخلافة الاسلامية بالمشرق في عهد مبكر وانشأ له خلافة خاصة ـ فانه من الناحية الثقافية ظل يكون مع البلاد ذات الثقافة العربية في آسيا وافريقيا واوربا وحدة ثقافية قوية العرى، مما جعل الكتاب العربي في جملته يكون وحدة متكاملة لا يكاد جزء منها يستغني عن بقية الاجزاء الاخرى.

ويمكن تتبع هذه الحقيقة في كثير من المصادر والمراجع، مثل كتب التراجم والفهارس والرحلات وفي كتب الدراسة بالمغرب، وفي المطبوعات المغربية وفي الموسيقى والاشعار التي يتغنى بها الآليون «الطرب الاندلسي» والمسمعون «منشدو الامداح» وفيما ورد عن الامثال الشعبية بالمغرب عن الكتاب العربي،

وقد انتشر الكتاب المغربي خارج المغرب مساهما في سد حاجة ماسة في المراكز العلمية الاخرى، وهناك اسماء عديدة من المؤلفات المغربية القديمة والحديثة من هذا النوع تشهد بذلك.

وحول اقسام الكتاب المغربي وطابعه ومميزاته يجيب الاستاذ الكتاني: ينقسم الكتاب المغربي الى قسمين:

١ ـ الكتاب الذي الفه المغاربة او اقترحوا تأليفه.

٢ ـ الكتاب الذي انتقل الى المغرب من الخارج فاحتفظت به المكتبة المغربية وتبنته واتخذه المغاربة كتاب دراسة ومراجعة وخدموه بالشرح والتعليق واعتمدوه في الفتوى والقضاء والتوجيه والارشاد والوعظ وتولوا طبعه داخل المغرب وخارجه.

والكتاب المغربي يتميز بطابعه الخاص وشخصيته المنفردة فهو ـ وقد فتح صورة للاستفادة من الكتاب العربي الوارد من الخارج استطاع ان يتفوق حينا ويجمع بين محاسن تجربتين او تجارب حينا وان يقوم بدور الحكم احيانا اخرى.

وكان ايمان المؤلف المغربي بوحدة الثقافة العربية ايمانا ايجابيا يستفيد الى اقصى حد ممكن من الكتاب الوارد على المغرب مع اخضاعه للنقد والتمحيص والتهذيب والترتيب. فهو يختصرها ما هو مطول، ويرتب ما هو في حاجة الى تهذيب وترتيب ويذيل ما يتوقف على تذييل وينظم المنثور ليسهل حفظه ويشرح المتن ليسهل فهمه ويحشى على الشرح ويتعقب ما يستحق التعقيب ويجمع بين كتابين او اكثر في كتاب واحد اذا كان في كل واحد منهما ما ليس في الآخر.

وقد جعلت وحدة الكتاب العربي وتكامله كثيرا من الكتب المشرقية لا تتم الاستفادة منها الا بضميمه الكتاب المغربي اليها.

فالجامع الكبير للسيوطي استدرك عليه ابو العلاء العراقي الفاسي نحو عشرة آلاف حديث و«فروق» القرافي تعقبها ابن الشاط السبتي تعقيبات جعلت الفقهاء بعده يقولون: «عليك بفروق القرافي ولا تقبل منا الا ما قبله ابن الشاط»

وهكذا عرف الكتاب الفقهي المغربي بالتحرير في النقل والتعمق في البحث والاصالة في التفكير والاهتمام بمشاكل الحياة الواقعة ومحاولة ايجاد الحلول العملية المناسبة لها، وهناك نواح متعددة في ميدان الفقه برز فيها الكتاب المغربي ككتب النوازل وكتب العمل التي تعتبر الناحية الطريفة التي انفرد بها الكتاب المغربي عن كتب الفقه بالمشرق والفقه المقارن وفقه الحديث.

ولم يقتصر تفوق الكتاب المغربي في الفقه الاسلامي بل تعداه الى ميادين اخرى.

وبعد ما لاحظ ان بعض الكتب المغربية يغلب عليها التساهل وعدم الاهتمام بالتحري والنقد والتمحيص مثل كتب المناقب والفضائل والمرائي والغيبيات وما شابهها وتلك ظاهرة عامة في الكتاب العربي بالنسبة لهذه الموضوعات في الاغلب اشار الى نعمة من نعم الله الكبرى على المغرب وهي حفاظه على لغة القرآن فمن آثار حفظ الله للمغرب من الاحتلال التركي ان بقيت حالة اللغة العربية في المغرب سليمة فلم تصب بما اصيبت به في بقية البلاد الاخرى.

وقد تميز الكتاب المغربي بمظهره البديع وشكله الرفيع فقال الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني ان المغاربة لهم فن جميل خاص فيما يتعلق بنسخ الكتب وزخرفتها وتزيينها بالاشكال الهندسية والذهب والالوان سواء في صلب الكتاب وهوامشه واطرافه او في تسفيره وبالصور ايضا، وقد ازدهرت النساخة في المغرب بين الطلبة والعلماء والمثقفين واهتمت كتب التربية والتعليم المغربية بآداب النساخة وقواعدها كما ازدهرت معامل الورق بفضل اعتناء الملوك والامراء والرؤساء والاغنياء بنسخ كتب الحديث والسيرة وخاصة المصاحف والمبالغة في زخرفتها ومنهم من كان يوقفها على مكتبات المساجد مثل مصحف عمر المرتضى الموحدي ومصاحف ابي الحسن المريني بمكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف وكذلك مصحف المنصور السعدي الموجود بمكتبة الاسكريال الاسبانية، والدليل على ازدهار زخرفة جلد الكتاب المغربي ان اللغة الفرنسية اشتقت من كلمة المغرب «ماروك» MAROC كلمة تجليد الكتاب وتسفيره الموجودة في كل القواميس الفرنسية تحت اسم ماروكينري MARO-gUINRIE مجردا من الموصوف والمراد به كذلك الجلد الجيد المستعمل للتجليد الجميل ومختلف الصناعات الجلدية.

تلك مظاهر تأثير الكتاب المغربي خارج المغرب، ومن ابرز ذلك الارقام العربية التي علمناها لاهل اوربا فاستبدلوها بارقامهم الرومانية وما زالوا يحتفظون بها باسم الارقام العربية اضافة الى كتابة الامم السودانية بالخط العربي على الطريقة المغربية، مما يؤكد اثر الكتاب المغربي في بعض الاقطار الافريقية

الساحة الثقافية

الصلال يصلح ما يمكن اصلاحه !!

كان متألقا في المسلسل الاجتماعي « العائلة ».. واستطاع ان يعطيه شيئا من المرح الجاد، ولا غرابة في ذلك.. فابراهيم الصلال تستهويه شخصية الرجل المسن.. ويجسدها اصدق تجسيد !!

الصلال بتألقه الاخير طوى صفحة غيابه عن مشاهدي المرناة، وانشغاله بالنزعة التجارية التي خنقت المسرح الكويتي مساء كل يوم !!

اخر الاخبار تقول ان الصلال يقضي هذه الايام سعيدا بعودته للجمهور، وانه لن يرتبط باي عمل فني حتى نهاية هذا الموسم !!



● ابراهيم الصلال

رمزية « تناتيف ».. تبوح عن السليطي !!

● غانم السليطي

« تناتيف ».. فكرة جريئة للفنان الاكاديمي غانم السليطي.. كانت اشبه ببرنامج منوع يقدم التعليق واللحن والدراما والطرفه، رغم ان الهدف اعظم من كل ذلك !!

لقد كانت قدرة السليطي تكمن في توظيفه الايحاء الرمزي حين يطرح قضية ما من المجتمع، وهو بذلك ناور الجهاز الرقابي باسلوب جميل !!

واذا كان مسلسل « تناتيف » قد اعترته بعض التحفظات، فان السليطي.. هو ابرز فناني الخليج الذي يؤكد ان الضحكة سبيل مجدي لايصال المقصود والمطلوب !!

مهــــلا

لاتنكر ان الفنان بكر الشدي.. شخصية مرحة ومحببة لدى الكثيرين، بخلاف انه يتفوق على معظم اقرانه بحصيلته الدراسية العليا، ولذا.. ومن منطلق هاتين الخاصتين.. فاننا ندقق المتابعة والنقد فيما يفعله الشدي من اعمال فنية !!

والمشاركة الاخيرة لبكر في بعض حلقات « مواقف ».. هذا البرنامج الذي اوقف عن العرض لضعفه وسوء اعداده، يجعلنا نتساءل لماذا قبل بكر العمل به، لاسيما وانه قد رفض عروضا محلية كثيرة.. في خطوة جريئة استحق بها الاشادة دون اللوم !!

هذا السؤال.. تطرق به باب الشدي، فلعله يفتح.. ويجيب عليه للجمهور بصدق وامانه.. وهانحن ننتظر !!



● بكر الشدي

اليوم الثقافي

مساحة لحوار قصير

الكاتب الغنائي علي عسيري

خلافي مع الرويشد سينهيه رابح صقر قريباً

استفدت من التليفزيون في خوض مجال الانتاج

في هذا الحيز الورقي.. نسأل الفنان عن التو.. وعن ما يجول في فكره من نجاح او فشل او استراحة !!

هي محاولة لاخراج الحروف من صمت الفنان، وعلى ضوء ذلك.. فان الحوار قد يهرب من الروتين الى « سريالية » الارتجال !!

ضيفنا لهذا العدد.. الكاتب الغنائي علي عسيري.. فماذا يقول..؟!

■ لم انقطع عن كتابة الاغنية بقدر ما كنت احاول التقليل من اعمالي حتى لا افقد التركيز او معايشة الافكار التي اود ان اقولها للمستمع !!

وعموما.. لدي في هذه الفترة عدد من النصوص ستخرج مغناة قريبا.. باصوات رابح صقر ونادية رشاد وناصر صالح واخرين !!

***

■ لا يوجد خلاف بيني وبين عبدالله الرويشد.. فنحن لازلنا اصدقاء ونتشاور في بعض الاعمال الفنية المشتركة. ولكن.. لا يمنع انني عاتبت الرويشد على قصيدة « العرافه » التي اعطيتها اياه حسب رغبته، حيث مرت فترة طويلة دون ان يقدمها.. فطلبتها منه حتى اقدمها لاي فنان اخر.. الا انه رفض اول الامر ثم استرددتها منه.. والقصيدة الان هي مع الزميل رابح صقر الذي يزمع طرحها في شريطه ما بعد القادم !!

***

■ رابح.. صوت ذكي.. ولون جماهيري محبب، ولذا.. لم اتردد في تقديم قصيدة « العرافه » له.. والتي اعتز بها كثيرا.. واعتبرها افضل ما كتبت في العامين الاخرين !!

***

■ نعم.. لقد توقفت عن العمل التليفزيوني، وهذا راجع لظروف خارجة عن ارادتي، وعلى اي حال.. فتجربتي مع التليفزيون كانت مثمرة ورائعة وشاقة في نفس الوقت !!

***

■ فكرة خوض الانتاج الفني ورادة بالنسبة لي، ولا اخفيك سرا بانني ادرس مشروع سهرة غنائية لاحد المطربين المعروفين محليا وخليجيا، وسأقوم بتسويقهاعبر الفيديو.. الذي اصبح ينافس التليفزيون في جذب نجوم الغناء !!

وتلك السهرة ستكون جديدة في طابعها وعرضها، وارجو ان اوفق في تنفيذها عما قريب !!

***

■ الاغنية في المنطقة الشرقية غير متواجدة بشكل فعال، واللوم لايقع على الاعلام، بل على فناني المنطقة الذين يفتقدون الى التأني والصبر.. ويستعجلون الكسب المادي والشهرة !!

***

■ شخصيا، اعتقد ان ناصر صالح فنان غير محظوظ.. وقد التقى به الفنان عبدالمجيد عبدالله.. واثنى على صوته وادائه، ولكن.. ربما ان ناصر بحاجة الى تنويع مصادر الحانه.. وتدقيق الكلمات التي ينوي غنائها !!



● علي عسيري





● رابح صقر

كلمات غير متقاطعة

انقذوا عبادي

« اضلاع الاغنية ».. فكرة غير حضارية يديرها الاعلام الفني منذ فترة طويلة، بل انها تيار سلبي يغتال شيئا فشيئا ملامح الاغنية السعودية !!

والفكرة المذكورة تدعي الى اسبقية الفنانين في الترتيب المكاني حسب الزمن، وهذا فيه اجحاف كبير لما هو جديد في عالم الاغنية من ابداعات وشخوص موهوبة !!

لنسأل انفسنا.. هل كان طلال او محمد عبده صاحبا العطاء الافضل خلال العام المنصرم..؟!

ان الكثيرين من ذوي الاجابات الموضوعية سوف يقولون «لا» !! فالادلة كثيرة على ان عبادي الجوهر.. هو الافضل في العطاء وامتاع المستمع، ولا نبالغ اذا ما قلنا انه الواجهة المضيئة للاغنية عندنا !!

ولكي لا تقصر هذه السطور بشيء بعيد عما اتوخاه هنا، فانني شخصيا لست من يميلون لصوته، غير ان الأمانة الصحافية تفرض تبيان الحقيقة.. لا الاهواء الذاتية !!

ان عبادي.. فنان صادق، تعب كثيرا حتى اصبح يعرف بنهج غنائي متميز، ومع ذلك.. لم يجعل الاعلام شمسا تحرق اسمه، وانما سحره ظلالا لاعماله وارائه.. وصمته ايضا !!

ومبلغ سعادتي ان عبادي ليس من ذوي الاصوات التي هي اشبه بفقاعات الصابون، واعني.. انه انقذ الاغنية المحلية من ان يقتنص « الفارغون » فرصة تشبع الجمهور من اعمال طلال ومحمد عبده، كما يحدث الان للاغنية الخليجية التي يتصدرها كاظم الساهر والرويشد ونبيل شعيل، او الاغنية المصرية التي يتلاعب بها اسماء كحميد الشاعري ورواندا وحنان و « لولاكي »، او الاغنية الشامية التي يحتكرها الان راغب علامة ومادونا وباسكال صقر.. واخرون !!

ونعود الى « اضلاع الاغنية ».. او الفكرة التي عادة ما تكون نتائجها اكثر ضعفا مع مرور الزمن، فجميعنا يذكر ما عاناه محمد عبده حين وصل لأوج تألقه في الفترة الاخيرة من السبعينات، ولكنه وجد من جعل بينه وبين طلال ما يدل على عدم صحة المقارنة بينهما.. وان محمدا لا يمكن ان يأخذ مكان الريادة للاغنية حينذاك، ولم تنته تلك الحالة الا بعدما صرح طلال ان محمد عبده هو النجم الذي يستحق التكريم والتقدير !!

ان تلك الفكرة لا تتماشى مع مبدأ اعطاء كل ذي حق حقه، ولذا اخشى على عبادي ان يواجه ما لقيه محمد عبده من الاعلام المقروء والمسموع والمرئي. ولاشك ان الاغنية السعودية بفضل عبادي الان لم تتحدر لما انتهت عليه بقية الاغنيات العربية، ومن يعارض هذه الحقيقة.. فهو مخالف للواقع او مؤمن بفكرة « اضلاع الاغنية » لحد الثمالة !!

وطالما ان الهدف هو الحفاظ على الاغنية.. وعلى مقوماتها الجمالية.. وعلى فرسانها، فان متابعتنا لتطوراتها من مشاريع ونجوم ينبغي ان يصبح من متطور عقلاني، ومتى ما كان الامر كذلك، فاننا نأمل ان يكون عبادي الجوهر قادرا على تخطي حاجزي « مقادير » و « ابعاد » عطفا على مؤهلاته الفنية ونجاحاته المتعددة التي نشهدها حاليا..!!

عموما.. يبقى السؤال.. هل يتبنى الاعلام الورقة الرابحة عبادي الجوهر لصلحة الاغنية التي اتعبها الشكر المعمول باثر رجعي..؟!

... ارجو ذلك !!

سعد المهيري

الفنان التونسي الطيب السهيلي

رؤيتي تسبق الانجاز الابداعي.. والفنان مهندس المدن المستقبلية !!

احمد عامر

مسرحي شاب يلقبونه في تونس بالسندباد المسرحي فهو دائم الترحال ودائم الانتقال من فرقة الى اخرى ومن معهد الى غيره.. ينجز وينتج ويدرس.

ذلك هو الفنان الطيب السهيلي الذي وقع في فخ الفن ـ ونعم الفخ كما يقول ـ وهو صغير السن عندما ذهب لمشاهدة مسرحية « اهل الكهف » فاذا به يجد نفسه تحت ايهلم المبدعين مما دفعه الى ممارسة نشاطه في المدرسة حيث مثل في عدد من المسرحيات التي كانت تقدم في اخر الموسم المدرسي.

بعد ذلك انضم الى فرق الهواة واحتك باشهر الممثلين والمخرجين من خلال مشاركته في مسرحيات ذائعة الصيت.. حتى كان انضمامه الى المعهد العالي للفن المسرحي الذي درس به اربع سنوات تخرج على اثرها منشطا مسرحيا كما قام بتربصات في اوروبا، وعندما عاد الى تونس تولى التنشيط في عدة معاهد، كما ادار فرقا هاوية وقادرة وكون جيلا من الممثلين هم الان يسيطرون على الساحة.

اذن للرجل زاد معرفي وافر وتجربة ثرية سيما وهو الى جانب تونس تولى تدريس الفن المسرحي في العراق.

الطيب السهيلي هو الان يدير الفرقة القارة للتمثيل بالمهدية.

في بداية حديثنا معه سألنا الطيب السهيلي :

● ماذا تريد من المسرح ؟

ـ اريد من الفن الرابع ان يمنحني فعلا ايجابيا ودورا مباشرا في عملية التغيير الاجتماعي، وان تتاح لي الفرصة لتركيز مسرح عربي ينبع من التراث العربي ولا ينحصر دوره في مواكبة سطحية للاحداث او تجاوب شكلي مع الازمات، وانما في قدرته على استطلاع هذه الازمات او الاحداث قبل وقوعها والتعمق في البيئة التي يعيش فيها، وان يعرف مشكلاتها ويحلل اوضاعها ثم يؤثر في تطورها وسيرها.

● لكل مسرح رؤيته فهل نستطيع ان نتعرف على رؤيتك ؟

ـ قد تختلف الرؤية من مبدع الى اخر، ولكن هذا الاختلاف في رأيي جزئي الا اذا كان المبدع اثرت فيه المدارس الاجنبية باتجاهاتها الفنية والفكرية والفلسفية فيستعير منها التصور الذهني الذي يبحث عنه الغرب ويريد ترسيخه داخل ثقافتنا العربية، وبهذا تأتي اعمالهم الابداعية لا صلة لها بالواقع العربي لا حاضرا ولا تاريخا، تحمل فكرا ملفقا ينطوي على اشارات متناقضة وهؤلاء في نظري لا رؤية لهم لانهم اداروا ظهورهم لجذورهم وواقعهم رغم انهم يعرفون الحقيقة ولا يريدون تحمل مسؤولية التصريح بها !!

رؤيتي تختلف عن هؤلاء وبحكم عروبتي ودفاعي عنها، فإن رؤيتي هي التي توقظ النائم وتنبه الغافل وتفجر المواقف.

● كيف ينجز الطيب السهيلي عملا مسرحيا.. مسرحة النص.. الممثلون.. الجمهور...؟

ـ قبل الانجاز تكون عملية الاختيار.. اختيار العمل الابداعي شكلا ومضمونا. وفي هذا المنطلق اقول ليس المهم ان يكون لنا عمل او مسرح على طريقة الغرب، بل ان يكون لنامسرحنا وعلى طريقتنا وطريقة اصالتنا.

اختيار العمل اخضعه لرؤيتي ثم تأتي بعد ذلك مرحلة الانجاز وانا من طبعي افضل في كل اعمالي الاتجاه الاحتفالي الذي يعتمد اساسا الفرجة، وهو اختيار صعب فكلما سقط عنصر من عناصر الفرجة اصبح العمل مبتورا !!

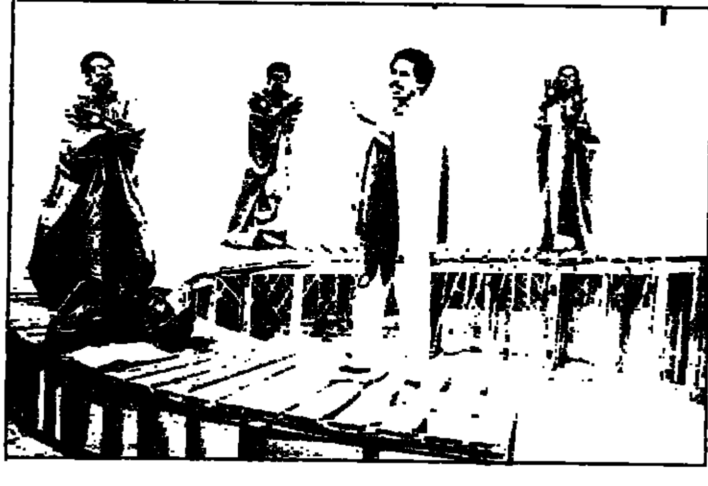
مرورا بالكتابة الركحية للنص اركز على تجميع كل العناصر الفرجوية وجعلها تخدم مضمون الخطاب المسرحي المطروح، فلابد من التناغم في النص المسرحي الاحتفالي من القصيد والموسيقى والرقصة والعودة الجميلة والحركة الانيقة وما الى ذلك من عناصر التغيير.

اما بخصوص اختيار الممثلين فبديهي ان اشترط القدرة والوعي بالواقع ومشاكله حتى يكون التفاعل مع ما اطرحه من مشاكل وقضايا.

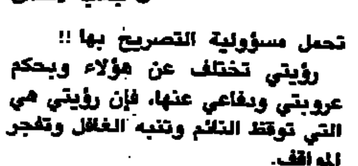
ولانني من المؤمنين بأن الفنان هو مهندس المدن المستقبلية، فانني اتحرى كثيرا في اختيار اعمالي وكذلك اختيار الممثلين وهذا الاختيار كفيل بأن يوفر لي جمهورا اتصور ان درجة وعيه مرتفعة.

● ختاما هل نستطيع ان نعرف اي مسرح تريد ؟

ـ ان التنوع في المسرح حق مشروع اذ من حق المتفرج ان يتجه الى اي مسرح يريد. والاذواق تختلف من متفرج الى اخر ورجال المسرح مطالبون بتحقيق هذه المعادلات او ان شئنا الرغبات.



● جانب لاحدى المسرحيات التونسية



● الطيب السهيلي

بنسبة ٨٥٪

عبدالمجيد يصحح مساره نحو الالحان المحلية !!



● عبدالمجيد عبدالله ● سامي احسان ● صالح الشهري

عما قريب، يعود المطرب الشاب عبدالمجيد عبدالله الى جمهور الاغنية.. والى الالحان المحلية التي عزف عن تقديمها في سلسلة نتاجاته خلال الاعوام الاخيرة !

وهذه العودة تتمثل في شريط « جلسة » يضم ستة اعمال غنائية نفذت في الكويت.. صاحب حصة الاسد في تلحينها الفنان المتجدد صالح الشهري حيث صاغ ثلاثة اعمال.. « ويلاه » و « وافين » للمؤلفين السامر واحمد عبدالحق.. و « مغير بدر السما » من الشعر الصفاني القديم، اما بقية الاعمال.. فهي من الحان المحضار وسامي احسان ومدني عبادي، والملاحظ ان عبدالمجيد سيقدم اغنيته الشهيرة « سيد اهلي » في توزيع مطور ايقاعيا في بادرة اعلامية منه لمحو الخلاف الذي شاع بقوة بينه وبين سامي احسان في الاشهر الماضية !!

يجدر ذكره.. ان عبدالمجيد عبدالله وقع عقودا لاقامة حفلات فنية للجمهور السائح في القاهرة وبعض المدن الاوربية خلال الاجازة الصيفية المقبلة !!

على هامش مهرجان كان

يوسف شاهين يشارك بفيلم « اسكندرية كمان.. وكمان » !!

اختير ٢٠ فيلما يمثلون ١٥ بلدا من بينها في شكل خاص اخر فيلم للمخرج المصري يوسف شاهين وفيلم تونسي فرنسي للمشاركة في عروض « اسبوعي المخرجين » التي تقام سنويا على هامش مهرجان كان الدولي للفيلم والتي تعتبر فرصة لاكتشاف العديد من المواهب الجديدة.

وستعرض افلام « اسبوعي المخرجين » في قاعة دوبوسي في قصر المهرجان او صالة « لي زركاد ». ويعتلق هواة السينما والنقاد اهمية كبيرة على هـذه التظاهـرةوقد أصبحت المنافس الحقيقي لفقرة « نظرة ما » الجانبية التي تقام ايضا بموازاة المهرجان.

وخلال ٢٢ عاما تم اكتشاف العديد من المخرجين في « اسبوعي المخرجين » من بينهم في شكل خاص الالمانيان الغربيان رينير فرنر فاسبندر وفيم فندرز.

وتشارك دول اوروبا الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي وكذلك الولايات المتحدة في شكل واسع في « اسبوعي المخرجين ».

ومن بين الافلام المنتظرة هناك في شكل خاص فيلم « اسكندرية كمان وكمان » للمخرج المصري يوسف شاهين. وتشارك تونس في انتاج مشترك مع فرنسا عنوانه « الحلفاوين » لفريد بوغدير.




● يوسف شاهين

بعد ثلاثة أسابيع من حصوله على الاوسكار

أوليفر ستون يعلن تورطه في قضية تمرد موريسون

يبدا المخرج الامريكي اوليفر ستون خلال نيسان/ابريل الجاري تصوير فيلم جديد حول قصة حياة جيم موريسون رئيس فرقة الروك (ذا دورز) الذي عبر عن التمرد في نهاية الستينيات.

وقبل ثلاثة اسابيع فاز ستون باوسكاره الثاني لافضل مخرج عن فيلمه مولود في الرابع من يوليو اما اوسكاره الاول ففاز به في العام ١٩٨٦ عن فيلم (بلاتون) الذي حصل ايضا على اوسكار افضل فيلم.

ويصور ستون فيلم (ذا دورز) انطلاقا من كتاب صدر في الثمانينات عن حياة جيم موريسون الذي شكل في نهاية الستينيات (قنبلة موسيقية) من التمرد والتحدي في حياته اليومية واستعراضاته وتحول الى شبه اسطورة في عالم الروك. كذلك يعتبر موريسون من صانعي الثورة الثقافية والاجتماعية في بداية السبعينيات وهو بالنسبة الى عالم الروك مثل جيمس دين بالنسبة الى عالم السينما.

ولايختلف (ذا دورز) سوى في ظاهره فقط عن فيلميه المذكورين اللذين كرسهما لحرب فيتنام وقال المخرج حين توجه شبان مثل رون كوفيك بطل فيلم مولود في الرابع من تموز/يوليو الى فيتنام تلبية للواجب الوطني كان موريسون يعبر عن تمرده ورفضه.

وقبل ستون عرض تصوير هذا الفيلم على عدد من المخرجين البارزين مثل بويان دي بلما وفرانسيس كوبولا ومارتين سكورسيزى الا ان ثلاثتهم رفضوا الانطلاق في هذا المشروع الذي وصفوه بـ(المغامرة الصعبة) نظرا لشخصية موريسون المعقدة وللاسطورة المحيطة به.

واخيرا قال ستون للحقيقة كنت افضل عدم التورط في هذا الفيلم على الاطلاق. لكنني لم اعد قادرا على التخلي عنه فقد اصبحت مهووسا بجيم موريسون.

ويقوم فال كيلمر بدور مغني الروك الاسطوري ويشاركه في البطولة كل من كيفن ديلون وكايل مك لاهلن وميغ ريان وميمي رودجيرز.



■ اوليفر ستون ■



■ مولود في الرابع من يوليو ■

جميل راتب يمثل باللهجة التونسية في فيلم مشترك مع فرنسا وايطاليا !!

يتعلم الممثل المصري جميل راتب اللهجة التونسية حاليا ليتمكن من اداء دور البطولة في الفيلم التونسي الفرنسي الايطالي المشترك « شيشخان ».

الفيلم الذي بدا تصويره في التاسع من ابريل نيسان الماضي هو من اخراج فاضل الجهيبي وبن محمود اللذين اشتركا ايضا في كتابة القصة والسيناريو والحوار.

يقول جميل راتب « كانت اللهجة التونسية صعبة في اول الامر لاختلافها عن اللهجة المصرية. ولكني بذلت جهدا كبيرا واعتقد اني وصلت الى نتيجة جيدة ».

واضاف « في البداية فكر المخرجان في الاستعانة بممثل تونسي لاداء الصوت فقط ولكن بالتدريب المستمر وصلنا الى ما نريد. قد انطق احيانا كلمة او كلمتين باللهجة المصرية على سبيل الخطا لكنا نعيد المشهد على الفور ».

وقال المخرجان التونسيان في مؤتمر صحفي تم قبل ايام ان الفيلم يتحدث عن التراث التونسي المعاصر وكل ما يهدده بالحصار والتلاشي.

ويصل الفيلم الى هدفه من خلال قصة رجل تونسي متقدم في السن تربطه صداقة حميمة مع عائلة ايطالية تقيم في بيت مجاور لبيته.

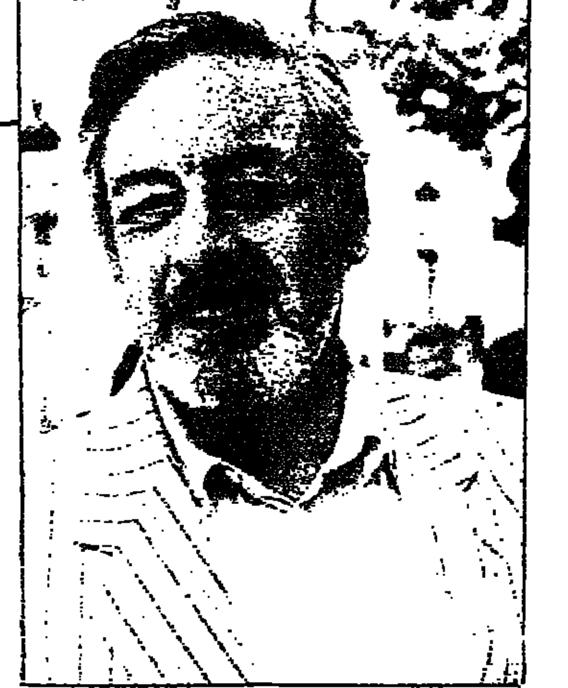
وعندما يموت صديقه يدخل في ازمة نفسية حادة. ويلتقي البطل بامرأة تذكره بأخرى عرفها منذ زمن بعيد وتربطه بها علاقة حب ويحاول ان يهرب من اجلها قطعة من المجوهرات عبارة عن شيشخان /سوار/.

ويقول المخرجان ان محاولة التهريب هذه تمثل نقطة الانطلاق لاحداث الفيلم الذي يلقي الضوء على ما في هذه البلاد من مزيج حضاري ثقافي اذ ان هذه البلاد مزيج من الحضارات التي مرت عليها.

وقال المخرج بن محمود انه اختار جميل راتب لاداء دور رجل تونسي لانه عاش في فرنسا ٢٠ عاما شارك خلالها في ٦٠ مسرحية فرنسية قبل رجوعه الى مصر عام ١٩٧٥.

واضاف ان جميل راتب « تعامل مع ممثلين ومخرجين كبار وله تجربة هامة في السينما العالمية ولم اجد ممثلا تونسيا تتوفر فيه هذه الشروط ».

وقال « عندما قابلت جميل راتب في باريس ظهر لي ان لديه امكانية كبيرة للقيام بالدور. وقد تعلق جميل ايضا بالشخصية منذ قراءة النص ».



● جميل راتب

وهذا ما يؤكده جميل راتب اذ يقول عن دوره « انها شخصية صعبة ومعقدة فهي حالة نفسية ونوع جديد من الشخصيات لم امثله من قبل.

والموضوع جيد وخارج عن المالوف. فالبطل رجل كبير السن من اصل ارستقراطي وينتمي الى عالم بدا في الزوال. وهو متمسك بالماضي ويعيش اخر ايام حياته وحياة جيله. وهذا النمط لا بد من ان ينتهي بالموت بعد ان وجد الا معنى لوجوده في هذا العالم ».

وعن المخرجين اللذين يعمل معهما في « شيشخان » قال جميل راتب « اتيحت في فرصة كي اشاهد عرض المخرجين لمسرحيتهما (العوادة) ورايت انهما وصلا الى درجة عالية من التقنية في تجسيد الاحاسيس فضلا عن تمكنهما من ادواتهما على المسرح وتمتعهما بحس تشكيلي مسرحي مبهر ».

واضاف قوله ان المخرجين « يعملان بدقة ويصلان الى النتيجة التي يرسمانها بدرجة فنية عالية. واعتقد ان نفس الشيء سيتحقق في الفيلم لان موضوعه مكتوب بدقة والحوار موزون وهناك عناية بالديكور الذي يقوم بدور اساسي في الفيلم ».

مع المشاهير

مفيد فوزي

للبحث عن الحقيقة .. اتجهت للمسرح !!

نادية لطفي

الاسم الحقيقي : بولا محمد شفيق
اسم الشهرة : نادية لطفي
تاريخ الميلاد : ٣ يناير سنة ١٩٣٨
المؤهل : خريجة المدارس الالمانية والفرنسية
العمل : فنانة
الموقف من العمل : هاوية

رؤيتها للفن :

● السينما لا تقل اهمية عن رغيف الخبز وغيره من السلع الضرورية.. فلابد من دعم السينما وانشاء دور العرض الجيدة.. مثلما ندعم الخبز والسلع الضرورية.

● انا لست راضية عن حال السينما المصرية الان.. فالافلام الجادة تعد على اصابع اليد الواحدة.. والافلام التجارية كثيرة وفاقدة للشكل واقل ما توصف به انها سلق بيض.. وانا اقول ان الافلام التجارية تعتبر جريمة في حق مجتمعنا العربي..

● انا لم اعد افهم ما يقدم الينا الان سواء في السينما او المسرح او التليفزيون.. ولم اعد اعرف القيمة الفنية التي تطرحها السينما المصرية بشكل خاص.. ومن موقعي كمتفرجة لم اعد احتمل المزيد من هذه النوعية من الافلام..

● من الخطا ان نضع عجزنا على مقولة « الجمهور عايز كده » والا فكيف نفسر ازمة السينما.. بل وتوقف صناعة السينما في السنوات القليلة بشكل اصبح ظاهرة تنذر بالخطر الشديد ليس فقط على الافلام التجارية.. بل على الجادة ايضا..

● الممثل في المسرح وفي ظل المواجهة المباشرة مع الجمهور يكون هناك حد ادنى من التواصل الانساني يبيح للجمهور ان يترفق بنجم يقف على المسرح وهو مرهق او مريض او حتى « مش في الفورمة ».. لانه سيكون امام العين البشرية التي تحتوي على التقدير الانساني.. اما وصول الممثل للجمهور من خلال العدسة فانه صعب جدا..

● اتجاهي للمسرح كان منحنى في طريق بحثي عن الحقيقة ولكي اتزود بخبرات جديدة لم اكن قد اكتسبتها من قبل.. وتجربتي في مسرحية « بمبة كشر » لم يكن مقصودا بها الاستمرارية في المسرح لان موقعي الحقيقي في السينما..

● التليفزيون يضع على كاهل من يعمل فيه امانة دخول المنزل المصري بما يحتمه من احترام للاسرة بكل مكوناتها وعقائدها.. واحداث التغيير في الاتجاه الصحيح..

● الممثل في رايي هو ذلك الانسان الذي يستطيع ان يعايش ويركز وينسلخ قدر المستطاع من ذاته ليعيد تمثيل حدث او خبرة او تجربة وهذه العملية شاقة ومرهقة للغاية.

● ليس هناك سن لاعتزال الفنان.. فالفنان طالما يستطيع ان يعمل بصحة جيدة لا يعتزل ابدا.. وعلى العكس من كل اصحاب المهن الاخرى.. الفنان يزداد خبرة ونضجا بمرور الزمن.. فالسنون تعطي للفنان وتعمل على توهج موهبته ولا تاخذ منه على الاطلاق.. والمهم هنا هو الادوار المناسبة.

اعمالها :

● قدمت نادية لطفي اكثر من ٧٥ فيلما بعضها ترك بصمات على السينما المصرية.. من اول فيلمها « سلطان » وحتى « منزل العائلة المسمومة » ومن اهم افلامها : « حب الى الابد »، وعمالقة البحار، وحبي الوحيد، وعودي يا امي، ولا تطفىء الشمس، والنظارة السوداء، والسمان والخريف، وزوبة العالمة، وقصر الشوق، وقاع المدينة، والاقمر، ورحلة داخل امراة، وابي فوق الشجرة، والقط اصله اسد، ودقة قلب، والمستحيل، والناصر صلاح الدين، واين تخبئون الشمس، والاقدار الدامية..

ما تعتز بــه :

● الخطايا، وابي فوق الشجرة، والنظارة السوداء، والمستحيل، والسمان والخريف، وجريمة في الحي الهادي، وقصر الشوق، والمومياء..

رؤيتها للاخريـن :

● نجيب محفوظ : عدسة نقية لمصر.. تصور الواقع بصدق..
● يوسف ادريس : احسن من يكتب القصة القصيرة، ولديه الجراة على عمل لوحة فنية بلغة الصدق..
● احسان عبدالقدوس : يتناول الواقع من خلال المراة وبشكل جذاب..
● فاتن حمامة : نجمتي المفضلة.. وانا معجبة جدا بها وبمقدرتها على الاستمرارية الفنية وكسيدة مجتمع محترمة..
● صلاح ابو سيف : مدرسة فنية كاملة..
● يوسف شاهين : فيه لمسة الفنان الاصيل..
● حسين كمال : ممتاز الى اقصى حد.. يقدم للسينما جديدا باستمرار..
● حسام الدين مصطفى : فيه روح المغامرة التي تجعله يتطور دائما..

آداب | قصص ■ سير ■ روايات

كليوباترة لم تكن امرأة جميلة !!

القاهرة/« ا ب »

خلافا للاسطورة الدارجة ، لم تكن كليوباتره امراة جميلة ، بل ان جمالها كان من العادي . وبمقاييسنا العصرية ، ولكن اذا كانت جليستك في مادبة عشاء ، مثلا ، لاسرتك وسحرتك الى الابد ، هذا ما توصل اليه عالم المصريات روبرت بيانكي من متحف بروكلين في نيويورك بعد دراسة دامت ٢٠سنة لاعظم امرأة في العصر الاغريقي ـ الروماني .

بيانكي كون فكرته وصورته للملكة كليوباتره بعيون رعاياها المصريين وليس عى اساس ما ورد على السنة الرومانيين الثرثارة كما فعل معظم الخبراء الغربيين ، ويقول بيانكي ان الصورة التي رسمها الرومان لآخر الفراعنة واحدى اشهر النساء في التاريخ هي صورة « الغاوية » وهي صورة خاطئة ولكنها على كل حال ليست الفكرة الخاطئة الوحيدة عنها لدى الناس .

ويضيف بيانكي وهو رئيس قسم الفنون المصرية الكلاسيكية والشرقية القديمة في المتحف انه لم يكن في عروق كليوباتره نقطة دم مصرية واحدة . وقد كانت امرأة عادية المظهر جدا ذات انف كبير وفك سفلي ناتيء .. امرأة اغريقية تميل الى السمنة وترتدي الثياب اليونانية ولم تكن تشبه لا عن قريب ولا عن بعيد الملكة المصرية خالبة الالباب التي لعبت دورها الممثلة اليزابيث تايلور في فيلم « كليوباتره » في عام ١٩٦٢ قبالة ريتشارد بيرتون الذي لعب دور مارك انطونيوس فرسخت صورة كليوباتـره كامرأة غاوية .

ولكن الشيء الذي افتقدته كليوباتره على صعيد الجمال الانثوي عوضت عنه بقوة الشخصية اذ يقول بيانكي ـ يبدو انها كانت ذات شخصية ساحرة واسرة ومحدثة مدهشة ومضيفة من الدرجة الاولى ..تجذب وتصعق المستمعين اليها بميزاتها الفكرية وليس الجسدية .

ويقول بيانكي ان ما تحتاج اليه كليوباتره هو وكيل علاقات عامة جيد يستطيع ان يزيل عنها الدعاية السلبية القائمة منذ ٢٠٠٠ سنة . اذ لم يتحدث عنها احد بشكل ايجابي ، ولذلك نتحدث عنها دائما كامرأة غاوية . في حين انه لو جرت الامور كما كانت تخطط لاصبحت واحدة من اعظم الملكات في التاريخ الى جانب الملكة البريطانية اليزابيث الاولى وكاترين العظيمة ملكة روسيا .

ولكن مصير كليوباترا السابعة كان ان تحولت الى رمز لسقوط امبراطورية كآخر فرعونة في السلالة المقدونية التي حكمت مصر في الفترة الواقعة بين موت الاسكندر الكبير في عام ٣٢٣ قبل الميلاد والاحتلال الروماني في عام ٣١ قبل الميلاد .

تزوجت كليوباتره بطليموس الثالث عندما كانت امرأة مراهقة وشاركته الملك في الوقت الذي كان فيه سلطان روما على وشك ان يطفيء حكم الفـراعنـة .وحـاولت كليوباتره ان تؤخر النهاية المحتومة تلك وهي ممدة على الزوارق المذهبة او جالسة على العرش الذهبي .

ويقول بيانكي انه عندما ننظر الى كليوباتره يجب ان لا نراها بمعزل بل كالحبة الاخيرة في عقد طويل من النساء المقدونيات القويات الارادة يبدأ عند اولمبياس والدة الاسكندر الكبير ذي القرنين . اولمبياس كانت امرأة سليطة ممسكة بزمام امور حياتها بنفسها قادرة على جذب ابنها الى جانبها ضد زوجها.. ملكة النحل داخل الخلية .

وبعد اولمبياس جاءت الثانية ، النموذج الكلاسيكي للباحثة عن الذهب بكل وسيلة . وقد تزوجت هذه المرأة مجموعة من الرجال الواحد تلو الآخر ، وقد ماتوا كلهم قبلها ،وكانوا اثرياء يملكون الاراضي والمال .

تشويه صورة كليوباتره كان نتيجة لتصادم الحضارات .فهي سليلة عائلة مالكة تولي اهمية كبيرة لمظاهر الترف والبذخ المتمادى جدا ،الامر الذي لم يستطع ان يهضمه الرومان ذو الميول المحافظة . وكذلك كانت كليوباتره امرأة تتصرف كالرجال وروما لم تكن تستسيغ اخت الرجال ،ولذلك كـانت ممجوجـة وملعونة في نظر الرومان . وهذه الصورة الرومانية عنها . صورة المرأة الشريرة هي التي راجت وظلت متوارثة في الفولكلور الشعبي .

وفي معركة « اكتيوم » والتي تعتبر واحدة من اشهر المعارك البحرية في التـاريخ ،امـرت كليـوبـاتـره قـواتهـا بـالانسحاب التكتيكي تـاركـة مـارك انطونيوس في خط المعركة الامامي ضد السفن الرومانية . ويقول بيانكي ان كليوباتره كانت تقوم بمناورة بارعة وكانت ستربح المعركة حتما لولا ان الامر التبس على مارك انطونيوس الذي اعتقد انها مهزومة فتراجع من اجل اللحاق بها .

وعلى اثر هذه الهزيمة انتحر مارك انطونيوس .. ثم انتحرت كليوباتره ايضا وعثر الرسل الذين بعثهم الامبراطور على جثتها ممددة على فراش من ذهب مرتدية كامل زينتها الملكية .

ويقول بيانكي انه ليس هناك اي دليل يؤكد صحة الاعتقاد الشعبي بانها اماتت نفسها بلدغة افعى الكوبرا التي كانت الشعار الملكي المصري القديم ..ولكن ليس هناك دليل على انها لم تفعل ذلك .

وبناء على رغبتها دفن الحبيبان جنبا الى جنب ، ربما في الاسكندرية ولكنه لم يتم العثور على ضريحيهما حتى الآن .

ويقول بيانكي ان العالم كان سيتذكر كليوباتره كامرأة عظيمة لو انها كسبت معركة اكتيوم ولكنها خسرت .. ونحن ننظر اليها كخاسرة .. ولكن الضحكة الاخيرة كانت لها ، على الاقل لان الرومان لم يتمكنوا من مسها .



● دينار فضي يحمل نقشة كليوباتره ويعود تاريخه الى عام ٣٣ قبل الميلاد . وفي الوجه الآخر نقشة مارك انطونيوس من مجموعة ميونيخ للنقود المعدنية .



● اليزابيث تايلور في دور كليوباتره في فيلم صور عام ١٩٦٢ .

مظروف نادر




سمسار بريطاني يدقق في مظروف نادر لدى هواة جمع الطوابع . على هذا الظرف طوابع بريد اطلق عليها بكرات القطن لانها تشبه البكرات التي كانت شائعة عام ١٨٠٠م .. من المتوقع ان يباع هذا الطابع لـ ٣٢٢٠٠ دولار في المزاد العلني في ١١ مايو .

الأمير فيصل بن فهد يرعى غداً افتتاح
الدورة الخامسة للطب الرياضي للفنيين

استفادة من معالجة الاخطاء

● قال لاعب الوسط الهجراوي عبدالله الخميس بان اعداد فريقه لمسابقة الكاس جيد قياسا بقصر فترة الاستعداد واضاف بان الفريق قد استفاد من معالجة الاخطاء من خلال المباريات الودية واختتم حديثه . بهمنا في المقام الاول ان نقدم المستوى الجيد والمشرف وان نحقق طموحات الجماهير الهجراوية .

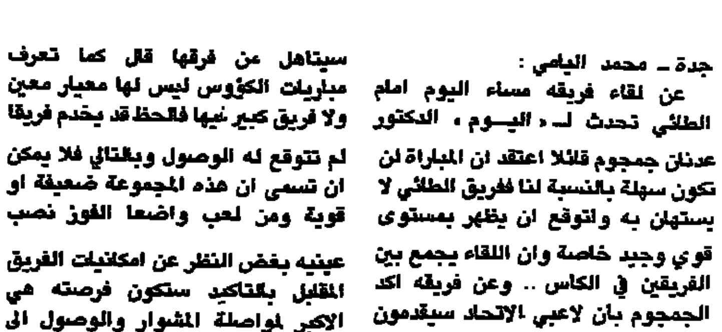
الرياض ـ محمد اليحيى ـ

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم تعقد غدا بقاعة المحاضرات بالمجمع الاولمبي بالرياض الدورة الخامسة للطب الرياضي للفنيين وتستمر الدورة حتى ١٤/١٠/١٤١٠هـ وسوف تشتمل الدورة على قواعد التغذية الاساسية للرياضيين والامراض الجلدية الشائعة بين الرياضيين والعلاج الطبيعي ومشاكل القوام في المجال الرياضي والاربطة الواقية ماقبل المباريات والاصابات الشائعة في المجال الرياضي كما يتم بالدورة دراسة اسس علم التدريب الرياضي

وسوف تتاح الفرصة حسب توجيهات سمو الامير فيصل بن فهد لاداريي الاندية بالالعاب الرياضية والمدربين والاخصائيين للمشاركة بالدورة لتحقيق الفائدة التي تعود بالنفع على الاندية واللاعبين مستقبلا


● الامير فيصل بن فهد

الجمجوم
الطائي بداية الطريق



جدة ـ محمد اليامي :

عن لقاء فريقه مساء اليوم امام الطائي تحدث لـ « اليوم » الدكتور عدنان جمجوم قائلا اعتقد ان المباراة لن تكون سهلة بالنسبة لنا ففريق الطائي لا يستهان به واتوقع ان يظهر بمستوى قوي وجيد خاصة وان اللقاء يجمع بين الفريقين في الكاس .. وعن فريقه اكد الجمجوم بان لاعبي الاتحاد سيقدمون كل مالديهم فهدفهم اسعاد جماهيرهم وتتويج جهود الجميع واتمنى ان يحالفنا التوفيق باذن الله والفوز في هذه المباراة الهامة لكونها بداية الطريق .. وعن المجموعة الجديدة وتوقعاته لمن سيتاهل عن فرقها قال كما تعرف مباريات الكؤوس ليس لها معيار معين ولا فريق كبير فيها فالحظ قد يخدم فريقا لم تتوقع له الوصول وبالتالي فلا يمكن ان تسمى ان هذه المجموعة ضعيفة او قوية ومن لعب واضعا الفوز نصب عينيه بغض النظر عن امكانيات الفريق المقابل بالتاكيد ستكون فرصته هي الاكبر لمواصلة المشوار والوصول الى نهائي الكاس وهناك اكثر من فريق مؤهل لذلك ويمكن ان تتضح الرؤية بشكل افضل بعد نهاية دور الثمانية الاسبوع القادم ..

■ عدنان جمجوم

الاتحاد بقيادة جمهوره أمام الطائي غير المستقر
الدعيع اخوان أمام السويد وشقيقه

جدة ـ محمد اليامي :

تزحف الجماهير الرياضية مساء اليوم الجمعة الى ملعب رعاية الشباب بجدة لمشاهدة لقاء الاتحاد والطائي ضمن لقاءات دور الستة عشر لمسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين والذي يعتبر احدى المواجهات الصعبة لكلاهما في بداية هذه المسابقة وان كان الغموض يشوبه نظرا لتقارب المستوى الفني لهما مع تفوق الاتحاديين بعامل الارض والجمهور فقط .

استعداد مبكر للعميد !!

لم يقدم الاتحاديون في اخر مبارياتهم الودية في منتصف هذا الاسبوع امام النهضة ما يرضي ويطمئن جماهيرهم قبل هذا اللقاء على الرغم من استعداد الفريق المبكر والذي بدا في الخامس من شهر رمضان المبارك حيث لعب امام فرق وج وضمك والنهضة فاز بجميعها على التوالي ٢/صفر ٣/صفر ١/صفر .

فيما اكتفى فريق الطائي بتكثيف التمارين اليومية حيث لم يلعب الفريق اي مباراة ودية وذلك بهدف عودة اللاعبين المصابين في الفريق امثال المصري والبكر والصقري اضافة الى حارس مرماه عبدالله الدعيع .

نتائج الفريقين !

التقى الفريقان مرتين خلال هذا الموسم حيث فاز الاتحاد في الدور الاول من الدوري ١/صفر فيما فاز الطائي في جدة بنتيجة ٢/صفر وذلك في الدور الثاني من الدوري .

لقاء غامض

يلتقي الفريقان مساء اليوم في مباراة هامة ولعل المشوار للفائز منهما شاق نظرا لتوقعهما ضمن فرق المجموعة الحديدية لذلك فالمستوى الفني مطلوب مصحوبا بالنتيجة التي تؤهل احد الفريقين الى دور الثمانية .

فلو نظرنا الى الفريق الاتحادي لوجدنا ان تفاوت العروض منذ بداية هذا الموسم وتعاقب المدارس التدريبية عليه قد افقدت خطوطه الانسجام المطلوب . ولازالت جماهير العميد تنتظر الكثير من فريقها الذي خيب امالها في الدوري والمركز الذي لا يليق بمكانته لذلك فالجمهور اليوم يعتبر عنصرا فعالا ودافعا قويا لافراد الفريق لتحقيق الفوز .

اما الطائي فهو فريق قوي وعنيد يمتاز بتكامل خطوطه بشكل افضل من خصمه خاصة بتواجد الصقري اخوان والدعيع في حراسة المرمى والبكر في خط الهجوم .. ومهمة الفريق اليوم تختلف عن مباريات الدوري فهو يقابل جمهورا كبيرا والاعصاب لها دور في اداء الفريق .


■ فريق الاتحاد لكرة القدم ■

الهجوم مفتاح الفوز !!

عادة في مباريات الكؤوس تاتي المهمة بشكل اكبر بيد مهاجمي الفريق وتحويل اشباه الفرص الى اهداف وبالتالي فتكتيك المدربين في مثل هذه المباريات يعتمد بشكل اكبر على تامين المنطقة الخلفية والهجوم المرتد بشكل سريع والتركيز امام المرمى .

وبنظرة لهجوم الفريقين نجد ان سالم ومحمد سويد يشكلان خطرا على دفاع الطائي وعلى هذا الثنائي مراعاة يقظة الدعيع والتركيز بشكل جيد على الكرات التي تتهيا امام المرمى .

اما هجوم فريق الطائي فياتي خالد الدعيع والبكر كابرز المهاجمين في الفريق واللذان يعتمدان على الكرات الملكرة التي تصلهما من صانع العاب الفريق خالد الصقري لذلك تبقى نتيجة المباراة مرهونة بهدوء الاعصاب واستغلال الفرص لتحقيق الفوز لاحد الفريقين وذلك للتاهل الى دور الثمانية ومقابلة الفائز من مباراة الهلال والرياض على ارضه .

منتخبنا للناشئين ينهي مرحلته الاعدادية بمنتخب المنطقة الشرقية

المحرر ـ حسين كاظم :

ينهي اليوم الجمعة منتخب المملكة للناشئين لكرة اليد معسكره التدريبي في الدمام والذي اقامه ضمن سلسلة من الاستعدادات المكثفة بداها في هذه المرحلة من يوم الاربعاء الماضي .

وسوف يجري اليوم المنتخب تجربته الثانية امام منتخب المنطقة الشرقية لكرة اليد والمكون من هاشم الشرفاء ـ عيسى المرهون الصفا ـ محمد جاسم ـ علي العليوات ـ عبدالعزيز الدغام النور ـ فهد البيشي ـ محمد العسيري ـ خالد فلاته ـ متعب كاظم ـ سامي براك القادسية ـ خالد الدوسري ـ نبيل الحوار ـ عبدالله العزمان ـ حامد الحامد الاتفاق ..

وكان المنتخب قد اجرى يوم امس لقاء وديا امام ممثل المنطقة الشرقية لدرجة الشباب فريق نادي الخليج .

ويأتي هذا الاستعداد المكثف لمنتخبنا الوطني استعدادا للمشاركة في دورة الخليج الخامسة للناشئين والتي ستستضيفها المملكة في مدينة الطائف في اخر شهر ذي الحجة وبالتحديد في يوم ١٤١٠/١٢/٢٨هـ .

جدير بالذكر بانه يتولى تدريب المنتخب المدرب الوطني مبارك المبيريك ومساعده المدرب الوطني علي العقيل وكاداري للمنتخب علي حبيب الدوسري واللاعبون هم محمد الحوده ـ عزيز جوهر الاهلي ، صباح جاسم المحيط ، عادل العقيل . علي العقيل النجوم . فهد الصيدلاني ـ سمير بديوي الاتحاد ، ناصر الدوسري ـ القادسية . مفيد العلي ـ عبدرب الرسول الجزيري القارة . فاضل وهب ـ بشير محمد الصفا ـ ياسر علي ـ محمد ابوحسين . تيسير مبارك النور . بدر الدهام ـ خلف الشمري العروبة ـ محمد الجهني ـ ياسر المولد الانصار . طلال المحيميد النجمة .


● منتخبنا الوطني للناشئين لكرة اليد

المراحل الاخيرة

● وقد ذكر مدير منتخبنا للناشئين علي حبيب الدوسري بانه بانتهاء المرحلة الاستعدادية اليوم يكون المنتخب قد انهى مراحله الاستعدادية في مدينة الدمام وسيعقبها معسكر اخر في مدينة جدة لم يحدد موعده بعد ومن ثم سيغادر المنتخب الى معسكر خارجي يعود بعدها مباشرة الى مدينة الطائف ليكمل اخر مراحله الاعدادية للمشاركة في بطولة الخليج وامل ان يوفق رجال المستقبل في هذه البطولة الاخوية وان يحققوا طموحات المسئولين بتقديم المستوى الذي يتطلع له كل مخلص لهذا الوطن الغالي خاصة وان الاتحاد السعودي لكرة اليد ابدى تجاوبا كالعادة لهذه البطولة باستعدادات مكثفة .

● علي حبيب الدوسري

ديدن شباب هجر

المحرر ـ سعد الحرشان :

وصف المهندس عبدالرحمن النعيم رئيس نادي هجر استعداد فريقه لملاقاة فريق النصر هذا اليوم بانه طيب ويعتبر مثل كل سنه ويبشر بالخير وهذا ملسناه من تدريبات شباب الفريق ومدى الحماس المنقطع النظير واضاف بان ذلك هو ديدن شباب هجر الذين يريدون اثبات وجودهم في ملاعبنا الرياضية وهذا ما عودونا عليه وما تعودناه منهم واكد النعيم على ان لقاءات فريقه وشقيقه النصر دائما مشرفة للغاية وقال بان لقاءات الكاس دائما وابدا تخلو من المستويات الفنية لان ما يهم الفرق هو النتيجة فقط وكل ما اتمناه هو التوفيق لفريقي في تحقيق الفوز والصعود الى دور الثمانية واختتم النعيم حديثه لـ « اليوم » بقوله بان كرة القدم يصعب التوقع بنتائجها خاصة في مباريات الكؤوس لكن هناك فرصا بلاشك سانحة للاعبي الفريقين ولو استغلت الاستغلال الجيد من احدهما او كليهما لتحقق الفوز لاي منهما .

راشد الخطير : الاتحاد فريق قوي ونحن جاهزون
عبدالله الدعيع : نتمنى الدخول الى دور الثمانية
خليل المصري : استعدادنا من بداية رمضان
وليد الصقري : من يتحكم في اعصابه يفوز

حائل ـ صالح المشهور ـ

حول مباراة فريق الطائي والاتحاد لكرة القدم والتي تقام اليوم ضمن مباريات كاس خادم الحرمين الشريفين تحدث لـ « اليوم » راشد الخطير رئيس نادي الطائي فقال

المباراة بحد ذاتها قوية ولا استطيع ان اتوقع نتيجتها فالاتحاد فريق قوي وطموحه لتحقيق الكاس كبير ونحن نامل ان تحقق مانصبو اليه وفريقنا جاهز للمباراة ومستعد لها واتمنى ان تظهر بصورة جيدة

● وقد تحدث لـ « اليوم » حارس مرمى منتخبنا الوطني وحارس مرمى الطائي عبدالله الدعيع فقال

بالنسبة لمباراتنا مع الاتحاد التوقع لهذه المباراة صعب كحال مباريات الكؤوس وفريقي الطائي استعد لهذه المباراة استعدادا جيدا وذلك من خلال تكثيف التدريبات لكسب مزيد من اللياقة البدنية وتطبيق بعض الخطط التي طلبها المدرب اثناء التمارين وبالنسبة لفريق الاتحاد فهو فريق قوي وسوف يكون ندا قويا ولا سيما انه يلعب على ارضه وبين جمهوره ونرجو من الله التوفيق لتجاوز هذه المباراة لدخول دور الثمانية

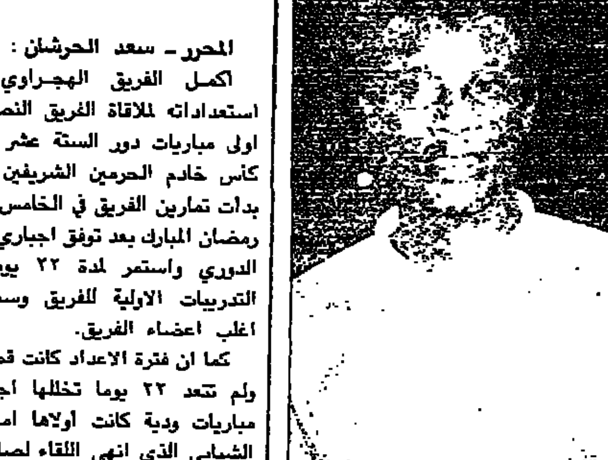
● وتحدث ايضا لـ « اليوم » اللاعب خليل المصري فقال

بالنسبة لمباراتنا مع الاتحاد اتوقع ان يصاحبها شد عصبي وذلك لحرص كل من الفريقين على تجاوز هذه المرحلة الى المرحلة الثانية وفريقي استعد لهذه المباراة استعدادا جيدا وبدات تدريبات الفريق من اول رمضان والفريق مكتمل سواء من ناحية اللياقة البدنية وشفاء جميع اللاعبين المصابين وان شاء الله ستكون مباراتنا مع الاتحاد بداية الانطلاق واتمنى فوز فريقي فيها .

● وتحدث ايضا لـ « اليوم » صخرة دفاع الطائي وليد الصقري فقال التوقع لمباريات الكؤوس صعب ولكن من يتحكم باعصابه فسوف يفوز بالمباراة والطائي في وضع لياقي وفني ممتاز وفريق الاتحاد صعب واتوقع ان تحسم المباراة في وقتها الاصلي


■ عبدالله الدعيع ■

فريق هجر في طريقه للنصر



المحرر ـ سعد الحرشان :

اكمل الفريق الهجراوي كامل استعداداته لملاقاة الفريق النصراوي في اولى مباريات دور الستة عشر لتصفيات كاس خادم الحرمين الشريفين هذا وقد بدات تمارين الفريق في الخامس من شهر رمضان المبارك بعد توقف اجباري بعد عناء الدوري واستمر لمدة ٢٢ يوما وكانت التدريبات الاولية للفريق وسط انتظام اغلب اعضاء الفريق.

كما ان فترة الاعداد كانت قصيرة جدا ولم تتعد ٢٢ يوما تخللها اجراء ثلاث مباريات ودية كانت اولاها امام الفريق الشبابي الذي انهى اللقاء لصالحه ١/٣ فيما جاءت التجربة الثانية امام النهضة وانتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف وكانت اخر التجارب الهجراوية امام الاهلي وانتهت لصالحه ٤/صفر وعلى ضوئها تأخر الفريق ٤ أيام في جدة بسبب حجوزات الطيران.

وجوه جديدة

هذا وقد شارك الفريق خلال رحلته في دوري الدرجة الاولى عدد من اللاعبين الذين اثبتوا وجودهم امثال حمد العريفي وعبدالمنعم الخاتم في حين نجد ان هناك مجموعة من اللاعبين برزوا بشكل ملفت للنظر في صفوف الفريق امثال عادل الكريع في خط الظهر ولاعب الوسط عبدالله الخميس فيما نجد ان هناك في خط المقدمة حمد العريفي الذي قدم مستويات جيدة رغم صغر سنه.

نتائج الفريقين

منذ عام ١٤٠٨هـ وبالتحديد في دور الاربعة لكاس خادم الحرمين الشريفين وحتى الان التقى الفريقان خلالها ٤ مرات ثلاث منها فاز بها النصر وتعادلا في واحدة وكانت النتائج في دوري الكاس ٤/١ وفي الدوري الممتاز الدور الاول ٥/١ لصالح النصر وفي الدور الثاني صفر/صفر وفي دوري الكاس ١٤٠٩هـ فاز النصر في الاحساء ٣/صفر.

الدمام تستضيف بطولة المملكة لأبطال المناطق

الرياض ـ محمد اليحيى :

تنطلق في الدمام خلال الفترة من ١٤١٠/١٠/١٣هـ نهائيات بطولة المملكة لابطال المناطق في كرة اليد بمشاركة ١٣ ناديا قسمت الفرق الى مجموعتين الاولى تضم نادي النصر ، الفتح . الاهلي . الصقور . اليرموك . العيون .

المجموعة الثانية : الخليج . العروبه . الحزم . الطائي . السراة . نجران . الانصار .

والبطولة من دور واحد والفرق الاربع التي تصل الى دور الاربعة تدخل بالاضافة الى اصحاب المركزين الثالث في المجموعتين لتكون الفرق ست تصل للممتاز .

جمعية الترجي العمومية في ١٥ شوال

المحرر ـ عبدالعزيز البخاري :

تقرر ان يعقد نادي الترجي بالقطيف جمعيته العمومية في الخامس عشر من شهر شوال الحالي بعد تاخير طويل وذلك من اجل التصديق على ميزانيته لعام ١٤٠٩هـ ولانتخاب عضوين جديدين بدلا من الدكتور كمال يحيى وجمال عيد اللذين قدما استقالتهما لاسباب خاصة .

هذا وتقدم للترشيح اربعة اعضاء جدد وتنتظر ادارة النادي باقي الترشيحات .

الجدير بالذكر ان شفيق الجشي ومحمد علي الجشي هما من الاعضاء السابقين بالنادي بالاضافة الى عبدرب الرسول ابوالسعود واحمد الدهان وهما لاعبان سابقان قد رشحا للعمل في الادارة الجديدة ..

لا بأس به

● لاعب هجر حمد العريفي اكد على ان استعداد فريقه لمباراة النصر والكاس بشكل عام جيد ولا باس به رغم قصر فترة الاعداد واضاف ولا شك باننا استفدنا من المباريات الودية خاصة ان المستوى بدا يرتفع من مباراة الى اخرى وعن مباراة النصر قال بانها صعبة ولكن نامل بان نقدم المستوى المقرون بالنتيجة ان شاء الله ..

من خلال الشاشة الفضية
الجمهور يشاهد الطائي والاتحاد

المحرر ـ عبدالله فرحة ـ

ينقل تليفزيون المملكة بقناته الاولى وقائع مباراة كرة القدم بين فريقي الاتحاد والطائي والتي ستقام في مدينة جدة مساء اليوم عند الساعة الثامنة واربعين دقيقة .

الجدير بالذكر ان المباراة تدخل في اطار مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين



● د . علي النجعي

الشرق قادم للمنافسة ثقافيا

الرياض ـ محمد اليحيى ـ

حقق فريق نادي الشرق بالدلم للثقافة بطولة اندية منطقة الخرج الثقافية .

وجاء نادي السد من نعجان بالدلم في المركز الثاني والشعلة من الخرج بالمركز الثالث .

وقد سلم مدير مكتب رعاية الشباب بالخرج عبدالله الجشي كاس البطولة والميداليات الذهبية لفريق الشرق

وبهذا الفوز سوف يمثل الشرق من الدلم منطقة الخرج في التصفيات النهائية للمسابقات الثقافية التي ستقام على مستوى المنطقة الوسطى لتحديد بطل المنطقة الوسطى ثقافيا .

الموافقة على اقامة اول دورة للمدربين الوطنيين في المملكة

الرياض ـ عبدالعزيز الدوسري ـ

صدرت موافقة الرئاسة العامة لرعاية الشباب على طلب الاتحاد السعودي للتنس وتنس الطاولة بالتعاون مع معهد اعداد القادةتحت اشراف الاتحاد الدولي للتنس بتنظيم دورة المدربين الوطنيين دورة لجنة التضامن الاولمبي والتي تحدد لها ان تقام خلال الفترة من ١٣ ـ ١٤١٠/١٠/٢٢هـ

وقد تم التنسيق بين الاتحاد الدولي للتنس الارضي والاتحاد السعودي للتنس وتنس الطاولة ومعهد اعداد القادة حول وضع جدول المحاضرات والتي ستشتمل على محاضرات عملية في مواد القانون والطب الرياضي وعلم النفس الرياضي والإدارة والتنظيم ..

وتعتبر هذه الدورة هي الاولى من نوعها التي ينظمها الاتحاد السعودي للتنس للمدربين الوطنيين منذ ان دخلت اللعبة رسميا في المملكة عام ١٣٩٩/ ١٤٠٠هـ

وقد عمم الاتحاد السعودي للتنس على جميع المكاتب والجامعات والهيئات المهتمة باللعبة لترشيح احد منسوبيها للالتحاق بهذه الدورة .

كما شكل الاتحاد اللجان التنظيمية العاملة في الدورة وسيكون مقر سكن المشاركين في الدورة في مقر سكن معهد اعداد القادة بالرياض .

بجهود مستمرة من الزامل

الزياني .. نوقيرا .. جيلدو ابرز المرشحين لتدريب فريق القادسية

محاولات قدساوية لاقناع عبدالرؤوف الجامع لتولي ادارة الفريق الاول

● عبدالرؤوف الجامع

■ الزياني في احد المهرجانات القدساوية ■

● احمد الزامل

المحرر ـ عبدالعزيز البخاري ـ

تشير مصادر حسنة الاطلاع بان القدساويين جادون في التعاقد مع مدرب قدير لتدريب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي للموسم القادم

ويقوم احمد الزامل رئيس نادي القادسية سابقا بمحاولات جادة للتعاقد مع مدرب قدير يتناسب مع سمعة نادي القادسية .. وقيادة الفريق في الموسم القادم لتحقيق امال وطموحات الجماهير القدساوية ومن بين المدربين الذين وضعوا تحت الاختيار المدرب الوطني خليل الزياني مدرب فريق الاتفاق سابقا والمدرب البرازيلي « نوقيرا » مدرب فريق الهلال السعودي سابقا والمدرب البرازيلي « جيلدو » مدرب فريق الرياض حاليا في حالة عدم تجديد عقده مع نادي الرياض بالاضافة الى مدرب رابع ومازالت هذه المفاوضات تدور بسرية تامة لاخذ موافقة واحد من المدربين الاربعة للاشراف على الفريق القدساوي .. ويامل القدساويون بان يحظوا على موافقة المدرب الوطني القدير خليل الزياني لتدريب الفريق للموسم القادم بحكم خبرته الطويلة في مجال التدريب والنتائج الجيدة التي حققها مع الاتفاق والمنتخب الوطني .

وفيما لو وافق الزياني على تدريب فريق القادسية فانه يعتبر مكسبا كبيرا للكرة القدساوية التي شهدت تطورا ملحوظا في المستوى في الموسم الماضي .

ويبذل احمد الزامل جهودا كبيرة في عملية الاتصال بالمدربين الاربعة لاخذ موافقة واحد منهم على تدريب الفريق .

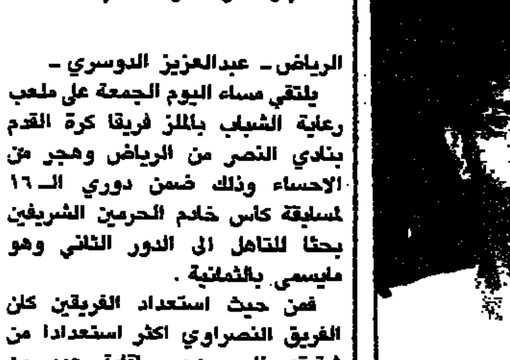
من جهة اخرى يدور في الافق محاولات جادة ايضا في اخذ موافقة عبدالرؤوف الجامع لتولي منصب المشرف العام على فريق كرة القدم بالنادي وادارة الفريق الاول بدلا من محمد غلوم الذي ينوي تقديم استقالته رسميا الى ادارة النادي حيث سبق له ان تقدم باستقالته الى ادارة النادي بعد نهاية مباريات الدوري الممتاز الا انه اجل استقالته الى مابعد ارتباط الفريق في مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين بناء على طلب الادارة

ويعتبر الجامع مكسبا كبيرا للقادسية بحكم خبرته الطويلة في المجال الاداري حيث سبق له العمل كمدير للفريق الاول سنوات طويلة بالاضافة الى اشرافه على منتخب المملكة للشباب قبل عدة سنوات

ويعلق القدساويون امالا كبيرة على عودة الجامع الى ادارة الفريق الاول لشخصيته القوية والمحبوبة في الوسط الرياضي بالمنطقة الشرقية

● ●

صورة مزدوجة في خط الوسط النصراوي



● يوسف خميس

● فهد الهريفي

الرياض ـ عبدالعزيز الدوسري ـ

باتت الفرصة مواتية لمشاركة لاعب النصر المخضرم يوسف خميس في لقاء اليوم امام هجر وقد شوهد وهو يؤدي التمارين بكل قوة وحماس ولاشك ان عودة يوسف خميس بهذه الروح ستعيد الفريق النصراوي وتعيد اليه قوته بالاضافة الى ما يقدمه الهريفي والمطلق ..

الجدير بالذكر ان نجم خط وسط النصر فهد الهريفي قد تعرض الى اصابة في اخر تمرين للفريق وقد لايشارك الفريق في لقاء اليوم امام هجر وهو يخضع لعلاج مكثف من قبل اخصائي العلاج بالنادي .

النصر ومحاولة احتواء هجر من كل الاتجاهات

الرياض ـ عبدالعزيز الدوسري ـ

يلتقي مساء اليوم الجمعة على ملعب رعاية الشباب بالملز فريقا كرة القدم بنادي النصر من الرياض وهجر من الاحساء وذلك ضمن دوري الـ ١٦ لمسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين بحثا للتاهل الى الدور الثاني وهو مايسمى بالثمانية .

فمن حيث استعداد الفريقين كان الفريق النصراوي اكثر استعدادا من شقيقه نادي هجر باقامة عدد من اللقاءات الودية واداء التمارين المكثفة بحضور ابرز لاعبي الفريق بقيادة يوسف خميس وماجد عبدالله بالاضافة الى محيسن الجمعان والبقية من الوجوه الشابة وبالتالي فان جمهور النصر مطمئن بشكل كبير لما يسير عليه الفريق .

اما هجر فقد كان استعداده متوسطا ولو استعرضنا خطوط الفريقين نجد ان فريق النصر اقوى في جميع الخطوط بداية من الحراسة التي وضح اعتماد مدرب الفريق على الحارس الشاب شاكر العليان . كما ان خط الوسط والهجوم يعتبران مكملان لبعضهما لتغطية وسد النقص المتمثل في خط الدفاع

ويبرز في المقدمة كل من مهاجمه ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان وخالد السميح الذي سيشكل هذا الثلاثي قوة ضاربة في الهجوم النصراوي وعلى دفاع هجر الحذر والمراقبة اللصيقة لهذا الخط الذي بلا شك سيواجه دفاع هجر هجوما قويا .

اما خط الوسط فترجح كفة النصر لوجود اللاعب سعود الحمالي وفهد الهريفي وصالح المطلق اما خط الدفاع فقد يتفوق فريق هجر على فريق النصر خاصة بعد غياب عبدالله الثنيان لاصابته

على العموم عوامل الفوز الى ان فريق النصر وهذا لايعني التقليل من شأن فريق هجر خاصة والجميع يلعب في مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين والتي ينص نظامها على خروج الخاسر من مباراة واحدة . فقد تلعب الاعصاب دورا مهما في حسم النتيجة دون النظر الى المعايير الفنية والمستويات .




● فريق هجر لكرة القدم

مقاولون الجش يفوز بكأس الهداية

المحرر ـ حسين كاظم ـ

حقق فريق المقاولون كاس الدورة الداخلية التي نظمها نادي الهداية بالجش من القطيف وذلك اثر فوزه في اللقاء الختامي على فريق الزمالك بهدفين سجلهما حسين اسماعيل وعبدالله وهاب بعد مباراة جيدة المستوى ادارها تحكيميا الحكم سعيد سلام

وبعد ختام هذه المقابلة اقامت ادارة النادي حفلا تكريميا للفرق الفائزة بالدورة وهم القدم، الطائرة، المسابقات الثقافية وحضر هذا الحفل عدد كبير من اعضاء النادي يتقدمهم رؤساء النادي السابقون ومنهم ابراهيم محفوظ، منصور سلام وبدا الحفل بالقران الكريم فكلمة لرئيس مجلس الادارة احمد ابراهيم ذاهب والذي اثنى في بدايتها على الحضور ثم طالب الاعضاء بالاهتمام بالانشطة الاخرى في النادي وخاصة النشاط الثقافي وقال احمد ان هذا النشاط كغيره من الانشطة التي يجب ان تعطى الاهتمام .

كما طالب الاعضاء بالتكاتف مع تاديهم للوصول به الى افضل المستويات وارتقاها وفي شتى الالعاب والانشطة .

تم توالت فقرات الحفل حيث القى العضو عقيل العواد كلمة شكر فيها الادارة على عملها الدؤوب لخدمة النادي والبلد وتلا ذلك مختارات ترفيهية قدمها الزميل علي الخواهر وكان كعادته رائعا للفقرات الشيقة التي قدمها ونالت استحسان الحضور .

اعلن بعدها مذيع الحفل عضو مجلس الادارة عن بداية تتويج الابطال وكانت وفق الاتي .

ـ كرة القدم ١ ـ المقاولون ٢ ـ الزمالك ٣ ـ الهداية بعد انسحاب فريق الاهلي

ـ الحكام : سعيد سلام، ابراهيم سلام، عبدرب الرسول طاهر. عيسى مكي. انور العشوي

ـ الكرة الطائرة ١ ـ الانوار ٢ ـ جبله ٣ ـ الزوراء

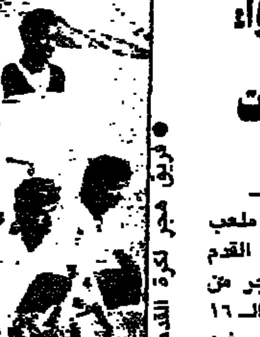
المسابقات الثقافية فازت بها المجموعات أ ـ و ـ ج

احسن حارس نبيل علي الموسى. هداف الدورة منصور مكي اذ مكي بثمانية اهداف وكان ينافسه على هذا اللقب اللاعب المجتهد علي حسن دهنا

هدية تكريمية من النادي للاعب علي حسين درويش والذي اصيب بكسر في يده اليمنى اثناء الدورة

هدية للاعب القديم الجديد عبدالعزيز الزاير كاحسن لاعب في الكرة الطائرة

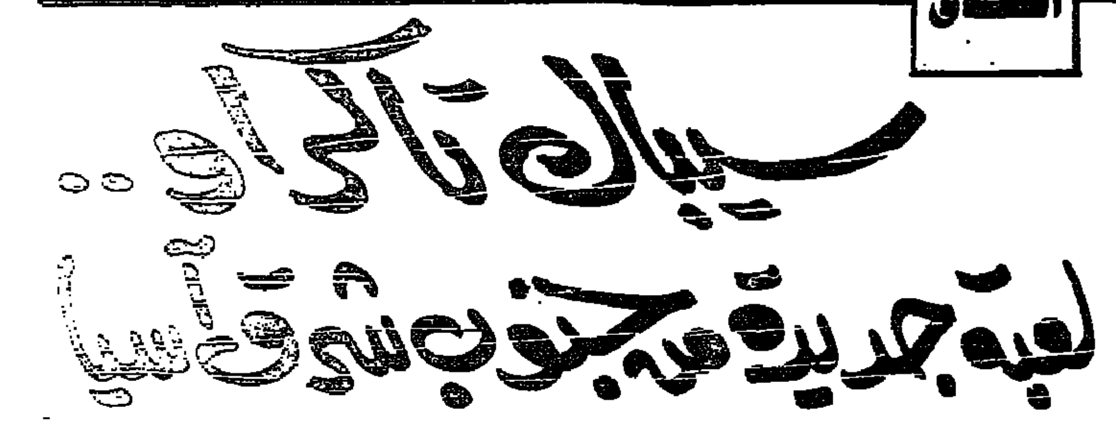
اللاعب المثالي علي عيسى ابراهيم في القدم، احسن معد صالح عيسى. احسن لاعب في القدم عبدالواحد الزراع



● احمد ذاهب رئيس النادي

غرائب .. عجائب .. طرائف

آفاق



ترجمة غسان الخنيزي



● بطولة التاكراو في ماليزيا

في جنوب شرق آسيا هناك لعبة جديدة ، ما زالت غير معروفة الى حد كبير في العالم ، الا انه من الممكن ان تطور الى واحدة من اكثر اللعبات الرياضية شعبية في العالم .

وتجتمع في لعبة « سيباك تاكراو » عناصر اللعب الجماعي للعبة الكرة الطائرة ، ورشاقة كرة القدم ، والحيوية التي تتطلبها لعبة تنس الريشة ، انها لعبة ممتعة المزاولة وشيقة للمتفرجين كما اتضح اثناء دورة العاب جنوب شرق آسيا التي اقيمت في كوالا لمبور في شهر اغسطس الماضي .

وتحتاج هذه اللعبة التي صارت تمارس في زوايا الشوارع وفي الازقة . الى فريقين يتكون كل منهما من ثلاثة لاعبين يحاول كل منهم توجيه كرة مصنوعة من الخوص والاسل من شجرة الروطان . بحيث يقذفها الى جهة الفريق الآخر عبر الشبكة . الا انه لا يجوز استخدام الايدي او الاذرع لذلك ، لذا فان القدم هي التي تسيطر على الكرة في معظم الوقت . لذا فان الترجمة الحرفية لاسم اللعبة هو ركل السلة ، وذلك بسبب كون الكرة مصنوعة من الخوص الذي يستخدم في صناعة السلال والحصر وغيرها من المشغولات الشائعة في جنوب شرق آسيا .

واذا ما كان وصفنا لهذه اللعبة لا يبعث على الحماس للعبة يمكنها ان تشتهر عالميا فان المشاهدة ستكون كافية لجعلنا لا نستطيع نسيان الحركات الاكروباتية والمهارة الفائقة التي تتطلبها . فمن الممكن ان تظل الكرة في الهواء لدقائق عديدة كما هو الحال مع لعبة تنس الريشة .

ولا يوجد من يعرف تماما كيف ابتدأت هذه اللعبة الجديدة الا انه من المعروف انها بدأت منذ القرن التاسع الميلادي حيثما كانت لها شعبية كبيرة في بلاد الملايو ـ ماليزيا . سنغافوره واندونيسيا . والآن تتمتع بشعبية متنامية حيث يلعبها الموظفون وعمال المصانع في فترة الراحة اثناء الظهيرة وتلعب بصورة كبيرة في ماليزيا . سينغافوره . تايلند . لاوس . اندونيسيا . والفلبين وفي الآونة الاخيرة وصلت الى الصين .

وهذه اللعبة التي تسمى باسماء عديدة في كل بلد وكانت تجمع قوانين عديدة الا انها بعد ان حصلت على اسمها الرسمي « سيباك تاكراو » وبعد ان تم تحديد قوانينها ومواصفاتها اصبحت تحظى بقبول على مستوى العالم .

وفي الاصل كانت تعرف باسم سيباك راجا في ماليزيا وسينغافوره وكانت تلعب بصورة مبسطة حيث يشكل اللاعبون دائرة ويركلون الكرة باقدامهم او يوجهونها بضربات الرأس الا ان تغيير قوانينها واضافة الشبكة جاء بسبب من تأثير لعبة التنس .

وكرة التاكراو مصنوعة من الاسل والخوص المجدول ولها حجم يصغر عن كرة القدم يبلغ محيطها ٤٣ر٠ من المتر وهي خفيفة جدا . اما الشبكة فانها قد اضيفت الى هذه اللعبة منذ عام ١٩٢٠ وقد تم تحديد قوانين اللعبة عام ١٩٦٥ عندما اضيفت كلعبة رسمية الى دورة الالعاب في جنوب شرق آسيا .. وبعدها تطورت اللعبة وازدادت شعبيتها في تلك المنطقة . وفي العام الماضي اقيم الاتحاد العالمي للعبة السيباك تاكراو وقد اعلن ايضا اعتبارها لعبة رسمية في دورة الالعاب الآسيوية التي ستقام في بكين عام ١٩٩٠ القادم . وقد تم اضافة هذه اللعبة الى المناهج الرياضية للمدارس في كل من ماليزيا وسنغافوره وتايلند والفلبين ويلعبها الذكور والاناث .

ويصعب تصور لعبة اقتصادية اكثر من التاكراو او اسهل منها من ناحية قوانين اللعب فالنقاط يتم تحديدها بصورة قاطعة واللعب ديناميكي مقدرة ويتطلب جسدية عالية . فدقيقتان كافيتان لان تظهر للمشاهد التحكم الكبير الذي تتطلبه اللعبة اضافة الى المقدرة على اتخاذ القرار والتنسيق بين اعضاء الفريق واللياقة العالية والانتباه والتحفز الدائم اضافة الى القوة العضلية .

ويبلغ طول الملعب ٤ر١٣ متر وعرضه ١ر٦ مترا مع وجود خط وسط يقسم الملعب الى قسمين وتقام فوقه الشبكة التي ترتفع بمقدار متر ونصف تقريبا « ١٥٥ سم » وكما هو الحال بالنسبة للعبة الكرة الطائرة . فان كل فريق لديه ثلاث ضربات كحد اعلى قبل ان يترجب عليه ان يوجه الكرة الى ملعب الخصم الا انه يمكن لشخص واحد من الفريق ان يقوم بهذه الضربات الثلاث وهذا يختلف بطبيعة الحال عن كرة الطائرة .

وعند بداية الشوط يقوم احد اللاعبين بتوجيه الكرة الى الجزء الخلفي من الملعب حيث يتلقاها اللاعب الاخير ويوجهها بضربة واحدة الى الامام وباتجاه ملعب الفريق الآخر من فوق الشبكة . ويحق للاعبين ان يستخدموا اي جزء من اجسامهم فيما عدا اليدين والاذرع . ويتم احراز او فقدان النقاط اذا ما سقطت الكرة على الارض داخل او خارج الملعب او فشل الفريق في نقل الكرة الى ملعب الخصم بعد ثلاث ضربات او ركلات وهي في ذلك تشبه كرة الطائرة كما ان طريقة تسجيل النقاط تتطلب تحقيق نقطة « السيرف » او الخدمة ويتطلب الشوط خمس عشرة نقطة والفوز يتطلب تحقيق شوطين من ثلاثة .

وبسبب الحاجة الى مهارات فائقة في ركل الكرة والاحتفاظ بها بدون استخدام الايدي فان التاكراو تجعل لعبة الكرة الطائرة تبدو وكانها لعبة هجينة . فهناك ميزان دقيق يفصل بين الضربات القوية الحاسمة والتمريرات الرشيقة للكرة . ويمثل التنسيق العالي وتبديل الاماكن بصورة سريعة جزء مهم من هذه اللعبة المجهدة والمجزية في آن واحد .

عن مجلة ساوث ـ نوفمبر ٨٩

ينابيع

عمارة

ولتفخر الفتاة الاحسائية بهذه المكرمة الملكية

عادل الذكرالله

كم اثلج صدورنا اعلان صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية عن افتتاح كلية جامعية للمعلمات بمنطقة الاحساء لتخريج معلمات سعوديات بدرجة البكالوريوس وذلك بقصد سد حاجة المرحلتين المتوسطة والثانوية بعد ان تم ـ بحمدالله ـ اكتفاء المرحلة الابتدائية من المعلمات السعوديات.

ان هذه الكلية مكرمة ملكية من خادم الحرمين الشريفين راعي العلم والتعليم والذي ارسى قواعده ببلدنا الطيب ورعاه حتى اثمر أجيالا من المتخصصين والخبراء في شتى الميادين يأخذون بأسباب التقدم العلمي.

وهانحن ولله الحمد قدحققنا الكثير في طريق التنمية والتقدم في شتى المجالات وقد تحقق ذلك في وقت قياسي بفضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمة التي آمنت باهمية العلم الى جانب ايمانها باهمية اعداد المعلم الكفء الجيد ذلك ان نجاح عملية التربية وتحقيق اهدافها يتوقفان على العديد من العوامل المتداخلة منها.

استعداد الطالب والمنهج المناسب والوسيلة التعليمية إلا ان المعلم الجيد يبقى ركيزة اساسية للعملية التعليمية لانه هو القدوة للطلاب والمسئول الاول عن اعداد الاجيال الناشئة واستيعابها للمنهج العلمي وتطبيقه في مجالات الحياة.

من اجل اعداد المعلم والمعلمة اقامت المملكة العديد من المعاهد والكليات التربوية المتخصصة وتم تزويدها بكافة الامكانيات والاجهزة المتخصصة لتخريج معلمين اكفاء يساهمون بدورهم في اعداد جيل صالح قادر على العطاء لمجتمعه وبلده.

ولاشك ان هذه المكرمة الملكية تعد مكافأة من خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله لهذه المنطقة لامرين الاول لان اهل هذه المنطقة اشتهروا على مر العصور بالعلم وحبهم له والامر الثاني: إقبال الفتاة الإحسائية الكبير على التعلم.

والآن.. لتفخر كل فتاة احسائية بهذه المكرمة الأبوية، ولنتقدم جميعا بالشكر الجزيل إلى مقام مولانا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، كما نشكر أمير المنطقة الشرقية على متابعته الحثيثة في تنفيذ مثل هذه المشاريع الحيوية والهامة بمنطقتنا الحبيبة.



قضايا

في يوم الأرض .. قضايا البيئة تشغل اهتمام العالم

مخاطر التلوث تتجاوز الحدود وتهدد الغلاف الجوي

«النووي» و«الكيماوي» اخطر انواع التلوث التي تهدد التوازن البيئي

اعداد: محمد يوسف رزين

تلوث البيئة او خلل التوازن البيئي من اكبر المخاطر التي تواجه حياة الانسان بل وجميع الكائنات على وجه الارض. ومصطلح «البيئة» بداية اطلق على كل مايتعلق بسطح الارض والغلاف الجوي المحيط بها وقد احتفل العالم مؤخرا بيوم الارض او يوم البيئة.. وتعالت مجددا صيحات العلماء والمختصين تنادي باهمية المحافظة على البيئة والقضاء على اسباب الخلل في التوازن البيئي وقد وجدت صيحات العلماء صدى متزايدا لدى صناع القرار ورجال السياسة منذ عدة سنوات وصارت قضية البيئة في لب اهتمام السياسيين الى جانب العلماء والمختصين.

وقبل ان نعرف ماذا فعل العالم في سبيل علاج هذه المشكلة الخطيرة.. يتعين ان نتعرف على اسباب ومظاهر التلوث البيئي الذي اصاب الكرة الارضية قبل بدايات هذا القرن بصورة متفاقمة لم تعهدها البشرية من قبل.

لقد استخلف الله سبحانه وتعالى الانسان على هذه الارض لعبادته وتعميرها واستعمل عقله في كل مايعود عليه بالنفع ولكن الانسان اساء احيانا استخدام النعم التي خلقها الله له مما ادى الى وقوع الخلل في التوازن البيئي.. وقد اخذ هذا الخلل صورا واشكالا مختلفة منذ القدم غير انه لم يتهدد البشرية والكائنات كما هو الحال الآن.

في السابق كان هناك مخلفات وكانت هناك حرائق وابخرة واتربة وكان يتم القاء المخلفات احيانا في الانهار والابار الستية وكانت الابخرة والحرائق تؤدي الى زيادة سخونة المناخ وتلوث الهواء ولكن هذه الاخطاء كانت محدودة بالمقارنة باتساع البيئة وقدرتها على استيعابها مما قلل من الخطر او الضرر الى درجة محدودة وبسيطة.

ولكن مايحدث في العصر الحاضر ان التقدم الصناعي الكبير والكثافة السكانية الهائلة خلف اخطاءا جسيمة مظهرها بسبب سوء الاستخدام والنظرة المحدودة الضيقة التي تؤثر المصلحة الشخصية العاجلة على المصالح العامة والخاصة..

واتخذ مظاهر التلوث البيئي او عدم التوازن صورا عديدة اخطرها، التلوث النووي او الذري، الذي يحدث بسبب التفجيرات النووية الهائلة التي تجريها الدول الصناعية الكبرى من حين لآخر في باطن الارض او المحيطات.

وقد اجرت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اكبر عدد من التجارب النووية كما يحدث التلوث النووي او الذري عندما تتسرب الاشعاعات من المعامل والمصانع التي تعمل بالطاقة الذرية.

وقد ادى التلوث النووي او تسرب الاشعاعات الذرية الى ارتفاع سخونة المناخ خلال هذا القرن بدرجة فاقت ملحقته من ارتفاع لاسباب اخرى وتشكل التلوث النووي الخطر الاول الذي يهدد طبقة الاوزون التي تحمي الارض من حرارة الشمس.

وليس ببعيد حادث الانفجار النووي «تشرنوبيل» الذي ادى الى تلوث مناطق كبيرة بالاشعاع وتلوث المزارع والابقار ومن اخطار التلوث النووي..

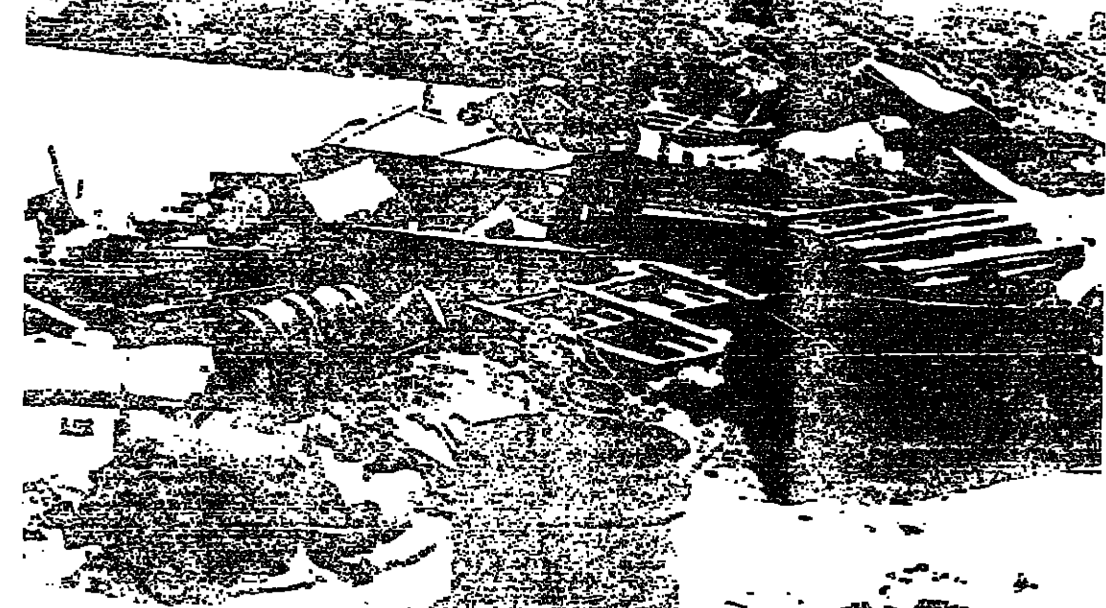
النفايات او المخلفات النووية التي تعد عملية التخلص منها من اكبر المشاكل التي تواجه الدول الصناعية الكبرى وتلجأ الشركات الى اساليب غير مشروعة لالقاء هذه النفايات في اراضي دول اخرى بعيدة عن حدودها او القائها في البحار والمحيطات.. وفي كل الاحوال تشكل المخلفات النووية مصدرا خطيرا لتلوث البيئة واحداث الخلل في توازنها مما يهدد امن وصحة وحياة الانسان والكائنات الاخرى.

وياتي بعد التلوث النووي من حيث الخطر التلوث الكيماوي او الصناعي.. وقد ادى الى تزايد نسبة ثاني اكسيد الكربون في الجو نتيجة تلوث الجو بالدخان الصادر من المصانع ومن عوادم السيارات والقطارات والحرائق والانفجارات والتدفئة باستعمال الفحم والكيروسين.

كما ادى هذا النوع من التلوث الى تلوث مياه الانهار والبحار والمحيطات نتيجة الالقاء بمخلفات المصانع فيها مما يهدد بتسمم مياه الشرب في بعض المناطق من العالم واصابة الانسان والحيوان بامراض خطيرة.

وتشكل مخلفات المصانع مصدر ازعاج لاصحاب الشركات ولدول العالم وفي كثير من الاحيان يتم التخلص منها بشكل عشوائي على حساب امن وصحة وسلامة الانسان.

ومن اخطار التلوث الكيماوي التلوث بالمخلفات المنزلية والصناعية



التلوث الكيماوي

الاعتداء على الغابات

الدول الفقيرة في حاجة الى امكانيات وجهود توعية من اجل نظافة البيئة

المملكة تتبنى برنامجا طموحا للحفاظ على البيئة وصيانتها

دائرة على صحة الانسان واثره الضار على النباتات نتيجة استخدام المبيدات الحشرية بصورة مكثفة.

كذلك هناك التلوث الناتج عن تسرب البترول من الناقلات الى المياه ومن مخاطره ان طبقة الزيت تغطي سطح المياه فتحجب الاكسجين اللازم لتنفس الاحياء البحرية.

وهكذا يحدث الخلل في التوازن البيئي على حساب الغلاف الجوي او مياه الانهار والمحيطات او التربة.

سواء داخل المناطق السكانية او الزراعية الصحراوية القابلة للسكن او للاستصلاح والتعمير.

وكل العوامل التي تؤدي الى احداث التلوث البيئي في احد مكونات الطبيعة تترك اثرها بشكل او باخر على باقي المكونات.. فالتلوث النووي او الكيماوي، بسبب التقدم الصناعي، ظهر اثره الخطير اولا في اهم اسباب بقاء الانسان والكائنات وهو، الهواء او الغلاف الجوي، حيث ادى التسرب النووي والكيماوي بدرجات متزايدة الى خلل في غازات الجوي على حساب نسبة الاكسجين الذي يمد الانسان باسباب الحياة.. ثم ظهر اثره الخطير ثانية على صحة الانسان والكائنات حيث يؤدي الى الاصابة بامراض خطيرة قاتلة من بينها السرطان وتسمم النباتات والابقار والمواشي.. ثم ينتقل اثره الى التربة والبحار والمحيطات عندما يتم القاء النفايات بها مما يهدد الكائنات البحرية والبرية ويفقد خصوبة التربة وصلاحيتها للسكن ويقضي على جمال الطبيعة.

وقد انتقل خطر التلوث الكيماوي الى المطر نفسه الذي يمد الانسان بماء الحياة.

وقد اكتشف العلماء ان تلوث الهواء باتحاد الكبريت وثاني اكسيد الكربون برطوبة الجو حيث ينتج حامض الكبريتيك وحامض النيتريك يؤدي الى سقوط الامطار الحامضية التي تهدد حياة الحيوان وتتلف النباتات والمحاصيل وتصدع المباني والجبال ويعزي بعض العلماء الامطار الحامضية ايضا الى التلوث الناتج عن احتراق الزيت والفحم والمداخن الطويلة في المناطق الصناعية.

ويشمل التلوث البيئي ايضا مايعرف باسم التلوث البكتيري الذي يحدث بسبب القاء مخلفات الطعام وفضلات الانسان، والحيوان والنبات في الارض او الانهار والبحار والمحيطات وتعيش كثير من انواع الجراثيم والبكتيريا الضارة فوق هذه المخلفات والفضلات وتسبب امراضا خطيرة للانسان مثل التيفوئيد والسل والبلهارسيا والكوليرا والدوسنتاريا وغيرها من الامراض التي تؤثر تاثيرا خطيرا على الجهاز الهضمي والكبد.

ويلاحظ انتشار مثل هذه المخلفات بصورة متكررة حول كثير من المناطق السكنية والاحياء الفقيرة في العديد من دول العالم.

كما لجأ كثير من السكان القاطنين بالقرب من الترع والانهار الى القاء مخلفاتهم وفضلاتهم في مياهها مما يؤدي الى تلوث المياه وتسممها بامراض خطيرة تصيب الحيوانات كما تصيب المزارعين وتهدد الحياة الزراعية وجمال البيئة.

وتشكل المحاجر ومناجم الفحم والتعدين ومخازن الوقود ومعامل تكرير البترول مصدرا لتلوث البيئة بما ينتج عنها من غازات وابخرة واتربة سامة ومخلفات ومواد تم التخلص منها على حساب البيئة.

وازاء هذا الخطر الداهم الذي يحدق بالانسان ومظاهر الحياة على وجه الارض والذي صنعه الانسان بيديه ماذا فعل القادة والمفكرون؟

لعل ماتم اتخاذه من اجراءات لاتخرج من كونها اجراءات شكلية وندوات واجتماعات وبيانات ونداءات وحتى هذه الاجراءات الشكلية اتخذتها بعض الدول الغنية والمتقدمة ومازالت غالبية دول العالم مهددة بمواجهة اخطار التلوث البيئي دون ان تحرك ساكنا.

بعض الدول الكبرى المتقدمة تنبهت الى خطورة المسألة الا بعد ان تأكد ان خطر التلوث امتد الى طبقة الاوزون التي تشكل نسبة ضئيلة من الهواء تبلغ ٠٫٠٠٠٠٦٪ وهي عبارة عن خليط من الغازات تشمل الاوكسجين الذري والاكسجين العادي وغاز الاوزون وتحيط هذه الطبقة بكوكب الارض وتحميها من الاشعاعات الشمسية الزائدة عن حاجتها ومتطلباتها.

لم تتضمن هذه الاجراءات وكلها علاجية تقريبا واجراءات وقائية بدرجة كافية مثل وقف التجارب النووية والحد من استخدام المواد المشعة وحماية الانهار والبحار والمحيطات وسرعة معالجة المخلفات الصناعية والفضلات وفرض عقوبات رادعة على من يلقي بالمخلفات في الانهار والبحار في المناطق السكنية او الزراعية وفرض عقوبات دولية على الشركات التي تلقي بالنفايات في البحار والمحيطات او في مناطق من العالم الثالث ووقف التدمير العشوائي للغابات والاعتداء على الاراضي الزراعية.

الدول المتقدمة قطعت شوطا كبيرا في الحد من خطورة تلوث البيئة على المستوى القطري من خلال اتخاذ مجموعة اجراءات صارمة ضد الشركات لمنعها من القاء المخلفات في المياه والمناطق السكنية والزراعية كما عمدت الى توسيع الرقعة الخضراء وتشجير المناطق الصناعية واحاطتها بالحدائق والمتنزهات ونشر الوعي بين المواطنين بخطورة تلوث البيئة والتخلص من فضلاتهم باساليب وقائية سليمة واعادة استغلال المخلفات والفضلات بعد معالجتها حيث يمكن استخدامها في صناعة الاسمدة وتلجأ بعض الدول مثل اليابان الى التخلص من المخلفات بتحويل افراد جديدة من مياه البحر الى يابسة.

وقد تبنت المملكة العربية السعودية برنامجا طموحا للحفاظ على البيئة وصيانتها من خلال مشروعات التجميل وانشاء الحدائق والمتنزهات وزيادة الرقعة الخضراء واقامة المناطق الصناعية بعيدا عن السكان واعادة استغلال النفايات والمخلفات بطرق علمية مفيدة وتوعية المواطنين باهمية النظافة والحفاظ على جمال مدنهم وقراهم والحفاظ على نظافة الشواطيء وعدم القاء اي مخلفات بها وقد اثمرت هذه الجهود بيئة نظيفة خالية من التلوث داخل المملكة مما جعلها من انظف البيئات في العالم.

غير ان العديد من دول العالم الثالث تعاني بشدة من التلوث البيئي على المستوى القطري بسبب انخفاض الوعي لدى المواطنين وضعف الامكانيات لاعادة استغلال المخلفات وسرعة التخلص منها وانتشار المصانع والمداخن في وسط الاحياء السكنية وانتشار المساكن غير المؤهلة على شواطيء الانهار والبحار والقاء الفضلات في المياه وتخلص كثير من المصانع القائمة على الشواطيء من فضلاتها ومخلفاتها بالقائها في الانهار والبحار والاعتداء المستمر على الغابات والاراضي الزراعية

وتحتاج هذه الدول الى حملات توعية مكثفة واجراءات رادعة وامكانيات هائلة لمواجهة اخطار التلوث والمحافظة على نظافة بيئتها كما تحتاج دول العالم اجمع الى وضع ميثاق دولي لانقاذ البيئة قبل ان يحترق الجميع بنيران التلوث وثقب الاوزون واشعة الشمس

قمامة

تلوث البحار

اليوم الاسبوعي .. اشراف : شاكر الشيخ

● الحصان يواصل سباقه والجوكي مازال معلقا بين الفضاء والارض



ازالة حواجز

ازالة بعض الحواجز التى اقامها متظاهرون في احدى المدن الالمانية الغربية في اول مايو حيث اصيب ٢٠٠ من رجال الشرطة و ١٣٥ من المتظاهرين .

اكتشاف خام الكبريت في العريش بطاقة مليون طن

العريش - ق ن ا :

تم اكتشاف خام الكبريت في شرق مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية بطاقة تبلغ مليون طن سنويا .. وهو اول اكتشاف لهذا المعدن في العالم منذ عشر سنوات .

وقال اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء في مؤتمر صحفي هنا امس ان هذا الاكتشاف سيؤثر على السوق العالمي للكبريت .

وذكر انه ستتم اقامة منشآت في المنطقة بمبلغ مائتي مليون دولار .

كما اعلن المحافظ انه تم البدء في تنفيذ مشروع لزراعة اربعمائة الف فدان في سيناء في المرحلة الاولى وقال ان الكويت ستساهم في هذه المرحلة بمبلغ مائة مليون دينار وان المملكة العربية السعودية ستساهم بمبلغ تسعين مليون ريال في المرحلة الثانية للمشروع لزراعة ربع مليون فدان .

واضاف انه ستقام ندوة في منتصف شهر يونيو القادم تحت شعار سيناء مشروع قومي عربي تشترك فيه مؤسسات التمويل العربية وعدد من الشخصيات العربية .

ذكريات من برلين

برلين الغربية - اب .

يستمر تدفق الزوار والسياح الى برلين الغربية لزيارة الجدار الذي كان يفصلها عن برلين الشرقية والذي هدم . وعادة ياخذ الزوار معهم قطعة من الجدار للذكرى . في الصورة فتاة تقتطع قطعة من خرسانة الحائط .

متخصصات في الاسعاف

يوجد بفرنسا ٥٠٠ امراة مثل اليزابيث جيليبير التي نشاهدها جنب الطائرة الحوامة وهن متخصصات في انقاذ واسعاف جرحى الحرب .

والسيدة اليزابيث ام لطفلين تقوم بتكوين المتطوعات لهذه المهنة الانسانية ولو كانت في وقت حرب . والطائرة الحوامة مزودة باسلحة لاستعمالها عند الضرورة خاصة لحماية الجرحى .

وكانت السيدة اليزابيث تزاول مهنة استاذة في الرياضة البدنية قبل ان تتطوع للعمل في طائرات الاسعاف ، الهيلوكوبتر ، التي اصبحت تعشقها وتقضي فيها اسعد اوقاتها كما تقول بالرغم من التعب والمشاق التي تعترضها في هذه المهنة المسئولة .

حريق كبير في مبنى حكومي في نيودلهي

نيودلهي :

اندلع حريق كبير في مبنى حكومي بالعاصمة الهندية يضم مكاتب وزارتي التربية والتعليم والاعلام وادارة الجوازات .

وذكرت وكالة الانباء الهندية / برس ترست / ان الحريق بدا في الساعة السابعة من صباح امس بالطابق الثاني للمبنى وان فرق الاطفاء هرعت الى الموقع لمكافحته .

وقالت الوكالة ان قوات الشرطة حاصرت المنطقة وبدات تحقيقا لمعرفة اسباب الحريق .

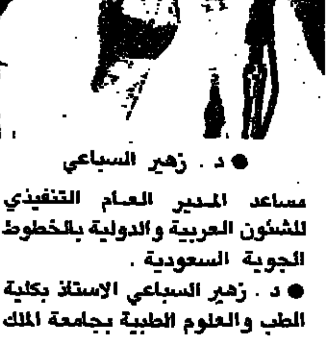
ويذكر ان هذا هو الحريق الثالث الذي يقع في مبنى حكومي في العاصمة الهندية منذ الشهر الماضي حيث دمر حريق مماثل جزءا من مبنى المؤتمرات في نيودلهي .

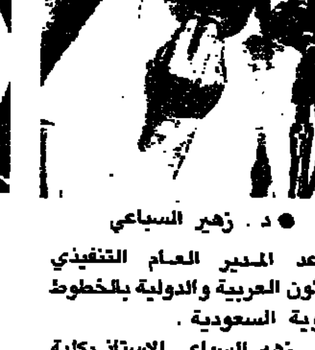
بلاد وعباد











● د . زهير السباعي

● فارس الحربي

● د . صلاح حامد

● اصدر معالي امين مدينة الدمام الاستاذ زايد السكيبي قرارا بتعيين السيد سعد المرشد مديرا لادارة المتابعة والنظافة بامانة الدمام .

● الزميل فارس الحربي مدير العلاقات العامة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن عاد لمباشرة عمله بعد قضاء اجازته السنوية داخل المملكة .

● ممثلو شركات الطيران بالمملكة يعقدون اجتماعا صباح بعد غد السبت برئاسة الاستاذ رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشئون العربية والدولية بالخطوط الجوية السعودية .

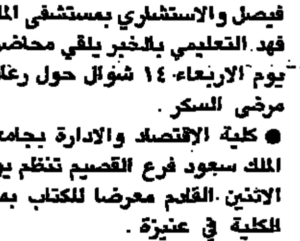
● د . زهير السباعي الاستاذ بكلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل والاستشاري بمستشفى الملك فهد التعليمي بالخبر يلقي محاضرة يوم الاربعاء ١٤ شوال حول رعاية مرضى السكر .

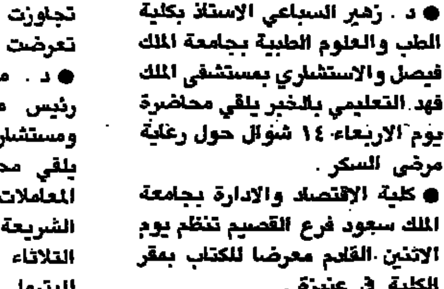
● كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك سعود فرع القصيم تنظم يوم الاثنين القادم معرضا للكتاب بمقر الكلية في عنيزة .

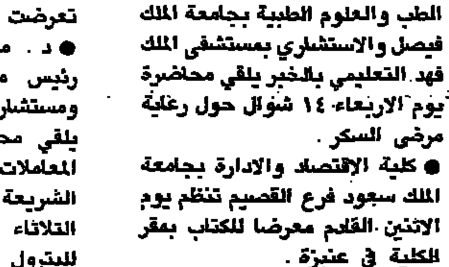
● الكاتبة المعروفة شريفة الشملان عادت لمزاولة عملها بمكتب الاشراف النسائي بالمنطقة الشرقية بعد ان تجاوزت الازمة الصحية التي تعرضت لها .

● د . محمد ابراهيم ابوالعينين رئيس مركز التحكيم الدولي ومستشار المحكمة العليا بمصر يلقي محاضرة عن « التحكيم في المعاملات التجارية وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية » مساء يوم الثلاثاء القادم بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن .

● د . صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة الامريكية .







جهاز لازالة التشوهات الخلقية

لندن - واس .

سيتمكن الاطفال الذين يولدون بعلامات تشوه خلقية عند الولادة من التمتع بحياتهم العادية مثل باقي الاطفال دون الالام النفسية التي تسببها لهم هذه العلامات وذلك بفضل جهاز طبي جديد يستخدم اشعة الليزر ويمكن الاطباء من ازالة هذه العلامات دون ان يترك اية ندبات او اثار جلدية وهو ما لم يحققه الطب حتى الان .

وقالت صحيفة /الديلي ميل / البريطانية التي اوردت الخبر ان هذا الجهاز الذي يبلغ ثمنه ١٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني يطلق حزمة ضوئية مكثفة تكسر الخلايا الدموية غير العادية .. وخلال جلسات العلاج تتكسر هذه الخلايا ويتم التخلص منها بطريقة طبيعية داخل الجسم .. ويستخدم جهاز من هذا النوع في الوقت الحالي في مستشفى ادنبرة للمرة الاولى ويقدم خدماته للمرضى في كل انحاء بريطانيا .

وحقق هذا الجهاز تقدما في ٨٠٪ من الحالات التي استخدم فيها

وتسبب اجهزة العلاج بالليزر المتوفرة حاليا وللكبار فقط ندبات حول خلايا الجلد السليمة

● ● ● ● ●

ضبط مخدرات بخمسة ملايين جنيه استرليني

لندن - واس .

ضبطت سلطة مكافحة المخدرات امس الاول شحنة ضخمة من الماريغوانا والحشيش تقدر قيمتها بخمسة ملايين جنيه استرليني .

واوضحت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص تم اعتقالهم في لندن و /شالفونت/ بمقاطعة / بيكنغها مشير / .

وياتي ضبط شحنة الماريغوانا والحشيش بعد يوم فقط من ضبط اضخم كمية من مخدر /كراك/ احد مشتقات الكوكايين / باحدى ضواحي مدينة برمنجهام حيث عثرت السلطات على اجهزة لتصنيعه .

الحصان الاصفر

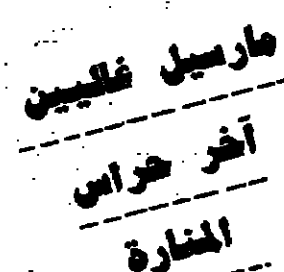


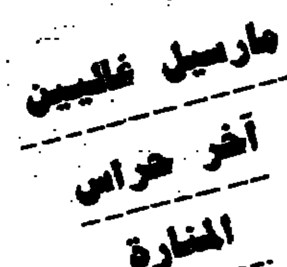
في شرق انجلترا توجد حديقة كليفرستون للحفاظ على الحياة البرية وفي حجرة الرسم بها كانت هذه اللقطة للورد فيشر بين زوج من حصان فالابيلا النادر الارجنتيني الاصل .

حصان فالابيلا هذا دقيق الحجم يقل عن الانواع الاخرى من الجياد في عدد اضلاعه وفقراته ويمكن ان يعيش حتى خمسين عاما . ويظل ينجب حتى عمر الثلاثين والفالابيلا الحقيقي الذي يعد اندر حصان في العالم لا يزيد ارتفاعه عن ٨٦ سنتيمترا عندما يصل الى كامل نموه في خلال ثلاث سنوات .

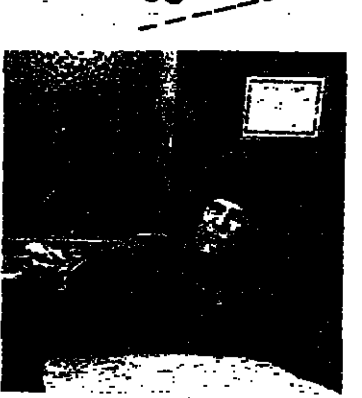
وتعد كليفرستون حديقة الحيوانات الوحيدة في العالم المكرسة فقط للحفاظ على الحياة الفطرية في امريكا اللاتينية .

مارسيل غاليين آخر حراس المنارة









اختار ان يعيش وحده على قمة صخرة في جزيرة سان لوران ، ولكنه يقوم بمهمة كبيرة وهي حراسة المنارة الشاهقة المطلة على الجزر السبع .

وقد اشتهرت عائلته من زمان بحراسة منارات مقاطعة كيبك الكندية .

وقد تعرف مارسيل على المنار والبحر وعمره سبعة ايام في حضن والده وهو يتذكر ذلك باعتزاز ، ومنذ ٣٧ عاما وهو يحرس منارته دون ان يبعده ذلك عن الزواج .

فبين كل اسبوعين ياتي مركب لنقله الى عش الزوجية ، وبعد يومين يعود الى منارته الحبيبة واحيانا برفقة ولده بيير حتى يشب على صنعة الوالدين ،

ولكن الولد لن يحمل المشعل حيث سيكون ابوه اخر حراس المنارة بعد ان تصبح مراقبتها بواسطة اشعة الليزر من الشاطيء البعيد .

■ ■

اعلانات حكومية

■ يرغب الصندوق السعودي للتنمية شغل بعض الوظائف الشاغرة لديه في المراتب (١٠ و٩ و٦ و٥ و٤ و٣ و٢) عن طريق المسابقة حسب الشروط الواردة في نظام الخدمة المدنية ولوائحه التنفيذية ودليل تصنيف الوظائف وقد تحدد موعد قبول الطلبات خلال الفترة من ١٧/١٠/١٤١٠هـ الى ٢/١١/١٤١٠هـ فعلى من يرغب الدخول في المسابقة مراجعة ادارة شئون الموظفين بالصندوق للاطلاع على مسميات الوظائف والشروط المطلوبة لها خلال الفترة المنوه عنها. والله الموفق

■ تعلن مصلحة املاك الدولة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني عن طرح تأجير المحلات التجارية ذات الرقم(١، ٥) الواقعة بالسوق التجاري بحالة عمار حسب الشروط الموضحة ادناه وذلك عن طريق المزاد العلني الذي سوف يجرى ان شاء الله يوم السبت الموافق ٢٤/١٠/١٤١٠هـ وذلك في تمام الساعة الرابعة عصرا وفق الشروط التالية:

١ - ان يكون المتقدم سعودي الجنسية

٢ - ان يقدم من يرسو عليه المزاد ضمانا بواقع ١٠٪ من القيمة التي رسى بها عليه على ان يدفع الباقي عند اعتماد الترسية ٣ - مدة الايجار خمس سنوات قابلة للتجديد

٤ - ان يحافظ على المحل وان لا يؤجره من الباطن الا بعد موافقة الجهة صاحبة الصلاحية

٥ - ان يتم استخدامه لما خصص من اجله فقط ولايقوم بتغيير النشاط الا بموافقة الطرف الأول ٦ - ان يتم دفع الايجار مقدما وعن كل سنة.

فعلى الاخوة الراغبين في المزايدة الحضور في الموعد المحدد بموقع السوق التجاري ومن يرغب الاستفسار عن أي معلومات أخرى عليه الاتصال بجمرك حالة عمار على الهاتف (٠٤٤٥١١٢٦٠) او الحضور لجمرك حالة عمار. والله الموفق.

■ تعلن وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني عن طرحها للمنافسة العامة رقم ١٨ لعام ١٤١٠هـ الخاصة بمطار الملك فهد الدولي والمؤلفة من ثلاث مجالات كالاتي

١ - المجال الاول العقد رقم ٩٠ - ٠٠٩ الخاص بمستندات مرافق الملاحة الجوية

٢ - المجال الثاني العقد رقم ٩٠ - ٠١٠ الخاص بمستندات مرافق الاتصالات

٣ - المجال الثالث العقد رقم ٩٠ - ٠١١ الخاص بمستندات مرافق الاقتراب (الاقتراب، الرادار، رادار مراقبة المطار، الاعمال المدنية للرادار، مبنى القطاع).

لقاء دفع مبلغ (١٠٠٠) الف ريال لاغير للنسخة وذلك بشيك مصدق ومسحوب على احدى البنوك المحلية باسم رئيس الطيران المدني وذلك بمقر رئاسة الطيران المدني بجدة ادارة المناقصات غرفة رقم ٢٣٦ مع ارفاق ما يثبت من ان الشركات المتقدمة صاحبة خبرة في نفس المجال وصانعة للانظمة المطلوبة وتبرز ما يثبت قيامها باعمال في نفس المجال في السنوات الخمس الاخيرة مع ارفاق شهادات انجاز وشهادات تأهيل تقنية في الملاحة الجوية وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء ١٤١٠هـ الموافق ٨ مايو ١٩٩٠م ولمدة اربع اسابيع وعلى مقدم العطاء ارفاق الوثائق التالية

١ - نسخة من السجل التجاري، شهادة الانتساب للغرفة التجارية الصناعية، شهادة الزكاة والدخل، شهادة التصنيف الصادرة من وزارة الاشغال العامة (ان وجدت) على ان تكون هذه الوثائق سارية المفعول.

٢ - شهادة انجاز للاعمال التي سبق ان نفذها في هذا المجال.

٣ - ضمان بنكي بنسبة ١٪ من اجمالي قيمة العرض ساري المفعول لمدة ١٨٠ يوما قابل للتمديد ولايقبل الشيك او الضمان النقدي كبديل.

٤ - صورة ايصال شراء وثائق المنافسة باسم صاحب العرض

٥ - اما بالنسبة للشركات والمؤسسات الاجنبية التي ستتقدم في هذه المنافسة يجب عليها ارفاق البيانات الموضحة ادناه مع العطاء والعرض

أ - شهادة من بنك معروف ومقبول لدى مؤسسة النقد العربي السعودي تحدد مقدرة الشركة وسمعتها المالية وتعاملها التجاري

ب - بيان عن اعمال قامت بها الشركة خارج المملكة على ان يصدق على محتويات هذا البيان من الغرفة التجارية والصناعية في بلد الشركة.

جـ - شهادات الانجاز التي حصلت عليها الشركة عن الاعمال التي قام بتنفيذها سواء داخل المملكة او خارجها في خلال الخمس سنوات الاخيرة

د - صورة من حساب الارباح والخسائر للشركة عن السنتين الاخيرتين مصدقة من مكتب محاسب قانوني معترف به

٦ - يجب ان يكون مقدم العطاء هو الجهة المصنعة للتجهيزات التي يتم تزويدها او ان يقدم ضمانات مباشرة من الجهة المصنعة لرئاسة الطيران المدني.

٧ - بالاضافة الى ارفاق ما تضمنه قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٢٤ في ٢٩/٥/١٤٠٣هـ

علما بان تقدم العطاءات نهاية الدوام الرسمي الحكومي ليوم السبت ١٣/١/١٤١١هـ الموافق ٤ اغسطس ١٩٩٠ بمقر الرئاسة المشار اليه على ان تقدم العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وسوف تفتح المظاريف من قبل لجنة فتح المظاريف الحكومية في جلسة علنية ستعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٤/١/١٤١١هـ الموافق ٥ اغسطس ١٩٩٠ بمقر رئاسة الطيران المدني بجدة (ادارة المناقصات) غرفة رقم (٢٣٦)

■ يعلن المجمع القروي بالكامل عن رغبته في تأجير دكاكين اسواق الخضار واللحوم الواقعة في منطقة الكامل ومواقعها الكامل، القرية، العريف

فعلى من يرغب استئجار دكان او اكثر لشغلها محلات خضار ولحوم او اي اغراض تجارية اخرى ان يتقدم بطلبه الى الادارة المالية بالمجمع خلال شهر من تاريخه وسيتم اجتماع اللجنة المختصة يوم الاحد الموافق ١٨/١٠/١٤١٠هـ لدراسة الطلبات المقدمة وتقدير الاجرة السنوية وستكون الاولوية لشاغلي محلات خضار ولحوم وفي حال زيادة عدد المتقدمين عن عدد المحلات سيتم التأجير عن طريق مزايدة علنية يحدد موعدها في حينه.

اعلان للمرة الثانية

تعلن ادارة التعليم للبنين بمنطقة سدير لعموم المواطنين في مدينة حوطة سدير عن حاجتها الى استئجار مبنى للمدرسة الثانوية بحوطة سدير يتكون من الآتي..

١ - ان يكون المبنى مسلح وفي الشفا في المبنى الحالي

٢ - يحتوي على عدد (٢٣) غرفة لاتقل مساحة كل منها ٤ × ٦م

٣ - ان تكون جميع الغرف صحية وجيدة التهوية والاضاءة والتكييف

٤ - وجود فناء واسع لمزاولة الانشطة الرياضية

٥ - وجود سور حول المبنى والفناء لحمايته

٦ - يكون عدد دورات المياه (٨)

٧ - لاتقبل الطلبات من منسوبي المعارف

٨ - على المتقدم احضار صك الملكية للمبنى والاقرار الخطي انه من غير منسوبي وزارة المعارف

٩ - يلتزم المؤجر بصيانة المبنى خلال سريان العقد فعلى من لديه الرغبة ولديه نفس المبنى وفق المطلوب فليتقدم الى مدير المدرسة وآخر موعد للتقديم هو يوم الاثنين الموافق ١٢/١٠/١٤١٠هـ علما ان اللجنة سوف تخرج لمعاينة المباني المقدمة بهذا الخصوص يوم الثلاثاء الموافق ١٣/١٠/١٤١٠هـ والله الموفق.

اعلان للمرة الثانية

■ تعلن ادارة التعليم للبنين بمنطقة سدير لعموم المواطنين في مدينة عودة سدير عن حاجتها الى استئجار مبنى لمدرسة عودة سدير يتكون من الآتي .

١ - ان يكون المبنى مسلح وفي وسط البلد في الحي الجديد

٢ - يحتوي على عدد (١٩) غرفة لاتقل مساحة كل منها ٤ × ٦م

٣ - ان تكون جميع الغرف صحية وجيدة التهوية والاضاءة والتكييف

٤ - وجود فناء واسع لمزاولة الانشطة الرياضية

٥ - وجود سور حول المبنى والفناء لحمايته

٦ - يكون عدد دورات المياه (١٠)

٧ - لاتقبل الطلبات من منسوبي المعارف

٨ - على المتقدم احضار صك الملكية للمبنى والاقرار الخطي انه من غير منسوبي وزارة المعارف

٩ - يلتزم المؤجر بصيانة المبنى خلال سريان العقد فعلى من لديه الرغبة ولديه نفس المبنى وفق المطلوب فليتقدم الى مدير المدرسة وآخر موعد للتقديم هو يوم الاربعاء الموافق ١٤/١٠/١٤١٠هـ علما ان اللجنة سوف تخرج لمعاينة المباني المقدمة بهذا الخصوص يوم السبت الموافق ١٧/١٠/١٤١٠هـ والله الموفق.

اعلان للمرة الثانية

■ تعلن ادارة التعليم للبنين بمنطقة سدير لعموم المواطنين في مدينة التويم في سدير عن حاجتها الى استئجار مبنى لمدرسة التويم في سدير يتكون من الآتي..

١ - ان يكون المبنى مسلح وفي وسط البلد في المبنى الحالي

٢ - يحتوي على عدد (١٥) غرفة لاتقل مساحة كل منها ٤ × ٦م

٣ - ان تكون جميع الغرف صحية وجيدة التهوية والاضاءة والتكييف

٤ - وجود فناء واسع لمزاولة الانشطة الرياضية

٥ - وجود سور حول المبنى والفناء لحمايته

٦ - يكون عدد دورات المياه (٨)

٧ - لاتقبل الطلبات من منسوبي المعارف

٨ - على المتقدم احضار صك الملكية للمبنى والاقرار الخطي انه من غير منسوبي وزارة المعارف

٩ - يلتزم المؤجر بصيانة المبنى خلال سريان العقد فعلى من لديه الرغبة ولديه نفس المبنى وفق المطلوب فليتقدم الى مدير المدرسة وآخر موعد للتقديم هو يوم الاحد الموافق ١٨/١٠/١٤١٠هـ علما ان اللجنة سوف تخرج لمعاينة المباني المقدمة بهذا الخصوص يوم الاثنين الموافق ١٩/١٠/١٤١٠هـ والله الموفق.

للمرة الثانية

■ تعلن ادارة التعليم للبنين بمنطقة سدير لعموم المواطنين في مدينة المجمعة عن حاجتها الى استئجار مبنى لمدرسة تحفيظ القرآن المتوسطة يتكون من الآتي..

١ - ان يكون المبنى مسلح ويقع شرقي الخط العام او غربي الخط العام

٢ - يحتوي على عدد (١٣) غرفة لاتقل مساحة كل منها ٤ × ٦م

٣ - ان تكون جميع الغرف صحية وجيدة التهوية والاضاءة والتكييف

٤ - وجود فناء واسع لمزاولة الانشطة الرياضية

٥ - وجود سور حول المبني والفناء لحمايته

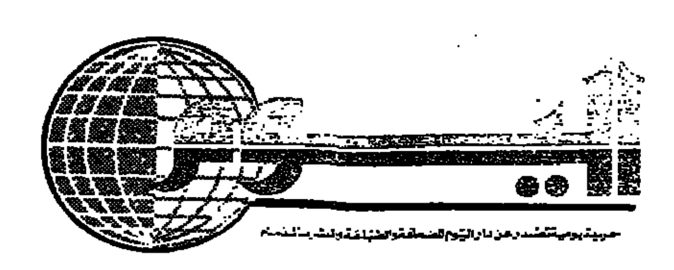
٦ - يكون عدد دورات المياه (٦) مع وجود ٦ بزبوز خاصة للوضوء

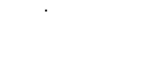
٧ - لاتقبل الطلبات من منسوبي المعارف

٨ - على المتقدم احضار صك الملكية للمبنى والاقرار الخطي انه من غير منسوبي وزارة المعارف

٩ - يلتزم المؤجر بصيانة المبنى خلال سريان العقد فعلى من لديه الرغبة ولديه نفس المبنى وفق المطلوب فليتقدم الى مدير المدرسة وآخر موعد للتقديم هو يوم السبت الموافق ١٠/١٠/١٤١٠هـ علما ان اللجنة سوف تخرج لمعاينة المباني المقدمة بهذا الخصوص يوم الاحد الموافق ١١/١٠/١٤١٠هـ والله الموفق.

■ تعلن امانة مدينة جدة عن (تأجيل) موعد فتح المظاريف الخاص بمنافسة صيانة شبكة تصريف مياه الأمطار الى يوم ١٨/١٠/١٤١٠هـ وعلى أن يكون موعد قبول العطاءات هو اليوم السابق له





الجمعة ٩ شوال ١٤١٠هـ ، ٤ مايو ١٩٩٠م العدد ٦١٦٧

القمة العربية .. ضرورة ملحة

بقلم: عارف سليم

يرحم الله جلالة الملك فيصل ، فقد كان دائما يذكر بمخاطر التوسع الصهيوني على حساب الارض العربية .

ولذلك فقد بنى جلالة المغفور له ، الملك فيصــل ، حساباته السياسية ، على اساس الحرص على التضامن العربي ، لتعزيز جدار الصمود العربي ، لصد مخاطر التوسع الصهيوني على حساب الارض العربية ، وانقاذ ما احتل من الارض سنة ١٩٦٧ ، وتحرير القدس ، التي كان يمني نفسه ، ويسال الله تعالى ان يمكنه من الصلاة فيها قبل ان يتوفاه الله . وظلت هذه السياسة السعودية وخاصة في عهد خادم الحرمين الشريفين قائمة من بعده ، كنهج ثابت لا حيدة عنه ، داعية اصيلة لاعلاء صرح التضامن العربي ، وتنقية الصف العربي من الخلافات والتناقضات الثانوية وبناء القوة الذاتية العربية ، الكفيلة بخلق وايجاد التوازن الاستراتيجي في ساحة الصراع ، والذي يدفع ويضغط بالتالي ، باتجاه اجبار الكيان الصهيوني ، على الانسحاب من الاراضي العربية .

وفي هذه الايام ، يبرز نشاط الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، للدعوة الى عقد قمة عربية طارئة ، لتناقش موضوعا واحدا فقط ، على جدول الاعمال ، وهو المخاطر التي تتهدد الامن القومي العربي ، وقد لقيت دعوة الرئيس الفلسطيني هذه ، استجابة كبرى لدى قادة الامة العربية ، حيث وافقت على عقد القمة العربية ، ست عشرة دولة عربية .

ويقال : ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحمل في جعبته ، في حله وترحاله ، كيسا بلاستيكيا ، بداخله قطع نقود اسرائيلية من نوات الـ « ١٠ » اغورا ، ويوزعها مع صورة مكبرة لاحد وجوه هذه النقود ، حيث تظهر خارطة « ارض اسرائيل الكبرى » .

والمؤشر العملي والواقعي ، الذي يستند عليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، في التنبيه للخطر الصهيوني القادم ، الذي يهدد بابتلاع الارض العربية ، هو الهجرة اليهودية السوفياتية ، والتي تستهدف زرع اربعة ملايين يهودي في فلسطين المحتلة ، مع نهاية هذا القرن .. وبالتالي فسوف يمتلك العدو الصهيوني ، حسابات القوة المادية والعسكرية ، التي تمكنه من تحقيق هدفه التوسعي ، حين يبني مجتمعا عسكريا مكونا من سبعة الى ثمانية ملايين صهيوني متعصب في فلسطين المحتلة ، لهم امتدادهم وجذورهم الضاربة في قلب الدول الصناعية ، وفي مواقع صنع القرار السياسي والعلمي والمالي ، وذلك من خلال الـ «١٢» مليون يهودي المتواجدين في امريكا واوروبا .. وتاثيرهم القوي في توجيه دفة السياسة الامريكية والاوروبية لا يخفى على احد ، فقد افلحوا حتى الان في استصدار قرار من مجلس الشيوخ الامريكي ، ومجلس النواب الامريكي ، يقضي باعتبار القدس الموحدة .. عاصمة ابدية للكيان الصهيوني .. كما افلحوا في تجيير المتغيرات السياسية في ساحة اوروبا الشرقية لصالحهم ، حيث تهافتت دول اوروبا الشرقية ، للاعتراف باسرائيل ، املا في استخدام نفوذها داخل الولايات المتحدة ، لاجتذاب الرساميل ورؤوس الاموال للاستثمار داخل اوروبا الشرقية ، واستيراد التكنولوجيا الغربية .

وهكذا بدت كل الامور مهياة لبناء وتحقيق الحلم الاسرائيلي القديم ، بقيام دولة اسرائيل الكبرى .

ولهذا نفهم ، لماذا ترفض اسرائيل عملية السلام ، وترفض الانسحاب من الاراضي المحتلة ، او التخلي عن القدس كعاصمة للكيان الصهيوني ، او تفكيك المستوطنات .. ولماذا ترفض باصرار الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ، او فكرة قيام الدولة الفلسطينية على الارض المحتلة .

كما نفهم ايضا ، لماذا يطرح شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ، فكرة الوطن البديل ، داخل الاردن .. وتصاعد الصيحات الصهيونية ، التي تنادي بتطبيق فكرة الترانسفير اي ترحيل العرب الفلسطينيين من خلال شاحنات ضخمة ، والقاؤهم شرقي نهر الاردن .

ان شامير نفسه ، قد لخص الموقف كله بعبارة واحدة محددة « هجرة يهودية ، تحتاج الى اسرائيل كبرى » .

واذا كنا نعرض هذه الصورة المأساوية القاتمة ، التي تهدد مصيرنا خلال عقد التسعينات بالتحديد ، فليس بهدف التخويف او التهويل من مخاطر التوسع الصهيوني ، فهذه حقيقة قائمة ، ينبغي مواجهتها .. ولكن الهدف الذي نتوخاه ، هو استحداث صدمة لتحريك هذا العجز العربي ، وهذا الشلل العربي ، ودفعه باتجاه مواصلة الاعداد والاستعداد ، للدفاع عن الامن القومي العربي .

ان الخطر الصهيوني الماثل امام عيوننا ، ليس من النوع الذي لا يمكن مواجهته ، ذلك ان الامة العربية ، تمتلك من اسباب القوة والمنعة ، ما يمكنها من مواجهة الهجمة التوسعية الصهيونية ، مهما بلغت ضخامتها ، فهي تملك العمق الجغرافي ، الذي يمكنها من الصمود طويلا ، طويلا بعكس اسرائيل ، وقديما قال بن جوريون ، مؤسس دولة اسرائيل « ان العرب يستطيعون ان يتحملوا عشرين معركة دون ان يخسروا الحرب ، لكن اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل خسارة معركة واحدة ، لانها تعني خسارة الحرب ، وبالتالي نهاية اسرائيل !!

كما ان امتنا تمتلك العمق العسكري ، والتقنية العسكرية ، بحمد الله ، والعمق الاقتصادي ، والعمق البشري ، وهذا ما تفتقده اسرائيل ، ولكن ينقص هذه الامة ، عنصر الارادة ، وعنصر الايمان ، وعقيدة الجهاد .

لهذا تكون الدعوة لعقد قمة عربية طارئة ، امرا حياتيا ملحا ، لمناقشة السبل الكفيلة بتسييج الامن القومي العربي ، بامنع الحصون واقواها . -

٢١ الف مسافر بالباصات بين البحرين والمملكة

المنامة - واخ -

بلغ عدد المسافرين باستخدام باصات شركة النقل السعودية البحرينية عن طريق جسر الملك فهد الذي يربط بين البحرين والسعودية خلال شهر رمضان المبارك اكثر من ٢١ الف مسافر .

واوضح مدير الشركة بالبحرين محمد يوسف الشملان ان اعمال الشركة قد انخفضت خلال شهر رمضان المبارك كما هو معتاد نظرا للصعوبة التي يلاقيها المسافر خلال هذا الشهر مشيرا الى ان عدد المغادرين عن طريق باصات الشركة خلال هذا الشهر قد بلغ ١٠١٠ مسافرين بينما بلغ عدد القادمين حوالي ١٠٩٧ مسافرا .

واشار محمد يوسف الشملان في تصريح لصحيفة « الايام » نشرته امس الى ان اعمال الشركة قد شهدت تحسنا ملحوظا خلال فترة عيد الفطر حيث بلغ عدد المغادرين حوالي ٤٦١ مسافرا بينما بلغ عدد القادمين حوالي ٤٦٤ مسافرا .

الغاء انظمة السجون في بريطانيا

لندن - كونا -

ذكر في لندن ان انظمة السجون في بريطانيا الغت اعتبارا من امس في ضوء مطالبة الشرطة بدعم النفقات المالية للمواد الانشائية لاصلاح السجون .

وقال اتحاد شرطة السجون ان ممثلي فروع السجون في العاصمة البريطانية والبالغ عددهم ٤٫٠٠٠ عضو قد قرروا ان جميع الفروع التي تم بناؤها في المناطق البريطانية لاتستوعب النزلاء .

وذكر ان حوالي ٦٠٠ سجين موجودين حاليا في سجن العاصمة يجب توزيعهم على نقاط الشرطة في غضون الايام المقبلة .

وقد ايد بالاجماع ضباط الشرطة بنسبة ٩٠٪ القيام بالاضراب لدعم مطالبهم .

وياتي تحرك اتحاد شرطة السجون في ضوء قرار الحكومة البريطانية باعادة بناء سجن سترنيجويز الذي دمرت معظم ابنيته اثناء عملية التمرد الذي قام بها سجناء السجن .

وقد سيطر النزلاء على السجن الذي يقع في مانشستر شمال انجلترا لمدة ٢٥ يوما حتى استسلموا بعد اقتحام الشرطة له الاسبوع الماضي .

ممنوع الملوثات للارض

واشنطن - واس :

دعا المشاركون في مؤتمر دولي حول البيئة دول العالم الى الزام نفسها بخفض مانسبته ٥٠٪ من الملوثات التي تسبب ارتفاع حرارة جو الارض خلال الخمسين سنة القادمة.

وحث المشاركون في قرار صادقوا عليه في ختام المؤتمر الذي حضره ممثلون عن ٤٢ دولة على بذل جهود سريعة اخرى لحماية البيئة منها مساعدة الدول النامية اقتصاديا.

مسابقة رمضان للكبار لعام ١٤١٠

نزولا عند رغبة القراء تعيد «اليوم» نشر مسابقة رمضان للكبار التي سبق نشرها طوال ايام شهر رمضان الكريم.

■ السؤال الاول :
في كتاب الله الكريم ورد ذكر الرطب .. اذكر رقم الآية واسم السورة

■ السؤال الثاني :
في كتاب الله الكريم ورد ذكر اللبن .. اذكر ارقام الآيات واسماء السور ؟

■ السؤال الثالث :
في كتاب الله الكريم ورد ذكر الرمان .. اذكر ارقام الآيات واسماء السور ؟

■ السؤال الرابع :
في كتاب الله الكريم ورد ذكر الزيتون .. اذكر ارقام الآيات واسماء السور ؟

■ السؤال الخامس :
في كتاب الله الكريم ورد ذكر البصل اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال السادس :
اللحم في القرآن الكريم منه مباح ، ومنه محرم ، ومنه كناية عن النميمة .. اذكر ارقام الآيات التي اشارت الى اللحم المباح في القرآن الكريم ؟

■ السؤال السابع :
ورد في القرآن الكريم ذكر الشراب .. يراد به شراب الدنيا ، وشراب الاخرة من جنة ونار ..

■ السؤال الثامن :
ورد ذكر السمك في القرآن الكريم .. اذكر ارقام الآيات واسماء السور ؟

■ السؤال التاسع :
ورد ذكر « القثاء » في القرآن الكريم اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال العاشر :
ورد ذكر العنب في القرآن الكريم اذكر ارقام الآيات واسماء السور ؟

■ السؤال الحادي عشر :
ورد في القرآن الكريم ذكر « الملح » اذكر ارقام الآيات واسماء السور ؟

■ السؤال الثاني عشر :
ورد في القرآن الكريم ذكر الزنجبيل اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال الثالث عشر :
ورد ذكر العدس في القرآن الكريم اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال الرابع عشر :
ورد لفظ الفاكهة و « الفواكه » في القرآن الكريم اذكر ارقام الآيات واسماء السور ؟

■ السؤال الخامس عشر :
ورد ذكر « الخبز باللفظ » في القرآن الكريم اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال السادس عشر :
ورد ذكر الزيت في القرآن الكريم اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال السابع عشر :
ورد ذكر « الدباء » في القرآن الكريم .. اذكر الآية واسم السورة ؟

■ السؤال الثامن عشر :
ورد ذكر « الحبوب » في القرآن الكريم .. اذكر الآية واسم السورة

■ السؤال التاسع عشر :
ورد ذكر الشحم في اية تحرم شحم البقر والغنم على اليهود في القرآن الكريم .. اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال العشرون :
اية في كتاب الله اشارت الى ان الماء اصل الحياة لكل كائن حي .. اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال الحادي والعشرون :
ورد ذكر « الريحان » في القرآن الكريم .. اذكر ارقام الآيات واسماء السور ؟

■ السؤال الثاني والعشرون :
ورد ذكر العسل في القرآن الكريم .. اذكر ارقام الآيات واسماء السور

■ السؤال الثالث والعشرون :
ورد ذكر « الموز » باسمه العربي في القرآن الكريم .. اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال الرابع والعشرون :
ورد ذكر « البقول » في القرآن الكريم .. اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال الخامس والعشرون :
ورد في القرآن الكريم ذكر « لحم الطير » بالتخصيص .. اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال السادس والعشرون :
ورد ذكر « البيض » في القرآن الكريم .. اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال السابع والعشرون :
ورد ذكر « الوردة » في القرآن الكريم .. اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال الثامن والعشرون :
ورد ذكر « السدر » في القرآن الكريم اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال التاسع والعشرون :
ورد ذكر البرد في القرآن الكريم .. اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

■ السؤال الثلاثون :
ورد ذكر المسك في القرآن الكريم .. اذكر رقم الآية واسم السورة ؟

امسك حرامي

صورة تقريبية للص رسمها البوليس البريطاني

لنـــدن - واس -

هاجم مجرم احد السعاة العاملين في حمل الامانات والودائع المالية بحي المال بلندن امس الاول وسرق كمبيالات وصكوكا مالية تقدر قيمتها بـ « ٣٩٢ » مليون جنيه استرليني .

واوضح بيان اصدره مصرف انجلترا ان المجرم هاجم الساعي في وسط مدينة لندن حيث نهب منه الاموال .

وحذر المصرف المؤسسات المالية والمصارف بان المجرم ربما حاول صرف او تحويل الصكوك والكمبيالات المالية المسروقة للاستفادة منها .

واشار المصرف الى ان الساعي يعمل لدى احدى الشركات التي تضارب في العملات والسندات .

وتواصل الشرطة البحث عن المجرم الهارب بالثروة المسروقة فيما فرضت سلطات الموانىء والمطارات اجراءات مشددة للحيلولة دون تسرب الثروة للخارج

زرع النخاع العظمي لمصابة بالايدز لاول مرة

روما - كونا -

قام الاطباء في مدينة كاليرى بجزيرة سردينيا الايطالية امس الاول باجراء اول عملية جراحية من نوعها في اوروبا وذلك بزرع النخاع العظمي لاحدى المصابات بمرض فقدان المناعة المكتسبة - الايدز -

وذكرت المصادر الطبية في المستشفى بان العملية الجراحية للمريضة البالغة من العمر ٢٩ عاما نجحت الا ان النتائج ستتحدد خلال الاسابيع الثلاثة القادمة .

واضاف التقرير الطبي بانه في حالة تحقق النتائج الايجابية المرجوة لعملية زرع النخاع العظمي فان مثل هذا النوع من العمليات سوف يفتح احد الطرق الجديدة لمعالجة مرض فقدان المناعة المكتسبة - الايدز - ..

ازدحام وتوقف ولا اصابات
بمنتزه الملك فهد بالدمام

الدمام - فيحان الدعجاني -

شهد منتزه الملك فهد بالدمام خلال اجازة عيد الفطر المبارك ازدحاما كبيرا من الزوار من مناطق المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي خاصة الايام الثلاثة الاولى للعيد .

وقال المهندس خالد العنزي مدير ادارة منتزه الملك فهد :

ان امانة مدينة الدمام بتوجيهات من معالي الاستاذ زايد بن فهد السكيبي قد قامت بتوفير كافة الخدمات الترفيهية بالمنتزه وعملت فرق للمتابعة داخل المنتزه لتقديم خدماتها للمواطنين والزوار .

وقد تم زيادة عدد عربات الخيول وفترة عملها لتواجه الضغط المتزايد اضافة الى تجهيز بحيرة البجع باثني عشر قاربا منها ستة قوارب كبيرة اضافة الى الخيول والجمال لتلبية رغبات زوار المنتزه .

كما تم تشغيل مطعم الخيام والبوفيهات الموزعة داخل المنتزه .

واختتم تصريحه قائلا انه ولله الحمد لم تسجل اية اصابات او حوادث داخل المنتزه او المدينة الترفيهية .



● خالد العنزي

كنجارو

لم يكتف صغير الكنجارو بالاعتماد على امه في حمله وانما ايضا اخرج يده ملوحا كما لو كان جميع زائري حديقة حيوان سيدني في انتظاره .

دراسة تؤكد ان الحموات مظلومات

بوسطن - رويتر :

تقول باحثة امريكية ان الحماة العضو المفترى عليه في الاسرة لا تستحق السمعة التي اشتهرت بها كاكثر من يتدخل في شؤون العائلة ويحدث ضجرا.

ولكن ليحذر المتشككون في ذلك.. الحموات يتواجدون لفترات اطول مع الابناء ولهم تأثير اكبر عليهم.

وقالت الدكتورة جوليت جوشا « الامهات لا يطلبن أن يصبحن حموات ».

وشككت جوشا وهي باحثة اجتماعية اجرت بحوثها بجامعة بوسطن في الاقاويل التي يتناقلها الازواج على مدى العصور من ان الحماة تتدخل في شؤون الاسرة وتؤثر عليها.

وقالت ان الحموات يمكن ان يكونوا مصدر نفع ماليا وعاطفيا ويستحقون الاحترام اكثر من ذلك.

وقالت ايضا الدكتورة ايلين نيكرسون التي تدرس بنفس الجامعة ان عدد النساء العاملات آخذ في الازدياد مما يجعل دور الحموات اكثر اهمية.

وقالت « الحموات يقضين فترات اطول مع الابناء ولذا فتاثيرهن اكبر عليهم ».

السجناء يأكلون البيتزا

باثورست - استراليا - رويتر :

اقتحم سجناء باستراليا مكتبا في السجن اثناء اضراب الحراس وطلبوا تليفونيا ٣١٢ قطعة بيتزا لتوصيلها « الى المنازل ».

وبعد ساعتين فقط وصلت الى السجن ١٤٠ قطعة بيتزا قيمتها ١٫٦٠٠ دولار /١٫٢٠٠ دولار امريكي/ تحملها ثلاث عربات.

والغى الحراس الطلب الباقي وهو ١٧٢ قطعة يوم الثلاثاء في سجن بلدة باثورست الواقعة بمقاطعة نيو ساوث ويلز.

وقالت وزارة الخدمات الاصلاحية بالمقاطعة ان حكومة المقاطعة سوف تدفع فاتورة الدفعة الاولى.

وقال متحدث ان المتجر لا غبار عليه « فهو لم يكن يعرف ان هذه مجرد خدعة ».

وقال « كان علينا ان نطعم السجناء وجبة العشاء ولذا اخذ الحراس البيتزا وطلبوا تخفيضا على الكمية الكبيرة.

وقال ايضا ان السجناء اتضح انهم طلبوا ايضا ١٨ طنا من الخرسانة لتسليمها الى السجن الا ان الحراس رفضوا تسلمها.

٢٧ مليون أمي في امريكا

واشنطن - واس -

اوضحت الاحصائيات الامريكية ان الولايات المتحدة التي يبلغ عدد سكانها مائتين وخمسة واربعين مليون نسمة يوجد بها حوالي سبعة وعشرين مليون امريكي امي .

واشارت الاحصائيات الى ان مايقارب مليــون امي من هــذا العـدد في « نيويورك » .

انهمك العمال في صنع شبكة ضخمة لمواجهة التهديدات التي يقوم بها حوالي ١٢٠ عاملا والذين اعتصموا في قمة برج ارتفاعه ٨٢ مترا وهددوا بالقاء انفسهم مالم تتم الاستجابة لمطالبهم ولذلك يتم اعداد الشبكة خوفا من ان ينفذوا تهديدهم.

اسعار اليوم خارج المملكة

● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ بايا ● الهند ٨٠ر٥ روبية

● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال . للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا . طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٢٧٩١٤٥ بالدمام